١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة





رئيس التحرير
طلال سلمان

الاربعاء ٢٦ نيسان ١٩٩٥ ـ الموافق ٢٧ ذي القعدة ١٤١٥ هـ ـ العدد ٧٠٦٧ ـ السنة الثانية والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - April 26, 1995 - Nº7067 - The 22nd year

هموم أيار: إضرابات تربوية وتحركات عمالية وشلل حكومي

ص ٧

أجرأ عملية استشهادية للمقاومة الإسلامية منذ العام ١٩٨٩
تفجير مقر الاستخبارات الإسرائيلية داخل الشريط المحتل

نفذت «المقاومة الإسلامية»، أمس، واحدة من أهم عملياتها النوعية ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي في عمق الشريط المحتل مؤكدة قدرتها الأمنية الملحوظة في اختراق المواقع المعادية ورصد تحركات عناصرها.

وتأتي هذه العملية الاستشهادية بعد حوالى خمس سنوات على عملية مماثلة نفذها الشهيد أسعد برو الذي كان قد فجّر نفسه في العام ١٩٨٩ بقافلة إسرائيلية عسكرية عند مدخل بلدة القليعة المحتلة.

وتكتسب عملية الأمس أهميتها العسكرية في نواح عدة منها:

١ ـ تأكيد سلاح الإيمان في مواجهة التقدم والتفوق التكنولوجي.

٢ ـ تأكيد القدرة على اختراق مسافات طويلة من الأراضي المحتلة وصولاً الى المواقع المعادية المستهدفة.

٣ ـ تأكيد نهج مقاومة المحتل بعيداً عن تأثيرات المفاوضات.

٤ ـ تأكيد القدرة على الوصول الى أي موقع عسكري وتحديداً إلى الموقع الذي تقع على عاتقه رصد عمليات مشابهة للمقاومة ومنعها.

ويقول مراقبون سياسيون وعسكريون، إن نتائج مهمة ستترتب على عملية الأمس، لن يكون أبسطها فقدان الثقة الإسرائيلية بالميليشيات الحدودية، ولن يكون أهمها المزيد من انهيار معنويات هذه الميليشيات ومعنويات الجيش الإسرائيلي نفسه، إضافة الى تأثيراتها المتوقعة في الرأي العام داخل إسرائيل.

الرابعة والنصف من بعد ظهر أمس، الواقع في ٢٥ نيسان ١٩٩٥، اقتربت سيارة مدنية، يقودها شاب ملتح من موقع طير حرفا المعروف بمركز «الـ١٧» الذي يضم قيادة اللواء الغربي الإسرائيلي وقيادة المخابرات الاسرائيلية وقيادة الادارة المدنية الإسرائيلية في الشريط المحتل.

الرابعة والدقيقة ٣٣ دوى انفجار هائل سمعت أصداؤه في كافة أرجاء الجنوب، وتعالت ألسنة اللهب وأعمدة الدخان.

يقع المركز الإسرائيلي عند تقاطع طرق يربط بلدات بنت جبيل، عيناتا، عين ابل وكونين، ويبعد حوالى خمسة كيلومترات فقط عن الحدود اللبنانية الدولية.

وقع الانفجار بعد لحظات من وصول طابور آليات عسكرية إسرائيلية الى المركز وفي خلال عملية تبادل بين قوتين إسرائيليتين، وأدى وفق ما أجمعت عليه وكالات الأنباء العالمية الى تدمير المركز الاسرائيلي واحتراق العديد من الآليات العسكرية والى سقوط عدد غير محدد من القتلى والجرحى في صفوف القوات الإسرائيلية.

اثر ذلك سارعت هذه القوات إلى أحكام الطوق حول منطقة العملية الاستشهادية مانعة الدخول إليها والخروج منها وفارضة تعتيماً إعلامياً مشدداً طال المصورين الذين صودرت من بعضهم أفلاماً صوّرت ومنع بعضهم الآخر من التصوير.

وإذ تكتم الاعلام الاسرائيلي على العملية، عاد وبعد ساعات من وقوعها الى الاعتراف بها، مشيراً إلى سقوط تسعة جرحى من العسكريين، فيما ذكرت إذاعة الميليشيات إن عدد المصابين كان عشرة جنود إسرائيليين وحوالى ١٢ جريحاً من الميليشيات.

وأفاد شهود عيان ان الطائرات المروحية الاسرائيلية شاركت في نقل المصابين الى داخل الأرض المحتلة والى مستشفى مرجعيون.

في هذا الوقت، أعلنت «المقاومة الإسلامية» مسؤوليتها عن الهجوم وقالت في بيان لها ان أحد مجاهديها نفذ عملية استشهادية في بلدة بنت جبيل أثناء التقاء قافلتين اسرائيليتين، كانت إحداهما قد دخلت لتوها من فلسطين المحتلة في حين كانت الثانية على وشك المغادرة عند مدخل مقر الـ١٧.

وإذ أشار البيان الى ان العملية الاستشهادية جاءت رداً على «النهج الاجرامي الذي يمارسه العدو وعلى اغتيال أحد قادتها أبو علي رضا ياسين في ٣١ آذار الماضي، دعا أمين عام «حزب الله» السيد حسن نصر الله الى الاستنفار الشامل تحسباً لأي عدوان إسرائيلي محتمل.

وهدد نصر الله في بيان أذاعه من تلفزيون «المنار»، ليل أمس، بقصف المستوطنات الاسرائيلية في الجليل المحتل، إن أعادت القوات الاسرائيلية قصف المناطق المدنية في الجنوب أو غيره، محذراً إسرائيل من أي خطأ أو عدوان.

جدير ذكره أن الميليشيات الحدودية كانت قد ذكرت أن منطقة بنت جبيل كانت قد تعرضت لقصف بصواريخ كاتيوشا بعيد الهجوم على موقع الـ١٧، إلا أن مصادر المقاومة لم تؤكد هذه المعلومات.

وأفاد مراسلو «السفير» في الجنوب ان القوات الاسرائيلية قصفت بعد العملية الاستشهادية عشرات القرى اللبنانية خارج الشريط المحتل.

(التتمة ص ١٥)

قضية شمعون:
المجلس العدلي يبدأ الاستماع لمرافعات الادعاء الشخصي
ص ٨

مبارك يطالب «بكل الأرض مقابل السلام»: لا يجوز إغفال المسار اللبناني

القاهرة ـ «السفير»

دعا الرئيس المصري حسني مبارك امس في خطاب لمناسبة الذكرى السنوية الثالثة عشرة لعودة سيناء الى السيادة المصرية، الى انسحاب اسرائيلي كامل من كافة الاراضي المحتلة في سوريا ولبنان، في مقابل سلام كامل.

وقال الرئيس المصري في خطابه المتلفز «نتطلع الى انجاز تقدم على المسار السوري بالرغم من العقبات القائمة خاصة انه بات واضحاً أن لا بديل عن انسحاب اسرائيلي كامل من هضبة الجولان وفق قاعدة كل الارض في مقابل كل السلام». مشدداً على اهمية تطبيق هذه القاعدة «على كافة الجبهات بما فيها الجبهة اللبنانية التي لا يجوز ان تغفلها او نقلل من اهميتها».

وقال الرئيس مبارك حول مسألة الخلاف النووي «اننا لا نهدف الى اصطناع ازمة مع احد ولا نريد طرح مطالب جديدة قد يصعب تنفيذها الآن، ولكننا نريد اثباتاً لحسن النوايا بما يضمن قيام شرق اوسط جديد يخلو من كل اسلحة الدمار الشامل وتنهض علاقات شعوبه على اسس صحيحة».

اضاف «ان السلام قام على قواعد راسخة مكنته من الصمود امام عواصف عاتية، ومصر حريصة على دفع مسيرة السلام في اتجاهات صحيحة تحفظ آمال شعوب المنطقة في سلام عادل وتصون مسيرة التسوية السلمية من مخاطر محدقة».

وقال «ان مسيرة السلام تمر الآن بمصاعب ضخمة تنذر بالخطر ما لم تتغلب عوامل الحكمة وينتصر العقل ويفطن الجميع لخطورة الموقف الراهن. بل لعل اخطر ما يجابه مسيرة السلام هو ان تنتشر دعاوى اليأس والاحباط، ويسود الاعتقاد الخاطئ بأن السلام قد اصبح هدفاً مستحيلاً، إما نتيجة تعنت المواقف وجمودها او بسبب تصاعد جرائم العنف التي ترتكبها قلة منظمة هدفها الواضح والمعلن هو تخريب جهود السلام».

اضاف «ان السلام الفلسطيني ـ الاسرائيلي لم يزل هدفاً صحيحاً لا بديل عن انجازه، لان غالبية الشعبين لم تزل تريد السلام، لكن هذا السلام يحتاج الى المزيد من تكاتف الجهود من كلا الجانبين، من اجل مجابهة تحديات مشتركة وتحقيق آمال متشابهة».

وقال مبارك «ان الشعوب لن تقبل سلاماً ينتقص من سيادتها الوطنية او يهدد أمنها الوطني، واعتقد ان سلاماً يفتقد هذين الشرطين لن يكون سلاماً ثابتاً ومستقراً، ولن يفتح الابواب لعلاقات جديدة تربط بين شعوب المنطقة».

واعتبر الرئيس المصري اتفاق السلام المصري ـ الاسرائيلي، «نموذجاً صحيحاً لعلاقات السلام التي ينبغي ان تسود منطقة الشرق الاوسط».

الى ذلك (رويتر)، قال وزير الطاقة الاسرائيلي غونين سيغيف ان مصر ابلغت اسرائيل رسمياً استعدادها لتوقيع اتفاق لتزويد اسرائيل بالغاز الطبيعي.

اضاف «هذه هي المرة الاولى التي نتلقى فيها إخطاراً مصرياً بالالتزام الرسمي ببيع الغاز لنا».

جاء هذا الالتزام في رسالة بعث بها وزير النفط المصري حمدي البنبي في اعقاب الزيارة التي قام بها الوزير الإسرائيلي الى مصر في وقت سابق من الشهر الحالي.

أوكلاهوما ـ كريستوفر ـ الانعزال!!

محمد مشموشي

عندما دعا الرئيس الاميركي وليام كلينتون، وفي اكثر من مناسبة بعد المتفجرة في اوكلاهوما، الى عدم التسرع في اطلاق الاتهامات مشيراً بشكل خاص الى ما يتصل منها باتهام العرب والمسلمين بالمسؤولية عن الجريمة، فهو انما كان يتحدث كما كشفت الانباء لاحقاً عن حملة واسعة النطاق كانت تشن في ذلك الوقت ضد كل ما هو عربي أو مسلم في أوكلاهوما.

ويغض النظر عن الاساءات والاعتداءات واعمال العنف التي اقترفها افراد، او حتى مجموعات، في اوكلاهوما وفي غيرها من المدن الاميركية ضد بعض المواطنين الاميركيين من اصل عربي، والتي اعتذر عنها ـ علنياً أو أفرادياً بصورة مباشرة ـ بعد اعتقال المتورطين الاساسيين بجريمة التفجير التي اعتبرت الاسوأ في تاريخ الولايات المتحدة، فما بقي في اذهان العرب كما يقولون هم انفسهم هو الاساءات والافتراءات التي يتحمل وزرها مسؤولون اميركيون بصورة شخصية.

اول هذه الاتهامات، بل وافدحها واخطرها، التي تردد ان كلينتون انما كان يشير اليها في دعوته لعدم التسرع في اطلاق الاتهامات، كان ذلك الذي اطلقه بلهجة وبصفة تقريبية مسؤول اميركي رفيع هو وزير الخارجية وارن كريستوفر وثالث سابق عن ولاية اوكلاهوما هو ديف ماكودي. وقد ربطت تقارير صحافية اميركية بين دعوات كلينتون من جهة وبين تصريح كريستوفر بعد ساعات من شيوع نبأ الانفجار وقوله انه سيعمد الى تزويد مكتب التحقيقات الاتحادي بمترجمين من والى اللغة العربية لمساعدة المكتب في تحقيقاته في الانفجار ومع المتهمين به، وكذلك بينها وبين حديث ماكودي من جهة اخرى عن «دليل واضح جداً» (وفق التعبير الذي استخدمه) على تورط «مجموعات ارهابية اسلامية متطرفة» في العملية.

والواقع انه لما كان مثل هذا الاتهام العلني، وبهذه الصورة القاطعة، لم يرد الا على لسان مسؤولين اسرائيليين هما رئيس الوزراء اسحق رابين ووزير خارجيته شمعون بيريز، لاسباب يعرفها الاميركيون جيداً كما يعرفها جيداً ايضاً الرأي العام العالمي فضلاً عن العرب، فان احداً لا يعرف الاسباب التي دفعت كريستوفر وهو المسؤول عما يسميه هو شخصياً «دور الوسيط النزيه» في العملية التسووية في المنطقة الى التسرع في اطلاق هذه التهمة.

هذا السؤال يرد على مستوى علاقة العرب الاميركيين وحتى المسلمين الاميركيين بالتسوية في المنطقة، وهي علاقة واهية الى حد كبير او انها غير مباشرة على الاقل، لكنه يرد بقوة أكبر على مستوى العلاقات بين العدد الكبير من الاثنيات والثقافات والاعراق والديانات وحتى اللغات داخل المجتمع الاميركي نفسه. ولعل هذا الجانب هو ما أشار اليه كلينتون بقلق وخوف بالغين ـ وفق وصف وكالات الانباء ـ عندما حذر مما قال انه مساع لـ«تخريب مجتمعنا وطريقة عيشنا واسلوب حياتنا».

ومن بين التفسيرات التي اعطيت لهذا الكلام ان الرئيس الاميركي لم يكن

(التتمة ص ١٥)

المعشر: غالبية الأردنيين تعارض السلام
القدس الشرقية يجب أن تعود للسيادة العربية

اتخذ السفير الاردني لدى اسرائيل مروان المعشر أمس موقفاً متعارضاً مع مواقف حكومته، بالاعلان بأن غالبية الاردنيين ما تزال تعارض معاهدة السلام مع اسرائيل حتى تبرم اتفاقات سلام ايضاً مع الفلسطينيين وسوريا ولبنان، ودعا الى عودة القدس الشرقية الى السيادة العربية.

وكان الملك الاردني حسين قد اعلن مراراً ان غالبية الاردنيين، تؤيد السلام مع اسرائيل، كما اكد اواخر العام الماضي استعداده اجراء استفتاء شعبي في الاردن لاظهار ذلك.

وقال المعشر في كلمة القاها امام جمعية الصحافة الاجنبية في اسرائيل، في اول مداخلة علنية له منذ وصوله الى اسرائيل قبل اسبوعين «ان دعم الاردنيين عامة (لعملية السلام) يكون في احسن الاحوال فاتراً او متحفظاً».

وركز في كلمته التي القاها في مقر الجمعية في تل ابيب على ما وصفه «بعلاقات الشعب بالشعب» التي قال ان غالبية الاردنيين ما زالت تعارضها من سبل عديدة».

ورأى ان الاردنيين اعتمدوا «موقف المترقب» لان السلام ما يزال بعيداً مع الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين.

اضاف يقول «ان لب النزاع هو القضية الفلسطينية التي ما زالت من دون حل، والتحدي الذي يواجهنا هو اقناع المواطن العادي بفائدة السلام الذي تم توقيعه على مستوى الحكومات».

وتابع يقول ان الاردن على المستوى الحكومي يسعى الى سلام دافئ مع اسرائيل، بيد ان الاردنيين الذين، لكثيرين منهم اقارب في المناطق المحتلة يريدون ان يروا اولا كيف ستحل قضية اللاجئين الفلسطينيين وكذلك مستقبل القدس والمستوطنات اليهودية.

وقال انه «من دون النجاح في التوصل الى اتفاقات على المسار الفلسطيني على وجه الخصوص، وعلى المسارين السوري واللبناني ايضاً، لا امل في خلق الجو المناسب الذي يزدهر فيه السلام بين الشعوب».

(التتمة ص ١٥)

المعشر (الى اليمين) مع الحسيني في بيت الشرق الفلسطيني في القدس المحتلة أمس، وبينهما علم فلسطين (أ ب)

تركيا تسحب ٢٠ ألف جندي من العراق
تشيللر: سنضرب من جديد إذا استؤنفت الهجمات

اعلنت انقرة ان عشرين الفاً من جنودها المشاركين في «عملية فولاذ» التي بدأتها في شمالي العراق منذ ٣٦ يوماً قد انسحبوا امس، وان انسحاب القوة المتبقية (١٢ الفاً) سيتم حين انجاز مهمة هذه العملية، وهو ما اوحى رئيس الاركان الجنرال اسماعيل حقي قرادايي انه سيحصل في منتصف ايار المقبل.

وابلغت تركيا سوريا بقرارها، وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السورية ان «الحكومة التركية ابلغتنا انها قررت سحب عشرين الف جندي من القوات التركية التي دخلت الى شمالي العراق حيث اصبح مجموع القوات التركية المنسحبة حتى الآن خمسة وعشرين الف جندي، ولم يبق سوى اثني عشر الفاً من القوات التركية في شمالي العراق».

ورحبت واشنطن بعملية سحب الجنود الاتراك وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان هذا الانسحاب «ينسجم مع الضمانات التي اعطتها تشيللر خلال زيارتها الى واشنطن.

وقال المتحدث العسكري الكولونيل دوغو صلاحجي اوغلو ان ٢٠ الف جندي اتموا انسحابهم من شمالي العراق بحلول ظهر امس.

واوضح المتحدث انه منذ ان ارسلت تركيا ٣٥ الف جندي الى شمالي العراق، للقضاء على معسكرات مقاتلي حزب العمال الكردستاني، بلغ عدد اجمالي القوات التي سحبت ٢٣ الفاً.

وقال: «عمليات وحداتنا الرامية للتخلص من الارهابيين ونفوذهم في شمالي العراق، بالقرب من حدودنا، ما زالت مستمرة». واضاف ان «القوات المتبقية ستعود عندما تنجز مهمتها في خلال مسار العملية».

واشارت تقارير الى ان رئيس الاركان ألح الى ان الانسحاب سيكتمل بحلول منتصف ايار المقبل.

وتعرضت تركيا لضغوط كبيرة من حلفائها في حلف شمالي الاطلسي، وجمدت المانيا وهولندا معوناتهما العسكرية لتركيا احتجاجاً على غزو شمالي العراق، كما اعلن البرلمان الاوروبي ان الغزو سيطيح بفرصة تركيا لاقامة اتحاد جمركي مع الاتحاد الاوروبي.

وقالت القيادة العسكرية التركية، في آخر احصاء لها امس الاول، ان «عملية فولاذ» اسفرت عن قتل ٥٠٥ مقاتلين من حزب العمال واسر ١٣ مقاتلاً، فيما قتل ٥٨ جندياً تركياً.

واعتبرت رئيسة الوزراء طانسو تشيللر في اجتماع لنواب حزبها «الطريق القويم» ان غزو شمالي العراق يرقى الى مستوى الدفاع عن النفس، وقالت «لقد قدمنا درساً عظيماً لاولئك الذين اعلنوا عن منطقة محررة في هذه المنطقة».

وحذرت تشيللر من ان تركيا ستضرب من جديد في شمالي العراق اذا ما جدد المتمردون هجماتهم.

وتشن قوة عسكرية تركية قوامها ٢٠ الف جندي، تدعمها طائرات حربية، هجوماً واسع النطاق على مقاتلي الاكراد في الجبال في تونجلي، في جنوبي شرقي تركيا.

واعلن المتحدث العسكري صلاحجي ان وفداً من وزارة الخارجية التركية في طريقه الى شمالي العراق لمقابلة زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني.

وتأمل انقرة بتعاون الاتحاد الوطني والحزب الديموقراطي الكردستاني، الذي يتزعمه مسعود البرزاني، لضمان الحدود العراقية ـ التركية ومنع مقاتلي حزب العمال من استخدامها لشن هجمات في داخل تركيا.

وذكرت تشيللر ان حكومتها ستتخذ ايضاً اجراءات اخرى لضمان المنطقة الحدودية، لكنها لم تكشف عنها.

وقالت صحيفة «ميليت» امس ان تركيا تقوم بنصب شبكة الكترونية لمراقبة الحدود. وستبلغ كلفة هذا المشروع نحو ١٢٠ مليون دولار، ويتوقع انتهاؤه قبل نهاية العام الحالي.

(أ ب، رويتر، أ ف ب، سانا)

معركة الانتخابات الرئاسية الفرنسية في الفترة الحرجة
شيراك يحشد قوى اليمين وجوسبان يتصرّف كرئيس

باريس ـ سامي كليب

اذا ازيلت بعض العقبات الاجرائية الطفيفة، فان الزعيم الديغولي جاك شيراك الذي احتل المرتبة الثانية في الدورة الاولى للانتخابات الرئاسية يوم الاحد الماضي، سيلتقي اليوم رئيس الحكومة ادوار بالادور في اول محادثات بينهما منذ ان ساءت علاقاتهما بعد تقديم هذا الاخير ترشيحه للانتخابات في مواجهة رفيقه السابق. بينما بدأ مرشح الحزب الاشتراكي ليونيل جوسبان يتصرف وكأنه الرئيس المقبل للبلاد، وسط تأكيد كافة المعلقين على ان زعيم الجبهة اليمينية المتطرفة جان ماري لوبان سيلعب دوراً بارزاً في التوازنات المقبلة.

وكان مكتب حملة شيراك اعلن امس ان رئيس بلدية باريس اعرب عن رغبته في لقاء بالادور على فطور صباحي او بعد الظهر على ان يكون اللقاء ثنائياً. بينما كان رئيس الحكومة اشار الى انه مستعد للقاء رفيقه السابق شرط ان يضم اللقاء مسؤولي القوى السياسية التي دعمت بالادور في الدورة الثانية.

وتأتي هذه المحادثات في اعقاب اعلان بالادور فور هزيمته بانه سيدعو مناصريه لدعم شيراك، مشدداً على ضرورة ان يتبنى الزعيم الديغولي الافكار التي صوت لها انصار رئيس الحكومة. وهو ما شدد عليه ايضاً وزير الداخلية شارل باسكوا (كان يدعم بالادور) حيث حث شيراك على توحيد الصفوف وتبني الطروحات الاخرى، الامر الذي يعني ان رئيس الحكومة يسعى الى الزام شيراك بان يأخذ بالاعتبار برنامجه الانتخابي.

وكذلك التقى شيراك امس زعيم حزب «الاتحاد من اجل الديموقراطية» الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان لبحث تطورات المعركة الانتخابية وآفاق الدورة الثانية وخصوصاً للاتفاق على ما بعد الرئاسة. فديستان الذي اشار الى دعمه لشيراك برغم ان هذا الاخير كان ساهم في هزيمته

(التتمة ص ١٥)

السفير اليوم

الهراوي يعرض الأوضاع مع حلو ودلول وإده


الرئيس الهراوي والرئيس حلو (دالاتي ونهرا)

عرض رئيس الجمهورية الياس الهراوي التطورات الراهنة، أمس، مع وزير الدفاع الوطني محسن دلول الذي زاره صباحا في قصر بعبدا.

واستقبل الرئيس الهراوي ايضا الرئيس العام للرهبانية المريمية المارونية الاباتي سعد نمر يرافقه امين السر العام في الرهبانية الاب ألبير عساف.

ثم استقبل الرئيس السابق شارل حلو، وروبير فرنجية.

واستقبل الهراوي مساء وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده وعرض معه الاوضاع.

لقاءات صفير روحية وسياسية

الحسيني: مشاورات بري واجبة

اكد الرئيس حسين الحسيني انه سيشارك في المشاورات التي يجريها رئيس المجلس النيابي نبيه بري حول الاستحقاق الرئاسي، موضحاً انها «مشاورات واجبة وليست استشارات»، وكشف ان الرئيس بري اتصل به، امس، وتم تحديد الموعد، لكنه لم يشأ اعلانه.

وكان الرئيس الحسيني قد زار عصر امس البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير في بكركي، وعقدا خلوة استغرقت ساعتين وخمس دقائق، تناول البحث خلالها التطورات الراهنة وموضوع الاستحقاق الرئاسي.

وقال الحسيني بعد الاجتماع: «كان دائماً التشاور مع سيد هذا المقام الذي هو في مقدمة مقاماتنا الوطنية، في شأن المحافظة على وحدة وسيادة واستقلال لبنان، هذا الهدف الوطني الدائم والذي يتطلب دائماً التطلع نحو وحدة اللبنانيين كأساس لتحقيق السيادة والاستقلال، وهذا التشاور وهذه المسيرة المستمرة تتطلب العودة دائماً كي تصب كل الجهود في مكان واحد».

ثم دار بينه وبين الصحافيين الحوار الآتي:

□ هل بحثتم في ما يحكى عن تعديل او تمديد بالنسبة للاستحقاق الرئاسي؟

■ «طبعاً، الهم هو وحدة لبنان وسيادته واستقلاله».

□ ما هو موقفك من التمديد والتعديل؟

■ «لا اريد ان اتخذ من بكركي منبراً للكلام الا عن الموضوع الوطني الذي يخص بكركي ومقاماتنا الاخرى».

□ ولكن بكركي هي محور استشارات لهذا الموضوع بالذات؟

■ «في اعتقادي ان هم بكركي هو ما اشرت اليه، وليس عند بكركي اشخاص لهم امتيازات، وكل اللبنانيين معنية بكركي بوحدتهم وبصحة مسيرتهم».

□ الرئيس بري يجري حالياً استشارات مع بعض المراجع السياسية والنيابية حول تعديل المادة ٤٩، هل ستشملكم هذه الاستشارات؟

■ «طبعاً، واتصل بي الرئيس بري صباحاً وحددنا الموعد، واسارع الى القول انها مشاورات من الواجب على رئيس المجلس ان يقوم بها، وليست استشارات، فالاستشارات لها معنى آخر».

لقاءات

واستقبل البطريرك صفير ايضاً النائب محمود عواد والسيدة زينة العلي شاهين.

وكان استقبل صباحاً السفير السابق سيمون كرم. كما استقبل الرئيس العام للرهبانية المارونية اللبنانية الاباتي يوحنا ثابت ثم الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر، والامين العام للمجلس الحقوقي البريطاني والشرق الاوسط المحامي ابراهيم كنعان الذي قال بعد اللقاء «انه وضع البطريرك في اجواء التحركات التي تقوم بها الجالية اللبنانية عموماً والمارونية خصوصاً والمراحل التي وصلت اليها عملية التنسيق بين لبنان وبريطانيا في الحقول الاجتماعية والحقوقية والاقتصادية».

الإحباط يغزو الحكومة ورئيسها ويؤجل جلساتها والوزراء بدأوا يتغيبون عن مكاتبهم

الحريري يحضّر لخوض الانتخابات النيابية من خارج الحكم

أعربت مصادر وزارية مطلعة عن اعتقادها بأن لا طائل من كل المحاولات الحثيثة الهادفة الى تحقيق تغيير حكومي واسع قبل حصول الانتخابات الرئاسية. وقالت أن ثمة مبالغة واضحة في جعل هذا المطلب أولوية على حساب الاستحقاق الأبرز، حتى ولو جرى استخدام هذا الموضوع في سياق المعركة نفسها.

وقالت المصادر ان المتضرر الأول من وضع الحكومة الحالي هو الشعب اللبناني، يليه المراجع الراغبة في تعديل صيغة الحكم الحالية، ذلك أن الخشية الموجودة لدى الرأي العام تأتي من كون الاسلحة المفترضة في المعركة الرئاسية تشمل الوضع الحكومي، ومن خلال الوضعين السياسي والاقتصادي، حيث يعتقد كثيرون، ان القادرين على التأثير في هذا المجال، سوف يحاولون اللجوء اليه في حال اضطرتهم الظروف، علماً ان المطلعين يدركون انه من الصعب جداً، القيام بمثل هذه الخطوات، وبات من الصعب جداً استخدام الوضع النقدي أو وضع الدولار، أو الاعتكاف السياسي وسيلة لتحقيق مكاسب سياسية هنا وهناك.

وفيما يظهر الوزراء لامبالاة واضحة تجاه وضع حكومتهم، وباتوا اقل حماسة حتى لحضور جلسات مجلس الوزراء، وبات حضورهم الى مكاتبهم اقل بكثير من السابق، وباتت مطالبهم داخل الحكومة أقل، وبالتالي فان الخلافات والمناكفات التي كانت تحصل سابقاً، اختفت بصورة لافتة، وحلت محلها أجواء «حرب باردة» تتخللها اشكالات سياسية لها أبعادها الخاصة والمتعلقة بأمور أخرى. حتى ان الرئيس الحريري نفسه، قال في غير مناسبة، انه غير مستعد للصدام مع أي من الوزراء، وتحت أي ظرف، بل هو مقتنع بأن الوضع الراهن لا يفيد أحداً، ولذلك يأمل في التغيير الواسع.

وتكشف المصادر الوزارية ان وضع الحكومة وطريقة تعاطي رئيسها مع المواضيع العامة المطروحة وعلاقتها بالمجلس النيابي، كانا محور مناقشات رئاسية، وأخرى حصلت بمشاركة مسؤولين سوريين، وقد حصل اتفاق مبدئي على ان الفترة الفاصلة من الآن حتى موعد الانتخابات الرئاسية في الخريف المقبل، لا تستأهل الاتيان بحكومة جديدة، لكن الرئيس الحريري، لا يزال يعتقد، أن من الصعب إحياء الحكومة الحالية، وكذلك معظم الوزراء، وبعضهم يقول: أنا حصل تغيير الآن، فمن يقبل بأن يأتي وزيراً لأشهر قليلة ويكون هدفاً دائماً لانتقادات وهجمات الآخرين؟

وتوضح المصادر ان الرئيس الحريري ابلغ الى البعض رغبته في الابتعاد قليلاً عن النشاط السياسي الرسمي، وانه يفضل الانسحاب عن المسرح لبعض الوقت مفسحاً في المجال امام غيره للاتيان على رأس حكومة تستمر حتى موعد الانتخابات النيابية. وتضيف المصادر ان رئيس مجلس الوزراء يبدي رغبة استثنائية في اكتشاف موقعه وحجمه خارج رئاسة الحكومة، كما يبدي رغبة في ممارسة سياسة فيها الخصوم أقل من غيرهم. وهو يرى ذلك من خلال تركه يحضر بهدوء لمعركة الانتخابات النيابية التي ينوي خوضها ـ على الارجح ـ في بيروت العام المقبل.

ويقول وزراء معارضون للرئيس الحريري ان هذا الكلام هدفه الضغط لاجل الاسراع في مراعاة خاطره، وسؤاله عما يريده لكي يبقى في الحكم، طالما ان البلاد تحتاجه، كما ان هؤلاء الوزراء يأخذون على رئيس الحكومة رغبة في «جس نبض» البلاد والشارع في حال قرر مغادرة الحكم، ويقولون، ان الرئيس الحريري نسي ان هذا الموضوع خارج التداول المحلي، وانه يوم اعتكف ثم يوم استقال، فشل في تحقيق الهدف نفسه، فكيف سيحصل اليوم على ما لم يأخذه عندما كان اقوى؟

ويعتبر هؤلاء الوزراء، ان الظروف تشير الى بقاء الحريري على رأس هذه الحكومة، وانه على الارجح سوف يشكل الحكومة المقبلة في العهد المقبل حتى لو حصل التمديد للرئيس الياس الهراوي او حصل انتخاب رئيس جديد. لكن الاكيد ـ يضيف الوزراء انفسهم ـ ان الرئيس الحريري سيخوض معركة تشكيل اي حكومة مقبلة، وهو قال في بعض المجالس، انه لن يقبل بمشاركة أحد في تشكيلها، قاصداً بشكل مباشر رئيس المجلس النيابي نبيه بري، وانه يعتقد ان لكل موقعه ومؤسسته، وليقم كل بعمله.

وحسب ما هو معروف، فان نقاشاً أولياً حول هذا الامر قد حصل بين الرئيسين بري والحريري، وجزء كبير تم بواسطة موفدين ارادوا ايصال رسائل تبقي الباب مفتوحاً امام حوار مثمر، لكنها تحذر من أن الباب قد يغلق في حال لم يبد المعنيون استعداداً للتفاهم والتعي. ويقول احد هؤلاء انه سمع الرئيس الحريري يقول بانه غير مستعد للاستمرار بالوضع الراهن، متحدثاً عن عقبات توضع في طريقه، فرد عليه محدثه بانه هو (أي الحريري) يتحمل مسؤولية ما يحصل معه، وان عليه تغيير اسلوبه وتعديل مشروعه حتى يزيل «النقزة» و«الخوف» من نفوس الآخرين.

وتضيف المصادر ذاتها، انه قال لرئيس الحكومة، «ان مشروع بناء الدولة يتحمل وجود رجل قوي مثل رفيق الحريري على رأس الحكومة، لكنه لا يتحمل مشروعا منفصلا عن مشروع الدولة، وان هذا يتطلب منه مراجعة ما حصل معه خلال السنوات الثلاث الماضية، وعدم التوغل في تحالفات واتصالات خارج هذا المشروع».

وتضيف المصادر ان رئيس الحكومة يبدي تفهماً لكثير من المعطيات الجديدة، لكنه لا يقبل ما يعرض عليه من افكار جديدة بشان تفعيل الوضع الحكومي حالياً، ويصر على انها تهدف الى الايقاع به، وانه ـ شخصياً ـ لم يعد مستعداً لخوض تجارب تؤذيه كالسابق.

وعليه، تبدي المصادر الوزارية خشية من حصول المزيد من المواجهات حول الوضع الحكومي، لان الرئيس الهراوي المتحمس لانتخابات مبكرة تفسح في المجال امام الاتيان بحكومة جديدة، وكذلك الرئيس الحريري الذي فقد الامل في ان تقوم هذه الحكومة بانجازات جديدة، بل هو يخاف ان تقضي هي على ما تحقق من انجازات سابقاً. كما ان الرئيس بري الغارق في التحضير للانتخابات الرئاسية «الطبيعية» يعتقد ان الترهل الحاصل هو مسؤولية الحكومة قبل غيرها، وهو يرى ان ثمة من يقدم الاستحقاق الرئاسي على الاستحقاقات الاخرى، فيجعل من التغيير الحكومي مطلباً يفرض الانتباه اليه، وتتهم اوساط قريبة من رئيس المجلس هذا الفريق بالتهرب من مسؤولياته وهو ما يضر بسمعة المؤسسات كافة...

إبراهيم الأمين

عيون

● تردد أن الوزير وليد جنبلاط لن يترأس وفد كتلته النيابية الى المشاورات التي يجريها الرئيس نبيه بري، هذا في حال قررت الكتلة المشاركة فيها.

● قال نواب انه من العيب وجود الفقرة الثالثة في المادة ٤٩ من الدستور، وانها تتعرض للحرية الدينية للمواطنين في لبنان وتحد من ديموقراطية الاختيار.

● ينوي وزير تعرّض قبل فترة لهجوم عنيف في قضية لم تنته فصولاً بعد، ترشيح نفسه للانتخابات النيابية المقبلة في منطقة المتن ويدعم من مرجع كبير.

امير البحرين يستقبل فتوش

استقبل امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ظهر امس وزير السياحة نقولا فتوش الذي يزور المنامة للمشاركة في معرض السفر العربي الذي يحضره نحو ٣٠٠ وفد من ٣٠ دولة ويستمر المعرض اربعة ايام.

اتصالات بويز في باندونغ

اجرى وزير الخارجية فارس بويز سلسلة اتصالات في اندونيسيا التي وصلها ليل أمس الأول لتمثيل لبنان في اجتماعات وزراء خارجية دول عدم الانحياز لمناسبة الذكرى الاربعين لتأسيس الحركة.

وشملت الاتصالات وزراء خارجية سوريا ومصر والاردن وسلطنة عمان وتركز البحث خلالها حول توحيد المواقف بالنسبة الى معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية.

الحسن يلتقي السفير المصري

التقى الامين العام لوزارة الخارجية السفير الدكتور ظافر الحسن بعد ظهر أمس سفير مصر لدى لبنان سيد ابو زيد عمر، وتناول البحث بعض المواضيع ذات الاهتمام المشترك المطروحة على مؤتمر عدم الانحياز في اندونيسيا، واخرى ثنائية.

واكتفى السفير المصري بالقول: نقلت رسالة شفوية من القاهرة الى السفير الحسن لا يمكن الخوض بما جاء فيها.

بري يواصل مشاوراته حول الاستحقاق الدستوري

خلوتان مع البطريرك كسباريان والمطارنة عودة وخضر وقربان
عبد الرحمن: ملتزم قرار الحزب ■ البعريني مع التعديل المزدوج

تابع رئيس مجلس النواب نبيه بري امس مشاوراته النيابية، فالتقى قبل بدء الجلسة النيابية العامة النائب عبد الرحمن عبد الرحمن واستوضح رأيه في موضوع الاستحقاق الدستوري.

وامتنع النائب عبد الرحمن عن الادلاء بأي تصريح، ملمحاً الى انه يلتزم بقرار حزبه (البعث) في هذا الشأن، وكذلك بما تمليه مصلحة الوطن.

ثم استقبل الرئيس بري النائب وجيه البعريني الذي قال: «التقيت الرئيس بري، وجرى البحث في الاستحقاق الرئاسي، وكان الرأي ان تعديل المادة ٤٩ بفقرتيها هو الباب الذي يفتح المجال امام الجميع في هذا الاستحقاق المهم. علماً ان نظامنا اللبناني مستوحى من الدستور الفرنسي، فلماذا يقدم الرئيس ترشيحه في فرنسا عدة مرات، وفي لبنان لا يحق له الا مرة واحدة، ويحق له بعد ست سنوات ان يترشح للمرة الثانية: اذن نحن اليوم على مشارف القرن الحادي والعشرين، ولقد تقدمت كل الانظمة الا نظامنا فما يزال يراوح مكانه».

وزار بري عند السادسة مطرانية الروم الارثوذكس حيث عقد خلوة مع متروبوليت بيروت المطران الياس عودة ومتروبوليت جبل لبنان للروم الارثوذكس المطران جورج خضر، ومتروبوليت طرابلس المطران الياس قربان.

وفي الخلوة التي استمرت حتى السابعة وخمس دقائق استمع الرئيس بري الى وجهة نظر المطارنة الثلاثة بشأن الاستحقاق الدستوري. ولم يدل احدهم بأي تصريح.

وعند السابعة وعشر دقائق زار الرئيس بري بطريركية الارمن الكاثوليك في الجعيتاوي، واستقبله عند مدخل البطريركية النائب البطريركي العام المطران مانويل باطقيان وسكرتير البطريركية الاب جورج اسدوريان. وعند مدخل صالون الشرف استقبل البطريرك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان الرئيس بري وعقدت على الفور خلوة بينهما استمرت حتى الثامنة الا ربعاً استمع خلالها الرئيس بري الى وجهة نظر البطريرك كسباريان بشأن الاستحقاق ولم تصدر اي معلومات عن اللقاء.

الرئيس بري بين المطارنة عودة وخضر وقربان (عاصم شعيب)


مع النائب عبد الرحمن (حسن ابراهيم)

بورصة الاستحقاق الدستوري

مع التمديد

×

مع التعديل

١ ـ مسقاوي.
٢ ـ طرابلسي.
٣ ـ طبو.
٤ ـ زاهر الخطيب.
٥ ـ الفرزلي.
٦ ـ البعريني.

مع الانتخاب

١ ـ البطريرك صفير.
٢ ـ كتلة الانقاذ والتغيير (١٠ نواب).

لا موقف

١ ـ الصلح.
٢ ـ البون.
٣ ـ سعد.
٤ ـ البطريرك حكيم.
٥ ـ عبد الرحمن.
٦ ـ المطران عودة.
٧ ـ البطريرك كسباريان.

مجلس النواب يقرّ ٢٣ قانوناً في جلسة سريعة تُستأنف اليوم

«إسقاط» مشروع تغذية صندوق الأمن العام ورد مشروع رابطة قدامى المسلحين
نواب ينتقدون إهمال قضايا معيشية أساسية تحت وطأة الاستحقاق

كتب كريستيان أوسي:

تميزت جلسة مجلس النواب التي افتتحت أمس وتختتم اليوم بـ «إسقاط» مشروع القانون الرامي الى اقتطاع نسبة مقدارها خمسة بالمائة لصالح صندوق احتياط الامن العام، بسبب الخلاف الذي نشأ بين نائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، بشكل اعتبره المر تجاوزا لما كان اتفق عليه داخل جلسات مجلس الوزراء، مهددا بعدم تمثيل رئاسة الحكومة في حال اصر وزراء على الاحتفاظ بهذا الدور التجاوزي.

والسبب في الخلاف حرص الوزير السنيورة على ان تكون كل الاموال خاضعة لرقابة وزارة المال، في حين ان النسبة المقتطعة لصالح صندوق الامن العام ستكون خاضعة الى رقابة وزير الداخلية ومدير عام الامن العام. وقد ابلغ الوزير السنيورة رئيس مجلس النواب نبيه بري بمصير هذا الصندوق وطريقة التصرف بالأموال فيه بطريقة اعتبرها الوزير المر مسيئة الى الاتفاق المعقود والمتفق عليه في داخل مجلس الوزراء بالنسبة الى هذا المشروع، واحتد لهذا التصرف طالبا طرح المشروع كما ورد، ما تسبب ببلبلة ادت الى اسقاطه.

وفسرت مصادر سياسية ما حدث بأنه رسالة غير مباشرة تؤكد تعاطف بعض الاطراف مع قضايا تهم العسكر.

وكان الاستحقاق الرئاسي قد القى بثقله على الجلسة العامة، فغابت المساجلات والمداخلات الحادة، والقيت كلمات نيابية بعضها استعراضي جمعت هموم المناطق والقضايا الاجتماعية العامة، التي تراوحت من حفر الطرق الى الغلاء، وركز بعضها على الاستحقاق الدستوري الذي تقدم على ما عداه اذ انتقد كثيرون ان يكون حجة لإهمال القضايا الاخرى.

ولولا محاولة واضحة من النائب نجاح واكيم الذي تحدث عن العنوان الكبير المتمثل بالتعديل الدستوري، وبالحديث عن التمديد وسواه، رافضا ومعارضا، لظلت مواقف النواب سابحة في فضاء اللاموقف بهدف تسجيل نقطة في خانة المصالح، وأغفل الكثيرون بعض الامور الاساسية التي كانت تشكل في السابق مفصلا في العلاقة بين المؤسستين الاشتراعية والتنفيذية، ولوحظ ان احدا منهم مثلا لم يتطرق الى غياب رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري عن الجلسة، وهي المسألة التي كان يتخذ منها الكثير من النواب ذريعة لتشكيل راس رمح هجومي ضد حكومته.

وتميزت جلسة الامس بأنها كانت تحت تأثير ضغط الاستحقاق، وانتظار جلسة المناقشة العامة المتوقعة بهدوء لافت. الامر الذي انعكس ايجابا على وتيرة العمل خلالها، فأنجز المجتمعون، على غير حماسة، ثلاثة وعشرين قانونا في ساعة وربع الساعة، مسجلين وقتا قياسيا وان كان بعض النقاش سببا في اطالة أمد «الاقرارات» حتى جاوزت الساعة، كمثل ما حدث اثناء مناقشة مشروع قانون انشاء جهاز مشترك لإسكان عناصر قوى الامن الداخلي والامن العام وامن الدولة، وهو الذي كان يتوقع له «سخونة» بفعل مواجهة حكومية ـ نيابية، فكانت المفاجأة ان التسخين اتى على الجبهة النيابية ـ النيابية فقط ولم يحل ذلك دون اقراره معدلا بصيغة اعتبر نائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر انها اسقطته عمليا وستضطره الى تقديم مشروع قانون بديل الى مجلس النواب يؤمن الفائدة المطلوبة (...).

وارجأ المجتمعون إقرار مشروع قانون الاجازة للحكومة ابرام الاتفاق المتعلق بمياه نهر العاصي بين الحكومتين اللبنانية والسورية، بناء على طلب من وزير الموارد ايلي حبيقة بسبب الحاجة الى دمجه مع ملحق مفسر سيأتي مكملا للاتفاق.

وردت الهيئة العامة إلى الحكومة ايضا مشروع قانون مساهمة العسكريين المتقاعدين والموجودين في الخدمة الفعلية في تعزيز واردات رابطة قدامى القوات المسلحة، انطلاقا من اعتبارات عدة اهمها ان المنحة والمبادرة لا تجاز بقانون، كما لا يجوز تحديد نسبتها لانها خاضعة للرغبة والاندفاع الفرديين.

ويستأنف المجلس النيابي اليوم جلسته، وستكون بوتيرة سريعة ايضا، اذ لم يبق على جدول الاعمال وسميا الا سبعة مشاريع واقتراحات قوانين. وهناك احتمال كبير بإحالة اقتراحين من خارج جدول العمل احدهما يتعلق بالموظفين المستقيلين والثاني ببعض الذين طالهم الاصلاح الاداري.

ومن أبرز القوانين الثلاثة والعشرين التي اقرتها جلسة الامس تلك المتعلقة بجهاز اسكان العسكريين وانشاء المعهد الوطني العالي للموسيقى (الكونسرفاتوار) والاجازة للحكومة بإبرام سلسلة اتفاقيات منها ما يتعلق بمكافحة المخدرات وبالسياسة النفطية والاتفاق الثقافي بين لبنان وسوريا، بالاضافة الى ما يتعلق باستيراد واستعمال سيارات الشحن والاوتوبيس العاملة على المازوت وبإنشاء يانصيب المسافر...

يشار الى أن هذه الجلسة النيابية العامة هي الاولى في هذا العقد العادي الذي ينتهي في آخر أيار. علما ان الجلسة النيابية العامة الاخيرة كانت في ١٤ آذار الماضي وكانت استثنائية لمناسبة يوم التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي. اما اقرب جلسة عمل عامة فكانت لإقرار الموازنة في ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ كانون الثاني ١٩٩٥.

رئاسة المجلس والحكومة وقوفاً حداداً على النواب المتوفين (عاصم شعيب)

افتتح الرئيس نبيه بري الجلسة عند الساعة الحادية عشرة الا ربعا، بتلاوة أسماء النواب المعتذرين وهم: ايلي الفرزلي، فريد مكاري، فيصل الداود، جورج مغيزل، قبلان عيسى الخوري، بشارة مرهج، بيار حلو وطلال ارسلان.

● الرئيس بري: نطلب الوقوف دقيقة صمت حدادا على ارواح المرحومين النواب السابقين: فريد سرحال، أحمد الفاضل ومحمد علم الدين.

الأوراق الواردة

واخذ الكلام النائب فتحي يكن (رئيس كتلة الجماعة الاسلامية)، فقال: ثمة ثلاث قضايا اساسية يجب ان تستأثر باهتمام المجلس النيابي في ضوء المصلحة اللبنانية العليا وتنفيذا لميثاق الوفاق الوطني.

القضية الاولى تستأثر اليوم باهتمام الجميع وهي قضية الاستحقاق الرئاسي وتعديل المادة ٤٩ من الدستور. واسجل على المجلس تأخره في التصدي لهذه القضية بعيدا عن التشنج وردود الفعل. ولا بد في نهاية كل عهد من عملية تقييم للاداء الرئاسي والحكومي وآمل من الرئاسة ان تخصص جلسة او اكثر لمناقشة الاستحقاق الرئاسي.

القضية الثانية هي الاهم، والمتعلقة ببناء وطني عصري، وهي إلغاء الطائفية السياسية وفق نص ميثاق الوفاق الوطني، وبناء للضرورة، ويجب ان تكون في طليعة منجزات مجلسكم، وعدم القيام بذلك هو انتهاك للدستور وتقصير كبير وقع فيه المجلس ولم يتبق من عمره الا عام واحد من غير ان يخطو في هذا الطريق.

أما القضية الاخيرة، فتتمثل في تردي الاوضاع الاقتصادية، ويجب تدارك الامور بسرعة وقبل فوات الاوان، وعلى الحكومة الخروج من دوامة الاستحقاقات الكبرى لمعالجة مشكلات المواطن وهمومه اليومية ولو كانت صغيرة.

● طلال المرعبي: الاستحقاق الرئاسي طغى على الاهتمامات اليومية، ويجب ان نسعى الى ايجاد الحلول لهذا الاستحقاق، ونلفت نظر الحكومة الى انه لا يجوز ان يطغى هذا الموضوع على المشاكل الاجتماعية والجمود الاقتصادي والترهل الوزاري وتراجع قطاع الخدمات ولا يجب ان يمنع الاستحقاق الحكومة من معالجة هذه القضايا الاساسية. وهذه الجلسة مناسبة للتداول في هذه الامور، وسمعت ان في نية الرئاسة اجراء جلسة مناقشة عامة واتمنى ان تكون في اقرب وقت.

● بري: وهل المجلس لم يتحرك بعد، حتى تتحدثوا عنه هكذا!!

نعمان

● عصام نعمان: اختزت عيد الفصح لتباشر مشاورات ماراتونية من اجل مواجهة الاستحقاق الرئاسي، ويقول البعض ان المقصود هو تقطيع الوقت الضائع، ويقول آخرون ان المقصود هو صرف الانظار عن الوضع السياسي والحكومي المتأزم، ولكنني اعتقد مع فريق ثالث انك بصفتك رئيسا للمجلس تريد مشاورات لجمع المعلومات والحقائق كي يتمكن صانعو القرار من صنع القرار الوطني الصحيح لما فيه خير البلاد والعباد.

واضاف: وستستشير النواب والمراجع الروحية ورؤساء الاحزاب، ولكن ماذا عن الاكثرية الساحقة من الناس، الفقراء وذوي الدخل المحدود، كيف السبيل الى استشارة هؤلاء؟ ولو تم ذلك لتبين ان نظرتهم الى الاستحقاق مختلفة. الاكثرية الساحقة من الشعب تعتقد ان الاستحقاق الاساسي اقتصادي سياسي اجتماعي تتصل به مسألة هذه الحكومة التي باتت حكومة تصريف اعمال.

اما اذا بقينا على هذا المنوال مع حكومة شاخت فتصبح حكومة تصريف وحكومة اعمال، ولا شيء آخر.

فاخوري

● اسامة فاخوري: أنعي اليكم بمزيد من الاسى واللوعة الغاء الطائفية السياسية.

لقد آمنا ان ما تقرر في الطائف سينفذ، ولكن اصبحت لدينا القناعة التامة بأن حكامنا الذين ركبوا الموجة تلذذوا بركوبها.

الفت نظركم أن لا صلح مع إسرائيل في الوقت الحاضر وسنقاتل في هذا الموضوع لأن الصلح يشمل البلاد العربية مجتمعة تحت مظلة اميركية ـ اسرائيلية. وهذا يعني التدخل في الشؤون العربية الداخلية. أطماع اسرائيل معروفة فإلى اين انتم ستأخذون. لن يقبل الشعب بذلك وسيقاوم بكل الوسائل.

واكيم

● نجاح واكيم القى كلمة مكتوبة قال فيها: فيما الوضع الاقتصادي الى مزيد من انكماش يبلغ حد الكارثة، والوضع الاجتماعي الى مزيد من انهيار يبلغ حد المأساة، يطغى موضوع «التمديد» على هموم المسؤولين واهتماماتهم... هو التمديد، جربناه ثلاث مرات. الاولى انتهت بـ «ثورة بيضاء»، والثانية بـ «ثورة حمراء»، والثالثة بفراغ في سدة الرئاسة وحروب وموت... ومع ذلك فإنهم يحاولون اليوم. وهو التمديد لطاقم في الحكم، كامل تقريبا ومتكامل، نجح حيث لا يجوز وفشل حيث لا يجب.

أضاف: اغرب ما في الامر أن الذين يدّعون انهم أعادوا بناء الدولة والمؤسسات وأصلحوا من شأن الدستور وأعلوا سلطة القانون هم الذين يعملون من اجل هذا الاجراء الاستثنائي، التمديد او التجديد. لو كان ما يدعون صحيحا، وان احوال البلاد عادت بفضلهم عادية، فما حاجتهم الى هذا الاستثناء؟ او كان ما يزعمون غير صحيح فهل يكافأون على الفشل بالتمديد؟ الا اذا كانوا قد نجحوا حقيقة حيث لا يجوز وفشلوا حيث لا يجب، فيكون التمديد والتجديد ضد ارادة الشعب التي وحدها تعلو فوق الدستور اذا تعارضت معها أحكامه، عندئذ يعدل.

وتابع: لقد نجحوا في تدمير مؤسسات الحكم والرقابة، الدستورية منها والادارية، تحت شعار «إعادة بناء الدولة». ونجحوا في نشر الفساد

تغطية: نبيل هيثم

وتعميمه على غير صعيد تحت شعار «حكم الاوادم».

ونجحوا في تدمير البناء الاقتصادي والاجتماعي تحت شعارات «النهوض الاقتصادي والاجتماعي»... هل نعدد بعد؟...

وقال: اذا هو اغتصاب للشرعية ما يعملون من اجله، حتى وان حاولوا اليه تزوير التشريع. وهو مصادرة لمجلس النواب، حتى وان حملوا وزرها للنواب.

كان نواب «الثورة البيضاء» اقلية، لكن الاغلبية الشعبية كانت معهم. وكان النواب المؤيدون لـ «الثورة الحمراء» اقلية، لكنهم كانوا مع الاغلبية الشعبية.

وكان الوطن يدفع كل مرة ثمن مغامرات الحكام وطموحاتهم.

هل يشك احد في اين تقف الغالبية الشعبية اليوم من هذه المسألة، واكاد اقول الاجماع؟... وهل يشك أحد في النتائج التي تترتب على نجاحهم ـ اذا هم نجحوا ـ على كل صعيد، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، بل وأمنيا ايضا. وفي ما يسببه هذا من يأس لدى المواطنين، الذين يحصون الى آخر ما هم فيه الاشهر، بل الايام والساعات؟ وهل نعرف ما الذي يرتبه فشلنا في حماية روح الدستور من نتائج؟

وختم: سوف يتحرك الشعب لإنقاذ الوطن، مهما كان الثمن، هو واجب الشعب. سوف ندعوه اليه وسوف نكون معه.

زاهر الخطيب

● زاهر الخطيب: اننا على ابواب استحقاق دستوري، واننا في مجابهة التحديات علينا ان نحصن المنعة الداخلية ونمنع اندفاع البلاد صوب الانهيار، ولكن نلاحظ ان الحكومة مستمرة في سياساتها ونهجها وانتقلت من حالة الآمال المعقودة عليها الى حالة اليأس فإلى ادارة للازمة والى تعميقها، ما يضعنا امام الكارثة المحدقة. وحق علينا ان نعارض ونسجل الخطأ، من الركود الاقتصادي الى النفقات الى الازمة الاجتماعية الضاغطة الى تكاثر الملوثات والنفايات والى اهتراء الادارة، فما العمل وهل يجوز ان تستمر الحالة على ما هي عليه؟

ماذا سنقول للفقراء والباعة، وللعمال والاجراء، لأساتذة الجامعة، للقضاة، للعسكريين والمياومين؟

انني باسم هؤلاء المتضررين احمل مع زملائي في المجلس النيابي الحكومة مسؤولية تجويع اللبنانيين وهو لا يقل بآثاره عن التحدي الصهيوني.

نسأل الحكومة مرة ثانية ماذا قدمت فعلا من تاريخ الوعد الذي اطلقته يوم ١٤ آذار من سراي النبطية؟

جو خادريان

● جاك جوخادريان: اعود الى موضوع الحفر في الطرقات لأن الحالة لم تعد تطاق خصوصا في الاشرفية، في الشحروري والسيوفي وطريق النهر، وهي تتسبب بأزمة سير، وما دام هناك حفر، فأزمة السير ستستمر.

اطالب بإقفال الحفر في اسرع وقت نظرا لما تتسبب من عرقلة في السير، واعمال الحفر مستمرة وتكرارا في السنة الواحدة فلماذا لا يوجد تنسيق بين الادارات العامة؟

روفايل

● سعود روفايل: خطفت الرئاسيات كل الاضواء، ولا رأي للشعب في الموضوع ويحاول ان ينسى ويتلهى، ولكنه برغم مشاهدته الامتحان الذي يجريه جبران تويني يشكو ويعاني فهو جائع وهو يختنق.

خطفت الرئاسيات كل الاضواء، خطفتها من المعلمين الذين يهددون بإضراب، وتكاد تنسينا ما وعدت به الحكومة من هيكلية موحدة لكل الادارات. ولن تغطي الرئاسيات كثيرا مشكلة الحاجة الى استيعاب عناصر الدرك، فهل يعلم المسؤول ان عدد المتقدمين الى هذا السلك لا يقل عن ٣٠ ألف مواطن، وما هو مصير من لم يحالفه الحظ؟

وان عتمت الرئاسيات على موضوع البلديات، ألا تعلم الحكومة ان التعتيم سيزيد المشاكل عمقا، فما يمنع من اجراء انتخابات بلدية او تعيين لجان بلدية؟ كما نسأل الحكومة عن إلغاء طلبات الإسكان.

حتى متى ستبقى هذه حالنا وحال الهرمل حالنا، وحال بعلبك. شكونا طويلا ولا نزال، طالبنا ولا نزال، فإلى متى ستبقى هذه حالنا، وماذا ننتظر من الرئاسيات؟

المعاناة كبيرة والضائقة لا تحتمل والأزمة تزداد عمقا، وممن نطلب المعالجة؟

الخليل

● علي الخليل: لا بد من اعطاء موظفي القطاع العام حقهم بزيادة ٢٠ في المئة على رواتبهم واجورهم اسوة بالقطاع الخاص، لأن بدعة وجود ثلاثة مستويات للحد الادنى للاجور لا توجد في اي بلد في العالم، لا بد من وضع حد لاستمرار هذا الوضع الشاذ.

كذلك لا بد من وضع حد لاستمرار وجود مؤشرين لغلاء المعيشة، واحد للقطاع الخاص وآخر للقطاع العام، والمقولة التي تتحدث عن وضع سلسلة جديدة للرتب والرواتب اعتقد انها لن تبصر النور، لأن الحكومة تكسب الوقت. ان زيادة الرواتب والاجور في القطاع العام حق مشروع بصرف النظر عن سلسلة الرتب والرواتب. وهذا قرار ملزم للحكومة بعد ان اقرت الزيادة للقطاع الخاص.

● الرئيس بري: فليقدم اقتراح قانون ـ سبق ان وعدت الحكومة ـ وانا اذكر الحكومة بما وعدت. وعدتم بإنهاء السلسلة في ١٥ كانون الأول ٩٤، ولم يصل شيء بعد.

برجاوي

● محمد برجاوي: نؤكد مطالب لا بد منها، ندعو الحكومة الى تفعيل عملها اكثر تجاه من يعاني الأسر والجوع والمرض والتعذيب. يجب جعل قضية الاسرى والمعتقلين في صلب اولوية اهتمامات الحكومة. ونطالب رئاسة المجلس بالدعوة الى عقد مؤتمر برلماني عالمي لشرح واقع الأسرى والمعتقلين.

ويجب تقديم الدعم المادي للمؤسسات الانسانية الوطنية، ومنها اجهزة الاطفاء والدفاع المدني.

وطرح سؤالا عن مصير مستحقي الجنسية الذين لم يتمكنوا من الحصول على الجنسية في المرسوم الأول.

بيان

● ابراهيم بيان: العام الدراسي مهدد بالخطر، والامتحانات والتصحيح مهددان بعدم التنفيذ، ونطلب تدخلا سريعا من اللجنة الوزارية حتى لا تقع في المحظور.

عندنا مشكلة بيئية، هناك عشرات الاشجار في بعلبك عمر الواحدة ١١٠٠ سنوات، ومعالي وزير الاشغال «جرف» طريقا لتصيب هذه الاشجار، وهي من ابرز معالم المدينة. ثم هناك توسيع طريق بعلبك، اذ يتم الامر بلا وضع اشارات ما يتسبب بمشاكل وحوادث للمواطنين.

عمار

● علي عمار: هناك منطقة اظن انها تقع على خارطة وطن، واناس يقطنون فيها، اظن انهم لبنانيون وتركيبة هؤلاء الناس تختزل تركيبة الوطن، ففيها من كل المناطق. هذه المنطقة تسمى الضاحية الجنوبية وهي تعرضت لحرمان مزمن عبر حكومات وعهود. كانت تصرخ ولا مجيب، تتألم فلا طبيب يداوي، تئن فلا سميع، تشكو فلا مجيب.

الضاحية لها ملفات، واعرف ان كلامي لن يغير في سياسة الحكومة حيال الضاحية.

وحمل على الحكومة معتبرا انها حكومة اذن لا تسمع وبطن لا يشبع وقال: الضاحية لها ملف قضائي، ٥٠ قتيلا، ووزارة العدل لم تحرك ساكنا. الضاحية لها ملف اقتصادي، الطرقات مفقودة وكذلك الهاتف والمياه.

وتطرق الى المشاريع التي تنفذ في الضاحية، مشيرا الى انها خلقت اضرارا كبيرة على الناس هناك، وسأل: هل اصبحنا عقنا ونفايات بشرية، يراد تهجيرنا من الضاحية عبر المراسيم والقوانين.

وشدد على وجوب وقف الهجمة على الضاحية، لأن هذه الهجمة قد تولد الانفجار.

طبو

وتناول النائب محمود طبو، الوضع العام للمواطن، ولا سيما في ظل الازمة المعيشية، داعيا الحكومة الى اتخاذ الإجراءات الكفيلة بحل هذه الازمة الضاغطة.

وانتقد طبو الحكومة، مشيرا الى «اننا في المجلس النيابي كمن يقول كلمته ويمشي، والحكومة لا تسمع».

وتحدث عن حرمان منطقة الشمال، متسائلا، ماذا فعلت الحكومة حيال هذا الأمر، ولا سيما ان الشمال هو اكثر المناطق حرمانا.

وانتهى طبو الى القول انهم يريدون ان نلجأ الى السلبية ونحن طريقنا معروف اننا ما لجأنا الى ذلك.

عجمي

وركز النائب احمد عجمي على الوضع الاقتصادي، مقترحا تشكيل لجنة من الخبراء، لوضع الحلول للأزمة الاقتصادية، حتى يرتاح الناس.

وشدد على اهمية دعم صمود الجنوبيين، وبناء المستشفيات والملاجئ ولا سيما في ظل استمرار العدوان الاسرائيلي.

جدول الاعمال

ثم تم الانتقال الى جدول الاعمال، وسبق ذلك تصحيح خطأ مادي في قانون انشاء المجلس الاقتصادي الاجتماعي.

وطرح مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم رقم ٤٨٦٩، الرامي الى تعديل بعض احكام قانون انشاء مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت.

وتليت المادة الأولى، فاستغرب النائب نجاح واكيم كيف ان الحكومة تحيل الى المجلس مشاريع من هذا النوع، معتبرا ان اقرار هذا المشروع، سيعزز انتهاكات الحكومة، ودعا الى وجوب تعزيز اجهزة الرقابة، وليس سلوك الطرق الملتوية للحد من هذه الرقابة.

وقال: انا ضد هذا المشروع جملة وتفصيلا، فهو يعزز الهدر وعصرنة السرقة، وعلى العكس، يجب ان نعزز اجهزة الرقابة وليس إضعافها.

ودعا النائب خاتشيك بابكيان، الى اقرار المشروع كما هو وارد.

وايد النائب اوغست باخوس، كلام النائب نجاح واكيم حول تعزيز الرقابة.

وقال بري: ليس العيب في هذا القانون، وانما ابقاء المجالس الاخرى، من دون مثل هذا القانون، يبقي حالة الفلتان الثانية.

ثم طرح المشروع على التصويت، وصدق.

وطرح مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم الرقم ٥٠٥٢ الرامي الى تعديل بعض احكام قانون احداث مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية.

وتليت المادة الاولى، فأعلن النائب واكيم انه يكرر الموقف المعارض نفسه، الذي سبق اعلنه حول المشروع السابق.

بري: الشيء نفسه.

ثم طرح المشروع على التصويت وصدق.

بعد ذلك، تلي مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٥١٨٩، الرامي الى الاجازة للحكومة الاكتتاب في الزيادة المقررة على رأسمال المؤسسة المالية الدولية، وصدق.

ثم طرح مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٥٣٩٤ الرامي الى انشاء جهاز مشترك للاسكان لعناصر قوى الامن الداخلي والامن العام وامن الدولة والضابطة الجمركية.

وتليت المادة الاولى، فأعلن النائب فؤاد السعد معارضته للمشروع، مؤكداً انه لن يوافق عليه، ولا سيما انه يدفع كل فئة، من دبلوماسيين، ومعلمين وقضاة، الخ.. الى المطالبة بالمثل.

وايد النائب سامي الخطيب المشروع، داعياً الى الموافقة عليه.

وتمنى النائب حبيب صادق وجوب ان توضع سياسة اسكانية عامة، واعلن معارضته المشروع المطروح.

وايد النائب محمد فنيش كلام النائب السعد، مشيراً الى انه طالما الادارات الاسكانية موجودة فلماذا لا تعزز هذه الادارات، وانني لا ارى ضرورة لهذا المشروع.

(التتمة ص ٤)

حوار بين المر وادة

من الجلسة

● استاء نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر مما اعتبره معارضة وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة لمشروع اقتطاع نسبة ٥٪ للأمن العام..

وعند التصويت على المشروع المتعلق بالاقساط المدرسية اعطى بري الكلام للمر، الذي قال على الفور:

يحكي هو (مشيرا الى السنيورة).

ـ بري: بركي علارضو (ضحك).

ـ المر: بيلا يعارضو، ويسقط احسن.

● كان النصاب على «الحفة» عندما باشرت الهيئة العامة دراسة مشروع الكونسرفاتوار... وفي هذا الوقت همّ النائب نجاح واكيم بمغادرة القاعة...

ـ بري: لوين؟

ـ واكيم: لبرا.

ـ محمد بيضون: تعال انضم للجوقة هون.

● استهل النائب اسامة فاخوري كلمته بنعي إلغاء الطائفية السياسية، واستخدم في منتصفها عبارة «إنا لله وإنا اليه راجعون». وقد رافقه نواب بشيء من المواساة، حتى اذا ما انتهى من إلقاء كلمته، توجه بري اليه قائلا: «العوض بسلامتك».

● اثار النائب فاخوري جوا من الضحك، عندما حمل على الذين «ركبوا على الطائفية وتلذذوا بركوبها».

ـ نواب: حلو، حلو...

● اعتبر النائب عصام نعمان ان الوضع الاقتصادي «مأزوم»...

ـ بري: لو بيصدقك الرئيس الحريري.. لكنا بألف خير.

● اشاد النائب نعمان بمشاورات الرئيس بري، وأخطأ في لفظ كلمة ماراتونية، وقال «ماروتونية»...

ـ اسطفان الدويهي: عم يمورنها.

● انتقد الرئيس بري غياب معظم الحكومة عن حضور جلسات المجلس النيابي، وقال: بدي اكتب للحكومة «محبة» حتى تحب الجلسات العامة.

● في معرض كلمته عن موضوع إسكان الاجهزة العسكرية، اشار النائب فؤاد السعد الى اننا سنبيع كل شيء... ونبيع المجلس..

ـ بري (عابساً): ما تخاف، ما حدا بيقدر يبيع المجلس.

وعندما انتهى السعد من إلقاء كلمته، توجه اليه بري قائلا: اطفئ امامك يا فؤاد (زر الميكرفون) لأنك عم تفلت كلام.

عبد النور لـ «السفير»: لا مبرر لتعديل الدستور على المرشحين تقديم ترشيحهم للمجلس الدستوري

أعلن النائب خليل عبد النور انه لا يرى مبررا لتعديل المادة ٤٩، ودعا في رده على اسئلة «السفير» حول المواقف من الاستحقاق الرئاسي جميع المرشحين الى الرئاسة الى تقديم ترشيحهم للمجلس الدستوري قبل ثلاثة أشهر من انتهاء ولاية الرئيس الحالي. مشيرا الى ان هناك مشكلات حقيقية يجب النظر اليها بدل الالهاء الحاصل.

وهنا وقائع الحوار مع النائب عبد النور:

□ ما هو رأيك بما يقال عن اتجاه نيابي نحو تعديل الدستور؟

■ أرى ان هناك استعجالا لا مبرر له في فتح ملف الاستحقاق الرئاسي. فالمواطن اللبناني يرزح تحت اعباء معيشية هائلة في ظل قلق على الغد الاقتصادي والمصير السياسي، فكان الحديث عن الاستحقاق يشكل نوعا من الالهاء وصرف الانظار عن المشاكل الحقيقية. الدساتير ليست منزلة من عند الله، بل الشعوب تصنعها كي تلبي حاجاتها وتطلعاتها. فاتفاق النواب في الطائف أدى الى اقرار تعديلات جذرية على دستورنا. ومن المواد التي شملها التعديل جذريا المادة ٤٩ بحيث ادخلت اليها فقرة اولى... واضيفت فقرة ثالثة تنص «كما انه لا يجوز انتخاب القضاة وموظفي الفئة الاولى وما يعادلها في جميع الادارات العامة والمؤسسات العامة وسائر الاشخاص المعنويين في القانون العام، مدة قيامهم بوظيفتهم وخلال السنتين اللتين تليان تاريخ استقالتهم وانقطاعهم فعليا عن وظيفتهم او تاريخ احالتهم على التقاعد»، في حين ان النص السابق كان يفرض الاستقالة. كما الترشيح للنيابة، اي قبل ستة اشهر. وقد جرى التحايل على هذا الشرط في انتخابات اللواء فؤاد شهاب والحاكم للبنك المركزي الياس سركيس. من هنا جاء شرط السنتين صريح وواضح.

«فهذه المادة قد صيغت بعد دراسة وتمحيص ولم تأت اعتباطا. من هنا لا ارى حاليا اي مبرر لتعديل المادة المذكورة مع تقدير جميع اللبنانيين للنجاحات التي حققها الرئيس الهراوي وكذلك العماد اميل لحود. الا انه في حال تطورت الاوضاع محليا واقليميا بحيث يصبح التعديل واجبا وطنيا يحظى بالاجماع اللبناني العام، فإن دورة تشرين العادية تجيز للنواب طرح اقتراح التعديل وكذلك تتجاوب الحكومة من دون انتظار لمهلة الاربعة اشهر (تبعا للمادة ٧٧). هذا في حال اصرار رئيس الجمهورية على ابقاء المبادرة بيد مجلس النواب، مع ان المادة ٧٦ من الدستور تعطيه الحق (اي لرئيس الجمهورية) في اي وقت ان يقترح اعادة النظر في الدستور، فتقدم الحكومة مشروع القانون الى مجلس النواب. وهذا رأيي وموقفي الشخصي الذي لن يكون نهائيا قبل الرجوع الى راي الكتلة النيابية التي اليها انتمي».

□ ما هو موقفك من التعديل بالنسبة للفقرتين؟

■ في حال حصول التعديل للمادة ٤٩ فأنا مع تعديل الفقرتين كي يكون هناك مساواة ولا يستغل الدستور لمصلحة جهة من دون الاخرى، خصوصا وان الرئيس الهراوي والعماد لحود والمرشحين الآخرين يملكون الكفاءة لتبوؤ منصب الرئاسة. كما يجب اضافة فقرة جديدة تفرض على المرشحين التقدم بترشيحاتهم الى المجلس الدستوري قبل ثلاثة اشهر من انتهاء ولاية الرئيس.

□ هل تتوقع تأييدا مطلقا للتعديل؟

■ سبق وقلت ان الامور مرهونة بأوقاتها. فما هو مرفوض اليوم قد يكون موضع ترحيب في الغد نتيجة لتطورات معينة. لكن خوفي ان يفتح باب التعديل ابوابا لتعديلات اخرى تطلبها فئة من اللبنانيين قد اكون منها، بينما ترفضها فئة اخرى فنقع في المحظور وهو الخلاف بين اللبنانيين.

النائب عبد النور

حاوره: كريستيان أوسي

حمود ينتقد الانشغال بالاستحقاق: الشعب يئنّ تحت وطأة الأزمات

اعتبر النائب السابق يوسف حمود ان جميع المسؤولين مشغولون بالاستحقاق الرئاسي في وقت يئن الشعب تحت وطأة الغلاء والبطالة والمجاعة.

وقال: «ان الشعب يرى ان جميع الهيئات السياسية والحزبية والدينية همها الاستحقاق الرئاسي، ضاربة عرض الحائط بأمور الشعب المعيشية، ولم لا، ما دام المسؤولون يعيشون حياة البذخ والرفاهية بالحفلات التي تحوي ما لذ وطاب من المأكل والمشرب، متجولين بسياراتهم «المرسيدس» الفخمة والمرافقة من ورائهم. غير آبهين بما يحصل لهذا الشعب الذي اوصلهم الى الكرسي، والذي يهتز من تحتهم. لذلك يتراكضون الواحد منهم تلو الآخر بتصاريح الاستحقاق الدستوري قبل اوانه لمصالحهم ومآربهم الشخصية. ونقرأ كل يوم بأن النواب موافقون على تعديل المادة ٤٩ بفقرتيها ولمرة واحدة كما جرت العادة. وانا اقترح ان يضاف الى الدستور مادة، ولمرة واحدة، تعطي الشعب حق اختيار رئيسه اسوة بما يجري في الدول الاقليمية والديموقراطية العالمية. وبذلك نوفر على النواب الكرام تضييع وقتهم بالاستحقاق الدستوري، ويأخذ الشعب عنهم انتخاب الرئيس العتيد ويتحمل هذا الشعب مسؤولية اختياره للرئيس المقبل. وليلتفت النواب الى تأمين بقائهم على الكرسي «الهزاز» غافلين عن الشعب ومطالبه واحتياجاته بتأمين لقمة العيش بدل العمل قبل استفحال المجاعة، اذ عندئذ لن يعود ينفع الندم وسينطلق مارد المجاعة ليقضي على الاخضر واليابس. ونطالب المسؤولين بالاستيقاظ من نومة اهل الكهف والالتفات الى الاخطار التي تحيط بهذا البلد الآمن الوديع».

الرهبانية المريمية

نفت امانة السر العامة للرهبانية المارونية المريمية في بيان لها امس، ما نشرته «السفير» يوم ١٤ نيسان الجاري عن ان الفاتيكان وجه للاباتي سعد نمر الرئيس العام للرهبانية تحذيراً من تورطه في امور سياسية ولغط كنسي.

وقالت: ان امانة السر العامة اذ تستنكر بشدة ما اوردته جريدة «السفير»، تؤكد ان هذه الاخبار لا تمت الى الحقيقة بصلة. كما تطلب من ادارة جريدة «السفير» المحترمة مراجعتها للتأكد من اي خبر يتعلق بالاباتي نمر، وعدم المس بالمراجع الروحية، ونشر كتاب الاستنكار هذا في المكان ذاته والصفحة عينها التي نشر فيها خبر الاباتي سعد نمر.

ارجاء مؤتمر مقاومة التطبيع في الاردن

تلقى رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الاعلى انعام رعد اتصالا من احزاب المعارضة الاردنية حول ارجاء المؤتمر الشعبي الوطني لمناهضة التطبيع في الاردن بسبب عدم ترخيص السلطات الاردنية له.

واعرب رعد للامين العام لحزب الشعب الديموقراطي الاردني (حشد) الذي ابلغه نبأ التأجيل تضامن الحزب القومي والاحزاب والقوى الوطنية في لبنان مع احزاب المعارضة الاردنية وموقفها الصارم ضد التطبيع مع العدو وعقود الاذعان.

وسينقل رعد مضمون الاتصال الى المؤتمر الوطني لمقاومة التطبيع في لبنان.

شاتيلا: «الترويكا» تشبه ديكتاتورية الحزب الواحد

رأى رئيس «المؤتمر الشعبي اللبناني» كمال شاتيلا ان سلطة «الترويكا» تشبه ديكتاتورية حزب واحد يحتكر الحكم والثروة والقرار والسياسة الخارجية.

وقال شاتيلا في حديث صحافي ادلى به: ان الحرية هي اساس وجود لبنان، وما نعاني منه الآن من اقصائنا عن المعادلة السياسية هو بسبب تمسكنا بالحرية والديموقراطية.

واكد ان لبنان لا تحكمه طائفة ولا تستطيع ان تحكمه طبقة ولا يستطيع ان يحكمه مذهب، لأنه مكون من تعددية مذهبية. وهنا الواقع الديموقراطي في لبنان لا يمكن حله الا بطريقة ديموقراطية صحيحة.

سعادة: سنعلن قريباً مواصفاتنا لرئيس يعيد الدور للمسيحيين




سعادة يلقي كلمته خلال لقاء تولا

أعلن رئيس حزب الكتائب اللبنانية الدكتور جورج سعادة ان الحزب سيحدد قريبا رأيه في مواصفات رئيس الجمهورية، داعيا الى ان «يعيد الرئيس الجديد الى المسيحيين دورهم لمصلحة الجميع ولمصلحة لبنان»، معتبرا ان هناك رئيسا للدولة وليس «ترويكا» لأن الرئيسين الآخرين هما رئيسا مؤسسات.

جاء ذلك خلال لقاء عقده سعادة في مقر نادي الصفاء ـ تولا في البترون، بعد قداس احتفالي نظمه إقليم البترون الكتائبي في كنيسة مار جرجس لمناسبة عيد شفيع رئيس الحزب، بحضور رئيس قسم الكتائب في تولا جورج شاهين، ورئيس النادي بول ابراهيم.

وقال سعادة خلال اللقاء: «ان حزب الكتائب سيحدد قريبا رأيه في مواصفات رئيس الجمهورية، لأن الكتائب ليست مع أشخاص، وإنما مع مواصفات، وأي شخص تتجسد فيه هذه المواصفات نحن معه وله».

وأضاف: «ان نغمات تتردد هنا وهناك تصب في خانة مصلحة هذا الشخص او ذاك ونحن نريد مصلحة لبنان، التي ستؤمن مصلحة كل الأشخاص».

وتابع: «ونسعى لرئيس جمهورية يعيد الى المسيحيين دورهم في لبنان، لأن العديد منهم استقالوا من أدوارهم وابتعدوا عن السياسة والادارة، وأفسحوا المجال لغيرهم للعمل. ونريد إعادة هذا الدور ليس لمصلحة المسيحيين فحسب، إنما لمصلحة المسلمين وكل الفئات اللبنانية ولمصلحة لبنان».

واعتبر سعادة ردا على سؤال ان رئيس الجمهورية «ما زال أقوى مرجع في الدولة. فقد كان رئيس الجمهورية في الماضي رئيسا للسلطة الاجرائية. اما اليوم وحسب الدستور فهو رئيس كل السلطات. وهو يتمتع بصلاحيات واسعة في ضوء الضوابط التي وضعت لباقي المؤسسات».

ورفض مقولة «الترويكا» في الحكم، أو الحديث عن الرؤساء الثلاثة. «فهناك رئيس واحد للدولة والباقيان هما رئيسا مؤسسات»، معتبرا ان الكلام عن جلسة لمجلس الوزراء في القصر الجمهوري وأخرى في القصر الحكومي «هو بدعة غير قانونية طالما ليس لدى مجلس الوزراء مقر خاص».

وشدد سعادة على اهمية دور المجلس النيابي في الاستحقاق الرئاسي، منبها الى «خطورة المرحلة التي تضعنا على مفترق خطير».

وتطرق سعادة الى عدد من المواضيع التي تهم المنطقة.

كما تحدث في اللقاء إبراهيم وسمير عساف وشاهين.

المعارضة الكتائبية: سعادة وافق على انتخابات من القاعدة

أعلنت «جبهة المعارضة الكتائبية» في بيان تلقته «السفير» بواسطة «الفاكس» ان رئيس الحزب وافق خلال اجتماع المجلس المركزي للحزب المنعقد في ٢٤/٤/٩٥ على اقتراح المعارضة اجراء انتخابات رئاسة الحزب على مستوى القاعدة اذا كان هذا الامر ممكناً.

وقالت ان الحزب حدد بناء على اقتراح الامين العام موعدا الخميس المقبل لاجتماع المكتب السياسي تمهيدا لاتخاذ موقف من موضوع الانتخابات.

ووزع احد اعضاء جبهة المعارضة رئيس اقليم جبيل المهندس طنوس قرداحي بيانا مكتوبا كان قد أدلى به خلال اجتماع المجلس المركزي، اشار فيه الى ما وصفه محاولات الحوار التي قامت بها المعارضة ووجهت من رئاسة الحزب بإحالة المعنيين الى مجالس الشرف في محاولة لردعهم.

وقال قرداحي ان المعارضة حاولت حصر الموضوع الانتقادي داخل الحزب الا ان التجاهل ادى الى ما ادى اليه وان المعارضة طلبت من رئاسة الحزب تأليف لجنة حوار لمناقشة امرين: اولهما اعادة النظر في النظام العام وتحديثه وايجاد الصيغة الفضلى لاختيار القيادات الحزبية، والثاني تأليف هيئة عليا تكون مهمتها الاطلاع على اوضاع الحزب المالية، مؤكدا على ان الهدف ليس الحصول على المغانم بل تنقية الحزب من الشوائب.

ورد على اتهام المعارضة بالهرطقة، فقال المهرطقون هم من يحاولون تحويل الكتائب من حزب الى قبيلة وهذه ازمة قديمة في الحزب منذ عهد بيار الجميل.

واستغرب قرداحي ان يستفيد البعض او يتاجر بما يسمى العلاقة بين الكتائب وسوريا حيث ان المشكلة ليست في الخيارات بل في وسائل تطبيقها واسلوب تنفيذها والنهج الواجب اتباعه من اجل تحقيقها.

وأضاف ان لعبة السلطة والتسلط قادت الى حد تسخير النظام العام من اجل اصطناع هيئة ناخبة تكون لمصلحة فريق دون آخر، مشيرا الى ان هذه الوسيلة نجحت في ما مضى، لذلك لا ترى القيادة الحالية مانعا من اعتماد الاسلوب نفسه في الانتخابات المقبلة.

واورد سلسلة قرارات واجراءات تتعلق بالتعيينات صدرت عن القيادة الكتائبية وتصب في مصلحتها.. وتساءل عن طريقة الخروج من دوامة الآلية التي توصل مسؤول ما في ظرف ما الى رأس السلطة حيث يسعى الى تعيين معاونين له من اخصائه.

وأشار الى محاولات رئيس الحزب العمل على ما هو في اعتقاده انه لمصلحة الحزب ولبنان، ولكن آن الاوان لوضع حد لهذه الدوامة.

وقال لا يجوز تعديل بنود النظام بخفة وبطريقة ستؤدي الى مزيد من التمزق والتباعد على حساب كرامة وسمعة كل منا.

وتوجه الى ضمير الكتائبيين عبر سلسلة اسئلة منها: هل صحيح ان الكتائب اليوم فاعلة ومؤثرة؟ وهل صحيح انها ذات قاعدة شعبية واسعة؟ ثم اين هو الحضور الكتائبي لبنانياً ومسيحياً وعربياً ودولياً؟ وهل ان رئيس الكتائب يتمتع بالجاذبية والمصداقية والشعبية التي هي ضرورة لكي تلعب الكتائب دورها التاريخي؟ فهل يمكن ان تستمر وهل نحن راضون ومقتنعون بما يجري ويحدث؟... انها اسئلة موجهة الى الرئاسة نفسها...

أين لبنان من دول حركة عدم الانحياز؟

أمل بتكتلات سياسية توازن سيطرة أميركا

كتب جورج علم

كانت المجالس الدبلوماسية «عامرة» خلال الأسبوعين الماضيين: حركة اتصالات ومشاورات، واجتماعات عمل، ومآدب محورها سفراء الدول الأعضاء في حركة عدم الانحياز لتنسيق المواقف حيال العديد من المواضيع المدرجة على جدول أعمال مؤتمر باندونغ الذي بدأ أعماله في الحادي والعشرين من الجاري في أندونيسيا على مستوى مندوبين ومستشارين اختصاصيين واستؤنف أمس الأول، على مستوى وزراء الخارجية.

وكانت وزارة الخارجية قد شهدت خلال هذه الفترة إقبالاً من قبل هؤلاء السفراء تحت شعار «التنسيق والتشاور» كان أبرزهم سفير مصر سيد أبو زيد عمر الذي كاشف الأمين العام السفير الدكتور ظافر الحسن بالمواضيع التي تهم بلاده في هذا المؤتمر.

ـ لبنانيا أين نحن من مؤتمر باندونغ؟

□ يجيب دبلوماسي متابع «اننا في صلب الحركة القائمة لتفعيل التضامن العربي في إطار حركة دول عدم الانحياز، وأيضا في صلب الحركة الهادفة الى تفعيل دور الحركة كي تتمكن من مواجهة تحديات القرن المقبل، بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، وانتهاء الحرب الباردة بين «الجبارين» وبروز الأحادية الأميركية المسيطرة والمستقطبة، وإطلاق النظام العالمي الجديد التي هي منه ـ أي الولايات المتحدة ـ في موقع الفعل والتأثير.

ويضيف المصدر قائلا: ليس طموحنا من خلال المشاركة في مؤتمر باندونغ بوفد رفيع برئاسة وزير الخارجية فارس بويز التذكير فقط بالاحتلال الاسرائيلي للجنوب، وتنفيذ القرار ٤٢٥ والحصار البحري لجزء مهم من الشاطئ اللبناني، ومعاناة اللبنانيين في السجون والمعتقلات الاسرائيلية، والحصول على فقرة في البيان الختامي تتضمن الدعم والتأييد والتعاطف، بل ان طموحنا القيام بدور فاعل لوضع آلية يمكن على أساسها تفعيل التضامن العربي من جهة، ومؤسسة حركة عدم الانحياز «كتكتل دولي سياسي ومعنوي مهم» من جهة أخرى، خصوصا بعدما تعرضت هذه الحركة إلى مخاطر الانفراط والتلاشي، بعد انهيار الاتحاد السوفياتي.

ويشير المصدر الى ان لبنان معني إلى حد بعيد بمواضيع عدة مطروحة على جدول الأعمال، يعتبرها جوهرية وحساسة منها:

● أولا: إصلاح الأمم المتحدة وإعادة النظر في هيكليتها بعد المتغيرات الدولية التي حصلت وأبرزها ـ بالنسبة للبنان والعرب ـ زوال «الحليف التاريخي ـ الطبيعي: الاتحاد السوفياتي» عن الخريطة الدولية، وانطلاق عملية السلام الخاصة بالشرق الأوسط بعيد انعقاد مؤتمر مدريد.

● ثانيا: موضوع التنمية أو ما يعرف بـ «مفكرة التنمية» ودور لبنان ومنزلته، ورصيده في هذا المجال سواء على صعيد المنطقة أو على صعيد حركة عدم الانحياز، أو على الصعيد العالمي.

● ثالثا: التمديد لمعاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية، حيث يرى لبنان نفسه معنيا باستصدار موقف عربي موحد من هذه المعاهدة، ثم باستصدار موقف عربي ـ دولي موحد في إطار حركة عدم الانحياز منها.

● رابعا: التحضير لقمة دول عدم الانحياز التي ستعقد في كولومبيا في تشرين الأول المقبل، والذي يخطط له منذ الآن كي يكون على مستوى التحديات التي تواجه دول الحركة سياسيا وأمنيا واقتصاديا في نهاية القرن العشرين ومشارف القرن الواحد والعشرين.

● خامسا: التحضير للاجتماع الخمسيني للأمم المتحدة في دورة أيلول المقبل، حيث تحاول دول الحركة التقدم بورقة عمل مشتركة تتخطى الطابع الاحتفالي ـ البروتوكولي لتلامس المشاكل المستعصية المطروحة على الصعيد العالمي مع إبراز مواقفها ووجهة نظرها من هذه المشاكل.

ويضيف المصدر اللبناني قائلا: ان بيروت تجاوزت عقدة المفاوضات، والجمود الذي يعتريها على المسار اللبناني مع إسرائيل، كما تجاوزت عقد الخطاب الاسرائيلي «الفوقي» من احتلال وحصار بحري، واعتداءات يومية وتشبث برفض القرار ٤٢٥ والتقيد بأحكامه، لتنطلق الى دور تنسيقي جامع يتخطى الصعوبات المحلية ليبلور موقفا عربيا موحدا، وموقفا دوليا متجانسا في إطار حركة عدم الانحياز لمواجهة كل الأزمات، والعقد والتحديات التي تجابه هذه الدول مجتمعة كما هي الحال بالنسبة لموضوع التمديد لمعاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية حيث كان للوزير بويز موقف، وتصور وخطة طرحها خلال مشاوراته مع نظرائه وزراء الخارجية العرب الذين التقاهم على هامش مؤتمر نيويورك الدولي، وسيلتقيهم ثانية في باندونغ في سياق توحيد المواقف والتوجهات من هذا الموضوع الهام.

ويضيف المصدر الدبلوماسي قائلا: ان استراتيجيتنا واضحة، كما أن اوروبا موحدة تسعى لأن تكون تكتلا دوليا فاعلا ومؤثرا على السياسة الدولية تحت شعار «الاتحاد الأوروبي» وكما تسعى الدول الآسيوية الصين، اليابان... أن تكون كذلك. فإن الدول العربية مطالبة بمزيد من الخطوات التضامنية والتحالفية لمواجهة حالات الاستفراد الاقتصادي والسياسي.

ويقول سفير مصر أبو زيد عمر لـ «السفير» ان مؤتمر باندونغ يكتسب أهمية فائقة تتعدى حدود انعقاده لتلامس المواضيع المهمة والأساسية المطروحة على جدول أعماله، والتي تعيرها مصر كل اهتمام.

ويضيف: لسنا وحدنا في هذا التقييم، بل ان دولا عدة أعضاء في حركة عدم الانحياز تنظر الى هذا المؤتمر النظرة عينها وقد بدأنا فعلا حركة تنسيق مع لبنان ومع العديد من الدول العربية، والأعضاء في الحركة لكي تتوافر ظروف النجاح لهذا المؤتمر ويأتي بالنتائج المتوخاة.

ويؤكد أن «مفكرة التنمية» مثلا، موضوع يهمنا جدا، وكذلك إعادة النظر بهيكلية الأمم المتحدة، واصلاحها، أو بموضوع التمديد لمعاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية والتنسيق العربي مع دول مجموعة عدم الانحياز بشأنها.

ويستبشر السفير أبو زيد عمر خيرا من المؤشرات التي ظهرت على هامش مؤتمر نيويورك الدولي، ويقول إن مصر قالت كلمتها من موضوع التمديد للمعاهدة من خلال الخطاب الذي ألقاه وزير الخارجية عمرو موسى، وكذلك فعلت معظم الدول العربية. وكانت المواقف المعلنة متقاربة ويمكن أن تؤدي الى خيارات مقبولة من الجميع، وهذا ما هو مؤمل من مؤتمر باندونغ.

الوفد الأميركي يلتقي قائد الجيش ورزق

بحث توظيف الأموال في المشاريع اللبنانية

تابع الوفد الاميركي المتحدر من اصل لبناني، امس، لقاءاته بالمسؤولين، في اطار زيارته الحالية للبنان، فزار صباحا قائد الجيش العماد اميل لحود في مكتبه في اليرزة، ثم وزير الصناعة والنفط الدكتور اسعد رزق.

وضم الوفد النائب راي لحود والسيناتور جورج شديد والاب فوزي ايليا و١٢ شخصاً آخرين. ولم يتمكن الوفد من زيارة وزير المغتربين الدكتور رضا وحيد والقائم بمقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث بسبب تضارب المواعيد.

وابدى النائب لحود بعد لقاء الوزير رزق امله ان تبادر الشركات الاميركية الى الاشتراك في اعادة اعمار لبنان في ضوء الشروحات المطمئنة التي استمع اليها الوفد من رزق».

ورداً على سؤال قال «نحن خمسة اعضاء في المجلس النيابي من اصل لبناني من مجموع ٤٢٥ نائباً. وبالطبع ليس لدينا القوة كلها للتأثير على رفع حظر سفر الاميركيين الى لبنان».

واشار الى ان الوفد كوّن فكرة واضحة عن الاوضاع الاقتصادية والسياسية في لبنان.

واوضح رزق ان زيارة الوفد جاءت نتيجة لزيارته الى واشنطن قبل شهرين، حيث تم اطلاع الجانب الاميركي على حقيقة الاوضاع القائمة والاوضاع الاقتصادية والصناعية، ومجالات فرص العمل لرجال الاعمال الاميركيين والمتحدرين».

وقال: «لقد شرحنا للوفد فرص التعاون وتوظيف الاموال في المشاريع القائمة وما تم تحقيقه حتى الآن، ويهمنا ان يوظف الاميركيون والمتحدرون اموالهم في لبنان، وان يشاركوا في ورشة الإعمار، خصوصاً وان الذي يقوم بزيارة لبنان يتكون لديه صورة حقيقية هي مخالفة تماماً عما يشاع في الخارج».

واعتبر رزق: «ان رفع الحظر سيتم تدريجياً ويأخذ مجراه الايجابي».

ورأى «ان الاميركيين يهمهم جداً ان يكون لديهم موقع في لبنان، وهم مهتمون الآن بالعودة الى لبنان والتوظيف في مجالات الصناعة والسياحة والمال. وقد لمست اهتماماً جدياً من قبل الوفد لجهة رغبته في العمل».

ولاحظ ان رفع الحظر له جانب سياسي اكثر منه امني».

الوزير رزق متوسطاً اعضاء الوفد (دالاتي ونهرا)

حادث سير يؤجل لقاء المر

ادى حادث بسيط تعرض له موكب الوفد الاميركي على طريق الحازمية، الى تأخير وصوله الى وزارة الداخلية حيث كان مقرراً ان يلتقي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر. فاتصل الوفد بالمر معتذراً وتقرر تأجيل اللقاء.

مجلس النواب يقر ٢٣ قانوناً في جلسة سريعة

(تتمة المنشور ص٣)

كما ايد النائب واكيم النائب الصعد.

ورد النائب سعود روفايل تقديم المشاريع الاسكانية، الى عجز وزارة الاسكان. ودعا الى تفعيل اجهزتها.

ثم طرحت المادة الاولى على التصويت وصدقت، وكذلك الثانية، والثالثة، والرابعة والخامسة. ثم صدق المشروع معدلا، في مادته الثانية، التي تحدد كيفية قبول الاموال من قبل الدولة والمؤسسات، وذلك بحذف ما يتعلق ببيع ومقايضة الاموال غير المنقولة المخصصة لكل من المديرية العامة لقوى الامن الداخلي والامن العام وامن الدولة والضابطة الجمركية العسكرية».

ثم طرح اقتراح قانون يرمي الى تعديل القانون الرقم ٣٢٩ تاريخ ١٦/٦/١٩٩٤ الرامي الى انشاء جهاز لإسكان العسكريين المتطوعين. وصدق معدلا، على نحو يشبه التعديل الحاصل على المشروع السابق.

وصدق بعد ذلك، القانون المتعلق بإضافة فقرة على نص المادة ٩٦ من القانون رقم ١٧ تاريخ ٦/٩/١٩٩٠ (تنظيم قوى الامن الاخلي).

يشار الى ان هذا القانون، كان قد صدقه المجلس النيابي في جلسة سابقة، الا ان رئيس الجمهورية، رده الى المجلس النيابي، ثم عاد وقبل به، اذ انه خرج امس، بالصيغة ذاتها التي خرج فيها في المرة الاولى.

وطرح مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٥٥٧٢ الرامي الى مساهمة العسكريين المتقاعدين والموجودين في الخدمة الفعلية في تعزيز واردات رابطة قدماء القوى المسلحة اللبنانية.

وتليت المادة الاولى، فاعتبر النائب نجاح واكيم ان في النص مخالفة للدستور، مؤكداً ان شيئاً لا يجبر احداً على دفع الضرائب، واقترح رد المشروع الى الحكومة. وايده النائب حبيب صادق واقترح النائب محمد بيضون رد المشروع وأجراء بعض التعديلات عليه كما اقترح النائب محمد فنيش، الا يكون اقتطاع جزء من الراتب شاملا كل عناصر القوى المسلحة، بل ينحصر بأعضاء الرابطة، على ان يكون اختيارياً بالنسبة لسائر العناصر.

ووافقت الحكومة على هذا الاقتراح.

وجدد النائب واكيم، مطالبته برد المشروع لإصلاح الخلل فيه، وطرح اقتراح واكيم على التصويت، وصدق، ورد المشروع الى الحكومة، لإعادة صياغته مجدداً.

وطرح مشروع القانون الوراد بالمرسوم الرقم ٥٥٩٩، الرامي الى انشاء الكونسرفتوار الوطني العالي للموسيقى، وصدق بعد اجراء تعديل على الاسم، بحيث اصبح «المعهد الوطني العالي للموسيقى (الكونسرفتوار)».

ثم صدق مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٥٦٠٠ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاقية تنسيق السياسة البترولية الموضوعة في أطار جامعة الدول العربية الموقعة بتاريخ ٢٤/٥/١٩٦٦.

وطرح بعد ذلك، مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٥٩٢٣ الرامي الى اقتطاع نسبة مقدارها خمسة في المئة لصالح صندوق احتياط الامن العام.

وتليت المادة الاولى، فاستوضح الرئيس بري الوزير السنيورة، عن مصير الـ «خمسة في المئة»، وما اذا كان لوزارة المال دور في هذا المجال.

فأوضح السنيورة، ان هذه النسبة تصب مباشرة في صندوق الامن العام، ولا دور لوزارة المال في هذا ابداً.

في هذا الوقت، كان وزير الداخلية ميشال المر خارج القاعة... ودخل بعد انتهاء السنيورة من كلامه مباشرة، فحصل التباس، بين الاثنين، اذ ظن المر ان السنيورة عبر عن معارضته المشروع. مما دفعه، اي المر، الى التحدث بشيء من الحدة، وقال: لا يجوز ان يعارض وزير قراراً متخذاً في مجلس الوزراء، وموافقاً عليه.. فأوضح السنيورة ما اورده. فلم يأخذ المر بكلامه، ورفض اقتراحاً بأن تعدل صيغة المادة الاولى، واصر على التصويت عليها كما هي، ولتسقط في التصويت.

وطرح الرئيس بري المشروع على التصويت فسقط.

ثم طرح مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم رقم ٥٩٦٤ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام بروتوكول سنة ١٩٧٢ المعدل بالاتفاقية الوحيدة للمخدرات سنة ١٩٦١، وصدق، وكذلك مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم رقم ٥٩٦٥ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثرات العقلية لسنة ١٩٨٨.

ارجاء مشروع العاصي

وطرح مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٥٩٧٦ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام الاتفاق المتعلق بتوزيع مياه نهر العاصي التابعة من الاراضي اللبنانية بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة الجمهورية العربية السورية الموقع في دمشق بتاريخ ٢٠/٩/١٩٩٤.

فطلب وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة تأجيل تصديقه، بانتظار استكماله بحيث سيضم اليه «ملحق مفسر». فاجرئ المشروع.

قوانين بالجملة

ثم صدقت الهيئة العامة، على التوالي، مشاريع القوانين واقتراحات القوانين الآتية:

ـ الاجازة للحكومة ابرام الاتفاق الثقافي بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة الجمهورية العربية السورية الموقع في دمشق بتاريخ ١٩/٩/١٩٩٤.

ـ الاجازة للحكومة الانضمام الى بروتوكول عام ١٩٩٣ المتعلق بتعديل لتفاقية انشاء المنظمة البحرية الدولية.

ـ تعديل القانون رقم ٣٦٨ تاريخ ١/٨/١٩٩٤ المتعلق باستيراد واستعمال سيارات الشحن والاوتوبيس العاملة على المازوت.

ـ تعديل ملاك وزارة الموارد المائية والكهربائية ـ المديرية العامة للاستثمار.

ـ فتح اعتمادات لبعض الادارات العامة لتغطية زيادة المنح المدرسية للعام الدراسي ٩٣/ ٩٤.

ـ إلغاء الفقرتين ١ و٣ من المادة الثانية من القانون رقم ٨ تاريخ ٨/٨/١٩٩٠ المتعلق بإعطاء تعويض خاص لموظفي الادارات العامة.

ـ إلغاء بعض النصوص القانونية في التفتيش المركزي وزارة الخارجية ووزارة العدل.

ـ الاجازة للحكومة ابرام الاتفاق التجاري بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة الجمهورية التشيكية.

ـ تطبيق احكام المادة ٦١ من نظام الموظفين على مستخدمي المؤسسات العامة.

ـ انشاء (يانصيب المسافر).

ـ اضافة قرية جديدة الى القرى التي يتألف منها قضاء المنية ـ الضنية في محافظة لبنان الشمالي.

ـ تعديل تسمية معرض الرئيس الشهيد رشيد كرامي الدولي في طرابلس.

ـ اضافة قرية جديدة الى قرى قضاء صور (محافظة الجنوب).

بعد ذلك، رفع الرئيس بري الجلسة الى العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم، وكانت الساعة الثانية بعد الظهر.

جانب من النواب حضور الجلسة (عاصم شعيب)

ملاحظات مخيبر على إتفاق نهر العاصي دعوة لدرسه من لجنة خبراء

رأى الدكتور البير مخيبر ان مشروع القانون المتعلق بالاجازة للحكومة ابرام الاتفاق المتعلق بتوزيع مياه نهر العاصي يحمل ثغرات فادحة تتناقض مع التشريعات اللبنانية وهي مجحفة بحقوق لبنان وخروج فاضح عن ثوابت ملكية الوطن..

وزع مخيبر بيانا بشأن اتفاقية توزيع مياه نهر العاصي وطلب من السلطات اعادة درسه من قبل لجنة خبراء، واورد عليه الملاحظات الآتية:

يأخذنا العجب عندما نرى أن حصة لبنان من مياه نهر العاصي قد حددت كميتها على ارضه بعشرين في المائة من اصل ٤٠٠ مليون متر مكعب حسب نص الاتفاق، شرط ان يحسم من اصل هذه النسبة المئوية ما جاء في المادة الثانية وهذا نصها: يعتمد في التوزيع كيول تصريف النهر الجارية عند جسر الهرمل والينابيع ومياه الامطار والسيول الرافدة والمياه المستخرجة من الآبار عن طريق الضخ ضمن الحرم المباشر على ضفتي النهر لمسافة (٥٠٠) م. من كل جانب عن طرف النهر وبدائرة نصف قطرها (١٥٠٠) م. من مركز الدائرة الذي تمثله ينابيع عين الزرقاء والهرمل ورأس المال والينابيع ذات الرفد الدائم لنهر العاصي وما تراه اللجنة الفنية المشتركة من ينابيع اخرى.

فإذا احتسبنا هذه المحسومات من ينابيع خارجة عن مجرى النهر كما هو مدون في المادة الثانية فقد تتدنى حصة لبنان من عشرين في المائة الى اقل من خمسة في المئة، وبمعنى آخر تكون حصة لبنان قد اخذت من مياه الروافد والينابيع عن مجرى النهر والتي هي ملك طبيعي لهذه الارض.

وختم: ان لبنان بحاجة الى كل مياهه واذا استمرت الحكومة بالتنازل او التساهل عن اي جزء ضئيل من مياهه سيصل في وقت غير بعيد الى احتياجه حتى الى ماء الشفة اي العطش.

مقاوم يقتحم بسيارة ملغومة قافلة إسرائيلية في بنت جبيل

إصابة ١٠ إسرائيليين وتدمير مقر اللواء الغربي وآليات عسكرية
نصرالله يعلن الاستنفار العام ويهدّد بقصف المستعمرات

سقط أكثر من عشرة إسرائيليين بين قتيل وجريح في عملية استشهادية نوعية نفذها أحد عناصر «المقاومة الإسلامية» في عمق الشريط الحدودي المحتل، استهدفت قوة إسرائيلية لحظة وصولها الى مركز صف الهوا التابع لقوات الاحتلال والمعروف بمركز «الـ١٧» الذي يضم مقر قيادة اللواء الغربي الإسرائيلي.

وحذر الأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصر الله قوات الاحتلال من الانتقام من المدنيين اللبنانيين وأعلن حال الاستنفار القصوى في صفوف «المقاومة الاسلامية»، ودعاها للتأهب وانتظار الأوامر لقصف المستعمرات الاسرائيلية ردا على اي اعتداء إسرائيلي يستهدف القرى اللبنانية.

وجاء في بيان لـ«المقاومة الإسلامية» مساء أمس: «ان مجاهدا استشهاديا من المقاومة الاسلامية اقتحم بأعصاب هادئة وملامح مطمئنة عند الساعة الرابعة وأربع وعشرين دقيقة (٤.٢٤) في بلدة بنت جبيل، التقاء قافلتين صهيونيتين كانت إحداهما قد دخلت من فلسطين المحتلة الى المنطقة الحدودية منذ بعض الوقت لتحل مكان القافلة الثانية التي كانت على وشك المغادرة، وذلك عند مدخل مقر الـ١٧ الذي يضم مبنى قيادة عمليات اللواء الغربي ومبنى الادارة المدنية ومبنى قيادة المخابرات وقد أدى ذلك الى تدمير جزئي لمبنى الادارة المدنية وإصابة مبنى اللواء الغربي بأضرار جسيمة وتدمير خمس آليات، ذابت اثنتان منها كليا بفعل قوة الانفجار الهائلة وتناثر عدد كبير من الجثث في دائرة الانفجار، وقد سمع دوي الانفجار على مسافات شاسعة في الشريط المحتل وفي المناطق المحررة المواجهة».

قتلى الاحتلال

وتضاربت المعلومات اثر العملية، وسط حصار أمني ضربته قوات الاحتلال حول مكان العملية، منعت خلاله المواطنين من الوصول الى المنطقة وفرضت ما يشبه الحظر الاعلامي على رجال الصحافة والاعلام. كان يرافقه صمت إسرائيلي لافت استمر حتى ساعة متأخرة من ليل امس.

ونقلت وكالات الأنباء العالمية عن مصادر أمنية لبنانية ان السيارة التي استهدفت الموكب والموقع الاسرائيليين كانت تحمل عبوة متفجرة تزن حوالى مائة كيلوغرام.

وأكدت الوكالات أن أكثر من تسعة جنود إسرائيليين قتلوا أو جرحوا في الانفجار، في حين اكدت معلومات أخرى ان الاصابات الاسرائيلية عشرة، بينها قتلى وإصابات خطيرة، تولت المروحيات نقلهم الى مستشفى مرجعيون ومن ثم الى مستشفيات فلسطين المحتلة، كما أن أكثر من اثني عشر شخصا آخرين من العناصر التابعة لمركز «الـ١٧» جرحوا في الانفجار.

وأكدت مصادر أمنية لبنانية لـ«السفير» ان ثلاث آليات إسرائيلية احترقت أمام المركز الاسرائيلي وان عشر إصابات سقطت فيها بين قتلى وجرحى.

وتردد ان السيارة المتفجرة من نوع «هوندا أكورد».

ونقل عن شهود عيان انهم شاهدوا سيارتي «جيب» إسرائيليتين محترقتين بالكامل أمام المركز الاسرائيلي وأن عدد الاصابات يفوق العشرين.

مركز صف الهوا

والمركز الاسرائيلي الذي استهدف مع القافلة الاسرائيلية يعرف بمركز «الـ١٧» أو مركز صف الهوا. ويقع بالقرب من مستشفى بنت جبيل على تقاطع طرق يربط بنت جبيل بعيناتا وعين ابل وكونين.

وتبعد المنطقة المذكورة حوالى خمسة كيلومترات عن الحدود الدولية مع فلسطين المحتلة، أي في عمق الشريط الحدودي المحتل، مما يؤكد نوعية العملية وقدرة المقاومة على اختراق الاجراءات الاسرائيلية ورصد اجراءاتها وتحركاتها بدقة متناهية، كما يؤكد قدرة المقاومة على توجيه الضربات الموجعة للعدو في أماكن يعتبرها داخل عمقه الأمني.

وأشارت معلومات لـ«السفير» ان قوات الاحتلال والميليشيات ضربت طوقا أمنيا محكما ونشرت حواجز مكثفة على مسافة كيلومترات عدة من موقع العملية، من بلدة حولا حتى بلدة بنت جبيل.

ونقلت وكالات الأنباء العالمية عن مصادر في ميليشيا أنطوان لحد، ان المقاومة اتبعت انفجار السيارة بقصف موقع العملية بصواريخ «الكاتيوشا» وقذائف المدفعية من عيار ١٢٠ ملم.

اعتراف إسرائيلي

وفيما نقلت وكالات الأنباء الدولية عن مصادر في ميليشيا لحد أن الانفجار أسفر عن جرح عشرة إسرائيليين وعشرين لبنانيا بينهم عنصران من الميليشيا المتعاملة مع الاحتلال، ذكرت الاذاعة الاسرائيلية أن عدد الجرحى الاسرائيليين تسعة بينهم اثنان جروحهما متوسطة. وان ضابطا إسرائيليا كبيرا قدّر وزن العبوة بمائتين وخمسين كيلوغراما من المواد المتفجرة.

كما نقلت الوكالات عن متحدثة باسم جيش الاحتلال الاسرائيلي اعترافها بعدد الجرحى الاسرائيليين. وان الانفجار وقع بالقرب من قافلة للجيش الاسرائيلي.

نصر الله

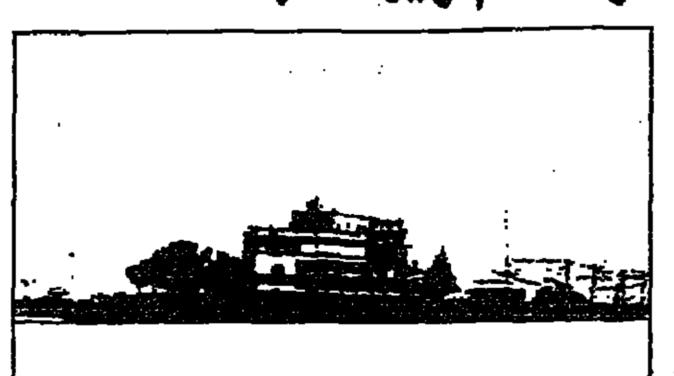
اثر العملية، وجه الامين العام لـ«حزب الله»، السيد حسن نصر الله نداء لمجاهدي «المقاومة الإسلامية»، تضمن إعلانا للاستنفار العام وإنذارا بقصف المستعمرات الإسرائيلية، وجاء في النداء: «أوجه تحية الى مجاهدي المقاومة الاسلامية الذين يرابطون على الثغور ويتحدون جبروت الطاغوت ويزرعون شموخ هذه الأمة في الأرض، ويستعدون لكل تحد ومواجهة وهم واثقون بالنصر.

«تحية الى شعبنا الأبي الشريف في الجنوب والبقاع الغربي وكل شعب لبنان وفلسطين. هذا الشعب الذي فرح بهذه العملية الإستشهادية.

اضاف «أمام حجم الخسائر الكبيرة التي ألحقت بالعدو وحجم الهستيريا والجنون التي انتابت عقول وأعصاب قادة العدو أدعو المجاهدين في «المقاومة الإسلامية» الى الاستنفار الشامل في الجنوب والبقاع الغربي دفعا لأي احتمال واستعدادا لأي تحد قد يلجأ إليه العدو الصهيوني أمام الهزيمة الكبرى التي ألحقها شهيدنا العظيم بقواته هذا اليوم. وتدعو أيضا الى ان يكون مجاهدو «المقاومة الإسلامية» في أتم الجهوزية لمواجهة كل هذه الاحتمالات وخصوصا أن يكونوا في أتم الجهوزية ردا على عدوان وحشي قد يقدم عليه العدو قرضا على قرانا والمدنيين. وأن يكونوا بشكل واضح جاهزين أيضا لتلقي الأوامر بقصف المستعمرات إذا أراد العدو أن ينتقم لجنوده من مدنيينا ونحن الذين نقاتله بمجاهدينا ومقاتلينا ودمائنا.

وخاطب العدو قائلا: «إنني أحذركم من أي خطأ أو عدوان ترتكبونه بحق أهلنا ويحق شعبنا والا لن يسلم لكم مدنيوكم، كما قلنا لكم بالأمس، وكررنا هذا في أكثر من موقف.

وتابع: إننا نفخر بشهيدنا اليوم، ونعتز بعمليتنا الاستشهادية التي نوجهها ونقدمها هدية لشهدائنا في ذكراهم السنوية ـ شهداء عين كوكب ـ القائد الشهيد رضا ياسين ولشهداء حماس والجهاد الإسلامي في غزة، شهداء العمليات الإستشهادية ولشهداء حماس في حي الشيخ رضوان، ولكل مجاهدي وشرفاء هذه الأمة. نقدم هذا بكل اعتزاز وبكل فخر، والى المزيد من الجهاد والشهادة والتضحيات حتى يأتي النصر وتطلع شمس هذه الأمة ويأفل نجم هذا العدو الغاصب الذي يحتل أرضنا والمقدسات».


صورة من الأرشيف للموقع المستهدف

اعتداءات

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي قد قصفت عند الثانية والنصف من بعد ظهر امس، مرتفعات اقليم التفاح ولا سيما الجبل الرفيع والجبل الأخضر، بالمدفعية من عيار ١٥٥ ملم لمدة نصف ساعة.

سبق ذلك، عند الأولى إلا ربعا، تحليق للطيران الحربي الاسرائيلي في أجواء الجنوب، مع تنفيذ غارات وهمية فوق منطقتي النبطية واقليم التفاح، إضافة الى تحليق طائرات استطلاعية من نوع «ام ـ ك».

كما قصفت قوات الاحتلال خلال ليل امس الأول، مجرى الليطاني وأطراف بلدات: يحمر الشقيف، قرون، الغندورية، قعقعية الجسر، زوطر الغربية والشرقية، بمدفعية الهاون والميدان من عياري ١٢٠ و١٥٥ ملم. وترافق ذلك مع إطلاق قنابل مضيئة وتحليق للطيران الحربي فوق معظم المناطق المحررة، وتنفيذ غارات وهمية فوق قرى قضاءي صور وبنت جبيل.

وفجر امس، تعرضت أطراف بلدتي حداثا وبرعشيت لعملية تمشيط وإنارة من مواقع العدو المشرفة على البلدتين.

وعند الخامسة والربع من بعد ظهر امس، قصفت قوات الاحتلال بلدات: حداثا، عيتا الجبل، برعشيت وخراج تبنين وحاريص بقذائف مدفعية من عيار ١٢٠ ملم وذلك من مواقع الاحتلال في الجاموسة وتلال حداثا وبرعشيت وصف الهوا. فيما حلق الطيران الحربي الاسرائيلي بكثافة وعلى علو منخفض فوق الجنوب، وقد تضرر العديد من المنازل في بلدة حداثا، فيما أصيب مبنى المدرسة الرسمية فيها اصابات مباشرة.

وعند السادسة إلا خمس دقائق عنفت حدة القصف على قرى القطاع الأوسط حيث طال بلدات: شقرا، برعشيت، مجدل سلم، قبريخا، تولين، الصوانة، تبنين، حاريص، حداثا وعيتا الجبل وذلك بقذائف من عيار ١٢٠ و١٥٥ ملم، وقد أدى القصف الى تدمير عدد من المنازل في القرى المستهدفة.

عمليات

وكانت «المقاومة الإسلامية» قد اعلنت انها «رصدت تجمعا صهيونيا في خراج بلدة الريحان عند الساعة الثانية وخمس وعشرين دقيقة من بعد ظهر امس، وعلى الفور قامت وحدة الإسناد الناري باستهدافه بالأسلحة المناسبة محققة فيه إصابات مباشرة ودقيقة. وبعد نصف ساعة رصدت تجمعا آخر في خراج بلدة عرمتى فاستهدفته وحدة الاسناد الناري بالأسلحة المناسبة واصابته».

كما أعلنت حركة «امل» ان إحدى مجموعاتها هاجمت موقع علمان، ليل امس الأول، بالرشاشات والقذائف الصاروخية وتمكنت من تدمير دشم الموقع وتحصيناته. كما قامت مجموعة ثانية بالهجوم على موقع الشومرية بالأسلحة الصاروخية والرشاشات وتمكنت من تدمير مربض رشاش من عيار ١٢.٧ ملم.

أضاف بيان «أمل»: على الأثر، استقدمت الميليشيات تعزيزات الى الموقعين المذكورين، فقامت وحدة الإسناد الناري في أفواج المقاومة اللبنانية «أمل» باستهدافها بالمدفعية، وحققت إصابات مباشرة.

أهالي طير حرفا

في سياق آخر، أصدر أهالي بلدة طير حرفا بيانا أوضحوا فيه ممارسات الاحتلال وعملائه الهمجية وأساليب إذلال المواطنين وإرهابهم.

وأفاد البيان «ان العملاء سامي عطايا وعدنان الشعبي ومسؤولهم الأمني في البلدة جلال رحال وزمرهم العميلة يقومون منذ أيام بإقامة حواجز على مداخل البلدة ويمارسون أعمالا تعسفية بحق الأهالي ويفرضون حالة منع التجول من الساعة الثامنة مساء حتى السادسة صباحا مطلقين النار عشوائيا على المنازل والممتلكات.

وأعلن بيان أهالي طير حرفا تبرؤهم من جميع العملاء ودعوهم الى التنبه لمصيرهم وأخذ العبرة من مصير العملاء السابقين والتوبة والرجوع الى أهلهم قبل فوات الأوان وهدر دمهم.

الجدير ذكره انه وزع منذ أيام بيان في البلدة يحذر العملاء من بأس «المقاومة الإسلامية» وتوعدهم ببأس أشد منه في الأيام القادمة.

«أمل» تحتفل بمنضوين جدد في صفوفها

حميد يجدّد الدعوة لإلغاء الطائفية السياسية
قبلان: الحركة تأسست لكل الوطن وتبقى


الحضور في ملعب بئر حسن (بلال قبلان)

منتسبون جدد يؤدون القسم

ادى حشد من المنتسبين الجدد الى حركة «امل» قسم يمين الانتساب مساء أمس في احتفال نظمه اقليم بيروت في الحركة في ملعب بئر حسن وحضره نواب وشخصيات وفاعليات سياسية وروحية وعسكرية وحشد من المواطنين ملأ ارجاء الملعب.

قبلان

بعدما تلا المنتسبون القسم وراء المسؤول التنظيمي المركزي علي عكوش تحدث المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الذي قال ان حركة «امل» هي حركة بناء الانسان وهي مهمة شاقة ومن اصعب المهام الملقاة على عاتق الباني، وما الدافع الى تأسيس هذه الحركة سوى بناء الانسان من اجل بناء وطن سليم معافى من العقد المذهبية والطائفية والعرقية والعشائرية، وما تسميتها بالحركة الا لانها تلتقي في نهاية المطاف بحركة الانبياء التي ليست سوى حركة الانسان بحد ذاته لان بناء الجسم الحركي انما هو في الحقيقة بناء للوطن على اساس سليم.

وقال ان الحركة انما تأسست لرفع الحرمان عن الجميع من دون اي تمييز بين فئة او أخرى من المواطنين او أية شريحة او اخرى من ابناء هذا الوطن مضيفا «نريدها حركة لبنانية عربية اسلامية مسيحية لكل الوطن من دون تفريق او تمييز ودونما انتقاص لاي شبر من ترابه حيث يتحقق الهدف الاسمى الذي نادى به مؤسس الحركة الإمام السيد موسى الصدر في ان لا خوف للبناني من آخر ولا يجوز ان يحمل احد توجسا من الآخر. فما اسمت هذه الحركة اي حركة امل إلا لتكون في خدمة الناس كل الناس والمناطق اللبنانية كافة.

واشار الى ضرورة القيام بالثورة البيضاء التي دعا اليها الامام موسى الصدر وهذه الثورة هي قمة الثورات البناءة للاوطان. «فما حملنا السلاح الا لنمنع التقسيم ونحول دون التوطين وقد نجحنا في ذلك والحمدلله».

ونوه بالوحدة الوطنية العارمة التي تجسدت بلقاء الرابع عشر من آذار الذي تحول يوما عالميا لدعم المطالبة بتحرير الجنوب. وتوجه بالتحية الى المقاومين، كل المقاومين، من امثال ابطال عملية صف الهوا ونعاهدهم أن حركة امل ستبقى المشعل الوضاء الذي تستضيء به كل حركات المقاومة الشريفة التي تبذل الغالي والرخيص في سبيل التوصل الى تحرير الوطن وبهذا نكون قد حققنا بعضا من الثوابت التي تاسست ونشأت لاجلها حركة امل.

حميد

ثم تحدث نائب رئيس حركة امل النائب ايوب حميد فقال: هذا اليوم ايها الاخوة يوم اغر في بناء الوطن واعلاء صرحه مداميك يضاف بعضها الى بعض لتكون وطنا منيعا وليتمتع بأن فيه رجالا اشداء عاهدوا الله على الوفاء بالقسم فكانوا من اخوة واخوات فدائيين من اجل التضحية بكل ما لديهم في سبيل عزة الوطن.

اضاف: هذا اليوم ايها الاخوة يوم اغر لانه مجال الفخر للقائد ومجال العز للامام السيد موسى الصدر ومجال التباهي والاعتزاز للقائد النبيه الذي حمل الامانة بكل امانة.

انه يوم اغر لانه بالنسبة للوطن لا تمايز ولا تمييز فيه بين اي من ابنائه على اختلاف مشاربهم ومذاهبهم وانتماءاتهم واشكالهم ومواقعهم. ونؤكد من جديد على المسيرة التي اطلقها الامام القائد السيد موسى الصدر ستتابع انطلاقتها من اجل الهدف الاسمى الذي رسمه لها وهو مصلحة لبنان العليا التي تعلو فوق كل الانانيات والضغائن والمشاحنات والضغائن والاحقاد والعقد. فلم تكن حركة «امل» يوما مجرد تنظيم او حزب فقط لزيادة عدد الاحزاب في هذا الوطن الحبيب لا بل رفضت ان تكون حركة جهوية او اقليمية او طائفية بل كانت وما زالت تعمل من اجل الوطن كل الوطن ومن اجل كل الذين يلتقون في نهاية المطاف مع خط الانبياء والاولياء والصالحين.

لقد جاءت حركة «امل» لكي تنفض عن الوطن غبار السنين ولكي تحيي ما اماتته وقضت او كادت تقضي عليه الانظمة البائدة وعاديات الحرب والاقتتال الذي لا طائل منه. جاءت حركة «امل» لتحرير الوطن من كل الاستغباء والاستثناء ومن كل ما فيه التواء او تحوير او عوج من اي شكل او نوع كان.

وقال: واذ نؤكد على الثوابت الاساسية التي دعت اليها الحركة منذ انطلاقتها الاولى نؤكد على انه لا انفصام للبنان في مصيره عن مصير اشقائه المحيطين به من العرب ونؤكد على استمرار السعي المتواصل للتكامل مع الاخوة في سوريا والذين ما بخلوا لا بل ضحوا بغالي التضحيات من اجل وقف الاقتتال في وطننا العزيز ومن اجل تضميد جراحه النازفة. اذ لا يمكن للبنان ان يستمر الا بالتعاون والتكاتف مع الاشقاء في سوريا للوصول الى ارساء قواعد السلم والعدل ولارساء الحق وقهر كيد الكائدين. ونؤكد ايضا على ضرورة تجديد الحياة السياسية في هذا الوطن كي يتمكن من النهوض من جديد ولكي يكون وطنا لكل ابنائه من دون اي تفريق او تمييز وحتى يتمتع ابناء هذا الوطن بحقوقهم كاملة من دون احساس اي منهم بالغبن او الحرمان.

اضاف: من هنا وبهذه المناسبة الغراء ندعو الى الغاء الطائفية السياسية كما ندعو الى رفض كل اشكال التقوقع خلف الشعارات المذهبية والطائفية والاقليمية وما الى ذلك من انواع الانغلاق على الذات.

وختم بتوجيه التحية عالية الى كل المقاومين الشرفاء الذين يذودون عن تراب الجنوب بدمائهم وارواحهم لطرد العدو الاسرائيلي المحتل مطالبا الضمير العالمي بتنفيذ القرار ٤٢٥.

ومن الذين حضروا الاحتفال اضافة الى حميد وقبلان النواب احمد عجمي وحسن علوية وغسان مطر واسعد حردان ومسؤولو الحركة واعضاء المكتب السياسي وقيادة اقليم بيروت.

القسم الحركي

«اقسم بالله العظيم / انني مؤمن / بما ورد في ميثاق حركة أمل المحرومين / الذي اطلعت عليه / وانني اعمل بجميع طاقاتي لتحقيقه / وفقاً لما يقره تنظيم الحركة / وأن اقوم بخدمة التنظيم / مفضلاً مصلحته على منافعي الذاتية / معتبراً اعضاءه اخوتي / محتفظاً بما أعلم عنه / وديعة لا ابوح بها إلا للتنفيذ / وأن اكون نموذجاً صالحاً / في سلوكي الخاص وفي تضحياتي / وجهدي / وفي التزامي بالقيم / ومحبتي للناس / انني اقسم بالله على ذلك / واشهده وانبياءه / والاولياء / والشهداء / والصالحين على ما اقول».

وأمل بنصره تعالى وعودة الامام القائد.

شخصيات دولية تطالب بإطلاق المعتقلين في سجون إسرائيل والشريط المحتل

افاد مكتب الحزب الشيوعي اللبناني في باريس، انه بمبادرة من المحامية الفرنسية مونيكا بيكاردويل المتابعة لشؤون المعتقلين اللبنانيين في سجون العدو، وجهت مجموعة من الشخصيات العالمية نداء لفتح ابواب معتقل الخيام امام الصليب الاحمر الدولي والمؤسسات الانسانية الدولية والسماح لوفد من الحقوقيين بزيارة معتقل الخيام والمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية.

وتناول النداء مصير بضع مئات من اللبنانيين المعتقلين منذ سنوات في السجون الاسرائيلية وفي معتقلات ادارية ومراكز تجميع في اسرائيل وفي جنوب لبنان المحتل، وخصوصاً في بلدة الخيام حيث يوجد في المعتقل ٣٥٩ رجلا وامرأة ومراهقاً.

وطالب الموقعون على النداء بوضع حد فوري لاعتقال اللبنانيين المسجونين دون محاكمة، واطلاق سراح المحكومين منهم بموجب القوانين العسكرية الاسرائيلية لاشتراكهم في المقاومة الوطنية.

وتضمن النداء تواقيع شخصيات منها رئيس الاتحاد الدولي للعمل الكاثوليكي ضد التعذيب غي اوورفش، رئيس الاتحاد الدولي لحقوق الانسان باتريك بودون، والامين العام لاتحاد المحامين العرب فاروق ابو عيسى.

ريشوني يستغرب إهمال قضية النفايات
إقتراحات ليعود لبنان نظيفاً ومشعاً

اصدر نائب رئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان ورئيس لجنة الحق في الصحة الدكتور سامي ريشوني بياناً استغرب فيه كيف ان مسألة النفايات السامة وبراميل النفايات الكيميائية ومكب النفايات أصبحت على هامش الاولويات.

ونبه الى ان المنطقة مقبلة على مرحلة سلام، واسرائيل تعد عدتها لانعاش نفسها سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، فأين نحن من كل هذا؟

ولفت الانتباه الى ان لبنان يعتمد بالدرجة الاولى على السياحة، والسياحة تعتمد على توفر البيئة النظيفة، والبيئة النظيفة تحتاج الى دعم ومجهود ويقظة وايمان بحق الشعب في العيش الكريم.

واقترح عدداً من الاجراءات ليعود لبنان كما كان، نظيفاً، نقياً ومشعاً:

- وضع خطة مدروسة للكشف عن اماكن دفن هذه السموم، وملاحقة الاشخاص الذين قاموا بادخال براميل النفايات السامة الى لبنان وانزال اشد العقوبات بهم.
- تحقيق مشاريع بيئية لتحسين الشبكات والموارد الصحية، والحرص على تنقية مياه الشفة وعدم تلوثها، عن طريق اجراء فحوصات سريعة ودورية على المياه الجارية او المعبأة في الزجاجات، للتأكد من نقاوتها، وتجنباً لما جرى في الماضي في مناطق السيوفي، عكار، الضبية، حراجل، طرابلس، يانوح الخ...
- تفعيل المختبر المركزي، وتأهيل مختبرات التحاليل الاقليمية في المحافظات كلها.
- توفير اكبر عدد ممكن من المسالخ على جميع الاراضي اللبنانية، وحصر ذبح الحيوانات فيها تحت اشراف طبي دقيق، تجنباً لما حصل من حالات تسمم في مناطق النبطية، بيصور، مجدليا الخ...
- تشجير الاراضي الزراعية، لانها تساعد على تنقية الهواء وتجميل لبنان.
- الحد من استيراد السيارات، وتشديد المراقبة على السيارات غير المؤهلة للسير، لانها تشكل خطراً على من يقودها وعلى السلامة العامة.
- استحداث مراكز صحية اولية في كل المناطق اللبنانية مع اعادة ما كان يسمى في الماضي «مستشفى الطوارئ»، الى تأمين سيارات اسعاف واطفاء مجهزة، تحسباً لكل طارئ..
- اجراء تحاليل دورية للمسابح والكشف عن النتائج، لان بعض المسابح لا تتوفر فيها الشروط الصحية اللازمة.
- العمل على تنفيذ المرسوم رقم ٨٨١ ـ ١، الذي يفرض على كل شخص تحتم عليه وظيفته ملامسة المأكولات او المرطبات، ان يحصل على شهادة صحية طبية. كما يجب منع استعمال مشارب القش (Chalumeau) وملاعق البوظة الخشبية الا اذا كانت كل واحدة منها معقمة ومغلفة بغلاف خاص من الورق او النايلون المعقم.

شقير: تعيين المخاتير بسبب صراعات سياسية

دعا النائب ايمن شقير وزارة الشؤون البلدية والقروية الى التريث في تعيين المخاتير، خصوصاً في مناطق المهجرين، منعاً لفتح ابواب صراعات سياسية لا تخدم عملية العودة.

ولاحظ شقير ان الوزارة قامت اخيراً بتعيينات لمخاتير في عدد من القرى، مستبقة بذلك اي تشاور مع النواب والوزراء المعنيين بالوضع في بعض هذه القرى، انطلاقاً من معرفة هؤلاء والمامهم بحساسية الاوضاع فيها اكثر من سواهم او من المصادر التي تتكل عليها الوزارة.

واعتبر ان هذه التعيينات لا تكتسب صفة قانونية وهناك دراسة قانونية اجرتها وزارة العدل وتؤكد ان التعيين ليس من صلاحيات وزارة الشؤون القروية والبلدية.

لجنة الحج في دار الفتوى

عقدت لجنة الحج في دار الفتوى لقاء مع المرشدين والمعرفين لحج بيت الله لهذا العام، في حضور عضو اللجنة الشيخ صلاح الدين فخري والشيخ عبدالله الشعار ومحمد السماك، ورئيس الجالية اللبنانية في المملكة العربية السعودية سمير كريدية.

تحدث كريديه عن دور الجالية اللبنانية وعمل اللجان السبع العاملة وبين اعمالها المنوطة بها وهي لجنة الإستقبال والنقل والسكن والطبية والتموين والعلاقات العامة والاعلام.

رياض رعد في برج البراجنة

زار رياض رعد، على رأس وفد من منطقة الشياح ـ الغبيرة، رابطة آل السباعي في برج البراجنة، في منزل ابراهيم ومنير السباعي، في حضور وجوه اجتماعية وتربوية وصحافية. وكان عرض للمشاريع التي تهم الضاحية الجنوبية، وتشديد على الاهتمام بالشؤون الخدماتية.

جنبلاط يبحث مع وفد داموري تأمين البنى التحتية للبلدة

التقى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط في مبنى الوزارة في الدامور وفوداً ولجان مهجرين وعائدين وتلقى مراجعات عديدة. وعقد اجتماعاً مع وفد من بلدية الدامور حضره مدير عام الوزارة هشام ناصر الدين جرى خلاله البحث في اوضاع البلدة من جميع النواحي وخاصة فقدان البنى التحتية من مياه وكهرباء وطرق ومدرسة والعمل على تأمينها خصوصاً بعد البدء بورشة الاعمار تحقيقاً لإنجاز العودة الكاملة الى البلدة.

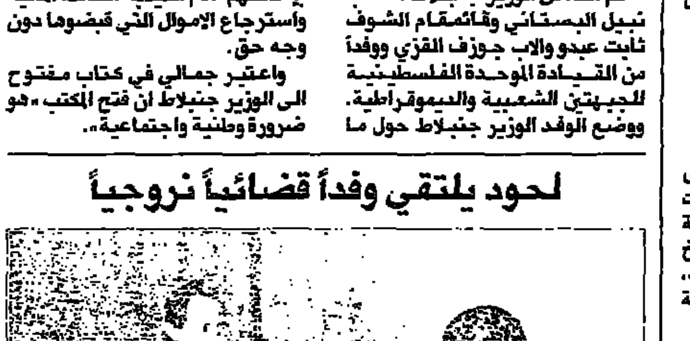
ثم التقى الوزير جنبلاط النائب نبيل البستاني وقائمقام الشوف ثابت عبدو والاب جوزف القزي ووفداً من القيادة الموحدة الفلسطينية للجبهتين الشعبية والديموقراطية. ووضع الوفد الوزير جنبلاط حول ما يجري من احالة الاطباء الفلسطينيين في منطقة البقاع الى المحاكمة لعدم وجود ترخيص رسمي.

وكان ناصر الدين بحث مع لجنة اعمار البرجين مسألة تأمين البنى التحتية للبلدة ولا سيما الكهرباء المقطوعة عن البلدة منذ حوالى الشهرين.

من جهة ثانية، طالب امين عام التجمع الوطني للعمل الاجتماعي في طرابلس رشيد جمالي بإعادة مكتب المهجرين في طرابلس الى العمل. واعتماد موقف حازم من المتجاوزين بإحالتهم امام النيابة العامة المالية واسترجاع الاموال التي قبضوها دون وجه حق.

واعتبر جمالي في كتاب مفتوح الى الوزير جنبلاط ان فتح المكتب «هو ضرورة وطنية واجتماعية».

لحود يلتقي وفداً قضائياً نروجياً







لحود واحد أعضاء الوفد النروجي

استقبل قائد الجيش العماد اميل لحود في مكتبه في اليرزة أمس وفدا قضائيا تابعا لوزارة الدفاع النروجية. وحضر اللقاء القائم بالاعمال النروجي في بيروت كاي لي، وجرى عرض لدور قوات الطوارئ الدولية الحالي والمستقبلي في ضوء احتمالات عملية السلام.

يذكر ان الوفد كان وصل الى لبنان يوم الاحد الفائت في زيارة تهدف الى تفقد وحدة بلاده العاملة ضمن قوات الطوارئ في جنوب لبنان.

اقفال شارع الحمراء في مهرجان السياحة

ذكر محافظ بيروت نايف المعلوف باحكام المادة الخامسة من المرسوم ٨٧٣٥ التي تحظر لصق وكتابة وتعليق المنشورات والاعلانات والصور والبيانات والمطبوعات والاوراق على الاسوار وجدران المنازل وجذوع الاشجار وعلى جوانب الطرق العامة والساحات وعلى التماثيل وقواعدها ومؤسسات الطرق واعمدة الهاتف والكهرباء وعلى الاشارات الضوئية واشارات السير واشارات اسماء الشوارع. كما ذكر بالعقوبات التي تفرض على المخالفين بموجب المادة ٢٦ لنفس المرسوم، وهي السجن من اسبوعين الى شهر، اضافة الى الغرامة النقدية.

كما صدر عن المحافظ المعلوف البلاغ الرقم ٤٦٦٥ اعلن فيه عن اقفال شارع الحمراء امام السيارات والآليات ابتداء من مركز صباغ عند تقاطع شارع روما، شارع الحمرا ولغاية محلة ابو طالب السادات اعتبارا من الثانية عشرة من ظهر يوم الجمعة في ٥ ايار ولغاية العاشرة من مساء يوم الاحد من ٧ ايار ١٩٩٥ ولمناسبة اقامة مهرجان تحييه وزارة السياحة مع مجموعة اصحاب المؤسسات التجارية في شارع الحمراء احتفالا بالسنة العربية للسياحة ١٩٩٥. كما تكلف شرطة سير بيروت بتحويل السير في النشاط المذكور.

ذكرى مهدي زين الدين في تمنين





الراحل زين الدين

احيا آل زين الدين في تمنين التحتا ذكرى ثالث رئيس جمعيتهم الخيرية مهدي راجح زين الدين (ابو منذر) في النادي الحسيني للبلدة بحضور حشد من الفاعليات البقاعية ووفد سوري ضم عضوي مجلس الشعب محمود القدعوس واحمد العبيد.

بعد تلاوة من القرآن الكريم تحدث مفتي بعلبك الشيخ خليل شقير عن مواقف الفقيد واعماله، معتبرا العمل من الواجبات المقدسة التي فرضها الله على الانسان. ودعا للتصدي للمطلوبات الاسرائيلية التي لم تكتف بقتل البشر وتهديم الحجر بل تقدمهما الى الاستيلاء على الثروة المائية.

والقى الزميل غانم زين الدين كلمة آل الفقيد وشكر فيها جميع المعزين والمشاركين.

البستاني يجول في الشوف الاعلى

جال النائب نبيل البستاني على بلدات في الشوف الاعلى شملت معاصر الشوف، الخريبة، مرستي، جباع، نيحا، باتر، الناعمة وحارة الناعمة وبمابا وشحيم. واستمع الى مطالب الاهالي وابرزها حفر الآبار الارتوازية للاستفادة من المياه الجوفية. واستحداث مدارس رسمية في المنطقة ومعالجة اوضاع الطرقات وشبكات الهاتف والماء والكهرباء.

واتفق النائب البستاني مع اهالي هذه القرى والبلدات على انتداب لجان مصغرة لملاحقة مطالبهم بالتنسيق والتعاون معه لدى الوزارات المختصة.

وعرض النائب البستاني مع لجنة المتابعة في شحيم المراحل التي قطعها مشروع حفر بئر ارتوازية للماء بعدما وافقت وزارة الموارد المائية والكهربائية على المشروع وتقرر ملاحقة الموضوع لوضع هذا المشروع موضع التنفيذ سريعا.

«جبهة الشعب» واللوحات الاعلانية

طالب رئيس جبهة الشعب اللبناني جوزف حداد، وزيري الداخلية والشؤون البلدية، بالتدخل للحد من تصرفات المكلفين بادارة شؤون بعض البلديات، وخصوصا في قضاء المتن.

وقال حداد اثر استقباله وفدا من شركات الاعلانات الذين تقلوا تصرفات بعض الموظفين بازالة اللوحات الاعلانية عن الطرق: صحيح ان تنظيم هذا الحقل هو واجب وطني وهام، لكن المطلوب وضع اسس واضحة ومعلنة تسبق ازالة هذه اللوحات والتي على اساسها تزال اللوحة التي في غير محلها. كما نستغرب سياسة المحسوبيات التي طالت هذا الحقل».

اسبوع هشام حيدر

تقبل ذوو المحامي هشام سليمان حيدر التعازي في مناسبة ذكرى مرور اسبوع على وفاته في منزل شقيقه الدكتور هاني في بيروت. وكان في مقدمة المعزين الرئيسان سليم الحص ورشيد الصلح والوزير بهيج طبارة والنواب بشارة مرهج وعصام نعمان وعبد الرحمن عبد الرحمن ومحمد قباني وعلي الخليل واسامة فاخوري ومحمد يوسف بيضون واحمد سويد واسمر اسمر والوزراء والنواب السابقون ادمون رزق وحسن الرفاعي وعدنان مروة وشوقي فاخوري ومحمد صفي الدين وحشد من الشخصيات القضائية والجامعية والفكرية والحزبية.

توسيع طريق رأس العين ـ القلعة يكشف قناة الري الرومانية لبعلبك


قوة القناة الرومانية (عبد الرحيم شلحة)

بعلبك ـ «السفير»

تعاني المنطقة الشمالية من مدينة بعلبك من انقطاع مياه الري عنها بعدما اضطر متعهد توسيع طريق رأس العين ـ القلعة الى تحويل مجرى مياه نبع رأس العين عبر القناة الرومانية.

وأدى كشف القناة الى ظهور كميات كبيرة من الطمي والأوساخ وجذوع الأشجار والحجارة داخلها، حيث اضطر المتعهد لتركها مكشوفة بعد قطع المياه عنها.

وقد بادر المزارعون الى إصلاحها قدر الإمكان من دون أن يوفقوا تماما حيث مضت خمسة أيام على انقطاع المياه عن بساتينهم.

يذكر أن القناة الرومانية تمتد من أمام مركز بريد بعلبك حيث يوجد مقسم لمياه رأس العين، وتمر عبر قلعة بعلبك وصولا الى البساتين الشمالية للمدينة بطول حوالى ألف متر وعرض سبعين مترا وارتفاع مترين.

وقد حفر جزء من القناة في الصخر أما القسم الآخر فقد بني من الأحجار الكبيرة المتوازية، وشيدت جدرانها بعقود استطاعت ان تتحمل أعباء كل السنوات الماضية. أما أرضها فرصفت بالبلاط الحجري وطليت جدرانها بمادة «الكسمونة» الشبيهة بمادة الباطون. أما السقف فبني من أحجار كبيرة وبشكل محكم لمنع تسرب الأتربة، وتبلغ سماكة الأتربة فوق القناة ستة أمتار في بعض المناطق.

جمعية الصناعيين تؤكد وحدة الصف وتنفي أي تكليف بأمور داخلية

أكدت هيئة مكتب مجلس ادارة جمعية الصناعيين «التزام جميع اعضاء مجلس الادارة بمواجهة جميع المعوقات التي تسيء للجمعية او للمجلس». ونفت «أن يكون صدر أي تكليف من رئيس واعضاء هيئة المكتب او من مجلس الادارة الى أي عضو من اعضائه للتباحث مع أي كان في الشؤون الداخلية الخاصة بأمور الجمعية الإدارية والقانونية».

واوضحت هيئة المكتب «ان الجمعية العمومية السنوية لجمعية الصناعيين ستنعقد في دعوتها الثالثة في ٨ ايار المقبل بمن حضر في الطابق الثالث في مبنى غرفة التجارة والصناعة في بيروت».

وأشار نص الدعوة الذي وزع امس الى «ضرورة إبراز بطاقة الانتساب المعطاة لهم عند مدخل قاعة اجتماع الجمعية العمومية»، بما يعني حصر الحضور بالذين سددوا اشتراكاتهم.

كانت هيئة مكتب جمعية الصناعيين اللبنانيين عقدت امس اجتماعاً استثنائياً اذاعت على اثره بياناً تضمن المقررات الآتية:

١ ـ تأكيد التزام جميع اعضاء مجلس الادارة بقرارهم الصادر في ٣٠ ـ ١١ ـ ٩٤ (جلسة الرقم ٢٤ / ٩٤) الذي يؤكد موقفهم الموحد لمواجهة كل المعوقات التي تسيء ان للجمعية او لمجلس الادارة كما يؤكد تكافلهم وتضامنهم لوحدة متكاملة غير منقوصة.

٢ ـ لم يصدر اي تكليف من رئيس واعضاء هيئة المكتب أو من مجلس الادارة الى اي عضو من اعضائه او الى اي عضو من اعضاء الجمعية، للبحث مع اي كان في الشؤون الداخلية الخاصة بأمور الجمعية الادارية او القانونية.

٣ ـ تتمنى هيئة مكتب مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين على جميع وسائل الاعلام، توخياً للحقيقة، اخذ المعلومات الخاصة بجمعية الصناعيين اللبنانيين من الادارة العامة للجمعية موقعة حسب الاصول المرعية الإجراء.

٤ ـ تؤكد هيئة مكتب جمعية الصناعيين اللبنانيين احترامها لكل وسائل الاعلام مع التمني على تقصي وتحديد مصادر المعلومات وتسميتها بدقة وذلك توخياً لمصداقية الاخبار والمعلومات وحرصاً على مصلحة الصناعة الوطنية والاقتصاد الوطني. مؤكدة ان الصناعيين اللبنانيين الحقيقيين هم صف واحد قلباً وقالباً حفاظاً على مصالحهم.

٥ ـ تؤكد جمعية الصناعيين اللبنانيين مصداقية جميع الصناعيين وحرصهم على الجمعية، وهم لن يسمحوا باختراق وحدتهم والتجني على جمعية الصناعيين اللبنانيين التي هي من اعرق الجمعيات في لبنان الوطن.

أزمة الاتصالات الهاتفية اللبنانية ـ السورية
عبيد: الحلول قبل نهاية العام الحالي

دمشق ـ علي جمالو

أوضح مدير عام الاتصالات السلكية واللاسلكية السوري مكرم عبيد أن الربع الأخير من هذا العام سيشهد انفراجاً تاماً في حركة الاتصالات الهاتفية بين لبنان وسوريا، فهناك مشروعان بوشر بهما.

وقال عبيد، في مقابلة مع «السفير» ان الاتصالات بين لبنان وسورية كانت تؤمن بواسطة الكوابل المحورية الى جانب اتصال باللاسلكي الميكروي، لكن التجهيزات دمرت اثناء الاجتياح الإسرائيلي عام ١٩٨٢. وحاولنا منذ ذلك الحين احياء المشروع الميكروي فجددنا بعض مفاصله، لكنه يعاني كثيراً ولا سيما من الجانب اللبناني. وحالياً نتصل مع لبنان عن طريق القمر الاصطناعي الدولي العالمي انتلسات، وهذه ترتيبات مؤقتة. اما الترتيبات الاساسية فهي مشروعان ضخمان. الاول مشروع لوصل البلدين بالكابلات بالألياف الضوئية، وقد بدأنا بالحفريات وتمديد الكوابل في لبنان وسوريا، وسينتهي المشروع في تموز القادم. المشروع الثاني مشروع ميكروي جديد، رقمي بين دمشق وبيروت».

وحول المشروع المشترك اللبناني المصري السوري، اذ كابل بين الاسكندرية وطرطوس، وبين طرطوس ـ طرابلس ـ بيروت. قال عبيد «هذا مشروع اقليمي عربي، يستكمل شبكة الربط العربية. فدول مجلس التعاون الخليجي خططت شبكة بعضها بين بعض، ودول المغرب العربي فعلت ذلك. وكان لا بد من وصلة بحرية تصل بين مصر وسوريا ولبنان، لاستكمال شبكة الربط العربية، وهناك لجنة ثلاثية تدرس العروض، ويتوقع ان ينجز في نهاية ١٩٩٦».

مكرم عبيد

وأشار عبيد رداً على سؤال الى أن شبكة الهاتف الخليوي في سوريا لم تلغ، انما تم تأجيلها. وتحدث عن الدارات العاملة بين سوريا ولبنان فقال «في الوقت الحاضر تعمل بين سوريا ولبنان حوالى ٦٠ دارة في الاتصال الميكروي، واما الدارات عبر القمر الاصطناعي فهي دارات عبور، أي عندما تكون هذه الدارات إما مليئة او عاطلة تخرج عبر القمر الاصطناعي، وهذه المسألة ليست كالاتصال المباشر الفعال، مع ملاحظة أن الشبكة في لبنان في الوقت الحاضر يتم تحديثها وتطويرها، فقد عانت معاناة كثيرة واحياناً يرافق الاتصال مع لبنان نوع من الضجيج. وهذا الموضوع ستنتهي منه نهائياً مع تطوير الشبكة اللبنانية ايضاً».

افتتاح دورة «الإدارة النموذجية لمصالح المياه»

افتتح امس وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة دورة «الادارة النموذجية لمصالح المياه» التي تنظمها الوزارة وشركة «ليونير دي زوه» الفرنسية التي تشرف على تأهيل مصالح المياه في لبنان.

وتستمر الدورة حتى ٢٨ الحالي في معهد الهندسة العالي التابع لجامعة القديس يوسف في منطقة مار روكز.

ألقى الوزير حبيقة كلمة للمناسبة قال فيها:

باشرت وزارة الموارد المائية والكهربائية باعمال التنمية، فبادرت منذ ايلول سنة ١٩٩٣ الى تركيز الجهود على النواحي التقنية والفنية في قطاع المياه الذي يشهد حاليا عملية تأهيل وتحديث ملحوظة. فلقد تم توظيف اموال ضخمة تزيد على ٤٠٠ مليون دولار بغية تأمين المياه الى المناطق كافة من خلال انشاء محطات ضخ وتكرير وبحث عن مصادر جديدة للمياه، فضلا عن بناء الخزانات ومد خطوط الجر وشبكات التوزيع واستخدام آلات تعقيم حديثة.

أضاف بالقول: وحيال هذه المسؤوليات الجسام، وانطلاقا من ضرورة مواجهة هذه التحديات التي يفرضها حجم هذه المشاريع، بات من الضروري تطوير ادارة المؤسسات والمشاريع تجاه الجودة والنوعية وتحديث الأداء وتفعيله على الصعيدين الانساني والمالي، وبذلك تتمكن الدولة التي اتخذت من اعادة الاعمار هدفا ودليلا، ووزارة الموارد التي التزمت بتلبية حاجة المواطنين، من تنفيذ خططها وبرامجها التنموية، فتنطلق عجلة النمو ويرتفع مستوى الخدمات.

الأمين يرد على الاتحاد العمالي

أكد وزير العمل عبد الله الامين ان الاتحاد العمالي العام «مؤسسة ذات كيان مستقل وباستطاعتها اتخاذ القرارات المناسبة ضمن القانون».

واوضح الوزير الامين في حديث صحافي امس ان «اتهام الاتحاد العمالي العام للحكومة بأنها تهمل الملف المعيشي لا يعبر الا عن رأي الاتحاد ولا يعني الحقيقة».

وردا على سؤال حول الاتهامات التي توجه الى وزارة العمل لجهة ضرب وتفتيت وحدة الحركة النقابية، قال: «اني كوزير للعمل انفذ القانون، واذا وجد الاتحاد العمالي اني اتجاوز هذا القانون فليتقدموا بشكوى الى المؤسسات المعنية كمجلس شورى الدولة».

السماح باستيراد الماشية واللحوم المجلدة من ايرلندا وبريطانيا

أصدر امس وزير الزراعة الدكتور عادل قرطاس قراراً حمل الرقم ٧١ / ١ سمح بموجبه باستيراد الماشية واللحوم المجلدة من كل من ايرلندا وبريطانيا. وجاء في القرار:

المادة الأولى: تعدل الفقرة الاولى من المادة الاولى من القرار الرقم ١٤ / ١ تاريخ ١٨ / ٣ / ١٩٩٥ بحيث تصبح كما يلي: يسمح باستيراد الماشية واللحوم المجلدة والاحشاء والسناسل والنخاع والمصارين من كل من ايرلندا وبريطانيا شرط ان تكون مرفقة بشهادات صحية مصادق عليها من سفارة لبنان في انكلترا وفق النموذجين المرفقين مع هذا القرار وهما (2598 EHC) و(3130g EHC).

المادة الثانية: ينشر هذا القرار ويبلغ من يلزم ويعمل به اعتباراً من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

غزيري يتفقد مركز هاتف الأشرفية

تفقد وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية المهندس محمد غزيري بعد ظهر امس الاول مبنى مركز هاتف الاشرفية واطلع على اعمال ازالة الاعطال التي أصابت مولدات الكهرباء وعزلت المركز عن باقي المراكز.

الاجتماع السنوي لمجموعة معمار التجارية

تعقد مجموعة معمار التجارية اجتماعها السنوي، في فندق بريستول، يومي الخميس والجمعة ٢٧ و٢٨ نيسان الحالي.

ويكتسب هذا الاجتماع أهمية في المرحلة الراهنة، نظراً لحجم انتشار المجموعة في البلاد العربية والعالم، وما يمكن أن يمثله هذا الاجتماع في بيروت من رغبة في المشاركة بالجهد الاعماري والاقتصادي في لبنان.

شمس الدين يستمع الى مطالب الهرمل الصحية

استقبل رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين امس وفداً من الهرمل عرض له الوضع الصحي في الهرمل وقضائها وضرورة المباشرة في تنفيذ بناء مستشفى الهرمل الحكومي وتجهيز المستشفى الريفي الحكومي الموجود في المدينة لاستيعاب المرضى.

«السوبر ماركت» تطالب بتخفيض أسعار الكهرباء

كتبت نقابة اصحاب «السوبر ماركت» إلى وزيري الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة والموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة تطالب بـ «تخفيض اسعار الكهرباء لمؤسسات السوبر ماركت من اجل تخفيف الاعباء عن السلع الغذائية والاستهلاكية».

جاء في الكتاب:

١ ـ تحوي مؤسسات «السوبر ماركت» عدداً كبيراً من البرادات وغرف التبريد الضرورية للمحافظة على جودة السلع الغذائية وتقديمها للمستهلك بحالة سليمة. ان هذه البرادات مع غرف التبريد تشغل المعدات الكهربائية المختلفة التي تفرضها تطورات العصر.

٢ ـ يصعب على مؤسسات «السوبر ماركت» التوفير في استهلاك الطاقة الكهربائية ولو شارفت على الإفلاس لكي لا تصاب المواد الغذائية بالتلف.

٣ ـ لقد أصبح قطاع «السوبر ماركت» ضرورة لتأمين السلع الاستهلاكية والمواد الغذائية للمستهلك.

٤ ـ أن كلفة الطاقة الكهربائية أصبحت مرتفعة جدا لأن الاستهلاك الشهري للشطور الاخيرة في كل «سوبر ماركت» يبلغ عشرات الآلاف من الكيلوات وهذه الشطور تشكل ٩٩ في المائة من مجموع الاستهلاك. واستنادا الى ما تقدم، نطالب بإعادة النظر بأسعار الشطور الثلاثة الاخيرة لقطاع «السوبر ماركت» المثل بالنقابة خصوصا وأن الصحف تقول بأن كلفة الكيلوات تبلغ في حدها الاقصى تسعين ليرة لبنانية بينما نحن ندفع مئتي ليرة للكيلوات الواحد.

وختم البيان: لذلك، تطالب نقابة «السوبر ماركت» تخفيض شطور الكهرباء الاخيرة لمؤسسات «السوبر ماركت» من أجل تخفيف الاعباء عن السلع الغذائية والاستهلاكية.

افتتاح صالة عرض لطابخ إيطالية

دعا صاحبا مؤسسة «ديميكو ـ غروب» حسان حمزة ووفيق حمادة الى افتتاح صالة عرض المطابخ الإيطالية "Maishi.. la cuisina" في السادسة من مساء الجمعة ٢٨ نيسان الحالي ـ تلة الخياط ـ شارع بشير القصار ـ سنتر نادر.

مؤتمر «الصناعة المصرفية العربية وعالم التمويل»
طربيه: ضروري لبحث سبل استيعاب التغيّرات

ينظم اتحاد المصارف العربية و«برليز بنك» في الفترة ما بين ٣ و٥ ايار المقبل وبرعاية وزير الاقتصاد الالماني غونتر ريكسروث مؤتمرا بعنوان: «الصناعة المصرفية العربية وعالم التمويل الحديث»، يشارك فيه حوالى ٢٥٠ مصرفياً عربياً من بينهم محافظون في المصارف المركزية ورجال مال واقتصاديون عرب واوروبيون.

ويحضر من لبنان حوالى ٢٠ مصرفيا من بينهم نائب رئيس اتحاد المصارف العربية الدكتور جوزف طربيه. كما دعي لحضور المؤتمر وزير الدولة لشؤون مجلس النواب انور الخليل بصفته رئيسا سابقا لاتحاد المصارف العربية وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة ورئيس جمعية المصارف الدكتور فرنسوا باسيل.

وقال نائب رئيس اتحاد المصارف العربية ردا على سؤال لـ «السفير» حول الغاية من المؤتمر واهدافه في ظل الواقع المصرفي العربي الراهن: ان الموضوع الذي سيعالجه المؤتمر ويتناول واقع «الصناعة المصرفية العربية وعالم التمويل الحديث» يرتدي اهمية بالغة نتيجة للتبدل الجذري الحاصل في اسلوب التمويل الدولي وانتقاله التدريجي من صيغة التسليف المصرفي الى صيغة الاوراق المالية، حيث اخذت المنتجات المالية والمصرفية تتزايد اعدادها كالفطر في الاسواق العالمية، لا سيما منها ما يعرف بـ «المشتقات» (DERIVA-TIVES) التي شاع استخدامها بشكل واسع، واخذت تشكل موردا اساسيا للقطاع المصرفي ومصدرا اساسيا من مصادر تمويل الشركات والمؤسسات العامة والخاصة، خصوصا بعد اتجاه الامور في ظل اتفاقية الغات، التي تحولت الى منظمة التجارة العالمية، نحو تحرير قطاع الخدمات المالية والمصرفية، مما ادى الى ظاهرة الاسواق التي تتدفق فيها رؤوس الاموال من دون عوائق نتيجة ازالة الحواجز الجغرافية بين الاسواق النقدية والمالية.

تابع الدكتور طربيه قوله:

إن اتحاد المصارف العربية، الذي يشكل اطارا للعمل المصرفي العربي المشترك، رأى انه من الضروري عقد هذا المؤتمر الذي يضم القادة المصرفيين العرب لبحث هذه التطورات، والتشاور حول الطرق الملائمة لاستيعاب التغيرات الحاصلة في نمط التمويل الدولي، الامر الذي يساعد الجهاز المصرفي والمالي العربي، على استيعاب الادوات والمنتجات المعروفة في الاسواق العالمية، ويطور الصناعة المصرفية العربية، بأمل ان تتمكن المصارف العربية من القيام بدور مهم في دفع مسيرة العمل المصرفي العربي قدماً.

وعزا اختيار برلين مكانا لانعقاد المؤتمر «نظرا للمكانة الاقتصادية والمصرفية التي تحوزها المانيا في الوقت الحاضر، وتنامي دورها الاوروبي من جهة وداخل الدول الصناعية السبع من جهة اخرى».

ولخص نائب رئيس اتحاد المصارف العربية اهداف المؤتمر بالآتي:

١ ـ الوقوف على آخر تطورات خدمات التمويل في الدول العربية، والتعرف على آثار اتفاق الغات الاخير، لا سيما في شقه المالي والمصرفي، على الصناعة التمويلية والمصرفية العربية.

٢ ـ استعراض آخر تطورات صناعة الصيرفة الشاملة، وبحث الواقع المصرفي العربي وكذلك واقع اسواق المال العربية في ظل هذه التطورات.

٣ ـ تقصي تطورات العمل المصرفي الاسلامي ومدى مطابقته لأعمال الصيرفة الشاملة، وقدرته على مواجهة صناعة المشتقات المالية والمصرفية.

٤ ـ بحث التطورات الحديثة لقرارات لجنة بازل وانعكاساتها المرتقبة على المسيرة المصرفية العربية.

٥ ـ التعرض لفن المشتقات المصرفية والوقوف على واقعه الراهن وآفاقه المستقبلية واهمية هذه المنتجات المالية الجديدة للمصارف العربية.

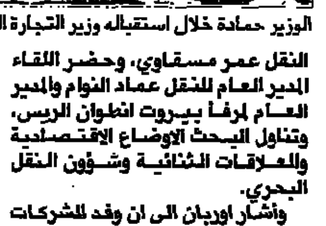
٦ ـ الوقوف على مسألة تسوية المدفوعات بين الدول العربية وتصور حل مناسب لها بالنسبة للمنطقة العربية في ظل الاسترشاد بتجارب بعض الدول في هذا المجال.

٧ ـ استشراف النمو الحاصل والمرتقب في العلاقات المصرفية بين الجانبين العربي والالماني، ودراسة السبل الآيلة لتطوير هذه العلاقات، بما يحقق المصلحة المشتركة ويخدم أغراض النمو المصرفي العالمي.

أوربان يلتقي المر وحمادة ومسقاوي ويستطلع إمكانات المساهمة البلجيكية بالإعمار







الوزير حمادة خلال استقباله وزير التجارة البلجيكي امس

استطلع وزير التجارة الخارجية والشؤون الاوروبية في بلجيكا روبرت اوربان امكانات مساهمة الشركات البلجيكية في عملية اعادة الاعمار في لبنان، وذلك خلال زيارة دامت ليوم واحد، التقى خلالها وزير الخارجية بالوكالة وزير الصحة مروان حمادة، وزير النقل عمر مسقاوي، وزير الداخلية ميشال المر، ورئيس مجلس الانماء والاعمار الفضل شلق.

وكان الوزير البلجيكي قد وصل بيروت ليل امس الاول، على رأس وفد يمثل عدداً من الشركات البلجيكية، واستقبله في المطار الوزير حمادة والمدير العام لوزارة الاقتصاد والتجارة محمد جواد الامين وسفير بلجيكا في لبنان بول بونجار والملحقة في وزارة الخارجية ميرا ضاهر.

واوضح اوربان في المطار ان الزيارة لبحث «المجالات التي يمكن لبلجيكا الاسهام فيها لاعادة اعمار لبنان، وتبادل الآراء في كيفية تضافر الجهود التي تتيح للمجموعة الاوروبية لعب دور في اعادة الاعمار، ودعم جهود السلطة بمتابعة نتائج اجتماع كزابلانكا والاجتماع المقبل لدول بحر الابيض المتوسط.

بدوره قال الوزير حمادة «نأمل ان تكرس هذه الزيارة عدداً من المشاريع، منها مشاريع تتعلق بالمصافي، واخرى بمختلف المجالات الانمائية، وهناك مشروع اقامة مستشفى حكومي في كسروان، قد تسهم بلجيكا في تمويله.

اللقاءات

استهل الوزير البلجيكي والوفد المرافق لقاءاته في مجلس الانماء والاعمار، حيث اطلع من رئيسه الفضل شلق والموظفين على مشاريع انماء القطاعات الاساسية، والمجالات التي يمكن للشركات البلجيكية ان تدعم فيها هذه المشاريع.

ثم زار الوزير البلجيكي والوفد وزير النقل عمر مسقاوي، وحضر اللقاء المدير العام للنقل عماد النوام والمدير العام لمرفأ بيروت انطوان الريس، وتناول البحث الاوضاع الاقتصادية والعلاقات الثنائية وشؤون النقل البحري.

وأشار اوربان الى ان وفد الشركات البلجيكية قدم عروضاً للاسهام في عملية تحديث المرفأ وعلى صعيد الاحواض.

وبعد الظهر التقى الوزير حمادة الوزير البلجيكي والوفد المرافق، وتركز البحث على كيفية تطوير التعاون الصحي بين البلدين، وما يمكن ان تساهم به بلجيكا في هذا الاطار.

بعد الاجتماع قال الوزير البلجيكي «ان القطاع الصحي هو من القطاعات التي تشغل حيزاً هاماً في التعاون الثنائي بين لبنان وبلجيكا ولقد بحثت مع الوزير حمادة موضوع البنى التحتية في وزارة الصحة وخصوصاً في ما يتعلق بانشاء مستشفيات جديدة، وفي هذا الإطار، هناك مؤسسة بلجيكية عقدت اتفاقاً مع وزارة الصحة منذ اشهر عدة لبناء مستشفى مؤلف من سبعين سريراً ونأمل ان تكون بدأنا علاقة مؤثرة ومتينة بين بلدينا».

ومساء زار الوزير البلجيكي وزير الداخلية ميشال المر، ورافقه في الزيارة ممثلو عدد من الشركات البلجيكية والسفير البلجيكي بونجار. وتم عرض شؤون الاعمار وسبل التعاون بين البلدين.

نسناس يدعو لإحياء اتحاد هيئات رجال الاعمال

دعا رئيس «تجمع رجال الاعمال اللبنانيين» روجيه نسناس في بيان اذاعه اثر اجتماع مجلس ادارة التجمع امس، الى «ضرورة اعادة إحياء اتحاد هيئات رجال الاعمال ليعود ويمارس الدور المطلوب منه الى جانب مختلف الهيئات الاقتصادية في عملية النهوض بالاقتصاد الوطني خصوصاً أن هذا الاتحاد يعتبر حجر الزاوية ونقطة الانطلاق لمختلف تجمعات رجال الاعمال».

بائعو السمك في صيدا يضربون



بسطات بلا سمك وبائعون بلا زبائن (محمد صالح)

صيدا ـ «السفير»

نفذ اصحاب بسطات بيع السمك في صيدا اضراباً احتجاجياً امس وطالبوا بان تشملهم المساعدات المالية التي قدمها مجلس الجنوب للصيادين مؤخراً بقيمة ثلاثمائة الف ليرة لكل صياد او صاحب مركب في موانئ صيدا، الصرفند وصور.

وامتنع الباعة عن مزاولة اعمالهم في بيع الاسماك، على رصيف ميناء الصيادين مقابل دائرة الجمارك في صيدا، حيث يقيمون سوقهم. واعلنوا ان الاضراب ليوم واحد فقط.

واشاروا الى ان عددهم يزيد عن الخمسين بائعاً. وقد تضرروا مثل البحارة والصيادين واصحاب المراكب بفعل الحصار الاسرائيلي.

ورفع الباعة عند مدخل السوق المخصص لهم لافتة كتبوا عليها «نطالب جميع المسؤولين والمعنيين بالوقوف الى جانبنا في سبيل تحقيق مطالبنا من أجل تأمين لقمة العيش».

كما طالب الباعة بشمولهم في تقديمات الضمان الصحي والاجتماعي الذي شمل الصيادين مؤخراً.

يذكر ان حركة بيع السمك في مقر المزاد اليومي في «الميرة» لم تتأثر، علماً انها السوق الرئيسي لبيع السمك الطازج الذي يصطاده الصيادون يومياً.

أصحاب المطاحن يرفضون مشروع الضمان فرض رسم سنوي متحرك على القمح

اعتبر اصحاب المطاحن العاملة في لبنان أن قرار الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بفرض رسم متحرك عن كل كيلوغرام من القمح بدعة غير مقبولة، واكدوا انه غير قانوني تجيير سلطة القانون للضمان ليحدد رسماً على القمح المستهلك في لبنان.

وكان اصحاب المطاحن قد وجهوا كتاباً الى وزراء الاقتصاد والتجارة، العمل والشؤون الاجتماعية، الصناعة والنفط ووزير الدولة للشؤون المالية حول مشروع اعتماد الرسم السنوي المتحرك عن كل كلغ من القمح وطحينه، مستهلكاً في لبنان، لتسديد اشتراكات اصحاب الافران والمخابز في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

وجاء في الكتاب:

يستغرب المستدعون، المشروع الذي اقر من جانب الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والذي طالعتنا به وسائل الاعلام والذي يقضي باستيفاء مبلغ يحدد سنوياً عن كل كيلوغرام من القمح والطحين المباع او المستورد لتخصيص حصيلة المبالغ المستوفاة لتسديد اشتراكات اصحاب المخابز والافران عن اجرائهم.

واعتبر اصحاب المطاحن «أن هذا التعبير فيما لو اقر هو بدعة غير مقبولة: لأنه، اذا اعتبر رسماً، فلا رسوم بدون قانون، ولو اعتبر اشتراكاً، فهو مخالف لنص قانون الضمان الاجتماعي، الذي يحدد في مادتيه ٧١ و٧٢ اصول استيفاء الاشتراكات المتوجبة على اصحاب العلاقة، ليس فيها مثل هذا التعبير!

واكد الكتاب ان «من الخطورة بمكان وغير مقبول «قانوناً تجيير» سلطة القانون الى الضمان الاجتماعي ليحدد رسماً يفرض على الكلغ الواحد من القمح او دقيقه المستهلك في لبنان، مع لفت النظر:

ـ الى أن استعمالات القمح ودقيقه ليس حكراً على صناعة الرغيف، فمن القمح ما يستعمل علفاً، أو لإنتاج السميد والفرخة والبرغل وغير ذلك، ومن الدقيق ما يستعمل لإنتاج مختلف المعجنات والحلويات وحتى في الصناعات كالغري وغيره.

ـ الى ان نسبة عالية من سكان الارياف لا تزال تصنع رغيفها منزلياً كالمرقوق وخلافه ولا يجوز تكليفه بأعباء اضافية.

وأوضح الكتاب أن اصحاب المطاحن «يتطلعون الى اعادة تصدير منتجاتهم، وليس من الحق بمكان اعاقة هذه الصناعة بأعباء اضافية» واعتبر أن قطاع الافران «لم يعد قطاعاً حرفياً، واصبح صناعة متطورة ومؤسسات صناعية كبرى».

وطالب المستدعون الوزراء المعنيين «بالتنبه الى خطورة المشروع» وتساءلوا «هل من حقهم المطالبة، فيما لو اقر المشروع، المعاملة بالمثل».

نقطة في بحر
حديقة الصنائع تقفل باكراً

شكا إلينا مواطن قال إنه قصد يوم الأحد حديقة الصنائع سعيا للنزهة فيها مع أفراد عائلته المختنقين من هواء الأحياء الخانقة، وكان الوقت مساء، كما يحصل في جميع بلاد العالم، ففوجئ بالمولج برعاية الحديقة يقول له: لا وقت للنزهة، لأننا نقفل عند الساعة السادسة والساعة الآن هي الخامسة والنصف!

فكيف يحدث هذا؟ وأية حديقة في العالم تقفل عند السادسة مساء؟

طبعاً، قال المولج لا فضّ فوه، إن قرار البلدية العظيمة هو الذي يحدد الدوام وليس من شأن الزوار الاعتراض...

ونحن لا نحب الدخول في جدال عقيم مع أصحاب القرار في البلدية، لكننا نذكّرهم بحقيقة يعرفها الجميع، وهي أن الناس تقصد المتنزهات ـ الحدائق العامة ـ اما في الصباح أو في فترة ما بعد الظهر، ولا يعقل أن تغلق حديقة هايد بارك في لندن أو غراند بارك في نيويورك، أو أية حديقة في العالم، في مثل هذا الوقت المبكر؟

حديقة إدواردو السابع في لشبونة لا تغلق أبوابها ليلاً... ونحن لا نطلب المجاراة بهذا الشكل لكن على الأقل، دعوا حديقة الصنائع مفتوحة إلى ان يهبط الظلام!

عوض شعبان

السوق المالية والفوائد

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠٠)

ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٥/٤/٢٧	٩٥/٧/٢٦	١٣٣٤	١٥٫٨٩	١٦٫٥٥	٩٦٠٤٠٫٠٠
٦	٩٥/٤/٢٧	٩٥/١٠/٢٦	١٣٣٤	١٦٫٥٢	١٨٫٠٠	٩١٧٧٠٫٠٠
١٢	٩٥/٤/٢٧	٩٦/٤/٢٥	١٣٣٤	١٦٫٤٤	١٩٫٦٦	٨٣٦١٠٫٠٠

ـ سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة بالأشهر	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٥/٤/٢٧	٩٧/٤/٢٤	١٣٣٤	١٨٫٠٠	١٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٥/١٠/٢٦	٩٠٠٠
١٩٩٦/٤/٢٥	٩٠٠٠
١٩٩٦/١٠/٢٤	٩٠٠٠
١٩٩٧/٤/٢٤	٩٠٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٨٫٦٤	٩٥٣٦٠٫٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٦٫٨٦	٩٤٤٦٠٫٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٩٫٠١	٩٠٥٣٠٫٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨٫٨٤	٨٧٦٢٠٫٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٨٫٤٩	٨١٥٧٠٫٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢١٫٨١ في المائة للمكتتبين على جميع الفوائد ولجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل، تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الفائدة / الايام المتبقية من عمر السند	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٤٫٥٠	٥٣٢٢٫٢٩	٥٦٦٩٫٩١	٥٧٢٤٫٥٥	٥٧٧٣٫٨٢
٢٣٫٦٠	٥٣٠٠٫٩٥	٥٦٢٧٫١٤	٥٦٦٣٫٥٠	٥٦٩٦٫٢٩
٢٢٫٧٠	٥٢٧٩٫٦٢	٥٥٨٤٫٣٨	٥٦٠٢٫٤٦	٥٦١٨٫٧٦
٢١٫٨٠	١٠٥١٦٫٥٨	١١٠٨٣٫٢٤	١١٠٨٢٫٨٣	١١٠٨٢٫٤٧
٢٠٫٩٠	١٠٤٧٣٫٩١	١٠٩٩٧٫٧١	١٠٩٦٠٫٧٤	١٠٩٢٧٫٤١
٢٠٫٤٠	١٠٤٥٠٫٢٠	١٠٩٥٠٫٢٠	١٠٨٩٢٫٩١	١٠٨٤١٫٦٦
١٩٫٩٠	١٠٤٢٦٫٤٩	١٠٩٠٢٫٦٨	١٠٨٥٢٫٠٨	١٠٧٥٥٫١٢
١٩٫٤٠	١٠٤٠٢٫٧٨	١٠٨٥٥٫١٧	١٠٧٥٧٫٣٦	١٠٦٦٨٫٩٧
١٩٫١٥	١٠٣٩٠	١٠٨٣١	١٠٧٢٣	١٠٦٢٥
١٨٫٢٤	١٠٣٤٦	١٠٧٤٣	١٠٥٩٨	١٠٤٦٨
١٧٫٧٤	١٠٣٢٣	١٠٦٩٧	١٠٥٣١	١٠٣٨٢
١٦٫٥٠	١٠٢٦٤	١٠٥٧٩	١٠٣٦٣	١٠١٦٨
١٦٫٠٠	١٠٢٤٠	١٠٥٣١	١٠٢٩٥	١٠٠٨٢
١٥٫٧٠	١٠٢٢٦	١٠٥٠٣	١٠٢٥٤	١٠٠٣٠

ـ ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٨٫٤٥
لثلاثة ايام	٩٫٤٧
لسبعة ايام	١٠٫٣٥
لثلاثين يوما	١٢٫٠٧
شهادات ايداع	١٣٫٥٠

ـ ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٦٫٠٠٠٠٠
لشهر واحد	٦٫٦٢٥٠٠
لثلاثة اشهر	٦٫٧٥٠٠٠
لسنة واحدة	٧٫٠٦٢٥٠
لسنة ونصف	
لسنة	٧٫١٨٧٥٠
لسنتين	٧٫٣١٢٥٠

ـ هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الإدارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايداد المبالغ بالعملة اللبنانية.

ـ المصدر مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

تراجع سعر سهم سوليدير (فئة أ) في السوق الثانوية أمس، فيما راوح سعر سهم (فئة ب) مكانه مع تراجع طفيف. فثبت سعر السهمين في نهاية عمليات السوق على ١٢٠ و١/٤ ١٢٠ دولارا أميركيا مقابل ١٢٠ دولارا سعر تثبيت السهمين الموحد الخميس الماضي.

كان الطلب شحيحا على سهم (فئة أ) مقابل العروض بينما زاد على سهم (فئة ب) الذي أصاب الحصة الأكبر من الأسهم الاجمالية المتداولة التي بلغت ٧٥٣٩ سهما.

عمليات السوق الثانوية:

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ ـ سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٥٥٠٠	١٢٢٤٤	٢١٠٠	١٢٠٫٠٠
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (أ)	٥٥٠٠	١٢٢٤٤	٢١٠٠	١٢٠٫٠٠
٢ ـ سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٩٣٩٨	٧٦٩٠	٥٤٣٩	١٢٠ ١/٤
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (ب)	٩٣٩٨	٧٦٩٠	٥٤٣٩	١٢٠ ١/٤
المجموع العام	١٤٨٩٨	١٩٩٣٤	٧٥٣٩	

المصدر: شركة لبنان المالية.

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■

الاستعلامات:	٣٨٩١٠٠
رئاسة المطار:	٨١٥٧٢٤
الجمارك:	٨٣١٣٥٩
قوى الامن الداخلي:	٣٨٨٣٩٣
الامن العام:	٦٢٩١٥٠

■ المرافئ ■

بيروت:	٥٨٠٢١١
جونيه:	٩٣١١٢٣
طرابلس:	٦٠١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية ■

بيروت:	٢٠٠١٠٠
	٢١٥٨٣١
	٨٠٨٠٠١
جونيه:	٩٣٠١١١
زحلة:	٨٢٠١٦٦
صيدا	٧٢١٨٠١
طرابلس:	٤٣١٥٢٢

■ التصليحات الهاتفية ■

بيروت:	٣٣٧٧٠٠
جونيه:	٩٣٠١٠٠
صيدا:	٧٢١٢٢١
طرابلس:	٧٢١١١١

■ الإسعاف ■

بيروت:	٣٨٦٦٧٥
جونيه:	٩٣٠٦٣٨
صيدا:	٧٢٠٠٦١
طرابلس:	٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■

بيروت:	٨٦٥٥٦١
	٤٤٨١٠٠/٢٠٠
غرفة العمليات:	٤٤٨٣٠٠/٤٠٠
جونيه:	٩٣٠٣٤٢
زحلة:	٨٢٤٨٩٢
صيدا:	٨٢٤٥٣٢
طرابلس:	٦٠٢٥١٠

■ الإطفاء ■

بيروت	
الملعب البلدي:	٣١٠١٠٥
الباشورة:	٣٩٢٦٤٠
مار مخايل:	٤٤٥٠٠٠
بعبدا:	راجع بيروت
جونيه:	راجع بيروت
طرابلس:	٣١٠١٧

■ الدفاع المدني ■

بيروت	
الادارة المركزية:	٣٩٤١٠٠
برج البراجنة:	٨٢٢١٦٠
الاشرفية:	٣٣٣٦٢٩
الحدث	٤٦١٤٧٢
جديدة:	٨٨٥٧١٠
جونيه:	٩١٤٦١٧
زحلة:	٨٢٢٢٢٢
صيدا:	٧٢٠٠٥٨
طرابلس:	٤٤١٧٠١
عاليه:	٥٥٢٥٣٣
بعلبك:	٨٧١٤٢٢
بعقلين:	٥٠٠٩٥١
بترون:	٦٤١٥٥١
بكفيا:	٩٨٠٠٦٦
برمانا:	٩٦١٠٥١
جبيل:	٩٤١٩٨٦
صور:	٧٢٠٤٩٠
زغرتا:	٦٦٠٢٤٩
حلبا:	٣٧٠٢٤١

■ كهرباء لبنان ■

بيروت:	٤٤٢٧٢٠
انطلياس:	٤١١٩٤١
بكفيا:	٩٨٠٥٥٦
جونيه:	٩١٥١٣٥
عاليه:	٥٥٢٥٩٤
زحلة:	٢٢٣٤٥٥
صيدا:	٧٢٢٠٥٤
طرابلس:	٤٣٢٤٣٣

■ مصالح المياه ■

الاشرفية:	٣٣١١٧٩
برج حمود:	٢٦٠٢٤٥
تلة الخياط:	٣١٧٣٣٥
عين الحلبة:	٤٥١٠٤٧
جونيه:	٩٣٠٠١٣
زحلة:	٨٢٠٢٣٥
طرابلس	٦٠١٢٧٦

■ شرطة الطوارئ ■

بيروت:	٤٢٥٢٥٠
بعبدا:	٤٢٦٦٢١٠
جونيه:	٩١١١١٣
زحلة:	٨٢٣٠٠٠
صيدا:	٧٧١٦١٦
طرابلس:	٤٣٠٩٥٠

الدولار الأميركي ١٦٣٢ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٣٢ ليرة من دون تغيير عن متوسط اقفال امس الاول.

فتح الدولار الاميركي صباحا على ١٦٣١ ـ ١٦٣٣ ليرة، وتدخل مصرف لبنان بائعا الدولار على ١٦٣١ ليرة ومعلنا استعداده للشراء على السعر نفسه، واقفلت السوق على ١٦٣١ ـ ١٦٣٣ ليرة.

متوسطات اقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢٢٠.٤٣	الريال السعودي	٤٣٥.١٣
الجنيه الاسترليني	٢٦٢٤.٧٥	الدينار الكويتي	٥٥٨٣.٣٠
الفرنك الفرنسي	٣٣٦.٦٥	درهم الإمارات	٤٤٤.٣١
الفرنك السويسري	١٤٣٤.٩٨	الريال القطري	٤٤٨.٤٤
المارك الالماني	١١٨٩.٩٤	الدينار الاردني	٢٣٧٢.٠٩
الجيلدر الهولندي	١٠٦٢.٢٩	الدينار البحريني	٤٣٢٨.٩١
الين الياباني	١٩٦٥.٠٠	الدينار العراقي	٥٣.٦٠
الدولار الاوسترالي	١١٨٩.٠٨	الجنيه المصري	٤٨٠.٥١
الدولار الكندي	١١٩٦.٤٨	الليرة السورية	٣٨.٤٠
الفرنك البلجيكي	٥٧.٨١	اونصة الذهب	٣٩٠.٣٥ د.أ.
الالف لير ايطالي	٩٦٢.٥٦	اونصة الفضة	٥.٦٣ د.أ.
الليرة القبرصية	٣٧٢٠.٣١		

الأسواق الخارجية

تعرض سعر صرف الدولار الاميركي الى مزيد من التراجع على العملات الرئيسية، لا سيما على الين الياباني والمارك الالماني، في مبادلات الاسواق المالية الخارجية التي انتظرت من دون طائل محادثات وزراء المالية ومحافظي المصارف المركزية في مجموعة الدول الصناعية السبع التي ستستأنف اليوم في اجتماع يعقد في واشنطن على هامش اجتماعات الربيع في صندوق النقد الدولي.

وقد تراجع الدولار الاميركي نظرا لشكوك الاسواق في قدرة المجتمعين على الخروج باتفاق من شأنه اعادة الاستقرار الى الاسواق المالية والاعتبار الى العملة الاميركية خصوصا بعد ان صرح الرئيس الاميركي بيل كلينتون بأن زيادة الفائدة الاميركية لدعم الدولار امر غير مرغوب فيه ويؤدي الى الكساد. واتهم اليابان بأنها وراء تراجع سعر صرف الدولار على الين.

لذلك، تجاهلت الاسواق امس رقمين اقتصاديين ايجابيين للدولار حين اظهر مؤشر مبيعات المنازل الجاهزة في الولايات المتحدة ارتفاعا في آذار بواقع ٥.٨ في المئة (معدل سنوي). كما سجل مؤشر ثقة المستهلك في نيسان ١٠٠.٥ في المئة. وكان الرقم متوقعا في حدود ٩٩.٩ في المئة.

وقد تحسن الجنيه الاسترليني على الدولار الاميركي بعد بيانات الناتج المحلي الاجمالي (GDP) في المملكة المتحدة التي سجلت ارتفاعا في الربع الاول من ١٩٩٥ بواقع ٠.٨ في المئة بالمقارنة مع الربع الاخير من ١٩٩٤.

كما تراجع العجز التجاري في آذار مع الاتحاد الاوروبي الى ٢٦٣ مليون استرليني بالمقارنة مع ٣٧١ مليونا في شباط.

لكن الاسترليني راوح مكانه مع ميل نحو التراجع على المارك الالماني وانشغل على ٢.١٩٢٠ و٢.٢٠٣٠ مارك.

في طوكيو، سجل الدولار الاميركي ظهرا ٨٣.٤٨ ينا بارتفاع ٠.٨١ ينا عن امس الاول.

الاسواق الاوروبية:

المارك الالماني ١.٣٦٥٧، الجنيه الاسترليني ١.٣٦٥٠، الفرنك السويسري ١.١٢٩٥، الين الياباني ٨١.٨٧، الفرنك الفرنسي ٤.٨٤٢١، الجيلدر الهولندي ١.٥٣٣٠، اللير الايطالي ١٦٨٨.٩٠ والدولار الكندي ١.٣٦٤٧.

سجلت اونصة الذهب في لندن ٣٩٠.٢٥ دولارا اميركيا وفي زوريخ ٣٩١ دولارا واونصة الفضة ٥,٦٧ دولارات.

سوق نيويورك الثامنة والنصف مساء (توقيت بيروت):

المارك الالماني ١.٣٦٥٨، الجنيه الاسترليني ١.٦١٧٣، الفرنك السويسري ١.١٢٨٥، الين الياباني ٨١.٨٣، الفرنك الفرنسي ٤.٨٢٥٥، اونصة الذهب ٣٨٩.٩٥ واونصة الفضة ٥.٧١.

فوائد الدولار في نيويورك:

من يوم ليوم ٥.٧٥ ـ ٦.٠٠، شهر ٥.٩٢ ـ ٦.٠٧، ثلاثة اشهر ٦.٠٤ ـ ٦.١٩، ستة اشهر ٦.٢٣ ـ ٦.٣٨، تسعة اشهر ٦.٣١ ـ ٦.٤٣ و١٢ شهرا ٦.٣١ ـ ٦.٥٦.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت أمس ٣٧ باخرة عاملة منها ٢١ باخرة جديدة حملت ٢٦٤٨٦ طناً فيما غادرت ١٨ باخرة وينتظر وصول ٧ بواخر (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة	الوكيل
غود	٤	١٥٠٠ (حديدا)	ن. ابورجيلي
عبد القادر	١٤	١٠٠٧ (حديدا)	غ. الجزائري
كالارازي	١١	٣٨١٥ (حديدا)	زين نافيغيشن
لدموس	٩	٤٨٠٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
بلانكنيزي	٧	٨٠٠ (مختلفا)	ر. سعاده
تانيا كارينسكايا	١٣	١٥٠٠ (حديدا)	ر. فرعون واولاده
اومسكي ١١٨	١٤	٢٨٧٧ (حديدا)	ليبانيا شيبينغ
لوسترواليكا	١١	٢٠٠٠ (مختلفا)	ع. ابو حمد
عثمان ـ ع	١٠	٨٤٥ (مختلفا)	اديمار
بيغ ستار	٦	(للشحن)	ميترفا
ليمان ـ م	١٠	١١٠ (مختلفا)	كاشيب
بيزنتيو	١٠	٢١٣٣ (مختلفا)	سي لاين
باسم ـ ر	٧	٢٥٠ (ماشية)	ي. برجاوي
عامر ـ ١	٧	٢٥٠ (ماشية)	ي. برجاوي
نيد لويد مارن	١٢	١٦٦٩ (مختلفا)	ناسيونال شيبينغ
فيدر ـ ١	٧	٧٥٠ (مختلفا)	ج. بطرس
ويدار	٩	٨٠٠ (مختلفا)	الجزائري
سيرانيفادا	١٤	٢٣٠ (سيارة)	اورينت شيبينغ
داتوب اكسبرس	١٢	(للشحن)	ر. فرعون واولاده
جيفو اكسبرس	١٠	(للشحن)	الجزائري
بريتوس	١٤	١١٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ

● البواخر التي غادرت: عبدول ـ س، الملك لله، خالد ـ ٣، س. ن. هاي واي، فاست ـ ٣، ادرياتيك كوين، داتوب اكسبرس، ويدار، كايرو، جيفو اكسبرس، سان كريستوفر، فيدر ـ ١، بل ريدو، جيهان، بريتوس، ايمان ـ م، نيد لويد مارن، كاروليتا ـ ف.

● البواخر المنتظرة:	آتية من		
اكرم ـ ه	روسيا	٢٤٠٠ (حديدا)	ميدل ايتس

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من		
لوبامان طومبا	ايطاليا	(رخاما)	فاديمار
فولغوبالت ٢٢٢	روسيا	(حديدا)	بطش
ميناآم	اوكرانيا	(حديدا)	الشركة العامة
ليماتي	روسيا	(خشبا)	مارينا
امير	تركيا	للشحن (خردة)	فرح ستار
مادو	ايطاليا	(رخاما)	سانو
سالم	روسيا	(خشبا)	المتوسط
شيرفيادي	روسيا	(حديدا)	ترانس شايغ

● البواخر المغادرة: باليكاي (٢).

حركة المطار

حركة المطار للخميس ٢٧/٤/١٩٩٥

وصول

الوقت	البلد	الشركة
٤.٠٠	روما	اليطاليا
٥.١٠	دمشق	اولمبيك
٨.٤٠	عمان	الاردنية
١٠.١٥	اسطنبول	التركية
١٠.١٥	اسطنبول ـ اضنه	التركية
١٠.٢٥	عمان	MEA
١١.٤٥	عدن ـ جده	MEA
١٢.٠٠	دمشق	MEA
١٣.٢٥	دمشق	النمساوية
١٤.١٥	لارنكا	القبرصية
١٤.٣٠	ابوظبي ـ دوحة	طيران الخليج
١٤.٤٠	باريس	الفرنسية
١٥.١٠	باريس	MEA
١٦.١٥	القاهرة	MEA
١٨.٤٠	بروكسل/برلين	MEA
١٧.٤٥	اثينا	MEA
[illegible]	دبي ـ البحرين	MEA
[illegible]	[illegible]	MEA
٢٠.٠٥	بودابست	ماليف
٢١.٥٠	ابوظبي/الدوحة	MEA
[illegible]	الرياض	MEA
١٨.٤٥	الكويت	MEA
[illegible]	ابوظبي/الدوحة	MEA
[illegible]	[illegible]	MEA
[illegible]	جده	MEA

اقلاع

الوقت	البلد	الشركة
٤.٥٥	روما	اليطاليا
٥.٥٥	اثينا	اولمبيك
٩.٥٠	عمان	الاردنية
١١.١٠	اسطنبول	التركية
١٢.٠٠	كويت	MEA
١١.٤٥	تونس	MEA
١٢.١٥	القاهرة	MEA
١٢.٣٠	لندن	MEA
١٣.٠٠	اثينا	MEA
٨.٤٠	زوريخ/كوبنهاغن	MEA
١٤.٢٥	فيينا	MEA
١٥.٠٠	لارنكا	النمساوية
١٥.٣٠	دوحة ـ بحرين	القبرصية
١٦.٢٥	باريس	طيران الخليج
١٧.٣٠	ابوظبي/دبي	الفرنسية
١٩.٠٠	جده ـ الخرطوم	MEA
٢٠.٤٥	الرياض	MEA
٢٠.٠٠	عمان	MEA
١٨.٣٠	ابوظبي/دبي	MEA

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

تقديم الاستحقاق الرئاسي على ما عداه يطغى على القضايا المعيشية والمطلبية — ١

سلسلة الرواتب خطوة أولى باتجاه التصنيف والتوصيف الوظيفي

فوارق كبيرة بين مداخيل الفئات الواحدة وعجز عن تقدير أكلاف أية زيادة لوجود ٢٢٨ تعويضاً

كتب عدنان الحاج

نادرا ما شهد الاستحقاق الدستوري قبل عقود عدة حالة شبيهة لهذا الاهتمام الذي يبدو مسيطرا على اللبنانيين بفئاتهم كافة وشرائحهم، بمؤسساتهم الحكومية والنيابية وأحزابهم وهيئاتهم الرسمية والشعبية والروحية على السواء.

وإن كان مفهوما، في السابق، أن يسيطر الاستحقاق المذكور لفترة، حيث كان موقع رئاسة الجمهورية، هو الأوسع والأشمل، صلاحيات ونفوذا وتأثيرا، فإنه وبعد أن وضع اتفاق الطائف صلاحيات الحكم في «مجلس الوزراء مجتمعا»، تبدو المعركة الدائرة الآن خارج إطارها المعقول، مما يؤكد حالة الفراغ السياسي ونتائجها التي باتت تهدد بتفاقم حالة الشلل والركود التي تعم البلاد.

الصورة تميل الى السواد واهتمامات المسؤولين بهموم المواطن تراجعت الى حدودها الدنيا، فيما مؤسسة مجلس الوزراء، السلطة التنفيذية غائبة كليا، والوزراء بدأوا في تجميع أوراقهم تمهيدا للرحيل، وفيما مؤسسة مجلس النواب، السلطة التشريعية، تجتمع من حين الى آخر، تقر قوانين لا تجد من يتابع تنفيذها.

وما بين الرأي القائل بأن معركة الاستحقاق الدستوري فتحت قبل أوانها، والرأي القائل بأنها لم تفتح باكرا، تغرق المؤسسات والدوائر الرسمية في حالة من الانتظار، وتتكوم عقد مطلبية ستجد نفسها لاحقا في مواجهة مع الحكومة، مع العمال، مع المعلمين، مع الأساتذة، في القطاعين العام والخاص فيما يزداد العجز في الخزينة في حال إقرار السلسلة كما هي، وتتراجع الواردات المتوقعة مما يشير الى حالة من التضخم المخيف المتحفز لابتلاع القوة الشرائية للعملة الوطنية.

في روزنامة التوقعات، عودة الى تحرك المعلمين وأساتذة الجامعة اللبنانية لتحقيق المطالب المتعلقة بسلسلة الرواتب والتقديمات، تحرك هيئة التنسيق النقابية والاتحاد العمالي للتذكير بالمطالب القديمة ـ الجديدة، إضافة الى ما قد يطرأ من تحركات ذات أبعاد سياسية في القطاع الخاص والمؤسسات المختلطة.

وإن كانت الحكومة قد تسلحت سابقا بوضع الخزينة المنهك في مواجهة مطالب المعلمين وأساتذة الجامعة، فإن السؤال الأساسي يبقى قائما حول واقع الانفاق الرسمي الذي تبتلع معظمه الرواتب والأجور، إضافة الى فوائد الدين العام.. قبل الوصول الى كيفية الجبايات وتحسين الموارد تمهيدا لتسديد فوائد القروض الخارجية وقيمة هذه القروض.

وفي انتظار الأجوبة على الأسئلة السالف ذكرها، وفي انتظار التحركات المتوقعة من المعلمين والأساتذة والاتحاد العمالي، لا بد من التوقف أمام معضلة القطاع العام في ضوء السلسلة المحضرة من قبل اللجنة الوزارية المكلفة إعادة تنظيم الادارة العامة.

هذا الواقع يقود الى الدخول في الاجابة على سؤال أساسي هو: اين تكمن المشكلة الأساسية في قضية رواتب وتعويضات القطاع العام خصوصا والرواتب والأجور في شكل عام؟

أولا: هناك فوارق كبيرة وعميقة بين مداخيل الفئات الواحدة من الموظفين والأجراء وهناك خلل واضح بين السلك الواحد والأسلاك المتقاربة وهذا أمر ينعكس شللا على الوضع الاداري.

ثانيا: هناك عجز بل عدم قدرة على تحديد أكلاف أية زيادة للرواتب والأجور لأية نسبة زيادة يتم التداول بها.

هذا الوضع يترك المجال أمام الاجتهادات والتقديرات غالبا ما تدفع الخزينة ثمنه باعتبار موضوع الأجور يعالج بروح سياسية بعيدة عن الجدية والمسؤولية.

ثالثا: هناك عدم قدرة كلية على تحديد أكلاف التقديمات نظرا لتعدد التعويضات ولواحق الأجور في الفئات الوظيفية الواحدة.

وهذا الوضع يعود الى كون التعويضات أصبحت تشكل النسبة الأكبر من إجمالي الدخل خصوصا بعدما ارتفع عدد التعويضات من حوالى ٢٨ تعويضا في العام ١٩٦١ الى ما يزيد عن ٢٢٥ تعويضا في العام ١٩٩٣، وسبب هذا العدد الكبير في التعويضات هو موجة التضخم التي حصلت بعيد النصف الأول من الثمانينات.

لذلك تصطدم الحكومة والمجلس النيابي عند البحث بموضوع الرواتب والأجور بتضارب حول أرقام الكلفة والانعكاس على عجز الموازنة.

وفي كل مرة يكون للتدخل السياسي أو التوظيف السياسي في الادارات فعله الأكبر بحيث تذهب الأمور بارتجال تام بعيدا عن المصلحة العامة لعدم وجود الدراسة الدقيقة لقضايا الأجور.

تشير بعض الاحصاءات التي استند اليها تقرير اللجنة الوزارية ان نسبة التعويض الى الراتب كانت في العام ١٩٦١ كالآتي: ٢٨ في المئة للتعويض و٧٢ في المئة لأساس الراتب. وفي العام ١٩٩٣ انقلبت الصورة فاصبحت التعويضات ٧٣ في المئة في مقابل ٢٧ في المئة للراتب الأساسي.

فالمدير العام مثلاً تشكل تعويضاته ما نسبته ١٤١ في المئة الى الراتب الأساسي وتشكل حوالى ٥٩ في المئة الى إجمالي الدخل. في حين تصل نسبة التعويضات عند الملاكات العسكرية والفنية المتخصصة الى ٤٠٠ في المئة من قيمة الراتب الأساسي.

وربما كان هذا الوضع المميز للمصنف الفني وراء مطلب المعلمين بمساواته في الملاك الفني واعتبار مهنة المعلم مهنة فنية.

السلسلة

تقوم سلسلة الرواتب الجديدة والتي ما تزال موضع خلاف على جملة أمور أساسية لا بد من التوقف عندها، أبرزها:

أولا: زيادة دخل جميع فئات الموظفين بنسب تتراوح ما بين ٢٤ وتصل الى ما يزيد عن الـ ٤٠ في المئة.

ثانيا: دمج الرواتب مع التعويضات وتحديد جميع أنواع التعويضات غير المدموجة مع الرواتب مع فك الارتباط نهائيا بين هذه التعويضات غير المدموجة وبين الحد الأدنى للأجور أو الراتب الأساسي للموظف، باستثناء التعويض العائلي الذي سيبقى وحده مرتبطا بتطور الحد الأدنى للأجور وهو يشكل حاليا ٧٥ في المئة من الحد الأدنى للأجر على الزوجة والأولاد الخمسة.

مع اختلاف بسيط هنا هو ان الحد الأدنى في القطاع الخاص حاليا هو ٢٥٠ ألف ليرة في حين ما يزال الحد الأدنى للأجور في القطاع العام ٢٠٠ ألف ليرة باعتبار أن القطاع العام لم يستفد بعد من زيادة الـ ٢٠ في المئة التي طبقت اعتبارا من ١٩٩٥/١/١.

وحددت أهداف هذه السلسلة حسب توجهات اللجنة الوزارية المكلفة دراسة الموضوع وبالتالي توجهات الحكومة واستنادا الى طريقة تركيب السلسلة الجاري بحثها بالآتي:

أ ـ تقليص الاختلالات بين المداخيل ضمن الفئات والسلك الوظيفي الواحد.

ب ـ معالجة أوضاع حوالى ٩٣ ألف موظف في إدارات القطاع العام و٣٣ ألف متقاعد.

ج ـ خلق المرونة اللازمة في القطاع الوظيفي لاجتذاب كفاءات جديدة ومتطورة، وهو أمر مفقود حاليا في الادارة اللبنانية.

مع التأسيس لتحقيق الأهداف الأخرى للجنة الوزارية المعنية بموضوع الادارة والتي تعتبر سلسلة الرواتب الجديدة جزء بسيط من مهامها وليست كل المهام.

وقد حددت اللجنة الوزارية في هذا الاطار الخطوات اللاحقة لهذه السلسلة المؤقتة بأنها ستقود إلى تحقيق، وضع سلسلة حديثة للرواتب، ووضع هيكلية إدارية متطورة، وصولا الى التوصيف وتصنيف الوظائف إضافة الى وضع نظام تقييم الحوافز والأداء.

وعن ميزات السلسلة المرحلية إضافة الى التأسيس لسلسلة نهائية، أنها تسعى لتحقيق الفصل بين الأسلاك والملاكات وتحدد الدرجات بـ٢٢ درجة باعتبار أن سنوات الخدمة للموظف هي في حدود ٤٤ سنة بواقع درجة واحدة لكل سنتي خدمة، خصوصا وأن سن التقاعد أو نهاية الخدمة محدد للموظف بـ٦٤ سنة في القطاعين العام والخاص بالنسبة للخاضعين لصندوق الضمان الاجتماعي.

كلفة السلسلة والمطالب

تقدر كلفة سلسلة الرواتب المقترحة من اللجنة الوزارية بحوالى ٢١ مليار ليرة شهريا أي حوالى ٤١٥ مليار ليرة سنويا.

منها حوالى ٢٣٠ مليارا كلفة زيادة الأجور بنسبة ٢٠ في المئة التي استفاد منها القطاع الخاص ولم تقر للقطاع العام. وحوالى ١٨٥ مليار ليرة كلفة دمج التعويضات بالرواتب ووضع السلسلة الجديدة.

وفي حال تم اعتماد سلسلة الرواتب الخاصة بالمعلمين والموضوعة من قبل وزير التربية ميشال الضاهر فإن كلفة إضافية فوق الـ ٤١٥ مليارا ستضاف على الأعباء قدرها ١٦٣ مليار ليرة.

وحسب تقديرات اللجنة الوزارية ووزارة المالية فإن هذه الزيادة الإضافية ستحدث دورة جديدة من الزيادات وبالنسبة ذاتها لسائر الملاكات بواقع قدره ٣٤٠ مليار ليرة للعسكريين و٦٠ مليارا للفئات الادارية مما سيرفع الكلفة الى ٩٨٠ مليار ليرة.

وهذه كلفة إضافية تضاف الى موازنة العام ١٩٩٥ التي لم تلحظ أية مبالغ للعطاءات وزيادات الأجور. وهذا الأمر سيرفع كلفة نفقات موازنة العام ١٩٩٥ الى ما يزيد عن ٧٠٠٠ مليار ليرة في حال إضافة أعباء الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ومبالغ التسوية، مما سيرفع تقديرات العجز من ٤٢ في المئة حسب قانون الموازنة الى أكثر من ٥٥ في المئة. باعتبار ان الواردات المقدرة هي في حدود ٣٢٠٠ مليار ليرة للعام الحالي. علما ان كلفة الأجور والتعويضات تشكل وحدها حوالى ٢٠٠٠ مليار ليرة.

يشار هنا الى ان عدد موظفي القطاع العام حاليا من دون المصالح المستقلة والبلديات يقدر بحوالى ١٣٠ ألف موظف وأجير منهم حوالى ٣٣ ألف متقاعد.

أما عدد المعلمين فهو حوالى ٢٧ ألف معلم للمراحل المختلفة تبلغ قيمة رواتبهم الشهرية قبل السلسلة حوالى ١١.٧ مليار ليرة تصل بعد الزيادة الى حوالى ١٨ مليارا.

ويقدر عدد العسكريين والموظفين في المؤسسات العسكرية بحوالى ٦١ الفا.

يشار هنا الى ان السلسلة المطروحة من وزير التربية جاءت مخففة لما طرحه المعلمون الذين عرضوا سلسلة تفوق أكلافها ما هو معروض من الوزير الضاهر بحوالى ٣٠ في المئة.

وليست السلسلة هي المطلب الوحيد للمعلمين فهم يطالبون، إضافة الى ذلك، باعتماد الملاك الفني الخاص لتمييز القطاع باعتباره فنيا، وإعطائه كل ما يأخذه الفنيون.

ويتضمن هذا المطلب تحديد وضعية مهنية مقارنة مع الملاكات الادارية الأخرى، إضافة الى إعطائهم الحق بالتنظيم النقابي وهو مطلب يرد على تعميم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بمنع العمل النقابي في القطاع العام.

هيئة التنسيق النقابية تجتمع غداً

تعقد هيئة التنسيق النقابية اجتماعا في الحادية عشرة من قبل ظهر يوم غد الخميس في مقر الاتحاد العمالي العام تبحث خلاله الملف الاجتماعي والمعيشي واطر التحرك لتحقيق المطالب المعيشية.

احتفالات أول أيار

دعا الاتحاد العمالي العام العمال والمستخدمين والشعب اللبناني بفئاته كافة الى «المشاركة في المهرجان الخطابي المركزي الذي يقيمه الاتحاد يوم الاثنين في الاول من ايار تحت شعار: من اجل لقمة العيش والحرية».

وحث الاتحاد وسائل الاعلام الرسمية على تأمين نقل مباشر لهذا المهرجان.

جاء في بيان للاتحاد امس:

لمناسبة الاول من ايار، عيد العمال العالمي، يقيم الاتحاد العمالي العام مهرجاناً خطابياً كبيراً، في الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر يوم الاثنين الواقع فيه اول ايار ١٩٩٥ في فندق الكارلتون تحت شعار «من اجل لقمة العيش والحرية».

والاتحاد العمالي العام يعتبر هذه الدعوة موجهة الى الشعب اللبناني بفئاته كافة للمشاركة في هذا المهرجان.

كما ان الاتحاد العمالي العام وجه رسائل الى كل من وزير الاعلام ومدير عام وزارة الاعلام ومدير عام «الوكالة الوطنية للاعلام» ورئيس مجلس ادارة شركة تلفزيون لبنان طالباً اليهم الايعاز بنقل مباشر لوقائع مهرجانه الخطابي الكبير الذي سيقيمه للمناسبة.

في المجال نفسه يقيم الحزب الشيوعي اللبناني لمناسبة الأول من ايار ندوة سياسية تحت عنوان: السياسة الاقتصادية والاجتماعية للحكومة، ودور مؤسسات المجتمع الاهلي، وذلك في مقهى «اللونغ بيتش» في الخامسة والنصف من بعد ظهر يوم غد الخميس.

يشارك في الندوة: النائب بشارة مرهج، النائب الدكتور اسامة فاخوري، غازي العريضي، الدكتور شفيق شعيب ويديرها رياض صوما.

اضراب تحذيري الجمعة لعمال بلدية طرابلس

طرابلس ـ «السفير»

قرر مجلس نقابة عمال بلدية طرابلس تنفيذ إضراب تحذيري ليوم واحد الجمعة المقبل احتجاجاً على مماطلة الدولة في تحقيق مطالب العمال.

وقال بيان صدر عن مجلس النقابة بعد اجتماع طارئ عقده امس في مقر اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الشمال في طرابلس: «إن اتصالات اجريت مع المسؤولين في شأن مطالب عمال البلدية والمتعلقة بزيادة الـ١٠ في المئة غلاء معيشة و١٦.٣٧ في المئة زيادة على تعويض نهاية الصرف من الخدمة واقرار الاستشفاء والمعالجة بعد نهاية الخدمة. ولم تسفر عن أي جدوى».

ورأى البيان «أن مجلس الوزراء وافق على مطالب عمال بلدية بيروت فيما تجاهل مطالب عمال بلدية طرابلس».

وهنأ البيان العمال لمناسبة الأول من ايار واعلن انه «تقرر تنفيذ اضراب تحذيري ليوم واحد الجمعة ٢٨ نيسان الحالي وتنفيذ الاضراب المفتوح بعد الانتهاء من عطلة عيد الاضحى حتى اقرار المطالب اسوة بما اقر لبلدية بيروت».

مطالب السائقين الفلسطينيين

زار امس وفد من نقابة السائقين الفلسطينيين رئيس نقابة النقل بسام طليس وسلمه مذكرة تدعو الى «حصول السائق الفلسطيني على رخصة قيادة عمومية وتشريع حقه في مزاولة المهنة من دون قيود ومساواته بالسائق اللبناني من حيث الإفادة من التقديمات الاجتماعية ومن الانجازات التي حققتها وتحققها الحركة النقابية اللبنانية».

معرض بروموتيم في نقابة المهندسين

دعت شركة بروموتيم الى حضور افتتاح معرض «لبنان ٢٠٠٠ الثاني»، برعاية وزير الاشغال العامة محمد بسام مرتضى، وذلك في السادسة من مساء الاثنين الاول من ايار في مركز نقابة المهندسين ـ بئر حسن.

يستمر المعرض لغاية ٧ ايار.

نص مشروعي الحق الحصري للكازينو باستثمار القمار وإزالة مخالفات حقوق ارتفاق الطيران المدني

يبحث المجلس النيابي في جلسته العامة اليوم في اقتراح القانون المعجل المكرر القاضي بمنح شركة كازينو لبنان حقا حصريا باستثمار ألعاب القمار.

كما يبحث المجلس في مشروع قانون احالته الحكومة بموجب المرسوم الرقم ٦٢١٩ ويقضي باستثناء مخالفات حقوق ارتفاق الطيران المدني من تسوية مخالفات البناء.

ويقضي مشروع القانون بهدم هذه الابنية والانشاءات بدون تعويض وعلى نفقة ومسؤولية المخالف.

اقتراح الكازينو

وفي ما يأتي نص اقتراح قانون إعطاء الحق الحصري لإدارة الكازينو المقدم من النائب اسطفان الدويهي مع اسبابه الموجبة:

مادة وحيدة: تمنح شركة كازينو لبنان حقا حصريا باستثمار العاب القمار وذلك في النادي الوحيد في المعاملتين المنشأ بموجب القانون الصادر بتاريخ ١٩٥٤/٨/٤.

تلغى النصوص المخالفة لأحكام هذا القانون او التي لا تأتلف مع مضمونه.

يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية.

الاسباب الموجبة

وجاء في الاسباب الموجبة لاقتراح القانون: بتاريخ ٢٤ آذار ١٩٩٤، صدر القانون رقم ٣٢٠ الذي «اجاز للحكومة بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء الترخيص لشركة كازينو لبنان باستثمار نادي القمار في المعاملتين المنشأ بموجب القانون الصادر بتاريخ ١٩٥٤/٨/٤».

ولما كان قد وقع خلاف على تفسير القانون:

ـ فهل الترخيص المنوي اعطاؤه الى الشركة هو ترخيص عادي يمكن اعطاؤه لاي كان في المناطق اللبنانية الاخرى، ام انه ترخيص شخصي، يعطي الى الشركة بالاختصاص والتخصيص ويحول دون فتح الكازينوهات او الفروع في اي مكان آخر في لبنان.

ـ وهل ان القانون الجديد رقم ٩٤/٣٢٠ قد الغى جميع نصوص قانون ٥٤/٨/٤ ام انه الغى من هذه النصوص ما يخالف مضمونه ولا يتآلف معه.

ولما كان مجلس النواب قد قرر شطب والغاء المادة الرابعة من مشروع القانون المحال اليه من الحكومة والرامي الى منح شركة كازينو لبنان حق فتح فروع في المناطق فأوحى بذلك ان الترخيص الواجب اعطاؤه الى شركة كازينو لبنان هو ترخيص حصري لا يجوز اعطاؤه الى الغير طوال مدة العمل بالقانون رقم ٣٢٠. كما لا يجوز للشركة نفسها ان تقدم هي على فتح فروع. بسبب «وحدوية النادي» المعد للاستثمار.

ولما كانت الحكومة، في الأسباب الموجبة التي ارفقت بها مشروع قانونها الى مجلس النواب، قد لحظت ان لشركة «كازينو لبنان» حقا مكتسبا «تجاهها» بوحدوية النادي «بالقول:

«... وبما ان الاوضاع الأمنية التي نشأت نتيجة اندلاع الحرب اللبنانية قد حالت دون استمرار استثمار الامتياز المذكور بصورة جزئية او كلية اعتبارا من العام ١٩٧٦ مما ألحق بالشركة المستثمرة خسائر مادية كبيرة بالإضافة للاضرار التي لحقت بمباني الشركة نتيجة العمليات الحربية التي حصلت في محيطها مما يستدعي اعادة ترميم شاملة لهذه المباني والمنشآت والتجهيزات القائمة عليها.

وبما ان اعادة استثمار نادي القمار في المعاملتين من قبل شركة كازينو لبنان من شأنها تقديم خدمات سياحية كبيرة الى لبنان وتعزيز الثقة باوضاعه الأمنية بالإضافة الى العائدات المالية الكبيرة التي تعود للخزينة نتيجة ذلك...

لهذه الاسباب ترى الحكومة ضرورة تجديد الترخيص لشركة كازينو لبنان باستثمار نادي القمار في المعاملتين...».

ولما كانت الحكومة في مشروع القانون المحال الى مجلس النواب لم تلغ صراحة احكام قانون ٤ آب ١٩٥٤ بل الغت فقط منه الاحكام التي تخالف احكام القانون الجديد، وان الخلاف نتج عن صياغة المادة الرابعة منه.

ولما كان في القضية عجلة ماسة وحيوية للمرفق السياحي الهام الذي تديره شركة كازينو لبنان.

لذلك،

اقترح القانون المعجل المكرر المرفق الذي يزيل اي التباس او غموض يتعلق بالحصرية الممنوحة لشركة كازينو لبنان.

مخالفات ارتفاق الطيران

ونص مشروع القانون الخاص باستثناء مخالفات ارتفاق الطيران المدني من تسوية مخالفات البناء على الآتي:

المادة الاولى: يستثنى من تسوية مخالفات البناء كل بناء او قسم منه او مواني مخالف لأنظمة ارتفاق الطيران المدني ويهدم دون تعويض على نفقة ومسؤولية المخالف.

المادة الثانية: يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية.

وجاء في الاسباب الموجبة: بما ان المنطقة المحيطة بمطار بيروت الدولي تخضع لحقوق ارتفاق الطيران المدني بموجب القانون الرقم ٦٦/٧٠ تاريخ ١٩٦٦/١٢/٦ المحددة بالمرسوم الرقم ٤٨٠٧ تاريخ ١٩٧٣/١/١٣ المعدل بالمرسوم الرقم ٤٩٦٩ تاريخ ١٩٨٣/٣/١٣.

وحيث ان الانظمة المعمول بها دوليا وفق توصيات وملاحق المنظمة الدولية للطيران المدني تحظر وجود عوائق تعرض سلامة الملاحة الجوية للخطر في محيط المطارات المدنية.

وبما ان المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣/١٣ (تسوية مخالفات البناء) الصادر بتاريخ ١٩٨٣/٢/٢٥ قد نص في مادته الثانية على هدم الأبنية المخالفة التي تهدد سلامة الملاحة الجوية بدون تعويض وعلى نفقة ومسؤولية المخالف.

وبما ان مجلس الوزراء قد وافق بالقرار الرقم ٩ تاريخ ١٩٩١/١٠/٣٠ على ازالة جميع العوائق بما في ذلك الهوائيات المقامة خلافا لأنظمة الارتفاق والطلب من المديرية العامة للتنظيم المدني والبلديات المختصة عدم اجراء اي تسوية وضع للمنشآت والابنية والعوائق المخالفة لحقوق الارتفاق.

اعتصام أصحاب «الاكسبرس» امام مجلس النواب

أصحاب وعمال سيارات الاكسبرس امام المجلس النيابي (عاصم شعيب)

نفذ أصحاب وعمال «سيارات الاكسبرس» اعتصاما صباح امس امام مجلس النواب ورفعوا شعارات تطالب وتناشد النواب «وضع حد لمعاناتهم والسماح لهم بالعودة الى مزاولة اعمالهم على كورنيش المنارة والروشة والرملة البيضاء».

وشارك في الاعتصام امين عام «رابطة الشغيلة» النائب زاهر الخطيب.

واوضح بيان صدر اثر الاعتصام «ان اصحاب وعمال سيارات الاكسبرس قرروا مواصلة الاعتصام امام مجلس النواب طيلة فترة انعقاد الجلسات العامة للمجلس».

مزارعو علمان والرميلة يطالبون بحماية الإنتاج الزراعي

عقد نحو ٢٠٠ مزارع من علمان والرميلة وساحل الشوف اجتماعاً في قاعة نادي الرميلة، تدارسوا خلاله اوضاعهم واوضاع المزارعين عموماً واكدوا في بيان صدر اثر الاجتماع:

١ ـ مطالبة وزير الزراعة بتطبيق الروزنامة الزراعية لحماية المنتوجات الوطنية من المزاحمة الاجنبية.

٢ ـ مطالبة الرئيس رفيق الحريري بإقرار تعويضات الكارثة الثلجية التي اصابت المناطق الزراعية منذ ستة اشهر. علماً بأن بعض المناطق تم التعويض عليها.

وناشد البيان الحكومة وضع حد للمزاحمة غير المشروعة ودفع التعويضات وتأمين مصادر التسليف بفوائد مخفضة حفاظاً على الزراعة الوطنية وعلى بقاء المزارعين في ارضهم.

إحصاءات الكتلة النقدية المجمعة:

٢٣ مليون $ زيادة الودائع بالعملات الأجنبية

أظهرت احصاءات الكتلة المجمعة في الاسبوع بين ٧ نيسان ١٩٩٥ و١٣ منه تراجع السيولة الجاهزة بالليرة. ١٥ ملياراً نتيجة عودة جزء من السيولة الى مصرف لبنان. وزادت الودائع الادخارية بالليرة ٦٥ ملياراً. والودائع الادخارية بالعملات الاجنبية ٢٣ مليون دولار اميركي.

بيان الكتلة النقدية:

M1: سجلت السيولة الجاهزة بالليرة M1، خلال هذا الاسبوع تراجعاً بمبلغ ١٥ مليار ليرة، ويعزى هذا التراجع الى تقلص حجم الاوراق النقدية المتداولة بمبلغ ٣٢ مليار ليرة والى ازدياد الودائع تحت الطلب بالليرة بمبلغ ١٧ ملياراً.

M2: سجلت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 ازدياداً ملحوظاً بلغ ٦٥ مليار ليرة فارتفع بذلك نمو السيولة بالليرة M2 نسبة الى الفترة نفسها من العام ١٩٩٤ من ٢٨.٦٦٪ في الاسبوع السابق الى ٢٩.٣٨٪ ويبقى بذلك نمو M2 اعلى بمجال من نمو سائر المجمعات النقدية.

M3: عرفت الودائع الاجنبية M3 - M2، ازدياداً بمبلغ ٢٣ مليون دولار اميركي.

M4: ازدادت محفظة سندات الخزينة المكتتبة من قبل القطاع غير المصرفي بمبلغ ٦ مليارات ليرة.

خلاصة: سجل خلال هذا الاسبوع ازدياد ملحوظ في الودائع لا سيما في الودائع الادخارية بالليرة. وقد استمر الاستقرار سائداً في سوق القطع وتراجع سعر الدولار الاميركي من ١٦٣٣.٥ الى ١٦٣٢.٥ ليرة.

(الكتلة النقدية)

بالمليارات ل.ل.	نيسان ١٩٩٤	كانون ١ ١٩٩٤	٦ نيسان ١٩٩٥	١٣ نيسان ١٩٩٥	التغيير الاسبوعي	التغيير السنوي ٪
M1	١٢٠٩	١٢٣٩	١٤٤١	١٤٢٦	١٥ـ	١٧.٩٨
M2	٦٩٥٧	٨٥٨٩	٨٩٥٠	٩٠٠١	٥٠	٢٩.٣٨
M3	١٧٢٠٧	١٩٦٥١	٢٠٦٢٢	٢٠٧٠٢	٨١	٢٠.٣١
M4	١٨٦٤٤	٢١٥٤٩	٢٢٤٥٥	٢٢٥٤٣	٨٧	٢٠.٩١
القاعدة النقدية	١٥٧٣	٢٠٥٥	٢٢٣٠	٢٢٢٥	٥ـ	٤١.٤٨

M1 = نقد في التداول + ودائع تحت الطلب.
M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية.
M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية.
M4 = M3 + سندات الجمهور من خارج القطاع المصرفي.
القاعدة النقدية = النقد خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف الجارية لدى مصرف لبنان + ودائع المصارف لاجل لدى مصرف لبنان.
المصدر: مصرف لبنان (مديرية الاحصاءات والدراسات الاقتصادية).

انتخابات نقابة باعة الصحف والمجلات

قضية شمعون: المجلس العدلي يستمع إلى مرافعتي وكيلي «الأحرار» وتريسي توزّع الأدوار والهدف واحد: طلب العقوبة القصوى لجعجع

كتب فارس خشان:

سؤال كبير طرحته المرافعتان اللتان استمع المجلس العدلي برئاسة القاضي فيليب خير الله إليهما بعد ظهر أمس، في دعوى اغتيال المهندس داني شمعون وأفراد عائلته، في بداية مرحلة موجهة نظر الفرقاء، في المعطيات التي أظهرتها المحاكمة العلنية.

هل هناك اختلاف داخل جبهة الادعاء الشخصي وتحديدا بين نظرة حزب «الوطنيين الأحرار» والسيدة تريسي شمعون لمسار القضية؟

إن علامة الاستفهام هذه ارتسمت بالمقارنة بين مرافعة الأمين العام لحزب الأحرار المحامي إميل نجم ومرافعة وكيل شمعون المحامي جوزف مخايل... فالأول لم يأتِ على ذكر اسم القائد العام لـ«القوات اللبنانية» المحلولة سمير جعجع ولا على ذكر تنظيم «القوات»، وانتهت مرافعته من دون الاعلان عن مطالبه بينما ذهب الثاني الى طلب الاعدام لمن سماه «صاحب السلوك الاجرامي تجاه شمعون» وأعوانه ومن بينهم المحاكمان كميل كرم ورفيق سعادة وحدد التعويضات الشخصية لتريسي شمعون بقيمة عشرة ملايين دولار أميركي بعد مرافعة ركّزها على جعجع على مدى ساعة وربع الساعة اتسمت بالحدة التعبيرية.

وعكست هاتان المرافعتان ـ حسب بعض الأوساط ـ نظرة رئيس حزب الأحرار دوري شمعون الى مسار القضية فهو تمايز منذ إلقاء القبض على جعجع وتوجيه أصابع الاتهام الى «القوات» عن موقف ابنة أخيه تريسي... فالأول ابتعد عن إعلان المواقف بينما نشطت الثانية في تبني المعلومات التي تدين جعجع.

أوساط أخرى سلمت بوجود التمايز ولكنها عارضت أن تكون هناك أية اختلافات على جبهة الادعاء الشخصي لأن نجم استدرك في بداية مرافعته كل التأويلات مشيرا الى ان هناك اتفاقا مسبقا على توزيع الأدوار بحيث يتولى هو فقط إعطاء مقدمة عامة على أن يتولى زملاؤه التفاصيل معلنا بذلك تبنيه لمطالبهم كافة ولوجهة نظرهم حول الجريمة.

وقالت هذه الأوساط، صحيح ان مرافعة نجم لم تأتِ على ذكر جعجع بالاسم إلا أنه أشار إليه بالبنان بتسميته «الأمر القادر الذي لا يخطئ الهدف ولا يرحم وهو في ذمة القضاء».

ولفت الانتباه الى أن الأسئلة التي طرحها نجم حول أسباب اغتيال شمعون ضيّقت دائرة المستفيدين من تغييبه عن الساحة المسيحية والوطنية على جعجع وجعل من «سلطة الطائف» وحلفائها أكبر المتضررين من عملية الاغتيال والصورة التي نفذت بها والأهداف التي كان يمكن لشمعون أن يحققها لو قدّر له أن ينجو من براثن الموت المبرمج.

واعتبرت هذه الأوساط أنه برغم ارتداء مرافعة نجم ثوب الوجدانية إلا أن مفاصلها كانت في مجملها قانونية ولا سيما عند وصف الجريمة بالبربرية والارهابية مركزا على مشاهد الزوجة والطفلين ساعيا بذلك الى تفسير مضمون المادة ١٩٧ من قانون العقوبات بالوقائع لإبعاد اي سمة سياسية عن الجريمة.

وبذلك ـ ترى هذه الأوساط ـ ان مضمون مرافعة مخايل أتى مترجما لـ«مقدمة» نجم وتاليا فإن تريسي شمعون تترجم علنا ما يلمح إليه دوري شمعون..

.. وتريسي بكت مرة أخرى، أمس، عند وصف المرافعات لتوزيع «حصاد الجريمة»...

... وسمير جعجع وزع نظراته في اتجاهين لا غير... كان يقرأ في وجوه المرافعين نظرتهما إليه... وفي عيون الرئيس خير الله انطباعاته حول ما يقال ضده... افتقد جعجع الرخاء في جلسته فانتصب جالسا ولم يرفع يده إلا في اتجاه شاربيه يعبث بهما بينما كانت شفتاه تحاكي إحداهما الأخرى... في وجوم هو ثمرة طبيعية لتركيزه..

... وكميل كرم نظر طويلا الى السيدة تريسي شمعون وهي تبكي أهلها... وامتعض كثيرا وأغمض عينيه طويلا عند ذكر وقائع تنفيذ الجريمة...

الادعاء الشخصي يكمل جولاته اليوم بمرافعتي المحامين عساف الهاشم بوكالته عن آل عبد النور وانطوان طوبيا بوكالته عن حزب الأحرار، وقد طلب الرئيس خير الله من المحامي رشاد سلامة إبداء مرافعته اليوم بوكالته عن الطفلة تمارا شمعون بعدما أعلن المحامي جوزف مخايل ان سلامة يريد إبداءها غدا الخميس.





المجلس العدلي ملتئما (دالاتي ونهرا)

عويدات مستمعا

المتهمان سعادة وكرم

المتهم جعجع

نجم: القاتل مَن توهّم أن في ذلك تخلو له الساحة «اللهم أنعم بهذا الجهاز شاهداً لا يكذب ولا يتراجع»

في ما يأتي النص الحرفي لمرافعة المحامي إميل نجم بوكالته عن حزب الوطنيين الأحرار:

السيد الرئيس الأول، رئيس المجلس العدلي الموقر،

السادة الرؤساء أعضاء هذا المجلس،

سعادة المدعي العام التمييزي،

لماذا قُتل داني شمعون؟

ومن قتله؟

والزوجة والطفلان لماذا؟ لماذا قُتلوا؟

فاية جريمة ارتكبها هذا الرجل حتى استحق الموت؟

وأي ذنب أتت به زوجته لتلاقي المصير ذاته؟

وأي نشيد بطل أنشده الملاكان الصغيران ليعدما رميا بالرصاص أيضا؟ فافتقد الجيران تغريدهما وكذلك عصافير شجرات الحي.

أسئلة طالما طرحت وما تزال حول هذه الجريمة التي هزت ضمير الجميع. حتى القتلة لا بد أن يكونوا في ومضة صحو ضمير ادركوا هول ما فعلوا ورأوا عين الرب تلاحقهم.

أسئلة سأحاول الجواب على بعضها لأترك لزملائي من وكلاء الادعاء معالجة القسم الآخر منها.

أما الجواب الأخير الذي لا اعتراض عليه فإنه الحكم الذي سوف تصدرون.

وأخيرا وصلنا الى بداية المرحلة الحاسمة من هذه المحاكمة التي امتدت حتى الآن سحابة خمسة أشهر بكاملها اي منذ التاسع عشر من شهر تشرين الثاني سنة ألف وتسعماية وأربع وتسعين الى العشرين من شهر نيسان الجاري، وقد استغرقت خمسا وعشرين جلسة طويلة، وتميزت برحابة صدر الرئاسة وطول أناة المجلس والتملك من ملف الدعوى بتفاصيلها وبالانتباه الكلي الى ما يدور في قاعة المحاكمة وأرجائها حتى الى قسمات الوجوه وهمسات الشفاه، وبالحرص الشديد على تطبيق الأصول بكل دقة وبصورة خاصة لجهة تمكين الدفاع المحرج من ممارسة حقه حتى آخر حدوده وربما الى ما هو أبعد، وذلك الى جانب نيابة عامة تميز ممثلها بالحزم والحلم وبراعة الخبير بسر مهمته وأهمية دوره...

وأية غرابة في هذا؟

وبيروت أم الشرائع. قصر العدل فيها هيكل يرتكز بزواياه الأربع على عواميد صلبة وعميقة الجذور في تاريخ هذا البلد العريق بحضارته الإنسانية كونه منذ البدء نقطة لقاء مميزة بين الثقافات والديانات والشعوب. هيكل حماته قضاة تعشقوا الحرية والعدل لا السلطة والمال. نقيض أولئك الفريسيين ورؤساء الكهنة الذين حرّضوا الشعب وبدون محاكمة حكموا ظلما وبالموت صلبا على ملك السلام وبرأوا برابا. فدنسوا الهيكل وتسببوا بخرابه وبخراب مدينتهم أورشليم.

فلكم أيها السادة تقديرنا ودعاؤنا في فترة هذه الأعياد المجيدة والمعبرة بذكرياتها عن الكثير مما نعانيه. بأن يلهمكم الله العلي القدير العالم بكل شيء الى ما فيه مرضاته بإحقاق الحق. وإنكم لفاعلون أيها السادة.

عذرا إذا كان لا بد من هذا التنويه، شهادة للحقيقة في وجه بعض المشككين فليطمئنوا الى أن صخرة العدالة هنا تتكسر على أقدامها موجات الباطل من أي صوب أتته وتتكفئ الى غير رجعة.

وإننا واثقون بأن بعض الذين وفدوا إلينا من الخارج وبينهم زملاء لنا كرام سوف ينقلون الى بلدانهم صورة صادقة عن المستوى الرفيع الذي يتميز به القضاء في لبنان.

أيها السادة.

في هذا الجو الرهيب العابق بذكرى الشهداء الأحباء، أقف لأطرح أمامكم السؤال الكبير: لماذا قتل داني شمعون ومن قتله؟ ولماذا زوجته وولداه؟ فترتسم في أعماق نفسي لوحة سوداء وإن تكن مضرجة بالدم الأحمر الزكي البريء، لوحة تعجز حتى آلهة الشر عن رسمها.

جريمة قتل جماعية، منظمة،

جريمة بربرية،

جريمة إرهابية توزعت ضحاياها في مشهد رهيب:

● في الصالة الخاصة من المنزل، النمر الأشقر ملقى جثة هامدة اخترقت جسده عيارات نارية خمسة عشر توزعت من الرأس حتى الصدر والخاصرة.

● وعلى مقربة منه زوجته السيدة الراقية، البسيطة بنبلها والطيبة بإنسانيتها، مغدورة بتسعة عيارات نارية فقط؟

● وعلى مسافة منها بقليل، عند مدخل غرفة النوم، جثة الطفل طارق مصابة بثلاثة عيارات في الرأس.

● وفي غرفة النوم، آثار دم الطفل الآخر جوليان الذي نقل الى المستشفى حيث ما لبث أن فارق الحياة وقد تبين أن أحد الجناة قد عاجله بأربع طلقات منها اثنتان اخترقتا رأس الملاك الصغير فانتزعت إحداها عينه اليسرى التي أخذت تنزف دمعا ودما.

هذه الجريمة المنظمة، المتعمدة، وقعت عند بزوغ فجر ذلك الأحد المشؤوم، عند صياح الديك، وأجراس الكنائس تتهيأ لدعوة المؤمنين الى الصلاة، الى المشاركة في إحياء ذكرى ذبيحة السيد، بينما كان رسل الغدر يتوجهون موجهين، مأمورين نحو منزله الهادئ الدافئ لذبحه هو ونحر الأمومة والطفولة معا، وإبادة عائلة مسيحية مارونية بكاملها.

نام تلك الليلة ويده على قلبه ولم يكن يرضى إلا أن تكون عائلته معه ليطمئن إلى سلامتها. فالباب موصد ولم يكن يدري أن للجريمة وسائلها وقد يفتح لها الباب لتصرعه مع زوجته وولديه.

أجل أيها السادة،

في ذلك الصباح، صباح يوم الرب، تحرك الجناة بثياب عسكرية مزودين بجهاز وبمسدسات تحمل كواتم للصوت وساروا في موكب الاجرام والارهاب الى بيت من كبار بيوت هذا الجبل الأشم ليقوموا بما كلفوا به من فعل منكر دنيء فإذا برب البيت يخر في فجأة الغدر كما تميل الراسيات، وزوجته تصرع على مقربة منه، وتوسلات طارق: «لا تقتلوا البابا» تقابل بعدة رصاصات في الرأس فترديه قتيلا...

والطفل الآخر يطارده أحد الذئاب الى غرفة نومه حيث تخبأ فينتزعه من تحت السرير ـ وقد أسكره منظر الدم الزكي ـ فيجهز عليه بعيارات نارية وجهها إلى وجه الملاك الصغير...

عفوك رباه؟

ماذا قلت لنا؟

أحد الذئاب؟

أحد الذئاب قلت. لقد ظلمت الذئاب أوليس رمز روما المدينة الخالدة ذئبة ترضع الطفلين Remus et Romulus وقد حنت عليهما وربتهما...

رباه هل أن قلب الذئاب أرحم من قلب بعض البشر؟

هل هي هذه مشيئتك؟

أم أنه جراء كثرة الإثم جفّت المحبة في قلوب هؤلاء؟

أيها السادة،

أصحيح أن تلك المأساة هي من صنع البشر؟

محامو الادعاء: مخايل وسلامة والهاشم ونجم

فاية جريمة ارتكبتها هذه العائلة حتى حكم عليها بالاعدام حكما مبرما نفذ بدون محاكمة وبأبشع الطرق، وكأني بآلة التصوير وقد ارتجفت في يد صاحبها ثم استقرت لتنقل هذا المشهد المريع وتضع صورة الضحايا، والجهاز الى جانب إحداها، أمامكم شهادة للحق وخدمة للعدالة.

اللهم أنعم بهذا الجهاز شاهدا من الجماد لا يكذب ولا يتأثر أو يخاف أو يعود لاحقا عن إفادة كان أعطاها حقا.

أيها السادة.

عفوكم من تكرار السؤال: لماذا قُتل داني شمعون؟

ألأنه كان زعيما وابن زعيم؟

ألأنه كان رئيس حزب حر ممتدة جذوره الى جميع المناطق اللبنانية وفي قلب كل الطوائف؟

ألأنه كان قريبا الى الناس ولطيفا في معشره، وفيا لأصحابه وفاء السموأل (شاعر عربي نُحر ابنه أمامه ولم يرض أن يسلم أعداءه ما أؤتمن عليه).

ألأنه كان زاهدا بالمال والسلطة فلم يغرّه منصب ولم يضعف أمام عروض؟

ألأنه كان للبنان ولم يتآمر على أمنه أو على وحدة شعبه واستقلاله؟

ألأنه كان دائما إلى جانب جيشه يناصره عندما تهب العواصف عليه؟

ألأنه كان مستميتا في جهاده من أجل عودة المهجرين وكان الأمل بعودة كريمة وثابتة؟

ألأنه كان الرافض بجرأة ووضوح كل ما يخالف قناعته ويشكل خرقا للثوابت الوطنية؟

ألأنه كان ضد العنف والعمل الجبان في الحرب، إنساني، يهرع لإنقاذ المخطوفين إذا استطاع، والعفو عن الأسرى عند المقدرة لأنه كان يؤمن بحقوق الإنسان بالحرية وبالكرامة وبالحياة ويحترم شرعة هذه الحقوق؟

ألأن الناس كانوا يطمحون به الى ما يستحقه ومهيأ له؟

ألأنه رئيس الجبهة اللبنانية على انتفاض بعض أركانها في أحلك الظروف وكان بعيدا عن روح التسلط واحتكار القرار يحب المشورة والمشاركة؟

ألأنه أخيرا من طبيعته اراد أن يصدق بأن العنف قد انتهى بعد الثالث عشر من تشرين الأول وأن واجبه الوطني يقضي عليه بوعي ما حدث وأنه يجب ترميم ما تهدم وإعادة بناء وجمع شمل أبنائه، وتوهم بأن الساحة تتسع لأكثر من واحد للعمل معا بصدق وتضامن من أجل لبنان؟

أمن أجل كل ذلك قُتل داني شمعون؟

أجل أيها السادة.

ولكن، زوجته وطفلاه: لماذا قضي عليهم ببربرية لا توصف وبحقد بلغ عمق أعماق الأرض وهز ضمائر الناس في لبنان والخارج؟ أليس لإرهاب الغير ولإرباك الدولة والمجتمع وإلقاء الذعر بين المواطنين وإعادة البلاد الى أيام الحرب السوداء والمؤامرة الكبرى التي استهدفت وحدة لبنان وأمن مجتمعه وتشويه وجهه الحضاري وتعطيل دوره في هذا الشرق.

أم هل لطمأنة المسيحيين خاصة بينما الثالث عشر من شهر تشرين الأول سنة ١٩٩٠ الى السلام الآتي والوفاق الموعود قتلوه؟

أجل أيها السادة القضاة.

إنه من أجل كل هذا قتل داني شمعون وأفراد عائلته ولم تنج من المجزرة الرهيبة إلا الطفلة الصغيرة تامارا التي لم ينتبهوا إلى وجودها فخسروا ضحية كان من المفروض أن تضاف إلى ضحاياهم كي يكتمل كتابهم الأسود.

فمن هو القاتل؟

من قتل داني شمعون وزوجته وولديه؟

إنه ذاك الذي توهم أن له مصلحة في قتله وإبادة عائلته عل الساحة تخلو له،

إنه ذاك الأمر القادر الذي لا يخطئ الهدف ولا يرحم،

إنه في ذمة القضاء.

وإني أترك لزملائي من وكلاء الادعاء بيان الوقائع والأدلة التي أصبحت متوافرة في ملف هذه القضية.

(ألا جعل الله ذكرى الضحايا خالدة وقلبهم قرابين طاهرة على مذبح الشهادة وفداء عن لبنان).

انام المجلس وامام المجلس

● بدأت الجلسة عند الثالثة والربع بدخول هيئة المجلس العدلي.

● حضر الجلسة نقيب المحامين في بيروت ميشال خطار وأعضاء في مجلس النقابة من بينهم المحامي سليم الاسطا.

● تدخل النقيب كرم مقاطعا المحامي اميل نجم عند استهلال مرافعته بالاستفسار عن كلمة «انام المجلس» فصحح له نجم انه قال «امام المجلس» واستدرك: «لن تطير اعصابي سأبقى هادئا».

● فيما كان وجوم وقائع الجريمة مسيطرا على اجواء المجلس ضحك بعض محامي الدفاع الجالسين على الصفوف الخلفية.

● وقف المحامي جوزف مخايل عن مرافعته التي جاءت كأنها مرتجلة بسبب تشويشات من جهة الدفاع عليه.

● لأول مرة منذ بدء المحاكمة يستريح قلم الكاتب منذر الحاج.

● اضاف المحامي اميل نجم فقرة بخط يده على كل نسخة من مرافعته قبل توزيعها على الصحافيين.

● وقفت السيدة ستريدا جعجع مرتين في مقابل زوجها في بداية الجلسة فابتسم لها... وفي نهايتها لم ينظر اليها.

توضيح

جاءنا من سمير جلول انه لا ينتمي الى اي حزب او تنظيم سياسي، ولا علاقة له بأية جهة سياسية مرتبطة بحزب البعث العراقي.

مخايل يعرض لسلوك جعجع تجاه شمعون والمحاولات المتكرّرة لاغتياله «الجريمة غير سياسية وأطلب عقوبة الإعدام للمتهمين»

في ما يأتي النص الحرفي لمرافعة المحامي جوزف مخايل بوكالته عن السيدة تريسي شمعون:

مقدمة:

إني إذ أترافع اليوم أمام هيئة هذا المجلس الموقرة، وفي هذه القضية بالذات، فإني لا أفعل ذلك باسم فريق من الادعاء الشخصي وحسب، بل باسم الذين أحبوا داني وناصروه وأيدوه وعلقوا الآمال عليه كقائد شجاع وفارس مقدام وحامل لرسالة غالية هي رسالة لبنان السيد الحر المستقل الموحد.

كما باسم الذين آلمتهم هذه الجريمة وصعقتهم صبيحة ذلك اليوم المشؤوم باسم الذين احتشدوا وتجمعوا في ساحات دير القمر (عاصمة الشهادة) ورشقوه خلال وداعهم له ولعائلته بالورد الأحمر عربون وفاء له وعهدا منهم بالبقاء على المبادئ!...

باسم الذين ناصروه من أهالي ذلك الجبل الأشم. باسم الطفولة، باسم أطفال لبنان باسم أطفالنا وباسم رفاق طارق وجوليان.

انها للحظة تاريخية، انتظرناها طويلا وانتظرها معنا كل اللبنانيين المخلصين والشرفاء الذين هللوا لقيام الدولة، وبسط سلطتها، ونهوض مؤسساتها. وفي طليعتها مؤسسة القضاء لتقيم العدل بين الناس وفق القول المأثور العقاب للمجرمين.

حضرة الرئيس،

إسمحوا لي في مستهل هذه المرافعة، وقبل أن ألج في مضمونها، بأن أصارحكم بأني أسير مشاهد مأساوية ثلاثة لا تزال تقض مضجعي وسلبتني نومي وتدمي قلبي.

١ ـ مشهد جوليان ذلك الطفل يستغيث بقاتله بقوله له Non Non Non (لا تقتلني...).

غير أن هذه الاستغاثة وتلك الكلمات لم تردع الجاني ولم تجد لديه شفقة أو رحمة، فرماه بعدة رصاصات أصابت إحداها بؤبؤ العين لديه، فأغمضها جوليان الى الأبد على أبشع مشهد لأبشع جريمة عرفها لبنان طوال سني الحرب.

مشهد طارق وهو ما أن شاهد والده يتماسك بالأيدي مع الجاني المجرم الفار عاطف الهبر، حتى أسرع الى محفظة والده واستل منها مسدسا، عله بذلك يرفع الأذى عنه، معتقدا أن اللعبة هي من قبيل لعب الأطفال التي تعود مشاهدتها، غير أنه سرعان ما اكتشف أنها لعبة ليست كما يتمناها الأطفال، بل لعبة موت وقتل حقيقية. عندها استغاث بالجاني القاتل علّه يؤنس قلبه قائلا: عمو لا تقتل Papy، لا تقتل Papy. لكن كلمته هذه، لم يرق لها قلب الجاني.

وكان نصيب طارق ما كان نصيب جوليان.

مشهد داني وهو يقاوم الجناة بالرغم من إصابته الأولى في الظهر، وفجأة تطل انغريد مستفسرة عما يحصل في منزلها، فما كان من الجناة الا أن رموها برصاصاتهم بالرغم من صرخة داني بهم (أوعا المرا). فصرعت انغريد ومن بعدها أسلم داني الروح، إذ لا قيمة لحياة زوج أو أب عندما يرى تحت بصره زوجته وولديه يقتلون بهذا الأسلوب الفظيع، وهو عاجز عن فعل أي شيء.

حضرة الرئيس،

هذه المشاهد محفورة في ذاكرتي، كما في ذاكرة اللبنانيين، لم تمحها السنوات العديدة المنصرمة، إنما ما قد يخفف من وطأتها وما يعيد الى أطفالنا أمل العيش في سلام، هو حكم يقتص كل الاقتصاص من هؤلاء المجرمين.

حضرة الرئيس،

حضرة السادة الرؤساء المستشارين،

قد يتساءل بعض الناس، عن دور الادعاء الشخصي في هذه القضية، وعما إذا كان دوره يقتصر فقط على تأمين تشكيل الخصومة القانونية مع المتهمين وجهة الدفاع ليس إلا.

عن هذا التساؤل نجيب بأن الادعاء معني بهذه القضية لأنه الضحية والضحية تعرف تماما غريمها، وهنا لا أكشف سرا إذا قلت بأن الأغلبية الساحقة من المسؤولين في حزب الوطنيين الأحرار، كانت مقتنعة عند حصول هذه الجريمة، بالحقيقة المرة أن «القوات اللبنانية» هي التي قتلت داني شمعون، وأن تلك الحقيقة كان يحكى بها تهامسا فيما بيننا على اعتبار أننا كنا نخجل من ذكرها...

الظروف الممهدة للجريمة

في الصورة عن حقيقة هذه الجريمة البشعة، نرى أنها ليست بعمل منعزل، بل هي نتيجة لأسباب وظروف مهدت لها، وهي ظروف عديدة ومتنوعة مشبعة بالخلافات الحادة بين المرحوم داني شمعون وحزب الوطنيين الأحرار من جهة، و«القوات اللبنانية» وقائدها المتهم سمير جعجع من جهة أخرى.

هذه الخلافات المتنوعة أدت الى عدة محاولات اغتيال.

ماهية الخلافات

ـ إصرار المتهم سمير جعجع على أن يكون وريث المرحوم الرئيس شمعون:

توفي المرحوم الرئيس كميل شمعون بتاريخ ١٩٨٧/٨/٧، فأحدث بوفاته فراغا سياسيا كبيرا في المنطقة التي كانت تسمى بالمنطقة الشرقية. فهو كان رئيسا للجبهة اللبنانية، إضافة الى كونه يشكل مرجعية وطنية وزعامة لها امتدادها على مستوى كل لبنان وكل الطوائف اللبنانية.

حيال هذا الواقع الناشئ، اعتقد المتهم بأنها الفرصة المناسبة ليكون وريثا سياسيا للمرحوم الرئيس كميل شمعون، لا سيما وأن الوضع السياسي في المنطقة الشرقية يشهد حالة من التشرذم والتفرقة.

فمن جهة كان عهد الرئيس الجميل قد أشرف على نهايته، ومن جهة أخرى كانت الأحزاب والجمعيات الأخرى تعيش حالة جمود، الأمر الذي دفع بالمتهم سمير جعجع للتطلع الى قيادة المجتمع المسيحي في المنطقة الشرقية، لا سيما وأنه على رأس تنظيم عسكري مسلح لديه القدرة المالية التي تجعله بموقع القادر على تذليل كل العقبات وأيا كان نوعها.

«إن موقف سمير جعجع من داني شمعون على الصعيد السياسي، لا يتجزأ عن موقفه العام من الديموقراطية. فالسيد جعجع يؤمن بعقيدة سياسية تتناقض مع المفهوم الديموقراطي المتعارف عليه، إذ انه وفي مناسبات عديدة داخل مجلس القيادة، وفي مجالسه السياسية، وأمام كوادر مدرسة غسطا قد أعلن مرارا وتكرارا أنه لا يؤمن بشيء اسمه ديموقراطية. ويتابع جعجع أن السلطة السماوية هي التي تحدد مهمة القياديين على الأرض. انطلاقا من مبدأ كما في السماء كذلك على الأرض، الذي نشره السيد جعجع، بأنه تكليف خاص لنخبة معنية بشؤون المجتمع. ويعتبر نفسه سمير جعجع شخصيا قد كلف بتحديد المهام السياسية للبشر المحيطين به، ولا سيما المجموعة المسيحية في لبنان.

ومن هذا المنطلق يعتبر جعجع بأنه قادر على التصرف بالمجموعات البشرية افرادا وجماعات كما يشاء في المكان والزمان.

انطلاقا من هذه الخلفية، بدأ المتهم سمير جعجع بالتفكير عمليا بكيفية إلغاء المرحوم داني شمعون.

كان المرحوم داني شمعون يتمتع بشخصية سياسية لها حجمها في الوسط الشعبي والاجتماعي في المنطقة الشرقية كما في سائر المناطق، كما كان يتمتع بمرونة تجعله قادرا على الاتصال، بالاضافة الى كل ذلك فإنه كان رئيسا لحزب شعبي واسع الانتشار وله قاعدته الثابتة والمتماسكة. وهو القيادي الوحيد في المنطقة الشرقية المسيحية، الذي يتمتع بإمكانيات قد تحمله الى سدة الرئاسة.

ان هذه الامكانيات تجعل داني شمعون يشكل عائقا أمام طموحاته بالسيطرة التامة على المنطقة الشرقية فكان القرار بالالغاء او التصفية.

كيفية إزالة داني شمعون وإلغائه

ـ الحد من نفوذ داني شمعون ونفوذ حزبه:

أ ـ التضييق المالي:

ـ تقليص العائدات المالية للحزب من الجبايات التي كانت تقوم بها «القوات اللبنانية»، وهذا الأمر أدى الى وقف دورة العمل في العديد من دوائر الحزب. الأمر الذي افضى الى تدخل العديد من الشخصيات السياسية والقيادية لحل هذا الموضوع. ولكن دون جدوى.

ب ـ التحجيم المعنوي:

بعد وفاة الرئيس شمعون شغر مركز رئاسة الجبهة اللبنانية، وكان لا بد من ملء الفراغ الناجم في رئاسة الجبهة اللبنانية، وفقا لاتفاق سبق العمل به، وهو أن تكون قيادة القوات لكتائبي مقابل أن تكون رئاسة الجبهة اللبنانية لشخصية من حزب الوطنيين الأحرار، جرت انتخابات رئاسة الجبهة وفاز الدكتور سعادة بدعم من الدكتور جعجع.

ج ـ معارضة سمير جعجع لترشيح داني شمعون لرئاسة الجمهورية:

تقدم المرحوم داني بترشيحه لرئاسة الجمهورية اللبنانية، وذلك قبل انتهاء ولاية الرئيس الشيخ أمين الجميل.

حيال هذا العمل ثارت ثائرة المتهم سمير جعجع واعتبره خروجا على المرجعية التي كانت تشكلها «القوات اللبنانية»، والتي يفترض أن تكون مصدر كل القرارات، واعتبر خطوة الترشيح بأنها غير مسؤولة، وفي هذا المجال كتب الدكتور وليد فارس في ملاحظاته الخطية ما يلي:

«الأزمة الحادة بين جعجع وشمعون التي قطعت شعرة معاوية، إذ على اثر إعلان المهندس شمعون ترشيحه لرئاسة الجمهورية، أعلن السيد جعجع أنه غاضب من هذه الخطوة اللامسؤولة».

كما أن الأستاذ جبران تويني في إفادته أمام هذا المجلس قال بأنه سبق للمتهم سمير جعجع وطلب إليه الكف عن تسويق ترشيح داني شمعون.

د ـ معارضة داني شمعون لعملية إعدام اثنين من «القوات»:

رفض داني شمعون إقدام «القوات اللبنانية» على إعدام اثنين من عناصرها بتهمة التعامل والخيانة مع جماعة إيلي حبيقة. وذلك من دون أية محاكمة قضائية. وكان رفض داني شمعون لهذا الأمر يستند إلى إيلاء الدولة حق محاكمة المجرمين، وبعدم جواز إقامة مؤسسات موازية لمؤسسة الدولة من قضاء وغيره.

هـ ـ في وقوفه الى جانب الجيش في اشتباكات ١٩٨٩/٢/١٤:

بتاريخ ١٤ شباط ١٩٨٩ وقف داني شمعون الى جانب الجيش في حربه مع مسلحي «القوات اللبنانية»، ولعل هذا الموقف ترك اثرا بالغا على العلاقة بين المرحوم داني شمعون وسمير جعجع في الاجتماع الذي عُقد في الصرح البطريركي للفاعليات المسيحية، بشأن التداول في الظروف.

وفي الاجتماع المذكور حصل نقاش حاد بين المرحوم داني وقائد «القوات اللبنانية» تنذاك، بحيث انتقد المرحوم داني ممارسات «القوات» ومحاولة هيمنتها على القرار المسيحي في المنطقة الشرقية.

و ـ في وقوفه الى جانب الجيش في حربي الإلغاء والتحرير:

في ١٩٩٠/١/٣١ اندلعت المعارك بين الجيش ومسلحي «القوات اللبنانية»، وبينما كان داني منهمكا بإجراء اتصالات في القصر الجمهوري، توجهت مجموعات من جهاز الامن في «القوات» الى كل من المركز الرئيسي لحزب الوطنيين الاحرار ومنزل كل من داني والمرحوم الرئيس كميل شمعون وصادرت محتوياتهما واعتقلت الموجودين فيهما.

كما اقتحمت منزل الرئيس شمعون ومنزل المرحوم داني واحتجزت زوجته المرحومة انغريد وطفلتها تمارا طوال ثلاثة أسابيع.

إن مواقف المرحوم داني تلك جعلته ضمن دائرة الخطر والتصفية الجسدية، اذ تجسد ذلك بعدة محاولات وهي التالية:

١ ـ محاولة وادي الدبور في جرود العاقورة:

سبق لي ان اشرت في مرافعتي الى ان حالا من النقد والكراهية والخلاف قد وجدت بين المرحوم داني والمتهم سمير جعجع عقب احداث ١٤ شباط ١٩٨٩ لا سيما بعد ان وجد المتهم سمير جعجع بأن داني رجل لا يقبل المساومة على مبادئه وقناعاته الوطنية، وبخاصة لجهة موقفه من الجيش وضرورة ان يكون الاداة الامنية الوحيدة التي تنضوي فيها وتذوب كل القوى. ان موقف داني هذا، يشكل نسفا لاستراتيجية «القوات اللبنانية» ومشروعها بأن تحل محل الدولة ومؤسساتها. وكانت بداية محاولات التصفية.

في الفترة الواقعة بين ١٤ شباط ١٩٨٩ و١٩٩٠/١/٣١، وبينما كان المرحوم داني برفقة بعض الاصدقاء في رحلة صيد الى جرود العاقورة محلة وادي الدبور، ابلغ عن طريق الشيخ سهيل الهاشم بأن هناك محاولة لاغتياله عن طريق تلغيم الطريق المؤدية الى تلك المنطقة، وطلب اليه عدم الذهاب اليها. وقد اشار الى هذه المحاولة شاهد الحق العام في افادته لدى هذا المجلس.

٢ ـ محاولة الاغتيال عن طريق جان سمعان (فادي ابو جودة) حزيران ١٩٩٠:

خلال فترة ما سمي بحرب الالغاء، قصد السيد انطوان وازن العم وهو احد اصدقاء داني ليخبره بأن المدعو فادي ابو جودة وهو احد المسؤولين في «القوات اللبنانية» عرض على المدعو جان سمعان امكانية المساعدة على اغتيال داني شمعون عن طريق القنص او توجيه صاروخ او التفجير. فما كان من جان سمعان الا ان قصد انطوان العم واخبره بما طلبه اليه...

٣ ـ محاولة اغتيال المرحوم داني شمعون عن طريق سيارة مفخخة بتاريخ شهر تموز ١٩٩٠ بواسطة كل من الياس اسعد درغام واميل الياس درغام:

بتاريخ ١٩٩٠/٧/١٠ افاد المعاون اول يوسف البيطار لدى حضرة قاضي التحقيق العسكري بأنه كلف من قبل المعاون أول السابق في الجيش الياس درغام وولده امين درغام وفي مكتب هذا الاخير في فتقا، بنقل سيارة مفخخة الى منطقة ضبية في منطقة سيطرة العماد عون، تمهيدا لنقلها في ما بعد لمكان آخر من اجل تفجيرها بإحدى الشخصيات: داني شمعون او جبران تويني او وليد فارس. ويذكر المعاون اول بيطار انه شاهد لائحة بأسماء بعض السياسيين برسم الاغتيال.

اما محاولة الغلاييني فلن اغوص في تفاصيلها، فهي ان دلت على شيء فتدل على ان امرا لا يحصل في «القوات» من دون علم القيادة فيها وسبق للمتهم سمير جعجع ان افاد في هذا المجلس على انه كان على علم بإيفاد هذه السيارة ولكنه كان يعتقد انها مرسلة لأحد ضباط الجيش من دون ان يعلم من هو. ولكن يوسف الغلاييني وزوجته فابيولا افادا بصورة حاسمة ان المقصود بهذه السيارة هو داني شمعون فقط وامعانا في هذه النية الجرمية زود الغلاييني ببطاريات شرط اغتيال شمعون دون غيره، وشخص طوني عبيد هو الذي اعطى التوجيهات ليوسف الغلاييني، وقد عرف بذلك لاحقا عندما عرضت عليه صورة عبيد فقال انها تعود للشخص الذي يدعى طوني العم الذي حضّر له تفاصيل تنفيذ عملية الاغتيال.

المراحل التحضيرية لجريمة الاغتيال في ١٩٩٠/١٠/٢١

ـ ان جريمة اغتيال المرحوم داني شمعون وافراد عائلته هي جريمة منظمة ومخطط لها وتم الاعداد لها بموجب خطة على عدة مراحل:

المرحلة الاولى: مرحلة الاستقصاء والاستعلام:

أ ـ تولى جهاز الامن في «القوات اللبنانية» الاستعلام والاستقصاء عن المرحوم داني شمعون، في المرحلة السابقة لتنفيذ الجريمة وذلك على الشكل التالي:

١ ـ تكليف خليل واكيم لأحد الاشخاص بتحديد مكان اقامة المرحوم داني شمعون في بعبدا، ووضع خريطة بالطرق والمفارق المؤدية اليه.

٢ ـ ايفاد مجموعات بين ١٩٩٠/١٠/١٣ و١٩٩٠/١٠/٢١ بسيارات متنوعة مهمتها الحضور الميداني لضبط حركة المكان.

ـ المعاون جورج سركيس شاهد سيارة رانج روفر بيضاء.

ـ المعاون جورج سركيس شاهد ايضا سيارة مرسيدس حمراء اللون فيها مسلحون قرب سنتر شاهين.

ـ نبيه شكر ذكر في افادته ان اثنين من آل البرقاشي كانا يحضران بسيارة مرسيدس.

المرحلة الثانية: مرحلة التضليل (التمهيد لتنفيذ الجريمة):

بقصد اخفاء هوية من سينفذ عملية الاغتيال عمدت الجهة المنفذة وقبل ايام قليلة من تنفيذ الجريمة الى بث اخبار من شأنها توجيه الرأي العام الى جهات غير الجهة المنفذة اي الى السوريين، ومن اجل تعزيز هذا الاتجاه صار ما يلي:

١ ـ ايفاد اشخاص ليلا طرقوا زجاج النافذة لمنزل السيدة هند مخامس الكائن في الطابق الارضي من احدى بنايات سنتر شاهين وكالمتها بلهجة غير محلية (سورية) وسؤالها عن منزل المرحوم داني شمعون.

٢ ـ ايفاد شخص مجهول ملتح الى منزل انطوان وازن العم لإبلاغه انه من جماعة حبيقة وانه سمع ضباطا سوريين يقولون بعد عملية ١٩٩٠/١٠/١٣ بانهم يريدون قتل المرحوم داني شمعون.

٣ ـ الاشخاص الذين كانوا في سيارة الرانج روفر تكلموا مع جورج سركيس بلهجة غير لبنانية.

ـ صبيحة يوم الجريمة، وعند عودة المجرمين والتحاقهم بمركزهم، ذكروا امام سيمون خريباتي (النوبكرا بيتهموا) جماعة حبيقة (والسوريين).

في هرمية «القوات» كما تظهر من المحاولات

يتبين من الافادات الاولية والاستنطاقات لمعظم الشهود المستمعين، أن مصدر القرار في «القوات اللبنانية» هو قائد «القوات اللبنانية» سمير جعجع، ومثال على ذلك:

ـ الطلب الى غسان توما تحضير امر ما ضد حبيقة، ولا اجهز الموضوع امره بالتنفيذ.

ـ الطلب الى حنا العتيق، بتدبير عملية قتل بدون رصاص وتحديدا بالعصي والحجارة لسليمان الحويك.

ـ الطلب الى حنا العتيق تحضير مجموعة لقتل شلومو قبل دفنه.

ـ طلب سمير جعجع من حنا العتيق ايفاد زورو الى منزل اميل عيد.

ـ طلب سمير جعجع من حنا العتيق احراق سيارة احدى الفتيات في جدليل.

ـ امر سمير جعجع بقتل غيث خوري.

ـ طلب سمير جعجع من MAD MAX (جورج الشدياق) قتل عائلة ميشال عون في المطيلب.

الجريمة السياسية

المادة ١٩٦: الجرائم السياسية هي الجرائم المقصودة التي اقدم عليها الفاعل بدافع سياسي.

وهي كذلك الجرائم الواقعة على الحقوق السياسية العامة والفردية ما لم يكن الفاعل قد انقاد لدافع اناني دنيء.

المادة ١٩٧: تعد جرائم سياسية الجرائم المركبة او الملازمة لجرائم سياسية ما لم تكن من اشد الجنايات خطورة من حيث الاخلاق والحق العام كالقتل والجرح الجسيم والاعتداءات على الاملاك احراقا او نسفا او اغراقا والسرقات الجسيمة ولا سيما ما ارتكب منها بالسلاح والعنف وكذلك الشروع في تلك الجنايات.

أن تحديد الدافع السياسي مسألة دقيقة، ويمكن تعريفه بصورة عامة بانه الحافز او الباعث على تحرك الفاعل نحو تحقيق غاية سياسية كازالة حاكم ظالم يسلك نهجا سياسيا متطرفا بدافع انقاذ البلد منه، او لتحقيق نظام سياسي جديد يضمن برأيه الاستقرار والعدالة على انقاض نظام فوضوي.

ففي هذه الحالات يكون الدافع ليس تحقيق مأرب شخصي للفاعل بل غاية مجردة من المصلحة الشخصية ومرتبطة حسب رأيه بمصلحة المجتمع والوطن.

لكن المشترع استثنى في المادة ١٩٧ عقوبات من الوصف السياسي الجرائم التي تشكل بالنسبة لخطورتها واهميتها افعالا لا يمكن التسامح بشأنها لان المصالح التي تهددها وتعتدي عليها اهم من الغايات التي ترمي اليها والموصوفة بالسياسية. فالقتل مثلا كفعل متسامح بشأنه لخطورته وكذلك الجرح الجسيم والحرائق واعمال النسف والهدم وكل ما من شأنه ان يخلق خطرا جسيما على الكيان البشري.

قرار رقم ١١ ـ ١٩٦٨/٣/١٥ مجموعة عاليه (قرارات المجلس العدلي).

اعتبرت محكمة التمييز الفرنسية في قرار لها ١٩٣٢ ان قتل رئيس الجمهورية يشكل جرما عاديا ولو تم بدافع سياسي، كما اوضح الاجتهاد الفرنسي المذكور ان وقوع مثل هذه الجريمة (القتل) على شخص رئيس الجمهورية لا يغير من طبيعتها كجرم عادي ولا يضفي على هذا الجرم الطابع السياسي. وقد كرس المشرع الفرنسي هذا الرأي بموجب قانون ١٩٦٠ واعتبر فيه أن الاعتداء على حياة رئيس الجمهورية والاعتداء على سلطة الدولة لا يشكلان جرائم سياسية.

المطالب

لكل هذه الاسباب، اطلب تطبيق مواد الاتهام بحق المتهمين (جعجع بلغت شفقته) واستبعاد طابع السياسة عن الجريمة عملا بالمادة ١٩٧ عقوبات والتعويضات شخصية لموكلته بالتكافل والتضامن بين المتهمين وحزب «القوات اللبنانية» الذي كان قائدا بمبلغ عشرة ملايين دولار تخصص لمؤسسة داني كميل شمعون الخيرية.

● لجهة التعويضات الشخصية:

أن موكلتي وهي البكر عند ابيها تحمل مسؤولية كبيرة بعد اغتيال والدها واخويها وهي تحمل مشعل مبادئه السياسية وضررها المعنوي والمادي ضرر كبير وقد اخذت على عاتقها انشاء مؤسسة اجتماعية تطلق عليها اسم «مؤسسة داني شمعون» وهي تطلب عشرة ملايين دولار اميركي.

القضاة والمتهمون والمحامون

عند الثالثة والربع دخلت هيئة المجلس العدلي فقدمت لها ثلة من فوج المكافحة السلاح وقد تشكلت برئاسة القاضي فيليب خيرالله وعضوية القضاة: جورج قاصوف، حكمت هرموش، حسين زين وحسن القواص.

ومثل النيابة العامة التمييزية [illegible]

[illegible]

ارجاء استجواب ستريدا

[illegible]

«قاتل الكنيسة» الياس الهبر نادم على فعلته
مثّل جريمته بأعصاب باردة: هكذا قتلته



الياس الهبر

الهبر يمثل الجريمة (حسن عبدالله)

«دخلت الى الكنيسة، فوجدت عبده حداد جالساً هنا (في الصف الثالث) والى جانبه زوجتي سامية. قلت له: «يا عبده، عايزك بكلمتين، بدي شوفك براً».. فلم يكترث. ثم اعدت الكرة: «اعمل معروف، بدي احكي معك كم كلمة..». فالتفت الي وقال: «روح يا(...) من هون. عندئذ سحبت مسدسي واطلقت النار على راسه: «بيج ـ بيج» (رددها بصوت عال)، ثم اطلقت النار على زوجتي التي كانت قد اصبحت عند باب الكنيسة. فاصبتها في ظهرها».

هذا ما رواه ومثله الياس الهبر، عصر امس في كنيسة مار نقولا ـ الاشرفية.. حيث ارتكب امس الاول جريمته «الشهيرة».

والياس قصير القامة، اصلع، يقارب الخمسين من العمر، وهي مواصفات ما كانت لتصنع بالتاكيد نجوميته الطارئة، المخضبة بالدم.

نزل الياس من احدى سيارات الموكب الحاشد الذي اقله الى مسرح الجريمة، ليجد في انتظاره عشرات الصحافيين ورجال الامن. بعد ثوان قليلة كان القاتل قد اصبح محاطاً بالجمع من «الجهات الاربع»، الى حد تعذر رؤيته بالعين المجردة. كان الامر يتطلب بعض العناء و«التضحية»، وقد بدا ان كل مشاهد او شاهد «يطمع» في احتكار المشهد، وحجبه عن الآخرين.

بدا الياس مذهولا وهو يراقب ما يجري، ولعله لم يكن يتوقع ان يصبح يوماً محط كل هذه الانظار وهذا الاهتمام.. حتى ولو ارتكب جريمة. كان يجول في الوجوه بشيء من الدهشة والاستغراب، ولكنه، مع ذلك، لم يبخل بابتساماته على آلات التصوير.

امسك اثنان من رجال الامن بيديه المكبلتين، وقاداه الى قاعة الكنيسة التي دبت فيها الفوضى للحظات، قبل ان يعود اليها النظام تحت وطأة التهديد بإخلائها من الصحافيين.

قاد الياس مرافقيه الى مكان الجريمة حيث ما تزال بصماته «طازجة». طلب اولا فك قيوده ليمثل جريمته بحرية اكبر وبأداء افضل، ولكن طلبه رفض:

□ «ما كان بدي اقتلهم.. بس اعصابي توترت».

■ هل انت نادم على ما فعلته؟

□ بالطبع، انا نادم.

■ هل كنت تعلم بوجود الضحيتين هنا؟

□ هما يأتيان الى هنا عادة.. ولكنني يوم الحادث عثرت عليهما بالصدفة.

■ لماذا احضرت معك مسدساً اذا كنت لا تنوي قتلهما؟

□ من عادتي ان ابقي المسدس معي.

■ من كان يتواجد في الكنيسة اثناء ارتكاب الجريمة؟

□ ٥ أو ٦ ختيارية..

■ كيف غادرت مكان الجريمة؟

□ بواسطة السرفيس.

وكما دخل، خرج الياس بخطى «سريعة»، محاطاً بالحشد اياه ليقتاد الى سيارة بيجو بيضاء تنقله بمواكبة امنية كثيفة الى قصر العدل، حيث يتابع التحقيق معه.

مدعي عام بيروت فوزي ابو مراد

قال بعد تمثيل الوقائع ان حصول هذه الجريمة في كنيسة جعلها جريمة غير عادية، واضفى عليها وضعاً غير طبيعي، وحسب ما اتضح من التحقيقات الاولية فإن دافع الياس الهبر لارتكاب جريمته كان الهاجس الذي لاحقه بعدما تركته زوجته وذهبت مع غيره، واكد ابو مراد ان وضع القاتل طبيعي وهو لا يعاني من اية امراض نفسية او عقلية.

وبدوره، فإن المحامي العام القاضي غسان فواز يشير الى ان سبب الجريمة هو الغيرة: «قلك بخلص منو..».

ولكن يبدو ان البعض يرى في الجريمة عبرة لمن اعتبر. قال شاب لرفيقه على مدخل الكنيسة: «بتعرف انو كل النسوان تربوا هلق.. ما عاد في وحدة بتسترجي تخون زوجها.. قليلي اللي عملتوا هيديك، من هالك لمالك، لقباض الارواح.. نجينا يا رب».

الجدير ذكره، ان حضور تمثيل الجريمة شمل الى ابو مراد وفواز، قائد الشرطة القضائية العميد سليم سليم، قائد شرطة بيروت العقيد مروان الزين، قاضي تحقيق بيروت ياسين القاري، قائد سرية بيروت الثالثة المقدم محمد حمية، اضافة الى شخصيات امنية اخرى.

.. كنيسة مار نقولا في الاشرفية اكتسبت شهرة لم تردها بالتأكيد على هذا الشكل، ولعلها كانت تفضل ان تحظى بها مع انجاز ورشة بنائها والتي ستضفي عليها طابعاً هندسياً مميزاً..

عماد مرمل

عائلة الهبر وجيرانه يتحدثون لـ«السفير» عن سلوكه
الإصابة في رأسه أثّرت على تصرفاته
سامية: زواجه مني باطل وتمّ تحت الضغط

في منزل الياس الهبر في عين الرمانة تعيش عائلته حالة من الضياع والصدمة اثر الجريمة.

وتقول شقيقة الياس هنا الهبر لمندوبة «السفير»، وهي ما تزال تحت تأثير الصدمة: عائلتنا تتكون من خمس بنات وثلاثة صبيان: اسكندر، رشيد (متوفي) والياس، ونحن من منطقة بحمدون من ضيعة تدعى «بطلون». وقد اقمنا في عين الرمانة منذ الأحداث، وشقيقي الياس يبلغ من العمر ٥٣ سنة، ترك دراسته منذ الصغر، وعمل كسائق منذ أن كان عمره ١٣ سنة، بعد ذلك، بدأت الأحداث وككل الشباب، التحق الياس في حزب الأحرار في عين الرمانة، وأثناء المعارك بين الأحرار والفلسطينيين، أصيب الياس برأسه إصابة بالغة، كان لها تأثير بعد ذلك على وعيه وتصرفاته.

وتتابع: وبعد أن هدأت الحالة، صعد الياس الى بحمدون، وقد وقع خلاف بينه وبين جماعة من الحزب الاشتراكي فأقدم شقيقي على إطلاق الرصاص باتجاههم، مما أدى إلى إصابة أحدهم وإعاقته، وانتقاما للمصاب، أقدمت هذه الجماعة، على قتل شقيقي رشيد بعد أن عجزت عن الوصول الى الياس.

وبعد سنتين من الحادثة، تزوج الياس من أرملة شقيقه سامية الهبر وذلك لإعالة أولادها الثلاثة طوني (٢١ سنة)، غسان (١٧ سنة) وجون (٢١ سنة). وقد عاشا في سعادة دامت ١٢ سنة. إلا أن الخلاف وقع بينهما منذ سنتين، فتركت البيت وذهبت عند أهلها.

وكان أخي الياس يطلب منها دائما العودة الى البيت، إلا أنها كانت ترفض الفكرة بتاتاً. وقد مضت سنة بأكملها على تركها لأولادها. وقامت سامية بتقديم شكوى للمحكمة الروحية طالبة الطلاق وقد تم ما أرادت، وقد فوجئنا بموافقة المحكمة على طلبها بهذه السهولة.

ولدى السؤال عن المغدور عبدو حداد تقول هنا: عندما ذهبنا الى كفرشيما، كان عبدو جارنا، وفي الوقت نفسه أصبحنا أصدقاء، وتم التعارف بين عبدو وسامية، وكان ذلك عام ١٩٨٨، وبدأت علاقتهما...

وهنا تدخل جون الهبر ابن شقيق الياس وقال: عبدو الحاج متزوج ولديه أربع بنات وصبي، وقد تحابا هو وأمي لمدة سبع سنوات، وكنا دائما نطلب منها أن تتركه وتعود إلينا، كذلك فعل البابا (الياس الهبر)، إلا أنها كانت ترفض ذلك زاعمة انها تحب عبدو.

ويتابع جون: أمي وأبي مخطئان وكنت أتمنى لو لم يحصل ما حصل لنا ونعود الى حياتنا الطبيعية ويعودا متحابين كأي زوجين، فقد كانت حياتنا سعيدة حتى لحظة دخول هذا الشخص الغريب ليعكّر صفاء حياتنا.

ويتابع هنا حديثها بحسرة أكثر: كانت حياة الياس عادية كحياة أي شخص وكان يعمل كسائق ويوزع البضائع وكانت حياته مع عائلته سعيدة ولكن بعد أن تعرفت زوجته على المدعو عبدو حداد بدأت المشكلات، وراح يعاملها بقسوة ولكن هذه أمور طبيعية قد تحصل بين أي زوجين.

الهبر عندما كان مقاتلاً في «الاحرار»

وعاد جون للحديث ليوضح أمراً: لقد أصيب أبي برأسه، وهذه الاصابة جعلته غير طبيعي وفاقدا للوعي، فنجده هادئا أحيانا، وأحيانا أخرى يكون عصبي المزاج وأحياناً يعمد الى رفع السلاح بوجهنا، وطردنا من المنزل، ولكن وبعد أن يهدأ يقول لنا: لا تلوموني عندما أكون عصبي المزاج.

نسأل أحد جيرانه عنه فيقول بعد أن رفض ذكر أسمه: الياس مصاب في رأسه مما يفقده وعيه تماماً. ظروف حياته المعيشية صعبة وقد ازداد ذلك سوءاً بعد ترك زوجته له إنه لا يسرف ولا يتعدى على أحد، لكنه مجنون.

أما إحدى الجارات فتقول: إنه ليس بعاطل، وهو لبق وبخاصة في علاقاته مع جيرانه.

تتابع: الجميع يعرف انه مصاب في رأسه وبقي لمدة شهرين في خطر. وقد يكون لذلك تأثيره على الحادثة.

وعن حياته الزوجية تقول الجارة: الياس لا يعمل، وسامية هي من تقوم بإعالته وإعالة أولادها، فهي تعمل في بنك لبنان العربي، وقد اشترت له ثلاث سيارات ليعمل، إلا أنه فقدها جميعها. فقد كان يقود دون انتباه بسبب إصابته في رأسه مما يؤدي الى تسببه بحوادث سير.

سامية الهبر

نترك الحي في عين الرمانة، باتجاه الأشرفية الى مستشفى الروم، نسأل الإستعلامات عن المريضة سامية الهبر فيأتي الجواب الطابق الرابع، غرفة ٤١٥.

نطرق باب الغرفة. نعرّف عن أنفسنا، فتشير لنا سامية بيدها رافضة الكلام، نتركها تكمل طعامها، ثم نبدأ الحديث.

وتبدأ بسرد قصتها فتقول: لقد كنت متزوجة من المرحوم رشيد والذي قتل في مثل هذه الأيام وذلك في يوم الشعشنية منذ ١٥ سنة. وقد قتل زوجي بسبب أخيه الياس الذي أطلق الرصاص على شخص من الحزب الاشتراكي فانتقمت جماعة الحزب بقتل زوجي بعد فشلها من النيل من الياس، وبعد وفاة زوجي بأربعين يوماً، راح الياس يهددني كي أتزوج منه، رفضت في بادئ الأمر لكنني اضطررت للرضوخ بعد مرور سنة ونصف حيث تعرضت للضغوط ولقوة السلاح. فذهبنا الى المطرانية، لكنهم لم يعطونا الإذن. لكننا عشنا سويا، وعشت معه في العذاب، فهو لا يعمل بينما أعمل أنا ليلا ونهارا لإعالة أولادي وتعليمهم وكنت قد وضعتهم في مدرسة الحكمة. وقد أعلمت الأهل والمطرانية بما أعانيه من عذاب. فحصلت على بطلان زواج وخاصة أن زواجي منه غير شرعي.

وعن عبدو تقول: المرحوم عبدو هو حميد الأخلاق، رحوم، رؤوف، يقف الى جانبي في محنتي ويساعدني في حل مشاكلي وأنا أعرفه منذ زمن، لكن علاقتنا توطدت منذ سنة، فأعلنا خطوبتنا منذ ٧ أشهر على أن يتم الزواج بعد الانتهاء من ترتيب المنزل الزوجي.

وعن الياس تقول سامية: بعد مقتل أخيه، كان دائما يعذبني ويضع المسدس في وجهي ويأخذ مني كل ما أملك من مجوهرات ومال فهو لم يتزوجني حبا بي إنما طمعا في احتلال مكانة أخيه وما يملكه... وقد حاول قتلي مرات عدة حتى قبل معرفتي بالمرحوم عبدو.

وتتدخل والدة سامية تريز الهبر: حتى لو لم ترتبط ابنتي بالمغدور عبدو، فهي لن ترتاح وسيبقى يطاردها حتى ولو صعدت الى الجنة.

وتتابع سامية قصتها: لقد رأيت الياس البارحة (أول أمس) أي نهار عيد الفصح في الكنيسة فقال لي «هلّق بفرجيكن» فخرجت مسرعة لأخبر الدرك فقبضوا عليه واقتادوه الى المخفر وقد أريتهم ورقة بطلان الزواج للتأكد من أنه لا علاقة له بي. وأثناء استجوابه أنكر أن يكون قد هددني وقال: إني ذهبت لأقول لها أن تسقط الدعوى المقامة ضدي في النيابة العامة. وأنا أعترف أنني عاملتها بقسوة. وهي حرة في حال أرادت الزواج». عندها اضطر الدرك لتركه بعد أن هددوه بسجنه في حال التعرض لي مرة أخرى.

وتكمل سامية ما حصل معها ليلة الحادثة: البارحة دخلنا الى كنيسة مار نقولا عند السابعة والنصف صباحا. وجلسنا أنا وعبدو في المقعد الأمامي. فرأيت الياس يقترب منا ويطلب من عبدو الخروج. فقال له عبدو «ماذا تريد مني، روح من هون». عندها طلب الياس مني الخروج معه. رفضت بادئ الأمر. ثم أخبرت عبدو بأني سأخرج لأرى ماذا يريد وبالفعل خرجت وبحثت عنه. فلم أجده ثم رأيته يخرج من منزل العسيلي (أحد أصدقائه) ويركض باتجاه الكنيسة. لم يكلمني ودخل الكنيسة باتجاه عبدو فتبعته وإذ بي أفاجأ بالياس يقتل عبدو.

تتوقف قليلا وتجهش بالبكاء ثم تتابع حديثها: وبعد أن قتله، ضربني بالمسدس على رأسي، فارتميت أرضا. عندها أطلق باتجاهي رصاصتين أصابتني في عنقي ورأسي، لكنني نجوت بقدرة الله.

وعلى الرغم من إصابتي، قاومت ومشيت باتجاه عبدو لأتفقده وأخذته بين ذراعي وأنا أصرخ عبدو.. عبدو لكنه لم يجاوبني فقد فارق عبدو الحياة (تبكي).

وبعد فعلته هذه، قام الياس بالإتصال بابني طوني وقال له: لقد قتلت أمك وحبيبها فاذهب «وشوف شو بدك تعمل».

نداء بيه

جوزف ديب يقتل حماته ويجرح حماه

قتل جوزف عبده ديب (مواليد ١٩٤٢) حماته أوديت دكاش وأصاب حماه طانيوس نقور خوري في رجله وذلك عند السادسة من مساء أمس في منزل حميه في محلة يسوع الملك في منطقة ذوق مصبح. وقد ألقت دورية من مخابرات الجيش القبض عليه فيما كان يهم بالدخول الى مستشفى عجلتون، وسلم الى الجهات القضائية المختصة.

وفي التفاصيل أن ديب الذي وقع الهجر بينه وبين زوجته المقيمة في منزل والديها، اقتحم منزل حميه وتشاجر معه وقد ارتفعت حدة الشجار فما كان منه إلا أن شهر رشاش «كلاشينكوف» كان يخبئه تحت سترته وأطلق النار منه على دكاش فأرداها قتيلة على الفور بينما اصيب حماه في رجله ولاذ بالفرار فاتجه إلى جل الديب حيث أبدل سيارته واتجه في اتجاه عجلتون حيث كانت مخابرات الجيش تسيّر دورية فطاردته وألقت القبض عليه فيما كان يهم بالدخول إلى مستشفى عجلتون.

مصاب بـ«الايدز» يطلق النار على نفسه

صيدا ـ «السفير»

أطلق امس الفلسطيني نبيل عطيه النار على ساقه من سلاح حربي في مخيم عين الحلوة بعدما رفضت المستشفيات والمراكز الصحية في منطقة صيدا استقباله.

وترددت معلومات في المخيم ان عطيه وعمره ٣٤ عاماً مصاباً بمرض فقدان المناعة المكتسبة «الايدز» وان حالته الصحية سيئة. كما افيد ان عطيه كان يقيم في المانيا منذ اربع سنوات وانه سجن لدى السلطات اللبنانية مدة سنة ونصف السنة بعد عودته الى لبنان لأسباب لم تعرف. ثم اطلق سراحه.

احتجاج على محاكمة اطباء فلسطينيين يزاولون دون ترخيص

أعلن اهالي مخيم مار الياس عن تنفيذ اعتصام الساعة التاسعة صباح اليوم امام مقر مستشفى الهلال الاحمر الفلسطيني في المخيم، احتجاجاً على التقليصات المتواصلة في خدمات جمعية الهلال.

وادلى ناطق باسم تحالف القوى الفلسطينية بتصريح تناول فيه قضية احالة عدد من الاطباء الفلسطينيين في منطقة البقاع الى المحاكمة اليوم الاربعاء، اشار فيه الى معاناة الاطباء والصيادلة الفلسطينيين جراء حرمانهم من مزاولة مهنتهم في لبنان.

وافاد ان اصحاب المهن الفنية العالية من الفلسطينيين يحظر عليهم الحصول على اي ترخيص بهذه المهنة مهما حصلوا من علوم وبالتالي محظور عليهم ممارسة هذه المهن.

مالكو نبعي اهمج يطالبون بحقوقهم

وجه مالكو مياه نبعي المخاضة والداعوق في اهمج ـ جبيل كتاباً الى النائبة السيدة مهى الخوري اسعد اكدوا فيه «انهم هم الجهة الصالحة للتداول معها والبحث في اي امر يتعلق بمسألة المياه هذه لوضع الامور في نصابها واتخذ التدابير الآيلة الى سلامة مياه المخاضة وصيانتها، تداركاً لاحتمال حصول تداول او تدخل من اية جهة غير صالحة لان ليس لذلك اية نتيجة قانونية ووضع المالكون انفسهم في تصرف المصلحة العامة شرط المحافظة على حقوقهم كاملة غير منقوصة.

وحمل الكتاب نحو ثمانين توقيعاً صادق على صحتها مختار اهمج.

تفشي «الكريب» في منطقة راشيا

راشيا ـ «السفير»

انتشر داء «الكريب» بشكل واسع في بلدات وقرى قضاء راشيا الوادي خلال الايام الاخيرة واصاب مئات المواطنين في كفرقوق، المحيدثة، عين عطا، راشيا، العقبة، عيحا، الرفيد، منوخا، ضهر الاحمر وعين حرشا. وتم نقل عشرات المواطنين الى المستشفيات للعلاج، خصوصاً الأطفال.

وأشار طبيب القضاء د. علي ابو زور الى أن الكريب هو فيروس معد ينتقل بواسطة الهواء من شخص الى آخر، وان اسبابه تقلبات الطقس وكثرة استعمال المضادات الحيوية التي تضعف مناعة جسم الانسان.

ملف مياه الشفة في لبنان ٦

الشوف: محظوظ من كان بيته في الأعلى
الخطر الأكبر من الحفر الصحية والوحل

ابو مراد تراقب المياه في القنينة



منذر — ابو دياب — حمادة — عبد الصمد

الشوف ـ خلدون زين الدين

تشكل نظافة مياه الشفة في بعض قرى الشوف واقليم الخروب هاجساً لآلاف المواطنين بعد سماعهم بانتشار بعض الاصابات بالتيفوئيد وغيره في بعض القرى اللبنانية من حين الى آخر مما دفعهم لاتخاذ بعض الاجراءات الوقائية.

وتعتبر الحفر الصحية والمنحدرات المستخدمة من قبل بعض المواطنين مصدراً للتلوث. فضلاً عن الشبكات القديمة لمياه الشفة في القرى، فنتيجة لغياب المشاريع المخصصة للتخلص من المياه المبتذلة من خلال شبكات المجاري يقوم اصحاب المنازل خلال بنائها بانشاء الحفر الصحية لكل منزل، في حين يستخدم البعض الآخر المنحدرات «الهوات» التي قد يصادف وجودها قرب المنازل وهذه تحمل المياه المبتذلة الى طبقات الارض بحيث لا تظهر آثارها احياناً، وقد تظهر احياناً اخرى في الينابيع التي تستخدم مياهها للشرب وينتج عن هذا التلوث الاصابة بالامراض:

مصادر التلوث

لكن كيف تلوث الحفر الصحية مياه الشفة الموجودة داخل شبكات حديدية؟؟ قد يصادف في بعض القرى مرور شبكة المياه قرب حفرة صحية. ومع اهتراء هذه الشبكة، بفعل مرور الزمن، يحدث ان تدخل مياه المجاري الى شبكة مياه الشرب من بعض الثقوب، خاصة اذا كانت الشبكة غير ممتلئة لا سيما وان بناء جدران الحفر الصحية يتم عادة في القرى بواسطة حجار المقالع بحيث تتسرب مياهها من خلال الحجارة لتمتصها التربة المحيطة بالجدران او تتسرب في مجار مكشوفة او مخفية.

اما الحفر ذات الجدران المصنوعة من الباطون المسلح فهذه يكون لها منافذ لتفريغ المياه. وعملية التفريغ هذه تتم بطريقتين مختلفتين الطريقة الاولى بسحب المياه الى خزانات خاصة تحملها الشاحنات المختصة الى السواقي والاودية او الى الاراضي البعيدة عن القرى وهذه الشاحنات نادرة الوجود في الجبل.

اما الطريقة الثانية للتفريغ فتتم عادة في فصل الشتاء او الربيع حيث يغتنم الناس سقوط المطر الشديد لفتح الحفر الصحية فتتسرب المياه اما الى الطرق العامة او الى البساتين المجاورة فتحملها مياه الامطار بعيداً الى السواقي والانهار.

قليلون هم الذين يبنون حفرا صحية بطريقة فنية حديثة بحيث تقسم الحفرة الى قسمين يفصل بينهما جدار تبقى في الاولى الاوساخ بينما تتسرب الى الثانية المياه، التي قد يستخدمها البعض لري المزروعات صيفاً او تتسرب من خلال الصخور والاتربة.

وكل هذه الطرق تؤدي الى تلويث مياه الينابيع في حين تتأثر الينابيع بتلوث آخر طبيعي خلال فترات المطر حيث تعتكر مياه النبع «الخفيف». اي غير العميق بالمفهوم العامي بسبب تدفق مياه المطر الموحلة الى المجاري الجوفية لتختلط مع مياه النبع الاساسية فيتغير لون مياه النبع على الفور. وهذا النوع من التلوث لا يلبث ان يزول بعد يوم او يومين لتعود مياه النبع الى صفائها.

وفي الجبل ينابيع كثيرة تكون نسبة الكلس فيها كبيرة بحيث تجعلها غير صالحة للشرب ايضاً. واكثر ينابيع الشوف واهمها الصفا والباروك تتمتع بنظافة تامة ولا تشوبها شائبة بشهادة المختبرات الصحية التابعة لوزارة الصحة العامة او المختبرات الخاصة وتلك التي تستخدمها مصالح المياه في المناطق ذلك لأن مصدرهما هو جبل الباروك ولا يوجد فوقهما منازل، وهما يؤمنان مياه الشفة لقرى الشوف الاعلى واقليم الخروب وبعض قرى منطقة عاليه الى جانب الآبار الارتوازية التي تحفرها مصالح المياه او المؤسسات او الافراد.

وبعض قرى الشوف عانى ولا يزال من مشكلة تلوث المياه وآخرها كان في احد احياء بلدة غريفة حيث تسربت بعض مياه الحفر الصحية الى شبكة مياه الشرب فلوثتها، وقد تنبه الاهالي الى هذا الامر فاتصلوا فوراً بمصلحة مياه الباروك التي رفعت بدورها كتاباً الى القائمقام تطالبه فيه بتكليف القوى الامنية العمل على قمع بعض المخالفات حفاظاً على الصحة العامة في البلدة.

شكاوى الناس

«السفير» جالت على بعض قرى الشوف والاقليم ومنها غريفة حيث اكدت عفة منذر ان مياه احد الاحياء في البلدة تعرضت للتلوث وقد تبين ذلك بعد الفحص المخبري.

وعن سبب التلوث قالت منذر: «عندما تتساقط الامطار يقوم البعض بفتح المجارير التي تصل مياهها الى شبكة المياه المهترئة فتلوثها. اما نبع البلدة فهو نقي كما وان الاحياء الباقية تشرب مياهاً نقية لأن شبكة المياه فيها جيدة، علماً بأن غريفة تشرب من نبع الصفا او من الخزان الذي يملأ من النبع».

وتضيف منذر: «اثناء تساقط المطر نرى باعيننا تغير لون المياه فتصبح صفراء أو حمراء. فنعمد الى غلي المياه لاستعمالها «للسياسة» اي للغسيل. ونملأ الغالونات من ينابيع في البلدة او خارجها ونستعملها للشرب كما وان البعض يقوم بشراء المياه من المحال التجارية او يستخدم الفلتر لتصفية مياه الشبكة. والمياه المغلية لا يشربها الاطفال لانها تفقد نكهتها بالغلي».

تلوث على بوابة المدرسة

من جهته مدير المدرسة الرسمية في غريفة ماجد نصرالدين دعا المسؤولين للعمل على سحب مياه الحفرة الصحية التي تفيض مياهها عند بوابة المدرسة والتي يخشى ان استمرت على حالها أن تؤثر على الوضع الصحي لمياه الشرب.

وفي اقليم الخروب تحدثت فاطمة محمد ابو مراد مشيرة الى ان المياه تأتي احياناً غير نقية الى بعض قرى الاقليم كشحيم وحصروت، ويترافق هذا الوضع مع تساقط الامطار. وقد نقوم بتعبئة «الاباريق» مرات عدة قبل ان نحصل على المياه النقية. واذا حركنا المياه داخل الابريق او القنينة نلاحظ الرواسب بأم العين. لذا فان اهالي شحيم خاصة وبعض قرى الاقليم يعمدون الى شراء المياه من المحال التجارية تفادياً للاخطار.

اما فادي عانوتي فهو يدعو المسؤولين للعمل على تأمين المياه الصالحة للشرب للمواطن قبل مشاريع الطرق لأن صحة المواطن قبل كل شيء.

وكان لابتسام اسماعيل من عانوت رأي مختلف حيث اكدت ان مياه الإقليم صافية نقية «لكن بعد الانقطاع الاخير للمياه جاءت «معكورة» وان هذا «العكر» يلزمه بعض الوقت ليذهب. وبشكل عام المياه جيدة انما في شحيم قد يكون هناك نسبة من التلوث ناتج عن الحفر الصحية القريبة من شبكة المياه وهذا ما يضطر الاهالي للاعتماد على مياه الآبار الخاصة او الينابيع البعيدة النقية».

وقال سلمان محمد ابو ذياب من الجاهلية «ان سبب عدم صلاحية مياه الشبكة للشرب في الجاهلية عائد الى مياه النهر التي قد تحمل معها الاتربة والاوساخ من غريفة الى الجاهلية، وهذا الوضع جعل المراجع المسؤولة تتدخل، فحفرت بئرا ارتوازيا للبلدة لم تصل مياهه بعد الى المنازل، لذا يعمد الاهالي الى شراء «المياه المعلبة التجارية». هذا بالنسبة للعائلات الميسورة اما العائلات الفقيرة فتذهب الى الينابيع المجاورة لحمل المياه بالغالونات»

لمياء وليد حمادة في بعقلين أكدت انه بفضل وجود «عمها» في البيت، وهو عضو فاعل في لجنة المياه، تبقى هي على الاطلاع على كل مجريات الأمور «فاللجنة المؤلفة من عائلات البلدة تبلغت منذ فترة بوجود تلوث ما. فاخذت عينات الى احد المختبرات التي أظهرت فعلا وجود هذا التلوث بنسبة ضئيلة، اما في بعقلين الفوقا فقد تسربت مياه الحفر الصحية الى إحدى الشبكات فسببت تلوثا وإصابات بالتيفوئيد نتيجة تلوث المياه في هذا الحي، وبادرت اللجنة المختصة فورا الى إجراء بعض التدابير بمساعدة وزارة الصحة العامة واليونسيف. فكان ان قطعت المياه نهائيا عن الحي وبوشر بتغيير شبكة المياه التي كانت السبب في هذا التلوث، وكانت اللجنة أذاعت نداء الى الأهالي دعتهم فيه للامتناع عن استعمال مياه هذه الشبكة للشرب كما وضعت الكلور في الشبكات الأخرى وقد جاءت هذه التدابير بعد فوات الأوان».

نتيجة هذه الأوضاع لجأ الأهالي الى تدابير خاصة.. تقول حمادة: «لقد بادرت فورا الى تلقيح أطفالي ضد التيفوئيد كتدبير احترازي ثم عمدت الى وضع فلتر للمياه واعتمدت مياه أحد الينابيع للشرب.

وعمد بعض الأهالي الى التدابير ذاتها وقامت اللجنة المختصة بتوزيع «الكلور» على المدارس والأحياء، وهي تتابع أخذ عينات المياه لاختبارها باستمرار لأن شبكة مياه بعقلين التي هي في الأساس مستقلة عن مصلحة المياه عمرها أكثر من ثلاثين سنة وأصبحت مهترئة، لذا يجب مراقبة مياهها باستمرار.

وأخيرا دعت حمادة الدولة الى تزفيت الطرق حيث جرت أعمال الحفر واستبدال الشبكة بأخرى لأن مأساة الحي «الفوقاني» قد تتكرر في أحياء أخرى.

الشوف الأعلى

وتعتبر مياه قرى الشوف الأعلى نظيفة باستثناء حالتين قديمتين في باتر وعماطور. ففي باتر كانت مياه النبع قد تأثرت ومنذ سنوات عدة بفعل مياه الحفر الصحية في نيحا.

وكان اهالي نيحا قد تكفلوا بإنشاء شبكة مجاري تنقل المياه المبتذلة من وسط نيحا وحتى المناطق السفلى في باتر لرفع الضرر لكن هذا الموضوع لم يحل جذريا إذ بقيت بعض المنازل تحت رحمة المياه المتسربة من الحفر الصحية.

ويؤكد الدكتور وليد خطار: «نعمد الى شراء غالونات المياه من الينابيع المجاورة وقد لجأ بعض الأهالي الى استعمال «فلتر» حديث لتنقية المياه، لكنه تعطل منذ فترة وشراء المياه من المحال التجارية او الانتقال الى حارة جندل وجبلية للحصول على مياه صالحة للشرب».

ويبقى وضع بلدة عماطور على حاله كما كان منذ عدة سنوات حيث تأثرت مياه عين العريش بالمياه المبتذلة من الحفر الصحية في بعذران.

وتقول إيمان عبد الصمد انها لا تشرب من مياه البلدة بسبب تلوثها. وقد حاول الوزير وليد جنبلاط وبعض المسؤولين تدارك هذا الامر فمدت شبكة جديدة امتدت من مرستي الى عماطور. لكن المياه هذه لم تصل بعد ربما بسبب عدم وجود الكمية الكافية او تغيير شبكة المياه داخل عماطور لتدارك تلوث المياه في المستقبل. وقد حصلت فعلا دراسة لتغييرها ونأمل ان تنفذ قريباً».

ماذا يقول المسؤول؟

مدير مصلحة مياه الباروك خالد القاضي قال: «لقد رفعنا كتابا الى قائمقام الشوف لمعالجة المخالفات في الحفر الصحية في غريفة بعد ان تأكدنا عن طريق مختبراتنا من وجود تلوث في احد الاحياء. اما في بعقلين فالوضع اصبح افضل مما كان، وقد تدخلنا منذ فترة للمساهمة في رفع ضرر الحفر الصحية بناء على طلب الوزير وليد جنبلاط والاهالي والمسؤولين. اما مياه الإقليم فهي نظيفة ولم تردنا اية شكوى حولها».

معالجات

في بعقلين وفي اطار المعالجات تم مد شبكة جديدة بطول ٦٠ مترا في منطقة التلوث لكن المسبب لا يزال طالما لم تزل الحفر الصحية او لم يتم افراغها وكانت لجنة المياه في بعقلين تقدمت من وزارة الموارد المائية والكهربائية لإقامة شبكة جديدة للمجارير سجل في وزارة الموارد تحت رقم ٥٩٢ تاريخ ١٣/٢/٩٥ ووقعه المدير العام للوزارة وحوله الى المسؤولين للتنفيذ.

عضو لجنة المياه في بعقلين الدكتور داوود القعسماني قال: «لقد بدأت لجنة المياه معالجة التلوث حيث فتحت كل الاماكن التي تتسرب اليها المياه وقد تبين لنا ان نسبة التلوث كانت ضئيلة الى درجة يمكن استعمال المياه للشرب كما تبين لنا ان شبكة مياه الشرب مهترئة. وقمت بالاتصالات اللازمة مع الوزيرين وليد جنبلاط ومروان حمادة وكذلك مع طبيب القضاء، فلمسنا كل تجاوب، وارسلت وزارة شؤون المهجرين من يعرض المساعدة والاستعداد لفتح جميع القساطل.

وعن الحل برأيه قال: «ايجاد شبكة مجارير، وقد احيل المشروع الى مجلس الانماء والاعمار بواسطة الوزير مروان حمادة حيث اصبح عندنا مشروع طارئ. ومع هذا يجب ان يتلازم مشروع المجارير مع انشاء معامل لتكرير المياه والاستفادة منها زراعيا».

قائمقام الشوف ثابت عيدو اكد بدوره ان شبكة المجاري في بعقلين وغيرها من قرى الشوف أصبحت مهترئة ويلزمها تجديد وان سبب التلوث هو الحفر الصحية في ظل غياب شبكات المجارير.

وعن الحلول والمعالجة قال القائمقام: «ندرس مشروعا لتوفير سيارة صهريج تحمل مياه الحفر الصحية تحت اشراف البلديات بكلفة ضئيلة حيث ان المواطن يهمل افراغ الحفرة لتكاليفها الكبيرة. كما طالبت مصلحة مياه الباروك الاشراف على شبكة المياه في بعقلين وتحديد الاعطال كما طلبت تشغيل جهاز الكلور المعقم للمياه».

الاتحاد يوافق على تكليف يوراث تدريب المنتخب الوطني
إقامة مباراة الهومنمن والنجمة على ملعب طرابلس من دون جمهور

قرر الاتحاد اللبناني لكرة القدم الموافقة على اسناد مهمة تدريب المنتخب الوطني للمدرب الويلزي تيري يوراث وتوقيع عقد معه، للاشراف على عملية الاعداد لبطولة كأس آسيا وبطولة آسيا للشباب والدورة الرياضية العربية.

كما اتخذ الاتحاد في جلسته الاسبوعية سلسلة عقوبات رادعة بحق بعض اللاعبين، وقرر اقامة مباراة النجمة مع الهومنمن من دون جمهور على ملعب طرابلس البلدي. وهنا المقررات:

ـ الموافقة على توقيع عقد الاتفاق مع المدرب الويلزي تيري يوراث للاشراف على اعداد وتدريب منتخب لبنان الوطني ومنتخب لبنان للشباب، استعدادا لبطولة كأس آسيا، وبطولة آسيا للشباب، والدورة الرياضية العربية. وذلك بموجب شروط العقد التي تم التوافق عليها، على ان يبدأ المدرب الجديد عمله اعتبارا من اول حزيران المقبل ١٩٩٥.

ـ تثبيت نتائج مباريات الاسبوع الثالث والعشرين لبطولة الدوري العام للدرجة الاولى، بفوز الانصار على التضامن صور (٤ـ٠)، والبرج على السلام (٢ـ٠)، وحركة الشباب على الاهلي صربا (٢ـ١)، والحكمة على الاهلي صيدا (٢ـ٠)، وتعادل النجمة والراسينغ (٠ـ٠)، والهومنمن والصفاء (١ـ١)، والهومنتمان والاخاء الاهلي عاليه (٠ـ٠).

ـ تثبيت نتائج ما اقيم من مباريات في دور الـ ١٦ لبطولة كأس لبنان ـ بيبسي كولا، بفوز الهومنمن على التضامن صور (٣ـ٢)، واعتبار الرياضة والادب فائزا على شباب الساحل (٢ـ٠)، لاشراك شباب الساحل اللاعب هاني ياسين الموقوف اتحاديا، سندا للمادة الرابعة من نظام عقوبات الجمعيات.

ـ تغريم نادي شباب الساحل مبلغ مائة ألف ليرة لإشراكه اللاعب الموقوف اتحاديا بتاريخ ١٥/٣/١٩٩٥ هاني ياسين ضد نادي الرياضة والادب في بطولة كأس لبنان ـ بيبسي كولا، سندا للمادة الرابعة من نظام عقوبات الجمعيات.

ـ مضاعفة عقوبة الايقاف بحق لاعب نادي شباب الساحل هاني ياسين لمدة شهرين اعتبارا من ١٧/٤/١٩٩٥ على ان تشمل الايقاف عن اللعب مباراة رسمية واحدة على الاقل خلال الموسم الحالي، سندا للمادة ٢٨ وتعديلاتها من نظام عقوبات اللاعبين.

ـ ايقاف لاعب نادي شباب الساحل حسين مراد اول مباراة رسمية يلعبها ناديه خلال الموسم الحالي، لسوء سلوكه، سندا للمادة ١٩ من نظام عقوبات اللاعبين.

ـ ايقاف لاعب نادي الهومنمن بيروت ارمين جيولبوداغيان لخشونته في مباراة ناديه ضد الصفاء بتاريخ ٢٣/٤/١٩٩٥، سندا للمادة ١٩ من نظام عقوبات اللاعبين (استوفيت العقوبة).

ـ اعتماد استغناء النادي الاولبي شحيم عن اللاعب وسيم محمد عويدات.

ـ اعتماد استغناء نادي اللواء صيدا عن اللاعبين: محمد المجذوب الصباغ، احمد عبد القادر موسى، علي بدران، يحيى محسن، ايمن غزال، عبد الرحمن الحمصي، بلال مغنية، وليد يحيى، اسامة النقوزي.

ـ اعتماد استغناء نادي الارشاد عن اللاعب عبد الهادي عطوي.

ـ اعتماد استغناء نادي الاخاء الاهلي عاليه عن اللاعب علي مصطفى علي.

ـ اعتماد استغناء النادي الثقافي شحيم عن اللاعبين، رامي شاهين، وناصر شاهين.

ـ متابعة مباريات الاسبوع الرابع والعشرين لبطولة الدوري العام للدرجة الاولى، بعد تعديل موعد مباراة ناديي الراسينغ والحكمة واقامتها بعد ظهر الاحد ٣٠/٤/١٩٩٥ على ملعب الصفاء. وانطلاق كافة المباريات اعتبارا من الساعة الرابعة والنصف.

التاريخ	المباراة	الملعب
ـ الجمعة ٢٨/٤/٩٥	النجمة × الهومنمن	بلدية طرابلس (بدون جمهور)
ـ السبت ٢٩/٤/٩٥	الصفاء × السلام	الصفاء
ـ السبت ٢٩/٤/٩٥	الأخاء الأهلي × الأهلي صربا	بيروت البلدي
ـ السبت ٢٩/٤/٩٥	حركة الشباب × البرج	بلدية طرابلس
ـ الأحد ٣٠/٤/٩٥	الأهلي صيدا × التضامن صور	البرج الشمالي
ـ الأحد ٣٠/٤/٩٥	الراسينغ × الحكمة	الصفاء
ـ الأحد ٣٠/٤/٩٥	الأنصار × الهومنتمان	بلدية طرابلس (بدون جمهور)

خطوة متأخرة لاتحاد الكرة المصري
توقيف حسام حسن لأجل غير مسمى وتغريم شقيقه ابراهيم بألفي جنيه فقط!

القاهرة ـ عمرو ناصف

قال مسؤولون في اتحاد الكرة المصري ان تهديدات الاتحاد اللبناني برفع احداث مباراة المنتخب مع منتخب الانصار والنجمة وما صدر عن حسام حسن وابراهيم حسن الى الفيفا هو السبب في اصدار قرار بايقاف حسام حسن عن المشاركة في المباريات الدولية وتغريم شقيقه ابراهيم حسن وتهديده بالشطب النهائي من سجلات الاتحاد.

وكان اتحاد الكرة قد قرر ايقاف حسام حسن لأجل غير مسمى بسبب الاحداث التي تسبب فيها اثناء رحلة المنتخب الوطني في لبنان، كما قرر تغريم ابراهيم حسن ٢٠٠٠ جنيه لمحاولته الاعتداء على احد رجال الشرطة اللبنانية مع انذاره بالشطب النهائي من سجلات الاتحاد دوليا ومحليا في حال تكررت منه مثل هذه التصرفات التي يعتبرها الاتحاد غير مسؤولة خاصة اذا صدرت من لاعب له ما لإبراهيم حسن من خبرة دولية كانت تحتم عليه العمل على تهدئة زملائه لا ان يقوم بقيادتهم في الشغب. كذلك قرر الاتحاد استبعاد اختصاصي اصابات اللاعب علاء شاكر من الجهاز الطبي للمنتخب لتورطه في هذه الاحداث المؤسفة.

هذا وفي الوقت الذي عبر فيه حسام وابراهيم حسن عن صدمتهما في هذه القرارات التي ظنا انها لن تصدر خاصة بعد اشتراكهما في تصفيات افريقيا. لكن بعض المصادر في النادي الاهلي ابدت تفهما لتأخر القرار الذي صدر بعد الاطمئنان على صعود المنتخب الى نهائيات كأس الامم الافريقية.

وقال عضو لجنة الكرة بالنادي الاهلي طارق سليم انه لم يشاهد شريط المباراة ولكنه يستبعد ان يكون الاتحاد قد وصل الى قراره من غير دليل قوي يستند عليه.

حسنا فعل الاتحاد المصري لكرة القدم، بتوقيفه «التوأم المشاغب». فهو يعتبر بفعلته هذه انه «خلص ذمته»، ونال صك «براءة حسن النية»، وبركات الاتحاد اللبناني. وبالتالي فإن منظره العام امام «الفيفا» سيبدو سليما ومعافى من كل الشوائب.

ما يحز في النفس ان يحذو اتحاد الكرة المصري حذو لاعبيه التوأم لجهة التصرف واستغباء الناس، وذر الرماد في عيونهم. وهو «الاتحاد العربي» الذي توسم فيه الجميع القدوة، والمثال نظرا لعراقته ومعرفته، فإذا به يتلاعب على النظريات والاحداث ويعتبر الامر مجرد تسلية ولعبة «بلياردو» يضحك من خلالها على «الذقون» موهما، الاتحاد الدولي وشقيقه اللبناني وكل الاتحادات العربية التي تابعت الحادثة المشؤومة، ان قرار التوقيف صائب وفي محله، وانه صارم تجاه لاعبيه وانديته.

ونحن نقول ونرد باعتبار ان اللبنانيين بالذات هم اكثر العرب اهتماما بالكرة المصرية وبأخبار لاعبيها، نقول والحزن يعتري صدورنا، إن المأزق الذي اوقع الاتحاد المصري نفسه فيه بدا واضحا للعيان وان قضية التوقيف شبيهة باللعبة السياسية، وان الحيلة «السياسية الادارية» لن تنطلي على احد، باعتبار ان عملية التوقيف جاءت بعد شهرين على الحادثة، وبعد ان شارك ابراهيم حسن وحسام (اصيب في مباراة السودان ومنعته الاصابة من المشاركة في بقية المباريات)، في التصفيات، ضاربا بتقرير السفير المصري سيد ابو زيد عمر عرض الحائط، وكذلك بكل ما كتبته الصحافة اللبنانية عن تعديات التوأم.

واعلن الاتحاد عن ولادة قرار التوقيف بعد ان ارتاح بال المسؤولين واطمأنوا الى وضع منتخبهم وضمنوا تأهله الى نهائيات افريقيا.

والبدعة التي ابتكرها المصريون ايضا واقتضت بتغريم الشقيق ابراهيم بـ ٢٠٠٠ جنيه بدت وكأنها بدعة مبتذلة، وتصب في اطار عملية الحياكة والدبلجة اذ نسي الاتحاد المصري ان التغريم كان بأبخس الاثمان، وغاب عن باله ان يكون ذلك قابلا للتحويل الى العملة الصعبة (ما قيمته ٥٥٠ دولارا) مما يعني ان القضية لا تستأهل ان يعلن «اتحاد الدهشوري» عن الامر وان «يطنطن به».

والاطرف هو توقيف حسام حسن عن المباريات الدولية لأجل غير مسمى متجاهلا اتحاده ان هذا الايقاف يمكن ان يرفع في اي وقت، مما يعني ايضا ان حسام قد يلعب في النهائيات. علما ان توقيفه عن المباريات الدولية سيسمح له باللعب مع الاهلي محليا.

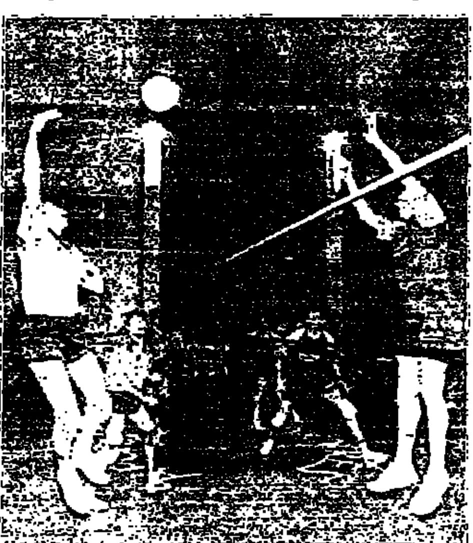
ومما تقدم يتضح تماما تواطؤ اتحاد الكرة المصري مع لاعبيه التوأم، في الوقت الذي تم فيه انتهاك كرامة الجمهور اللبناني والكرة اللبنانية، ووصل هذا الانتهاك الى التعدي على حرمة الأمن الوطني والسيادة الكروية والشعور اللبناني والحس الجماهيري.

فأي قرار واي توقيف... انها عملية بعيدة كل البعد عن المبادئ الرياضية والعلاقات الوطيدة بين الاتحادين، وليسمح لنا اتحاد الدهشوري حرب ومن ورائه، بأن قضية التوقيف «المطبوخة» على الطريقة المصرية ستبقى وصمة عار في سجل الاتحاد المصري اذا لم يتدارك موقفه ويؤكد حسن نيته ويعمل على تصحيح الوضع باقتدار ودون «لف ودوران»...

اسماعيل حيدر

مهرجان الرسل الدولي بالكرة الطائرة:
البوشرية يستهل مبارياته بالفوز على هنيبعل ومنتخب لاتفيا الوطني يصل بيروت اليوم

من مباراة أتوموبيلست والأندلس العقيبة



«بلوك» للبوشرية بوجه هجوم نهر ابراهيم

استهل فريق الشبيبة البوشرية (بطل لبنان وحامل كأسه) مبارياته في المهرجان الدولي العاشر بالكرة الطائرة الذي ينظمه نادي الرسل في قاعة معهده في جونية بفوزه على هنيبعل ـ نهر ابراهيم بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد.

ومن جهة اخرى، حقق فريق اوتوموبيلست الروسي فوزه الثاني في المهرجان على حساب الاندلس ـ العقيبة بثلاثة اشواط مقابل لا شيء.

حضر مباريات اليوم الثاني التي اقيمت امس رئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحادة القاصوف ورئيس النادي المنظم الاب جورج حرب. وهنا التفاصيل:

البوشرية × هنيبعل

صمد فريق هنيبعل ـ نهر ابراهيم ٨٤ دقيقة امام بطل لبنان وحامل كأسه قبل ان يخسر (١١ـ١٥، ١٥ـ٧، ١٥ـ٥، ١٤ـ٧).

وشهد الشوط الاول ألعابا مميزة للجانبين وخاصة من فريق نهر ابراهيم فتعادلت النتيجة (٤ ـ ٤) ثم (١١ ـ ١١) قبل ان يحسم هنيبعل النتيجة لمصلحته (١٥ ـ ١١).

ومع بداية الشوط الثاني تقدم هنيبعل (٥ ـ ١) و(٧ ـ ٤) قبل ان يظهر البوشرية مستواه الفعلي ويسيطر حتى نهاية الشوط ولم يسمح لمنافسه الا بتسجيل ٣ نقاط فقط.

وشهد الشوطان الثالث والرابع سيطرة واضحة للبوشرية الذي انهى المباراة سريعا (١٥ ـ ٥) و(١٥ ـ ٧).

ـ مثل البوشرية: عمر حلاحل، موليير قبرصي، طوني شربل، شربل مزهر، الياس ناصر، منير عبوشي، هنري شقية «ريكو» وجورج ابو فيصل.

ـ مثل هنيبعل: سمير يوسف، موسى مارون، شربل محفوظ، بول محفوظ، غسان غانم، عماد ضو وايمن مطر.

قاد المباراة الحكم الدولي غسان قزيحة وعاونه الاتحاديون ميلاد دكاش ونخلة ناصيف وبسام الجميل وبيار الجميل وبيار ضو وجرجس ابي عقل.

أوتوموبيلست × الأندلس

فاز اوتوموبيلست على الاندلس ـ العقيبة (١٥ ـ ٩، ١٥ ـ ٨، ١٥ ـ ١٠) بعد ٧٤ دقيقة.

شهد الشوط الاول تعادلا حتى نتيجة (٩ ـ ٩) بعدها حسم الفريق الروسي الشوط لمصلحته (١٥ ـ ٩)، وفي الشوط الثاني تقدم الفريق الضيف (٥ ـ ١) و(٥ ـ ٣) ثم (١٠ ـ ٣) و(١٢ ـ ٦) وانهى الشوط (١٥ ـ ٨).

وسيطر الروس وتفوقوا بوضوح على الشوط الثالث وتقدم على منافسه (٧ ـ ١) و(١٠ ـ ١) ثم (١٣ ـ ٢) قبل ان يقلص الفريق اللبناني الفارق الى (١٠ ـ ١٤) لينتهي بعدها الشوط (١٥ ـ ١٠) والمباراة (٣ ـ ٠) للروس الذين يعتبرون ابرز المرشحين للفوز بالمهرجان.

ـ مثل اوتوموبيلست: اوليغ، ايفغنير، روكلار، اندريه، فيكتور، سيرغي والكسندر.

ـ مثل الاندلس: سيمون الراعي، مروان الحصري، اديب الحصري، الياس مصر، بسام القزي وفادي بشعلاني، حنا الزيلع وشربل القزي.

ـ قاد المباراة الحكم الدولي الياس طايع وعاونه نخلة ناصيف وميلاد دكاش.

برنامج اليوم

تقام مساء اليوم مباراتان وفقا للبرنامج التالي:

ـ الساعة ٧.٠٠: غزير × الرسل.
ـ الساعة ٨.٣٠: لاتفيا × البوشرية.

يذكر ان منتخب لاتفيا الوطني سيصل ظهر اليوم الى بيروت للمشاركة في المهرجان.

بطولة الفروع الاولى للجامعة اللبنانية في الشطرنج

تجرى بطولة الفروع الاولى للجامعة اللبنانية في الشطرنج في الواحدة من بعد ظهر غد الخميس في معهد العلوم الاجتماعية.

تقام البطولة وفق الطريقة السويسرية من ست جولات. على الراغبين في الاشتراك من طلاب وطالبات هذه الفروع الحضور في الموعد المحدد.

شهيب يرعى تكريم أبطال أندية جبل لبنان بالكيك بوكسينغ



بطل لبنان فادي ابو سعيد يتوسط شهيب وصايغ وسلمان

نظّم تفاهم اندية جبل لبنان حفل تكريم ٤٤ بطلاً احرزوا المراكز الاولى في بطولات لبنان العامة للناشئين والدرجة الثانية والدرجة الاولى والابطال الدوليين.

وحضر الحفل حشد كبير من جمهور رياضة الكيك بوكسينغ ضاقت به قاعة مسرح سينما الساحة ـ عاليه تقدمه النائب اكرم شهيب والنائب السابق فضل تلحوق وقائمقام عاليه بديع ابو مراد اضافة الى العديد من الشخصيات التربوية، الثقافية الاجتماعية والفعاليات الانسانية والاقتصادية والجمعيات الرياضية والكشفية في الجبل وبيروت.

واندية جبل لبنان هي: جوبير ـ عاليه، سبورتنغ ـ قبر شمون، ليون هارت ـ صوفر، البهاء ـ عاليه، جوبيتر ـ بعقلين، هلال النصر ـ رأس المتن، بلاك دراغون ـ مجدلبعنا، وجوبير ـ شارون.

افتتح الحفل بالنشيد الوطني، تكلم بعدها بسام سلمان مرحبا بالحضور والقيت بعض الكلمات بالمناسبة ابرزها للنائب شهيب قائلاً ان سلمان ورفاقه هم وسام على صدر المدينة، لا للانتصارات الرياضية فحسب بل للاخلاقية، ملقياً الضوء على الحرك التي بلغته الادارة الرياضية من اتحادات وسواها، ومعاناة الاندية والشرفاء في الحقل الرياضي، طالباً من سلمان العمل من الداخل للتغيير ما امكن، واضعاً امكانياته في سبيل حماية انجازات هذا الفريق المميز.

بعدها سلم كل من النائب شهيب وفيصل الصايغ وزاهي العريضي الكؤوس والميداليات الى ١٦ بطلاً في المركز الاول و١٨ في المركز الثاني و٢٠ في المركز الثالث بمختلف الفئات والاوزان، اضافة الى كؤوس تقديرية لناجي الصايغ وفادي حليمة والبطل اياد الشعار.

مقررات الاتحاد اللبناني لكرة السلة:
توقيف فريحة عن العمل الإداري ٦ أشهر

عقد الاتحاد اللبناني لكرة السلة جلسة له برئاسة رئيسه طوني خوري وحضور الأمين العام انطوان عيراني والاعضاء واتخذ سلسلة من القرارات ابرزها توقيف رئيس نادي ابناء نيتون د.جورج فريحة عن العمل الاداري لمدة ستة أشهر وهنا نص المقررات:

١ ـ توقيف الدكتور جورج فريحة عن العمل الاداري لمدة ستة أشهر من تاريخ ٢١/٤/٩٥ لإساءته لكرامة اعضاء الاتحاد اللبناني لكرة السلة مما شكل مخالفة ادبية بحق الاتحاد استند الى أحكام المادتين ٣٣ و١٣٦ من النظام الداخلي، وذلك خلال مقابلته المتلفزة مع التلفزيون الجديد بتاريخ ١٦/٤/٩٥.

٢ ـ ضم أبطال مناطق من مجموعة (ب) من فرق الدرجة الأولى للرجال.

٣ ـ اعتماد بطولة لبنان للدرجة الأولى فئة (أ) من عشرة فرق: الحكمة، الرياضي، التضامن، الكهرباء، المركزي، الهومنتمن، الأنترانيك، التعاضد، المون لاسال، مزيارة، وفقا لنتائج المرحلة الأولى.

٤ ـ اعتماد بطولة لبنان للدرجة الأولى فئة (ب) من تسعة فرق: ابناء نيتون، احياء الرياضة، الوردية، غزير، انيبال زحلة، ابناء الخليج، بيت مري، الفداء صيدا وبطل الشمال.

٥ ـ يرفع فريقان من الفئة (ب) في نهاية البطولة الى الدرجة الأولى ليصبح العدد ١٢ وتعتمد كفرق ممتازة وعندها يجري سنويا الترفيع والهبوط بفريقين بين الممتازة والأولى.

٦ ـ التعاقد مع صربي يوغسلافي لتدريب المنتخب الوطني.

٧ ـ التعاقد مع حكمين من يوغسلافيا وحكم أردني للقيام بمساعدة الحكام في قيادة مباريات بطولة لبنان.

٨ ـ صرف الأرصدة العائدة للأندية بعد حسم ما هو مدفوع لهذه الأندية من الاتحاد وما هو متوجب بذمتهم على أساس ٤٥٠ دولارا لكل نقطة.

كما أذاع الاتحاد برنامج بطولة لبنان بكرة السلة، وفي ما يلي برنامج المباريات المتبقية للشهر الحالي:

التاريخ	الفرق	الساعة	الملعب
الأربعاء ٢٦/٤/٩٥	كهرباء × الأنترانيك	٥.٣٠	الرياضي
	تضامن × مون لاسال	٧.٠٠	
الخميس ٢٧/٤/٩٥	مركزي × هومنتمن	٦.٠٠	الرياضي
	غزير × الفداء صيدا	٧.٣٠	
الجمعة ٢٨/٤/٩٥	الرياضي × تعاضد	٥.٣٠	الرياضي
السبت ٢٩/٤/٩٥	الحكمة × التضامن	٣.٤٥	مون لاسال
	مزيارة × انترانيك	٥.٣٠	
	وردية × انيبال زحلة	٧.٠٠	

الاتحاد اللبناني للفروسية يكرم مدربه وبطليه يونس وخليفة

قدم مدرب الفروسية الهولندي يان بروك والذي استقدمه اتحاد الفروسية لتدريب فرسان لبنان استعداداً للدورة العربية، نماذج حية من التدريبات على مرمح نادي بيروت للفروسية واعتلى الفرسان الجياد التي اشتراها رئيس الاتحاد وقاموا بعروض دقيقة نفذت فيها الجياد ما اكتسبته من تدريب وفق اداء منسجم بين الجواد والفارس.

ويقول رئيس الاتحاد فوزي غندور بهذه المناسبة «ان التدريب الحديث يتطلب وقتاً وجلداً وتضحية وتكاملاً بين الفارس والجواد وهذا ما يحاول المدرب ايجاده، وقد افاد ان الفارس اللبناني موهوب وسريع الالتقاط وبإمكانه ان ينافس على المستوى الاقليمي على الاقل».

وبنهاية العرض اقام رئيس الاتحاد كوكتيلا تكريماً للمدرب الهولندي وللفارس البطل سعيد يونس لمناسبة فوزه بدورة «دانهيل» الدولية التي اقيمت في دبي وللفارسة منى خليفة لفوزها باللقاء اللبناني السوري الذي اقيم في عينطورة على صهوة الجواد دريم دانس.

دليل السينما

● اسباس (التقاطع الجمعة جونية ـ هـ: ٩٨١٨٤٧):

١ ـ منزل الأرواح... مع ميريل ستريب وغلين كلوز وجيريمي ايرونز ـ عن رواية إليزابيت الليندي تحكي عن الصراعات السياسية في اميركا اللاتينية. إخراج بيل أوغست.

٢ ـ البسمة جاهزة ـ مع روبرت التمان (العجوز) الذي يدخل بعجاج الى عالم الأزياء مع مجموعة من النجوم المعروفين عالميا في هذا المجال.

٣ ـ بالب فيكشن.. المخرج كوينتن تارانتينو يروي قصصا بوليسية من ابطالها: جان ترافولتا وبروس ويليس وهارفي كيتل وأوما تورمان.

٤ ـ تثبيت الظل.. مع شارلين شين وليندا فيورينتينو في قصة بوليسية.

٥ ـ اساطير الخريف.. مع انطوني هوبكنز وبراد بت.. قصة عائلة مفككة تعيش في عزلة.

● استرال (هـ: ٣٤٩٤٥٥):

ـ الياكوزا.. فيلم اميركي من العنف والمغامرات.

● الحمراء (هـ: ٣٤٢٠٤٤):

ـ نورث.. مع بروس ويليس وإخراج روب راينر.. قصة عن طفل يبحث عن حنان خارج أسرته.

● الدورادو (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٧٢٣):

ـ اساطير الخريف (راجع اسباس).

● أمبير (هـ: ٣٢٨٨٠٦):

١ ـ البسمة جاهزة (راجع أسباس).

٢ ـ اساطير الخريف (راجع أسباس).

● اليزيه (هـ: ٣٢٠١٥٢):

١ ـ ريتشي ريتش.. كوميديا عائلية للمخرج دونالد بيتري.. بطولة ماكولاي كولكن.

٢ ـ افتضاح.. مع ديمي مور ومايكل دوغلاس والمخرج باري ليفنسون ـ قصة بوليسية، «تغتصب» فيها النساء الرجال!

● بريزيدانس (هـ: ٨٣١٤٢٠):

١ ـ ريتشي ريتش (راجع اليزيه).

٢ ـ افتضاح (راجع اليزيه).

٣ ـ موافقة قضائية.. مع يوني بيسديلا ودابني كولمن في قصة بوليسية وعاطفية.

٤ ـ الموكل.. قصة فتى تسعى المافيا لقتله، فتحميه المحامية سوزان ساراندون.

● سارولا (الحمراء ـ هـ: ٣٥٠٠٦٧):

ـ بخيت وعديلة.. مع عادل إمام وشيرين في مغامرة كوميدية ـ اجتماعية.

● فاندوم (هـ: ٤٤٣٩٩٢):

١ ـ نواحي الفل.. دراما عاطفية مع انطوني هوبكنز وكيرا ميغر.

٢ ـ بالب فيكشن (راجع اسباس).

● كسليك (هـ: ٩١٢٥٠٣):

١ ـ فوريست غامب.. مع توم هانكس في عرض ثان لفيلم حاصل على أبرز الأوسكارات.

٢ ـ النهر الوحشي.. مغامرات من إخراج كورتيس هانسون وبطولة ميريل ستريب وكيفن باكون.

٣ ـ الظل.. المخرج راسل مولكاهي يرسم احداث قصة بوليسية مع اليك بالدوين وبينيلوب آن ميلر.

● كوليزيه (هـ: ٣٤٢٩٦٢):

ـ منزل الأرواح (راجع اسباس).

● كونكورد (هـ: ٣٥٢٢٤٧):

ـ مال الابتزاز.. مغامرات طريفة مع ميلاني غريفيث ومجموعة من الأطفال.

● لاساجيس (هـ: ٢٠١٤٥٣):

١ ـ فوريست غامب (راجع كسليك).

٢ ـ نورث (راجع الحمراء).

٣ ـ اعتاق الشوشانك.. إخراج فرانك دارابونت لقصة عن علاقات داخل سجن.. بطولة بين تيم روبنس ومورغان فريمان.

٤ ـ الظل (راجع كسليك).

● لاسيتيه (هـ: ٩٢٧٢٠٠):

١ ـ نورث (راجع الحمراء).

٢ ـ اعتاق الشوشانك (راجع لاساجيس).

٣ ـ بخيت وعديلة (راجع سارولا).

● ماريليان (هـ: ٣٤٥٨٦٧):

ـ افتضاح (راجع اليزيه).

● مونتريال (هـ: ٣٥٢٠٠٩):

ـ المشاكس.. مسرحية مصرية مع ميمي جمال وآخرين.

تلفزيون لبنان

البرنامجان الأول والثاني

٧.٣٠ اخبار بالعربية.
٨.٠٠ مسلسل أجنبي: رجل العائلة (بطولة: غريغوري هاريسون، وسكوت وينغر).
٨.٣٠ اخبار بالفرنسية.
٨.٤٥ فيديو كليب.
٩.٠٠ برنامج أجنبي: كيف تعمل الامور.
٩.٣٠ اخبار بالانكليزية.
٩.٤٥ وثائقي علمي: رائد الفضاء.
١١.٠٠ علّلهوا سوا (اعادة).
١٢.٠٠ دولاب الملايين (اعادة).
١.٠٠ مسلسل عربي: امرأة مختلفة (بطولة: نورا، كرم مطاوع).
٢.٠٠ أخبار CNN.
٢.٣٠ أخبار بالعربية.
٣.٠٠ مسلسل أجنبي: الركض من اجل الحياة.
٤.٠٠ الجريء والجميلة (إعادة)
٥.٠٠ كرتون: الشجعان الثلاثة.
٥.٣٠ سلسلة وثائقية: تذكرة الى المغامرة
٦.٠٠ مسلسل أجنبي: بابا، ليتها الخراف
٧.٠٠ جولات الفيديو.
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٣٠ مسلسل محلي: العاصفة تهب مرتين (بطولة: فادي إبراهيم، رولا حمادة).
٩.٣٠ كرة القدم.
١١.٣٠ جرائم العصر.

البرنامج الثالث

٥.٠٠ صور وموسيقى.
٥.٣٠ فترة تأمل.
٦.٠٠ أخبار بالانكليزية.
٦.٣٠ منوعات رياضية أجنبية.
٧.٠٠ أخبار.
٧.٣٠ كرة القدم: سهرة خاصة مباشرة من أوروبا.

كأس العالم للشباب بكرة القدم

البرازيل تستعيد إيقاعها الجمالي وتهزم البرتغال في الوقت بدل الضائع والأرجنتين تحقق المفاجأة بالفوز على إسبانيا بثلاث إصابات



طبع الاميركيون الجنوبيون نهائي بطولة كأس العالم للشباب بكرة القدم التي تجري حاليا في الدوحة بطابعهم الخاص بعد وصول البرازيل والارجنتين الى نهائي البطولة، وخرج الاوروبيون منها بوفاض خاوية بعد هزيمة البرتغال امام البرازيل (صفر - ١) واسبانيا امام الارجنتين (صفر - ٣).

واصبح البرازيليون وجها لوجه امام خصمهم التقليدي الارجنتين في نهائي البطولة وبات عليهم تحقيق الفوز على جيرانهم للاحتفاظ باللقب واحتكار المجد الكروي من كل اطرافه بعد فوزهم بمونديال الولايات المتحدة العام ١٩٩٤. وهنا التفاصيل:

البرازيل - البرتغال

استعادت البرازيل بريقها بعد سلسلة من العروض المتقلبة في بطولة كأس العالم للشباب بكرة القدم وازاحت من طريقها خصما عنيدا هو الفريق البرتغالي الاكثر حظا بإحراز اللقب، وفازت عليه بإصابة للاشيء احرزها كايو في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع في لقاء الدور نصف النهائي الذي اجري بينهما بعد ظهر امس وشاهده ٢٠ الف متفرج وضمنت بطاقة التأهل بجدارة الى الدور النهائي سعيا للاحتفاظ باللقب الذي احرزته في العام ١٩٩٣.

وقد ظهر الفريق البرازيلي بشكل مختلف تماما عما كان عليه في المباريات السابقة، وفاجأ الجميع بإيقاعه الجماعي المتناسق، وتخلى افراده عن انانيتهم واحتفاظهم بالكرة وحولوا مهاراتهم الفردية في خدمة الفريق وتناقلوا الكرة من لمسة واحدة، وكانوا الاكثر سيطرة على مجريات اللعبة طوال الشوطين واضاعوا عدة فرص للتسجيل بسبب التسرع من جهة وبراعة الحارس البرتغالي الذي كان الورقة الرابحة في الفريق البرتغالي عبر ردات فعله وارتقائه السليم وانقاذه فرصتين بطريقة اعجازية تفوق الوصف، كما صد القائم اصابة شبه محققة من ركلة حرة سددها ديديمار من خارج الصندوق.

أما الفريق البرتغالي، الذي كان يرشحه النقاد للوصول الى نهائي البطولة فقد كان اداؤه مخيبا، وانكفأ لاعبوه الى الدفاع معظم الوقت بفعل الهجمات الضاغطة التي شنها الفريق البرازيلي، كما اعتمدوا الخشونة في شوط المباراة الثاني ودفعوا ثمن ذلك طرد لاعبين هما الفريدو بوبا في الدقيقة ٨٥ وقلب الدفاع بيتو في الدقيقة ٩٠، واكمل الفريق بعدها اللعب بتسعة لاعبين.

كانت مجريات الشوط الاول «برازيلية النكهة»، حيث نجح ثلاثي خط الوسط المؤلف من زي ايلياس وغلاوسيو وكايو في إحكام قبضتهم على «منطقة التموين» وقادوا معظم هجمات الفريق بحنكة واقتدار ونجحوا في ربط خطوط الفريق والمحافظة على تماسكه، وجاءت كل هجماتهم من كرات ملعوبة شكلت خطورة حقيقية على المرمى البرتغالي، وكان ابرزها الكرة الصاروخية التي سددها ديديمار وارتدت من القائم.

وفي الشوط الثاني، واصل البرازيليون سيطرتهم وشنوا هجمات ضاغطة لإحراز اصابة التقدم، وفعلا نجحوا بعد دقيقة واحدة في هز الشباك البرتغالية بواسطة لويزاو، لكن الحكم احتسبها تسللا.

واستمر الضغط البرازيلي حتى الدقيقة ٧٥ عندما تهيأت الكرة امام غلاوسيو لحظة خروج الحارس فسددها «لوب» نحو المرمى الخالي لكن الحارس كويم لحقها في اللحظة الاخيرة وابعدها الى ركنية بشكل اعجازي وانقذ فريقه من اصابة محققة.

وبعدها بدقيقتين ينقذ الحارس البرتغالي كرة من الزاوية الارضية الصعبة من ركلة حرة لمارسيليو، حتى جاءت «لحظة الفرج» في الوقت بدل الضائع عندما شن البرازيليون هجمة ناجحة بدأت من الوسط الى الجناح الايمن الذي انفرد بها وحولها عكسية الى كايو امام حلق المرمى ليسددها زاحفة داخل المرمى محرزا اصابة الفوز التي ضمنت للفريق البرازيلي التأهل الى الدور النهائي.

كرة متبادلة بين البرازيلي بيتو وزميله ديدمار بمراقبة من البرتغالي كارفالو (اب)

الأرجنتين - إسبانيا

وفي المباراة الثانية من الدور نصف النهائي، فجرت الارجنتين مفاجأة ضخمة بفوزها على اسبانيا المرشحة لإحراز اللقب بثلاث اصابات نظيفة كان الارجنتينيون خلالها الاكثر اصرارا على الفوز، وتحركوا في كل الانحاء والارجاء وأربكوا بذلك الفريق الاسباني واحرجوه... ثم اخرجوه من البطولة بثلاث اصابات كل واحدة منها اجمل من الاخرى.

ويمكن القول إن الفريق الاسباني لعب بثقة بلغت حد الافراط، ظنا منه بأن الفوز على الفريق الارجنتيني سيكون في غاية السهولة، ودفعوا ثمن ذلك اصابة مبكرة هزت شباكهم في الدقيقة ٢٢ عبر ليوناردو بياجيني، كما هزت اعصاب لاعبيهم الذين دخلوا في سباق مع الوقت لإحراز اصابة التعادل، واندفعوا بكامل عددهم وعدتهم الى الهجوم، بينما اعتمد الارجنتينيون الحذر الشديد واكتفوا بالهجمات السريعة المرتدة. وخاصة في الشوط الثاني حيث انتزعوا اصابتهم الثانية بعد مرور ٩ دقائق بواسطة كوبيتي، وكانت تلك الاصابة بمثابة «رصاصة الرحمة» التي حطمت آمال الفريق الاسباني بإحراز التعادل، فيما لعب الفريق الارجنتيني بعدها بثقة ونجح قبل نهاية المباراة بتسع دقائق من زيادة رصيده بإحراز الاصابة الثالثة بواسطة تشابارو.

مفكرة النتائج

- قطر × روسيا: (١-١).
- اسبانيا × بوروندي: (٥-١).
- الارجنتين × هولندا: (١- صفر).
- استراليا × كوست: (٢- صفر).
- البرازيل × سوريا: (٦- صفر).
- تشيلي × اليابان: (٢-٢).
- هندوراس × البرتغال: (٢-٣).
- المانيا × الكاميرون: (١-١).
- سوريا × قطر: (١- صفر).
- تشيلي × بوروندي: (١-١).
- الكاميرون × استراليا: (٣-٢).
- هولندا × هندوراس: (٧-١).
- البرازيل × روسيا: (صفر- صفر).
- اسبانيا × اليابان: (٢-١).
- البرتغال × الارجنتين: (١- صفر).
- كوستاريكا × المانيا: (٢-١).
- روسيا × سوريا: (٢- صفر).
- البرازيل × قطر: (٢- صفر).
- اسبانيا × تشيلي: (٦-٣).
- بوروندي × اليابان: (٠ - ٢).
- هولندا × البرتغال: (صفر-٣).
- الارجنتين × هندوراس: (٤ - ١).
- استراليا × المانيا: (١-١).
- كوستاريكا × الكاميرون: (٣-١).
- ● الدور الثاني
- البرازيل اليابان: (٢-١).
- الارجنتين × الكاميرون: (٢- صفر).
- البرتغال × استراليا: (٢-١).
- اسبانيا × روسيا: (٤-١).
- ● الدور نصف النهائي
- البرازيل × البرتغال: (١- صفر).
- الارجنتين × اسبانيا: (٣- صفر).

كأس الأمم الأوروبية بكرة القدم

٢٢ مباراة في مختلف المجموعات أبرزها لقاء الصدارة بين جمهورية إيرلندا والبرتغال هزيمة إسرائيل أمام بولندا تنعش آمال الفرنسيين بالفوز على سلوفاكيا اليوم

● كتب محمد الجندي:

تشهد الملاعب الاوروبية بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٢ مباراة ضمن تصفيات بطولة كأس الامم الاوروبية بكرة القدم التي ستجري نهائياتها في انكلترا العام المقبل ١٩٩٦ والتي لا يخلو بعضها من اهمية.

ففي المجموعة الاولى، تجري مباراتان اولاهما بين فرنسا وسلوفاكيا والثانية بين رومانيا وأذربيجان.

في اللقاء الاول، يخوض الفرنسيون في مدينة نانت لقاء مصيريا مع سلوفاكيا يتوقف على ضوء نتيجته استمرار فرنسا في المنافسة لإحراز احدى البطاقتين او خروجها بوفاض خاوية كما حدث معها في تصفيات كأس العالم.

ويعاني الفرنسيون من انعدام الوزن منذ بدء التصفيات حتى الآن بسبب سوء العرض واهتزاز المستوى الذي أحرجهم كثيرا وادى الى احتلالهم المركز الثالث بعد رومانيا واسرائيل، حيث خاضوا خمس مباريات تعادلوا خلالها اربع مرات وفازوا مرة واحدة وحصلوا على ٧ نقاط وسجل مهاجموهم اصابتين فقط، ولم يتعرض مرماهم لأية اصابة.

وبعد المباراة التي اجريت امس بين بولندا واسرائيل والتي انتهت الى فوز بولندا (٤ - ٣) يمكن القول ان الفوز البولندي جاء في مصلحة فرنسا، حيث سيتمكن الفرنسيون في حال فوزهم اليوم من القفز فوق اسرائيل واحتلال المركز الثاني مكانها.

وقد تقدمت اسرائيل (٢ - ١) في الشوط الاول، لكن البولنديين قلبوا هزيمتهم الى فوز في الشوط الثاني وانهوا المباراة لمصلحتهم (٤ - ٣).

وفي مدينة طرابزون التركية تلعب رومانيا المتصدرة مع اذربيجان وهي مؤهلة لإحراز الفوز وتعزيز موقعها في الصدارة.

المجموعة الثانية

تحل اسبانيا متصدرة هذه المجموعة ضيفة على ارمينيا صاحبة المركز الاخير في مدينة يريفان وتسعى الى احراز الفوز بأي ثمن لضمان التأهل رسميا الى النهائيات خاصة وانها تبتعد بفارق ٨ نقاط عن الفرق الاربعة التي تليها والتي تتساوى في مجموع النقاط.

وستخوض منتخبات مقدونيا والدانمرك وقبرص وبلجيكا معركة ساخنة في ما بينها لإحراز البطاقة الثانية.

وفيما تلعب بلجيكا في مدينة اندرلخت مع قبرص يحدوها الامل بإحراز الفوز والثلاث نقاط لتحسين موقعها، تجري في كوبنهاغن مباراة في غاية الاهمية بين الدانمرك (حاملة اللقب) ومقدونيا التي تحتل المركز الثاني وكلاهما يملك خمس نقاط، مما يعني ان فوز بلجيكا والدانمرك سوف يقلب مواقع فرق المجموعة رأسا على عقب، وسيصب في مصلحة بلجيكا والدنمارك في حال فوزهما ويرفعهما الى المركز الثاني بعد اسبانيا.

المجموعة الثالثة

تشهد مدينة بيرن السويسرية لقاء قمة المجموعة بين سويسرا صاحبة الصدارة وتركيا التي تحتل المركز الثاني، ويأمل السويسريون في احراز الفوز لزيادة رصيدهم الى ١٣ نقطة والابتعاد بفارق ٦ نقاط عن تركيا، فيما يأمل الاتراك بالخروج بنتيجة ايجابية بعدما نجحوا في مبارياتهم السابقة بإلحاق الهزيمة بالسويد التي احرزت المركز الثالث في المونديال الاميركية العام ١٩٩٤.

وفي حال فوز سويسرا اليوم، فإن ذلك سيصب ايضا في مصلحة السويد التي تخوض بدورها امتحانا صعبا خارج ارضها مع المجر في مدينة بودابيست.

المجموعة الرابعة

تجري ضمن تصفيات هذه المجموعة ثلاث مباريات ابرزها بين كرواتيا صاحبة الصدارة وسلوفينيا الرابعة وبين ايطاليا الثانية وليتوانيا الثالثة.

ففي مدينة زغرب تلعب كرواتيا المتصدرة برصيد ١٣ نقطة مع سلوفينيا وهي مرشحة لإحراز الفوز والثلاث نقاط والاحتفاظ بموقع الصدارة استنادا لعروضها ونتائجها الجيدة، وابرزها الفوز القوي على ايطاليا على ارضها وبين جماهيرها (٢ - ١).

وتملك كرواتيا الآن ١٣ نقطة من خمس مباريات، وفي حال فوزها اليوم سيرتفع رصيدها الى ١٦ نقطة، مما يعني ان البطاقة الاولى للتأهل الى النهائيات باتت في يدها.

وفي مدينة فالينوس، يحل منتخب ايطاليا (ثاني المجموعة) ضيفا على ليتوانيا الثالثة وهو لقاء يعتبره الطليان فرصة لعكس الصورة المشرقة لكرتهم التي اثبتت تفوقها على الصعيد الاوروبي من خلال الكؤوس الاوروبية، حيث وصلت ثلاث فرق منها الى النهائيات.

وسيكون المنتخب الايطالي في كامل جهوزيته اليوم، وفي قيادة روبرتو باجيو في الهجوم والى جانبه فرانكو زولا ولومباردو، وستكون مهمة الطليان عدم التفريط بالفوز والثلاث نقاط للحاق بكرواتيا وضمان احراز البطاقة الثانية الى النهائيات عن هذه المجموعة.

وفي تالين، تلعب أستونيا مع أوكرانيا في مباراة «تأدية واجب» بعدما فقد كل منهما الأمل في التأهل.

المجموعة الخامسة

في الوقت الذي تخوض فيه النروج متصدرة هذه المجموعة لقاء سهلا على ارضها مع لوكسمبورغ التي تحتل المركز قبل الأخير، وتتأهب للحصول على بطاقة التأهل الأولى، تخوض هولندا مباراة في غاية الصعوبة خارج أرضها مع جمهورية تشيكيا.

وسيحاول الهولنديون عدم الوقوع في مطب الهزيمة، لأن ذلك قد يحرج موقفهم الى حد كبير، ويجعل الفريق التشيكي متساويا معه من حيث النقاط. أما التعادل فيصب في مصلحة هولندا ويضعف بالتالي موقف الفريق التشيكي، وقد يفقده أيضا الأمل بالتأهل.

وفي دانسك، تلعب بيلاروسيا الرابعة مع مالطة صاحبة المركز الأخير في لقاء «تأدية واجب» أيضا نظرا لفقدانهما كل أمل في التأهل.

المجموعة السادسة

تشهد مدينة دبلن اليوم أقوى المباريات الـ٢٢ التي ستجري ضمن تصفيات البطولة، بين جمهورية إيرلندا صاحبة المركز الثاني والبرتغال التي تحتل الصدارة، حيث يتوقف على ضوء نتيجتها بقاء البرتغال في الصدارة، أو سقوطها وصعود جمهورية ايرلندا مكانها.


منتخب فرنسا الوطني

فالتعادل سيكون في مصلحة الفريق البرتغالي الذي سيضمن البقاء في القمة بفارق نقطتين، أما الهزيمة فتعني صعود الفريق الايرلندي الى الصدارة وابتعاده عن البرتغال بفارق نقطة، علما بأن البرتغال تملك الآن ١٢ نقطة مقابل ١٠ نقاط للفريق الايرلندي، ومن هنا تكمن أهمية المباراة بالنسبة للفريقين.

وفي سالزبورغ تلعب النمسا الرابعة مع ليشتنشتاين الأخيرة في مباراة مضمونة سلفا للفريق النمساوي، فيما تحل إيرلندا الشمالية الثالثة ضيفة على لاتفيا التي تحتل المركز قبل الأخير.

المجموعة السابعة

تخوض ألمانيا مباراتها اليوم على ارضها في مدينة دوسلدورف ضد منتخب ويلز واضعة الفوز نصب عينيها أملا في انتزاع الصدارة من بلغاريا التي ستخوض لقاء مهما خارج أرضها مع مولدوفا في مدينة كيشينيف.

ويحتل الفريق الألماني المركز الثاني بفارق الاصابات عن بلغاريا، ويتساوى معها برصيد النقاط (١٢ نقطة لكل منهما).

ويقود الفريق الالماني نجمه يورغن كلينسمان. أما الفريق البلغاري فيقوده نجمه المخضرم خريستو ستويشكوف.

المجموعة الثامنة

تشهد هذه المجموعة ثلاث مباريات أبرزها بين اليونان المتصدرة، وروسيا التي تحتل المركز الرابع.

ويسعى الفريق الروسي الى إحراز الفوز بالرغم من صعوبة مهمته من أجل التقاط أنفاسه وتحسين موقعه أملا في إحراز إحدى البطاقتين بعد النتائج المهزوزة التي حققها الروس خلال مبارياتهم السابقة بتعادلهم مرتين وفوزهم مرة واحدة. وفي حال عدم إحرازهم الفوز فإن الروس سيفقدون الأمل بالتأهل، وتصبح البطاقة الأولى في متناول الفريق اليوناني.

وفي توفتير، تخوض فنلندا الثانية مباراة سهلة مع جزر الفارو، وتسعى إلى إحراز الفوز تعزيزا لموقعها في المركز الثاني. أما اسكتلندا الثالثة فتلعب خارج أرضها مع سان مارينو وهي تملك أيضا فرصة كبيرة للفوز.

حصيلة السفير

حفل تكريم

أقام التجمع الصيدلي في لبنان حفل تكريم على شرف نقيبة صيادلة لبنان السابقة الدكتورة ماري ليلى خوري، برعاية وحضور وزير الصحة العامة مروان حمادة وحضور نقيب صيادلة لبنان الدكتور غسان الامين وحضور النائب فؤاد السعد ونقيب الاطباء في لبنان الدكتور فايق يونس ونقيب المحررين ملحم كرم والدكتور ميشال ثابت والمستشار القانوني لنقابة صيادلة لبنان الدكتور حسان رفعت.

وقد تعاقب على إلقاء الكلمات النقيب الامين والنقيب كرم والنقيب يونس والوزير حمادة.

خضر عبد الناصر الغوش

رزق عبد الناصر الغوش وزوجته سمر سباعي مولودا ذكرا اسمياه خضر وهو السادس بعد اشقائه عمر، نادا، ورود، عبد الرحمن وجمال. تمت الولادة في طرابلس والوالدة والمولود بصحة جيدة.

ندوة تجميلية

عادت الى طرابلس اختصاصية التجميل اللبنانية فاديا كرم بعد أن شاركت في الندوة التي نظمها الاتحاد العام النسائي في المركز الثقافي العربي - طرطوس تحت عنوان «جمالي جلدي»، حيث ألقت الزميلة جوزفين قرعان كلمة دار سناء اللبنانية للنشر، ثم تحدثت كرم عن المشكلات الجلدية التي يعاني منها الانسان، كما عرضت لأهمية المداواة بالاعشاب الطبيعية وربطتها بالعلاجات الحديثة.

معرض للبس

تقيم مرايا «روفلي دار» معرضا للفنان سعد الله لويس ليس من السادسة حتى التاسعة مساء غد الخميس ويستمر حتى الاربعاء ١٠ ايار المقبل.

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا:
١ - ماركة سيارات، ماركة سيارات.
٢ - رتبة دينية، وفي.
٣ - مقياس، بلدة لبنانية.
٤ - جبان، اصابه مس.
٥ - عاصمة اوروبية، ناصبة.
٦ - صحراء اميركية.
٧ - الجرس.
٨ - فاصل، جدها في آهله.
٩ - عملة عربية، عملة عربية.

عموديا:
١ - تجاور، ذبح.
٢ - يعجلون، من اطراف الجسم (معكوسة).
٣ - نعم بالاجنبية، علم مؤنث.
٤ - ندى، من البهارات.
٥ - يرشدان.
٦ - من الطيور، علم مؤنث.
٧ - مهنة، احزم.
٨ - يشبع، حب شديد.
٩ - تزاحمهم.

الأبراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
تتمتع اليوم بالحماسة للعطاء والتقدم ولا شيء يستطيع أن يوقفك، كما تلاحق هدفين عاطفيين في وقت واحد.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
اختر بين أصدقائك من يجب أن تحافظ عليه ومن عليك أن تبتعد عنه. يكون اليوم مفيدا لمراجعة الحسابات.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
فكّر بعلاقة جديدة ومفيدة لك ومنسجمة مع تطلعاتك وقناعاتك. يعاني أحد المقربين من تصرفاتك فيتألم.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
لا تكن مبعث عذاب لأحد. الوضوح أفضل لك والحوار يساعد على وضع الأمور في نصابه.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
تخدم مصالحك كل أنواع النقل والتوظيف والتغيير والمبادرات. تضطر الى بعض المصاريف الاضافية.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
تشير الحسابات الفلكية الى مبلغ من المال يأتيك من دون انتظار. أنت تعمل على أسس متينة وثابتة. فتابع على هذا.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١
تستفيد اليوم من فرص جديدة بفضل حيلتك الاجتماعية. تتمتع بحب المجازفة الذي لا يعرف عنك عادة.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
لا تستخف بمقدرة المنافسين أو الأعداء ولا توقع نفسك في مشكلات قضائية. يظهر لك الحبيب مودته وتعلقه بك.

القوس ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
لا تكن قاسيا مع الحبيب حتى لو وجه إليك ملاحظات قاسية في بعض الأحيان على اثر غيرة او غضب

الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
يبدو الشريك اليوم ملحا ويخلق لك فراغا على الرغم من نواياه الإيجابية، فعليك أنت معالجة التشنجات.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
تزداد شعبيتك ويكثر المعجبون ولحسن الحظ تبقى ردات فعلك حذرة. لا تسير الأمور في العمل كما تريد.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
تواجه متاعب وخلافات وتغييرات في حياتك المهنية كما يطرأ تغيير يبدل نشاطك.

الشطرنج

a b c d e f g h

الاسود يلعب ويميت في النقلة الثانية ؟

كلمة السر

ب	ن	و	ر	ط	ي	ف	ر	ب	ل
س	ل	د	ي	ر	ف	ا	ب	ا	س
ع	س	س	ك	ب	ن	س	س	س	ا
د	ا	س	ت	ك	ش	د	ط	م	ب
ن	ل	د	ب	ك	ك	ح	ب	ل	ح
ا	م	س	ر	ر	ك	ح	ص	م	ح
ي	هـ	ا	ي	ا	ك	ص	ب	ط	ح
ل	م	س	د	م	ر	ن	س	ر	ح
هـ	ل	ح	ا	ي	د	ج	م	ل	ا
ر	هـ	ل	ر	ا	ت	خ	م	ل	ا

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من اربعة احرف:

كفار، سلب، فريد، المجد، بسط، كرايسلر، سلح، حمص، كامل، باسل، كتب، المختار، سالمة، حصن، حرس، قسطرون، حطب، باسم، كرامة، سدس، كادحة، سعد نايل، حلب.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة :

الكلمات الافقية

١ - حلب، حمص. ٢ - انبوب، ع ع ع. ٣ - رد، بيروت. ٤ - ينتخب، دبي. ٥ - يهشم. ٦ - ال، مزينة. ٧ - سق، صباح. ٨ - قانت، وارف. ٩ - دارينا، تي.

الكلمات العمودية

١ - حاريص، سقي. ٢ - لندن، انان. ٣ - ب ب، تي ان تي. ٤ - وبخه، رث. ٥ - حبيب شمس. ٦ - مزبود. ٧ - صعود، ياء. ٨ - عتب، تحرت. ٩ - مع، يره، في.

■ حل كلمة السر :منيارة.

■ حل مسألة الشطرنج

1. ... . Nf3+; 2. Kh1, Nxf2 مات

او 1. ... ., Nf3+; 2. Kf1, Nd2 مات

مرض ترقق العظم أو «الوباء الصامت»:

النساء أكثر تعرضاً.. والوقاية خير علاج

يظهر ترقق العظم عادة، بطريقة من اثنتين: اما كسور محطمة في العمود الفقري، أو انكسار في العظام الطويلة. ويطلق عليه الاطباء اسم «الوباء الصامت» لاحتمال بقائه غير ظاهر الى حين حدوث كسر ما.

وهذا المرض اكثر شيوعاً بين النساء عنه لدى الرجال لقلة كثافة عظمهن عموماً. وان كن يعمرن اكثر الا انهن تستهلكن مادة الكالسيوم بصورة أقل الى هرمون الاستروجين للمحافظة على عظام قوية.

ويبدأ الانسان بفقدان كثافة العظم طبيعياً، كما يوضح اختصاصي امراض العظم والروماتيزم الدكتور رفيق بدورة، حالما تصل الى حدها الأقصى، أي في حوالى منتصف العقد الرابع من عمره (٣٥ سنة) بالنسبة للجنسين معاً، مع لحظ تسارع وتيرة فقدان كثافة العظم عند النساء خلال فترة بلوغ سن اليأس، أي عندما يتوقف افراز الاستروجين، او بعد الخضوع لعملية استئصال المبيضين.

حالتان

وعملياً، يميز بدورة، بين نوعين من مسببات حدوث ترقق العظام، احدهما، بفعل تقدم العمر، والآخر نتيجة الإصابة بأمراض مزمنة «علماً انه ليس ضرورياً أن يتعرض كل مريض بترقق العظم لكسر ما، لأن هناك عوامل اخرى، تؤدي لحدوث الكسور». وبرأيه، فان زيادة او قلة الكالسيوم في الجسم، تقاس نسبياً، وفقاً للعمر والوزن والطول والجنس، وتختلف باختلاف الشعوب، تبعاً للعوامل الوراثية والبيئية والانماط الغذائية. «ونظراً لعدم وجود احصاءات دقيقة حول المرض في لبنان، نعتمد في تحديده على المقاييس الاوروبية، مع مراعاة ميزات وخصائص كل مريض، ونقارب كثافة العظم الحالية عنده، بحجم الكثافة الطبيعية المفترضة لسن معين، وبذلك نتوصل الى معرفة نسبة النقص الحاصل عن المعدل المفترض، وعند ذلك، ننصح بعلاج وقائي قوامه اعطاء المريض كميات من الكالسيوم والفيتامينات خصوصاً فيتامين «د»، لتعويض خسارة الجسم للكالسيوم، وتفادي بلوغه مرحلة الانخفاض المريع لمادة الكالسيوم، وبدء تفتت العظام».

ومن عوارض الاصابة بتفتت العظم او ترققه، يوضح بدورة، الكسور في المعصم او الورك، الم في اسفل الظهر او حدوث التواء فيه، خسارة شيء من طول القامة، لأن تفتت العظم يحدث انهياراً في بعض فقرات العمود الفقري، يسمى «كسور ضغط»، قد تسبب آلاماً حادة في الظهر، وهذه المشكلات تظهر بعد فقدان العظام كمية كبيرة من الكالسيوم.

وبعدما يشير الى ان اكتشاف اصابة مريض ما، بترقق العظم، تتم بعد دراسة وضعه الصحي والاطلاع على ملفه، ومن ثم اخضاعه للتصوير بالأشعة العادية، يشير الى ندرة امكانية اصابة الشباب بهذا الداء، مؤكداً، على ضرورة اتباعهم لعلاج وقائي يبدأ في سن مبكرة جداً (١٠ الى ٢٠ سنة)، «مع الاخذ بعين الاعتبار أن كلفة العلاج من مرض ترقق العظم مكلفة وضرورية في آن».

هرم لا مرض

وينفي اختصاصي امراض الغدد

(د. صنديد)

الصماء الدكتور محمد صنديد (رئيس الجمعية اللبنانية للسكري)، صفة المرض عن ترقق العظم. «لأنه ناتج عن هرم خلايا العظم، بفعل عوامل عرقية، خصوصاً عند ذوي اللون الابيض، وعوامل عائلية وراثية واخرى تغذوية وبيئية. ويشير الى أن مرض ترقق العظم، كما هو متعارف على تسميته، يصيب امرأة من ٤ نساء، بعد بلوغ سن اليأس، ورجل من ٤٠ بعد الستين، فيتسبب بانحناء الظهر وحدوث كسور في العظام.

وبما أن الاضواء مسلطة حالياً، على الكلفة المادية التي يوجبها العلاج من هذا المرض، فان الكثير من المصابين به يتوفون، تحت وطأة عجزهم عن تحمل كلفة العلاج. وهناك، كما يقول صنديد، مريض لمريض بترقق العظم من بين كل ٥ أسرة في المستشفيات.

ويشير الى تطور الطب في مجالي التشخيص المبكر للمرض، وعلاجه. «فمن الناحية العلاجية، توجد انواع عدة لعلاج مرض ترقق العظم، منها العلاج الهرموني البديل، واضافة الكالسيوم والفلورايد. ويكون التعويض الهرموني، بتناول اغلبية النساء المصابات بترقق العظم، للحبوب، بعد سن اليأس، ولمدة لا تزيد عن عشر سنوات، باعتبار أن نقص هرمون الاستروجين عند النساء يضعف العظم ويقلل من قدرته على الاحتفاظ بكمية الكالسيوم اللازمة، فيصبح هشاً وسهل الانكسار. وتشير الدراسات، الى أن اتباع هذا النوع من العلاج، يخفض نسبة مخاطر انكسار الورك الى الثلثين. واثناء هذا النوع من العلاج، يجب الخضوع دورياً للمراقبة الطبية، باعتباره يتعارض وبعض الامراض النسائية المختلفة». كما ينصح خلاله ايضاً بنظام تغذية وفير بالكالسيوم والفيتامين «د»، وبالتعرض لأشعة الشمس، لا سيما من قبل كبار السن والشيوخ.

وينبه صنديد، الى وجوب، اخذ الاطباء الحيطة والحذر، اثناء وصفهم لأدوية الأمراض المزمنة مثل الكورتيزون وادوية الصرع والحموضة، التي قد تؤثر سلباً على متانة العظام فتصيبها بالهشاشة والترقق.

عوامل الاصابة

ومن عوامل الاصابة بتفتت العظم، بلوغ سن اليأس ـ قبل الاوان، عند المرأة (٤٨ سنة)، جراحة استئصال المبيضين قبل بلوغ هذه السن، قلة تناول الكالسيوم في الطعام، قلة التمارين

(د. بدورة) (مصطفى جمال الدين)

الرياضية، التدخين، وجود مرض تفتت العظم في العائلة، كثرة تناول الكحول، البنية النحيلة، البشرة الفاتحة، كثرة افراز الغدة الدرقية وتناول الكورتيزون ومشتقاته.

وبرأي صنديد، فان العلاج بالهرمونات هو احد افضل الوسائل لمنع تطور الاصابة بهذا المرض. فالاستروجين يحافظ على الكالسيوم في العظام ويعمل على تقويتها وتمتينها، ويجنب المريض الكسور واحتمال قصر القامة. ويعالج عوارض بلوغ سن اليأس، ويساعد على الحماية من امراض القلب وسرطان المبيض. كما أن تناول هرمون البروجستين مع الاستروجين، علاج واقٍ من احتمال حدوث سرطان الرحم. علماً أن ردات الفعل الجانبية لاستعمال الهرمونات، تبقى محدودة ويمكن تلافيها اذا ما تمت برعاية طبية. وينصح بتناول الهرمونات خلال السنة الاولى من بلوغ سن اليأس وضمن السنوات الثلاث الاولى التي تليه، وكلما طال استعمال هذا العلاج، كلما قل احتمال التعرض لتفتت العظم.

و«ترقق العظم: هذا الداء الصامت»، هو موضوع المؤتمر العالمي الاول، الذي تنظمه «الجمعية اللبنانية للوقاية من ترقق العظم»، ما بين ٢٧ نيسان الحالي و٢٩ منه، بالتعاون مع وزارة الصحة، وبرعاية السيدة منى الهراوي، التي تفتتحه في الخامسة بعد ظهر غد الخميس، في قاعة محاضرات مستشفى القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس. على أن تخصص جلسة اليوم الاخير للمؤتمر، أي السبت المقبل ما بين العاشرة والحادية عشرة والنصف قبل الظهر، للرد على اسئلة واستفسارات الجمهور والمهتمين.

الى ذلك، دعت الجمعية، الى حضور فيلم "Little Women"، في التاسعة مساء اليوم، سينما امبير ـ الاشرفية.

من جهة اخرى دعت مؤسسة الحريري و«الجمعية اللبنانية لترقق العظام» الى محاضرة يلقيها البروفسور كلود ريبو، في السادسة من مساء اليوم الاربعاء، في قاعة السيدة بهية الحريري في كلية الصحة العامة في الفرع الخامس للجامعة اللبنانية في صيدا.

عنان زلزلة

الحملة الوطنية ضد الشلل

٤٠٠ ألف طفل للمرحلة الثانية

اطلق امس وزير الصحة العامة مروان حمادة المرحلة الثانية للحملة الوطنية للتلقيح ضد شلل الاطفال في احتفال اقيم في المستوصف المركزي التابع لوزارة الصحة في المزرعة، في حضور عدد من الشخصيات الرسمية والطبية والعلمية والدينية.

والقى الوزير حمادة كلمة قال فيها انه «خلال الايام الخمسة التي تفصلنا عن نهاية الحملة، لا بد من ان نلقح الاربعمائة الف طفل في لبنان الذين تتراوح اعمارهم بين اليوم وخمس سنوات، وبذلك نكون قد حصنا اطفالنا بشكل نهائي مؤكداً على انه لا خوف من اللقاح فاللقاح سليم ومؤمن في كل المراكز الحكومية والاهلية والخاصة ولدى القطاع الخاص الذي يعاوننا، في هذه الحملة».

والمرحلة الثانية من حملة التلقيح التي تنتهي السبت المقبل انطلقت ايضاً في المناطق المختلفة. ففي الشمال، جال محافظ الشمال خليل الهندي على المستوصفات التي باشرت بالحملة، برفقة رئيس مصلحة الصحة الدكتور سمير كبارة ورئيس قسم الصحة في طرابلس الدكتور محمد غمراوي.

وفي الكورة، استبق قائمقام الكورة سمير الخطيب الحملة باجتماعات تحضيرية مع طبيب القضاء الدكتور عبدالله ابراهيم. ووزعت طبابة القضاء اللقاح على المستوصفات الاهلية العاملة في الكورة. كما جال الدكتور ابراهيم على جميع مراكز التلقيح في المنطقة. وفي جبيل، افتتح قائمقام بلاد جبيل باستيد منعم الحملة في مركز قسم الصحة في جبيل، في حضور طبيب القضاء الدكتور مرتين زعرور، وعدد من الشخصيات التربوية والاجتماعية. ودعا منعم «جميع الاهالي الى التجاوب وتلقيح اطفالهم».

في صيدا، جال امين اسر محافظة الجنوب عدنان ابراهيم ممثلاً محافظ الجنوب على مستوصفات صيدا. وفي




اطفال يتنظرون دورهم (غسان ريفي)

زحلة، بدأت الحملة في كل المستوصفات وقد توجه فريق من طبابة القضاء الى مدرسة الليسيه ـ ضهر العين، لتلقيح الطلاب الذين لا تتجاوز اعمارهم خمس سنوات.

كذلك، لبت مستوصفات البقاع الغربي النداء. فانطلقت الحملة من سراي جب جنين، وسراي راشيا الوادي باشراف قائمقامي راشيا والبقاع الغربي محمد الداود وعمر ياسين وطبيبي القضائين علي ابو زور وسعيد طربيه. واكد الدكتور ابو زور على «اهمية الحملة، ونتائجها الايجابية، بالنظر الى ما حققته في المراحل السابقة لجهة القضاء على الشلل بين الاطفال»، مشدداً «على ضرورة تقيد الاهالي ببرنامج الحملة وتلقيح اطفالهم».

وفي بعلبك باشرت المستوصفات والمراكز الصحية باستقبال الاطفال لتلقيحهم من عمر شهر حتى ٥ سنوت. يشرف على الحملة طبيب قضاء بعلبك د. طارق القنواتي، الذي اعطى توجيهاته للفرق الصحية، للتأكد من شمولية الحملة بهدف تلقيح الأطفال.

وقد تم في الجرعة الأولى تلقيح ٢٤٣٧٢ طفلاً، مما يغطي تلقيح ٩٢ في المائة من عدد اطفال القضاء.

إفتتاح مؤتمر التراث السرياني غداً

يفتتح بطاركة الكنائس السريانية، مؤتمر «التراث السرياني: سر التلمذة المسيحية» بعد ظهر غد الخميس في دير مار روكز في الدكوانة وذلك بدعوة من مركز الدراسات والابحاث الرعوية.

ويلقي البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير كلمة باسم رعاة المؤتمر في حفل الافتتاح والاباتي حنا سليم باسم الرهبانية الانطونية ومطران السريان الارثوذكس جورج صليبا باسم المنظمين.

ويشارك في المؤتمر وفود من العراق برئاسة البطريرك روفائيل الاول بيداويد بطريرك بابل للكلدان، النائب البطريركي للشؤون الثقافية المونسنيور يوسف حبي، الاب جبرائيل شمامه، رئيسة اخوات قلب يسوع الاخت مارغريت شمعون، الاب بهنام صنوني والمطران اسحاق ساكا.

ويشارك من المانيا رئيسة منبر الليتورجيا في جامعة توبنغن البروفسور غابريلا وينكلير. ويشارك من انكلترا الدكتور سبستيان بروك وزوجته الدكتورة هيلانه والاب اندراوس ايونا.

اما من الاردن فيشارك الاب الدكتور اسطفان عيسى وسعد شليطا، ومن فرنسا يشارك رئيس الجامعة الكاثوليكية في باريس المونسنيور باتريك فالدريفي ويشارك من بلجيكا الاب اميليانو بالاتي الدومينيكي من جامعة لوفان الكاثوليكية ومن السودان الاب اميليو بلان.

على صعيد آخر بدأت بعثة مؤلفة من خبراء واساتذة ومستشرقين فرنسيين وبلجيكيين مختصين بترميم المخطوطات، العمل على اعادة تأهيل ٣٠٠٠ مخطوطة سريانية وعربية في دير الشرفة التابع لبطريركية السريان الكاثوليك في حريصا.

وغاية البعثة القادمة من المعهد الكاثوليكي في باريس وبدعوة من المعهد الانطاكي، الاهتمام بمكتبة الشرفة المشهورة عالمياً نظراً الى ما تضمه من مخطوطات يعود بعضها الى القرن السادس الميلادي واكثرها كتب من ايام الامبراطورية البيزنطية ومملكة الفرس.

وقالت مسؤولة الوفد الفرنسي السيدة برونيتي: «لن نقوم بالعجائب ولكن اهمية هذه المخطوطات تدفعنا الى القيام بالمستحيل لانقاذها لانها تحمل حقبات مهمة من تاريخ الانسانية».

واكدت المسؤولة عن ترميم المخطوطات في دير الشرفة الاخت امياس فريم: «ان اعادة التأهيل التامة والمحافظة على المخطوطات تستلزم عمراً كاملاً واجيالاً عدة كي تبقى دائماً مقروءة وحسنة المظهر، وتقدر قيمتها بمليارات الدولارات، وهي محفوظة في اقبية البطريركية التي ستعمل ايضاً على تأهيلها».

الحصار على ليبيا وسبل مواجهته

تنظم مؤسسة «المتابع» ولمناسبة الذكرى الرابعة لإعلان الحصار الجوي على الجماهيرية العربية الليبية «ندوة فكرة سياسية لدراسة ابعاد هذا الحصار وسبل مواجهته» وذلك في الخامسة مساء اليوم في دار الندوة في الحمراء.

وتقسم الندوة الى اربعة محاور يحاضر فيها على التوالي: الدكتور محمد المجذوب عن البعد القانوني للحصار، العميد الدكتور ياسين سويد عن البعد التاريخي والدكتور لياد عبيد عن البعد الاعلامي للحصار اما المحور الرابع والاخير فهو عبارة عن توصيات واقتراحات المشاركين تحت عنوان «ما العمل لمواجهة الحصار؟».

رد على النائب حلو

اصدرت جمعية متخرجي جامعات ومعاهد الاتحاد السوفياتي بياناً ردت فيه على النائب بيار حلو، وقالت الجمعية ان النائب حلو ينطلق من خلفيات سياسية معروفة للجميع، لكن افكاره تمنعه من استيعاب الوضع الذي نشأ بعد الحرب، والذي اعطى الفرصة لمئات من الشباب بالتحصيل العلمي بعد ان كان ذلك الامر حكرا على فئة معينة، وحذرت من مثل هذه التصريحات التي تمس مصالح وكرامة آلاف الاطباء والمهندسين والجامعيين.

مكاوي يعود من جولته الخليجية

عرض رئيس المجلس التنفيذي لمنظمة «اليونيسف» السفير خليل مكاوي اثر عودته أمس نتائج جولته التي شملت خلال عشرة ايام المملكة العربية السعودية، دولة الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان واجرى خلالها سلسلة لقاءات مع عدد من المسؤولين تناولت مجالات تفعيل دور المنظمة ومسألة انضمام هذه الدول الى اتفاقية حماية الطفولة.

واعتبر مكاوي الجولة «موفقة» لكونه اول رئيس عربي ينتخب لرئاسة المجلس التنفيذي لـ«اليونيسف».

مخيم ابناء شهداء الجيش

اقامت قيادة الجيش دورة تدريبية استمرت ايام عدة لعدد من ابناء شهداء الجيش بين عمر ١٦ و٢٢ سنة في مدرسة الليسيه في بيت شباب وذلك لإعدادهم كمرشدين لمخيم ابناء الشهداء الذي تنوي قيادة الجيش اقامته الصيف المقبل.

وقد تمت الدورة باشراف عدد من المدربين والمدربات من المديرية العامة للشباب والرياضة، وتضمن البرنامج التعرف على تقنيات ادارة المخيمات الصيفية وكيفية الاهتمام بالاولاد، بالإضافة الى تنفيذ اشغال يدوية ولقامة النشاطات الترفيهية.

مركز ثقافي بلدي في ذوق مكايل

يعلن رئيس بلدية ذوق مكايل نهاد نوفل في مؤتمر صحافي يعقده ظهر غد الخميس في القصر البلدي عن خطوة تتضمن انشاء «المركز الثقافي البلدي». كما يعلن نوفل عن برنامجه للعام ١٩٩٥ والذي يشتمل على نشاطات ثقافية وفنية وتراثية وبيئية وعمرانية تشترك فيها مختلف الفئات والاعمار من المقيمين في الذوق ويضم المركز نوادي الذوق الاربعة وهيئة استشارية ثقافية من اهل الخبرة والاختصاص من مختلف الحقول والميادين.

مهرجان ترفيهي

تقيم القيادة العامة لجمعية الكشاف التقدمي برعاية السيدة منى الهراوي، حفل افتتاح المهرجان الترفيهي المركزي السادس في اطار احتفالات الهيئة الوطنية للطفل اللبناني في الطفولة، في الحادية عشرة قبل ظهر الاحد المقبل في المدينة الكشفية ـ الدلهمية.

لبنانيون ٢٠٠٠

تفتتح شركة بروموتيم، برعاية وزير الاشغال العامة القاضي محمد بسام مرتضى معرضها «لبنانيون ٢٠٠٠» للمواد والمعدات الهندسية والانشائية واجهزة الاتصالات والأمن والسلامة في السادسة مساء الاثنين القادم في بيت المهندس ـ مركز نقابة المهندسين، بولفار المدينة الرياضية.

يستمر المعرض لغاية نهار الاحد ٧ ايار القادم.

العيد الوطني التشيكي

دعا السفير التشيكي في لبنان الدكتور بيتر سكالنيك المواطنين التشيكيين في لبنان الى حفلة تقام لمناسبة العيد الوطني التشيكي والذكرى الخمسين لتحرير الجمهورية التشيكية في الخامسة مساء الاحد ٧ ايار المقبل في مركز السفارة في بعبدا، قرب قصر العدل وكنيسة سيدة البشارة. يستمر الحفل لغاية السابعة من اليوم ذاته.

كما تعرض السفارة التشيكية فيلم «اليتيم فوتيك» في السادسة مساء اليوم في المعهد الثقافي الروسي وذلك بدلاً من المعهد الالماني.

ندوة علمية طبية

نظمت «جمعية الاطباء المسلمين» ندوة علمية في المركز الطبي لجمعية التآخي والاحسان في المصيطبة، شارك فيها الدكتور هاني حاسبيني وفايز صالح في حضور نقيب اطباء الاسنان في لبنان البروفسور سامي الشرتوني ومديري الفرعين الاول والثاني لكلية طب الاسنان في الجامعة اللبنانية الدكتور غسان العويني والدكتور منير ضومط وعدد من الشخصيات الطبية والعلمية والاكاديمية.

تحدث خلال اللقاء النقيب البروفسور الشرتوني والدكتور العويني، والدكتور سامر شري ممثلاً الجمعية، والدكتور حاسبيني والدكتور صالح.

وزير الثقافة الهنغاري فودور غابور لـ«السفير»:

ثقافتنا أعرق وأرسخ من مثيلتها الأميركية

الوزير المجري متحدثاً للسفير

بالامس حل وزير الثقافة الهنغاري فودور غابور ضيفاً على لبنان وسفارة بلاده التي اقامت له حفل استقبال وتكريم. وقد التقت «السفير» الوزير الشاب (٣٢ سنة) وكان الحديث الآتي:

■ تعتبر المجر منطقة اشعاع الثقافة الالمانية التقليدية وهي اليوم من اكثر البلدان انفتاحاً على الحضارة الاميركية، كيف ينعكس ذلك على التقاليد الثقافية المحلية؟

□ لا شك ان حضور التراث الالماني قوي جداً في هنغاريا كما ان الثقافة الاميركية، بوجوهها المتعددة قوية الحضور والتأثير، ولكن الاكيد ايضاً ان ثقافتنا اعرق وارسخ واقوى.

تتلقى هنغاريا شتى انواع الثقافات، وهي مركز ثقافي مهم، ولكننا لا نخاف من اي غزو او هجوم ثقافي لان تراثنا مميز وغني.

■ هل من خطوات او اجراءات عملية للحفاظ على هذا التراث؟

□ تخصص هنغاريا مبالغ مالية كبيرة للشؤون الثقافية، على عكس الفترة الاشتراكية السابقة. اليوم هدفنا الثقافة بمفهومها الحضاري والانساني الشامل، وليس خدمة الايديولوجيا كما في الماضي، ولدينا مؤسسة ثقافية هامة تنبثق عنها لجنة تقدم المساعدة لكل انواع الفنون وتدعم الفنانين، وتعطي لكل فرد او جماعة حرية التحرك والابداع.

■ هل نفهم ان الفترة السابقة لم تكن تسمح بالابداع والانتاج الثقافي المميز؟

□ على العكس. الفنانون وحدهم كانوا سابقاً قادرين على قول وكتابة ما لا يجرؤ الشعب على التصريح به. وهذا ينطبق على اوروبا الوسطى كلها وليس على هنغاريا فقط. الفنون والتعبير عنها، لم تتغير منذ خمسين عاماً ولكن تغيرت النظرة اليها وطريقة التعاطي معها. فلم يعد المبدعون ملزمين بالتحرك داخل اطار ما تفرضه الايديولوجيا، بل اصبحوا احراراً في التعبير.

■ الصراع الثقافي في اوروبا الشرقية على اشده اليوم، فأين هنغاريا منه؟

□ بلدنا صغير جداً ولكنه غني بثقافته وحضارته. مشكلتنا الاساسية في اللغة. معظم كتب العالم مترجمة الى اللغة الهنغارية. ولكن قليلة جداً الكتب او الاعمال الهنغارية المترجمة الى لغات العالم. واظن ان الانفتاح الحاصل اليوم سيكون لمصلحة هنغاريا ثقافياً ليتمكن العالم من الاطلاع على غنى تراثنا وثقافتنا.

■ في اية خانة تأتي وزارة الثقافة الهنغارية: أهي وزارة ناشطة وفاعلة ام وزارة شكلية؟

□ وزارة الثقافة من اكبر الوزارات واشملها وهي ترعى شؤون التربية والجامعات والامور الدينية، وتهتم بالطفولة والشباب، ومجمل السياسة الشعبية.

■ كم تبلغ موازنة وزارتكم؟

□ موازنتنا تتعدى المليار دولار اميركي.

■ كيف تحدد امكانية التعاون بين وزارتي الثقافة الهنغارية واللبنانية وعلى اي صعيد؟

□ لقد عطلت الحرب اللبنانية العلاقات بين بلدينا. ولكنني اعتقد ان السلام اليوم سيعطي دفعاً اقوى وزخماً لهذه العلاقات على كل الصعد، خصوصاً الثقافية منها. وزيارتي الحالية هي في هذا الاطار. لقد وقع لبنان اتفاقاً ثقافياً مع هنغاريا قبل نحو شهر عند زيارة الوزير ميشال اده لبلادنا. ونحن ندرس كيفية التعاون والتبادل الثقافي الذي يغني بلدينا. وفي مرحلة اولى نبحث في امكانية ارسال طلاب لبنانيين لمتابعة تحصيلهم العلمي في بلادنا والعكس صحيح. واود ان اشير الى ان لبنان معروف في بلادنا وله في ذاكرة اهله صورة جميلة نقلها قبل مئة عام احد اشهر واهم فنانينا، وقد رسم لوحة في منطقة الارز كانت غاية في الجمال والفن والروعة.

■ اي ارث ثقافي شخصي يحمله وزير الثقافة المجري؟

□ انا ابن الثقافة المجرية المنفتحة والعريقة وهي التي اثرت بي. سعيد جداً لتغيير النظام الشيوعي واستبداله بالنظام الديموقراطي. واني على يقين بأن هذا النظام لن يعود ابداً في المستقبل. لأن الشعب الهنغاري لم ينسجم معه يوماً ولم يحبه.

دنيز عطاالله حداد

الوزير الهنغاري يغادر بعد لقائه اده

غادر وزير الثقافة والتعليم العالي الهنغاري غابور فودور بيروت صباح امس بعد انتهاء زيارته الرسمية الى لبنان التي دامت يومين اجرى خلالها محادثات مع الوزير ميشال اده حول تعزيز العلاقات الثقافية بين البلدين عن طريق تبادل الخبرات في مجال التعليم العالي.

وقد اعرب فودور اثر لقائه اده عن «رغبة بلاده في توثيق العلاقات الثقافية بين البلدين الصغيرين الغنيين بتقاليد وعادات قديمة» موضحاً ان التبادل الثقافي ليس جديداً بين بيروت وبودابست معتبراً ان زيارة الاوركسترا الهنغارية الى لبنان تدخل في هذا الاطار.

واعلنت السفارة الهنغارية في بيان وزعته انه «في خلال حفل الكوكتيل الذي اقامه سفير هنغاريا مساء أمس الأول على شرف الوزير قدم فودور وسام الثقافة الهنغارية للوزير اده. حضر هذا الحفل وزير العدل د. بهيج طبارة وحشد من السفراء الاجانب وممثلون عن الحياة السياسية، الاقتصادية والثقافية في لبنان والجالية الهنغارية.

□ يلقي استاذ مادة القانون الدولي في الجامعات الاميركية، واللبنانية، واللبنانية ـ الاميركية الدكتور شفيق المصري محاضرة بعنوان: «الامم المتحدة في نصف قرن» في السادسة مساء اليوم في مقر مركز الابحاث والتربية على الديموقراطية (CRED) في الحازمية.

□ يتحدث رئيس مجلس ادارة المصلحة الوطنية لنهر الليطاني الدكتور فلدي قمير بدعوة من الحركة الثقافية ـ انطلياس حول «بناء الادارة في لبنان». يدير اللقاء الدكتور منذر داغر، وذلك في السادسة من مساء اليوم.

□ يعقد المركز الثقافي للبحوث والتوثيق في صيدا ندوة حول مناقشة كتاب «العبور الى الدولة: من المعاناة الى المواطنية»، في الرابعة بعد ظهر اليوم في قاعة المركز ـ صيدا في حضور د. انطوان مسرة (استاذ في الجامعة اللبنانية) ومشاركة طلاب السنة الثالثة في معهد العلوم الاجتماعية ـ الجامعة اللبنانية ـ صيدا.

□ دعت الجامعة اللبنانية ـ كلية الآداب والعلوم الانسانية (الفرع الثالث) الى حضور الندوة الاولى من سلسلة التدريس الجامعي بين التلقين والتكوين وهي بعنوان «طرق التدريس محاسن ومساوئ»، يشترك فيها الدكاترة: وليم خازن وياسين الايوبي ويديرها جسان جبور في العاشرة والنصف من قبل ظهر غد الخميس في قاعة المحاضرات في الكلية.

□ تستضيف جمعية متخرجي جامعة بيروت العربية محافظ النبطية غازي زعيتر في حوار مفتوح معه في السادسة مساء غد في مقرها في اطار سلسلة «حوار مع متخرج في موقع المسؤولية».

الى ذلك، تفتتح الجمعية معرضها للاشغال اليدوية والحرفية في الخامسة بعد ظهر السبت المقبل في نادي المتخرجين. ويستمر المعرض حتى ٢ ايار المقبل.

□ تقيم «مكتبة سفينة نوح» وثانوية رفيق الحريري معرض «الطفل والطبيعة: اكتشاف، معرفة وحماية». في الرابعة بعد ظهر غد الخميس في ثانوية رفيق الحريري ـ صيدا برعاية النائب بهية الحريري.

□ يعقد النادي الثقافي العربي ندوة بعنوان «تجربتي في الحياة النيابية» في الخامسة بعد ظهر الجمعة المقبل في قاعة النادي ـ شارع عبد العزيز ـ بناية يارد ـ ط. ٢. يشارك في الندوة النواب: جوزف مغيزل، حبيب صادق ومحمد قباني.

□ تعقد كلية الآداب في الجامعة اللبنانية ـ الفرع الاول والمجلس الثقافي للبنان الجنوبي ندوة عن «المؤرخ العاملي محمد جابر آل صفا في الذكرى الخمسين لوفاته». في الخامسة بعد ظهر غد الخميس في قاعة محاضرات الكلية ـ الاونيسكو. يشارك في الندوة د. عصام خليفة ود. منذر جابر. يديرها د. ابراهيم بيضون.

□ يقيم الملتقى الادبي ندوة تكريمية للدكتور سامي مكارم تقديرا لعطاءاته الفكرية والادبية والفنية في الثالثة بعد ظهر يوم الجمعة المقبل في منزل الشاعرة انصاف الاعور معضاد ـ عاليه.

□ دعت جمعية «تشجيع ارباب القلم» في بيروت الى حضور حفلها العام لمناسبة تكريم «المعلمين المميزين» في السادسة والنصف مساء بعد غد الجمعة في قاعة عصام فارس ـ الجامعة الاميركية في بيروت. يتخلل الحفل كلمات لكل من السفير عبد الرحمن سامي الصلح باسم الجامعة العربية، رئيس اساقفة بيروت المطران خليل ابي نادر، رئيس «الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس» د. ديمتري بيطار، نقيب المعلمين محسن يمن، ممثل المؤسسات التربوية والمهنية العاملية د. محمود هدى رمضان والمدير المسؤول للجمعية سميح الخالدي. عريف الحفل محيي الدين عوكل.

□ تنظم «جمعية نادي الشقيف» في النبطية محاضرة بعنوان «الاقتصاد اللبناني واستحقاقات السلام» للدكتور كمال حمدان في الخامسة مساء السبت المقبل في قاعة النادي في النبطية.

□ تحتفل «جمعية التعليم الديني الاسلامي» ـ دائرة التربية الدينية في بيروت بتوزيع الجوائز على التلامذة الفائزين الاوائل في مسابقتي السيدة الزهراء والامام المهدي في العاشرة صباح الاحد المقبل في قاعة الجنان ـ ثانوية البتول ـ بئر حسن.

□ تفتتح فاديا حداد معرضها للرسم ١٩٩٠ ـ ١٩٩٥ في السادسة مساء الثلاثاء المقبل في غاليري اليس مغبغب بوليفار الرئيس حلو ـ سن الفيل. يستمر المعرض لغاية ٢٠ ايار المقبل من الحادية عشرة حتى الواحدة ظهراً ومن الثالثة حتى السابعة مساء ويوم السبت من الحادية عشرة حتى الواحدة ظهراً.

□ تنظم اللجنة الثقافية في «اتحاد الجامعيات اللبنانيات» ندوة ومعرضاً بعنوان «كل مواطن مسؤول عن صحة وسلامة بيئته اللبنانية»، في الخامسة مساء الثلاثاء ٢ ايار المقبل في قاعة جمال عبد الناصر للندوة، ويومي الاربعاء والخميس ٣ و٤ منه للمعرض، من العاشرة صباحاً حتى الثامنة مساء.

□ يرعى وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده الندوة التي تقيمها «الحلقة الادبية الارمنية اللبنانية» لمناسبة ذكرى شهداء ٦ ايار، في السادسة بعد ظهر ٣ ايار المقبل في المركز الثقافي الروسي ـ فردان. يتحدث في الندوة النائب جوزف مغيزل، د. صالح زهر الدين، كيفورك ديردريان.

□ تقيم «الهيئة اللبنانية للتخطيط والانماء» حفل استقبال في التاسعة مساء السبت ٦ ايار المقبل في الصالة الشرقية في الفولدن بيتش لمناسبة ذكرى تأسيسها وعيدي الاضحى وشهداء الصحافة.

يتخلل الاحتفال تعيين الدفعة الثالثة من رؤساء مجالس المناطق واللجان وتنصيب رؤساء شرف وتسليمهم دروع الهيئة تقديراً لأعمالهم.

□ ينظم «حوار الاثنين» لقاء مع الوزير السابق فؤاد بطرس حول «دستور الطائف بين النص والممارسة» (بعض الخواطر)، في السادسة مساء الاثنين ٨ ايار المقبل في مركز توفيق طبارة ـ الظريف.

دكتوراه في الفقه للشيخ بهجت غيث

منحت جامعة ام اللغات ومقرها باريس وأمينها العام العلامة الدكتور اسعد علي درجة دكتوراه في فقه التوحيد للقائم بمقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث. وقد حمل كتاب من الجامعة والاتحاد العالمي للمؤلفين باللغة العربية قرار منح درجة دكتوراه الابداع في فقه التوحيد.

دورة قرآن نسائية

نظمت دائرة المساجد والخلايا في مديرية الشؤون والخدمات الاجتماعية في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت دورة في تلاوة وحفظ القرآن الكريم هي الاولى المخصصة للسيدات والفتيات، وذلك لمناسبة حلول موسم الحج في مسجد ابو بكر الصديق واشتركت في الدورة نحو عشرين فتاة وجرت المباراة بحضور لجنة من العلماء والمشايخ.

وقررت مديرية الشؤون والخدمات الاجتماعية اقامة هذه المناسبة كل عام تشجيعاً لحفظ وتلاوة القرآن الكريم.

ترانيم فصحية

دعت اللجنة المسكونية للشبيبة في مجلس كنائس الشرق الاوسط في منطقة البقاع لحضور امسية الترانيم الفصحية التي تحييها جوقات من كنائس متعددة وذلك الساعة السابعة والنصف مساء ٢٩ نيسان الحالي في كاتدرائية سيدة النجاة ـ مطرانية الروم الكاثوليك في زحلة.

أمسية موسيقية لجوقة مار يوحنا مرقص

قدمت جوقة مار يوحنا مرقص ـ جبيل امسية موسيقية في قاعة «الاباتي عمانوئيل خوري» بحضور عدد من المشاركين في المؤتمر الدولي لمجموعة قولتين الكنائس الشرقية وان من بين الحضور بطريرك بابل للكلدان روفائيل بيداويد وبطريرك الاقباط الكاثوليك اسطفانوس غطاس والمطران اميل عيد وعدد من مطارنة اوروبا والولايات المتحدة الاميركية والاب انطوان خليفة مدير الرهبانية المارونية اللبنانية.

والقى البطريرك بيداويد كلمة عبر فيها عن فرح الجميع، واثنى على اعمال المؤتمر الدولي لمجموعة الكنائس الشرقية، واعقب ذلك حفل كوكتيل في دار رعية جبيل على شرف وفد البطاركة والاساقفة المشاركين في المؤتمر.

فرع جنوبي لمتخرجي الاميركية

دعا فرع لبنان الجنوبي لجمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت لمناسبة تأسيسه الى حفل غداء في استراحة صيدا، وذلك في الواحدة والنصف ظهر السبت المقبل، وكان قد تم انتخاب مجلس ادارة للفرع مؤلف من: هالة بدر الدين رئيسا، كريم قبيسي نائبا للرئيس، محمد العبدالله اميناً للسر ومنير البساط عضواً اكبر.

جمعية المشاريع تكرم خريجي العام ٩٣ ـ ١٩٩٤:

تحديات داخلية وخارجية تواجه بالعلم

اقامت جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية برعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، احتفالاً تكريمياً بعد ظهر امس لطلابها الخريجين من الجامعات اللبنانية للعام الدراسي ٩٣ ـ ٩٤، في قاعة قصر الفرساي، بحضور رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب والنواب جاك جو خادريان وغسان مطر وعدنان طرابلسي وشخصيات دبلوماسية وثقافية وعسكرية وطلاب واهالي الخريجين ومهتمين.

تحدث في البدء نائب رئيس جمعية المشاريع الشيخ حسام قراقيرة، فأشار الى مخاطر تطبيع صهيوني محتمل «تتوفر له جميع مقومات الغزو والتغلغل والتفشي وهو لا يواجه بالتلهي بل بالعلم والمعرفة والعمل وبشباب مثقف محب لوطنه ساع في خدمته».

ثم ألقى النائب طرابلسي كلمة اكد فيها «أن من اهم مواصفات الرئيس المقبل ادراكه لطبيعة التحديات الداخلية والخارجية وادراكه لسياسة الاولويات في عملية البناء والاعمار بحيث لا يكون الحجر قبل البشر. كما أن موضوع الانتخابات الرئاسية لا ينبغي أن يشغلنا عن الواقع الاقتصادي والاجتماعي والمعيشي الذي نحن فيه، بحيث نصم آذاننا عن سماع شكوى المواطن، الذي لا نجد مسكناً يأويه ومستشفى تعالجه ورغيفاً يأكله».

والقى اده كلمة هنأ فيها الخريجين منوهاً بالاجيال الشابة التي تبني المستقبل بسواعدها وادمغتها. واكد ان الثقافة ستكون المجال للخوض الناجح لهذه التحديات الجديدة، ودعا الى تعزيز وضعية المدرسة والجامعة نظراً للالحاح في هذا الوقت، ووصف رسالة الجامعة بأنها رسالة الانسان الذي يستكشف أسرار الكون والطبيعة. وختم متمنياً للجمعية والخريجين المزيد من التقدم.

وتخلل الاحتفال اناشيد تربوية ووطنية وقام طرابلسي وقراقيرة بتوزيع الشهادات التقديرية على الخريجين، كما قدم رئيس المكتب الطلابي في جمعية المشاريع سعيد الطبش الى رئيس الجمعية درعاً عبارة عن خريطة لبنان تتوسطها جوهرة ترمز الى المركز الرئيسي للجمعية.

قباني يطالب بالتعطيل الجمعة

ناقش القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني خلال استقباله مدير عام التربية جورج يونس قضايا تربوية وتعليمية واكد على الجانب التربوي بمضمونه الاخلاقي في عملية التربية وضرورة ادخال مادة جديدة تحت اسم مادة القيم والاخلاق.

كما طلب الشيخ قباني من يونس اعادة العمل بالقانون الذي يقضي بتعطيل المدارس الرسمية يومي الجمعة والاحد موضحاً انه سوف يتصل بوزير التربية مخايل ضاهر لتحقيق هذا المطلب.

ورشة في الادارة التربوية لجمعية المبرات الخيرية

اختتمت دائرة الاعداد والتأهيل في جمعية المبرات الخيرية ورشة عمل حول الادارة التربوية بعنوان: «الادارة التربوية في مجتمع متغير» في احتفال اقامته في مبرة الامام الخوئي، في حضور المشاركين وعدد من الشخصيات التربوية والثقافية والاجتماعية.

شارك في الورشة مديرو المدارس والمشرفون الفنيون في الجمعية وبعض مديري مؤسسات «امل» التربوية، باشراف رئيس مجلس ادارة «استشاريو التخطيط والابحاث الادارية» الدكتور جورج ثيودوري. وقد تمحورت الورشة حول «مهام المدير كقائد للعملية التربوية وكيفية اعداد خطة عمل تربوية لعام دراسي واحد حسب طريقة التخطيط من اجل تحسين الاداء.

كما نظمت الدائرة دورة تدريبية لمسؤولي الشؤون الحياتية في الجمعية في مبرة الامام الخوئي، تخللها تزويد المشاركين بالمعلومات والمفاهيم والتقنيات التي تساعد على تنظيم وتطوير الشؤون الحياتية في مؤسسات الجمعية.

الى ذلك اصدرت الجمعية بياناً اعلنت فيه «عن تمديد الفترة المسائية لمعرضها السنوي السادس ـ الذي تنظمه في القاعة الزجاجية في وزارة السياحة في الحمراء ـ الى التاسعة مساء، على ان يستمر المعرض حتى الغد».

مسرح في ثانوية فخر الدين

دعت ثانوية فخر الدين المعني الرسمية للبنات ونادي المسرح فيها لحضور مسرحية "ALOUETTE NOUS TE PLUMERONS" لتلميذات الثانوية في الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر الجمعة المقبل على مسرح الثانوية في برج ابي حيدر.

حلقة علمية حول «السيدا» في الشرق الأوسط:

أعداد متزايدة.. والوباء يرسخ قواعده

قال وزير الصحة العامة مروان حمادة «ان عدد الاصابات في «السيدا» يزداد على الرغم من الجهود المضنية التي يبذلها كل المعنيين». كاشفاً انه «سجل رسمياً ٢٩٣ اصابة حتى آذار الماضي، والتقديرات تبين ان الاصابات تقترب من ٣ آلاف حالة والتوقعات حتى العام ٢٠٠٠ تشير الى امكان تسجيل ٧ آلاف اصابة».

وكان الوزير حمادة قد افتتح امس الحلقة العملية البلدانية للتوعية حول فيروس العوز المناعي البشري (السيدا) لدول اقليم الشرق المتوسط في احتفال اقامه المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية في فندق «سمرلند» في حضور ممثل المنظمة في لبنان الدكتور عبد الحي مشبال، والمستشار الاقليمي لبرنامج مكافحة السيدا في المنظمة الدكتور شريستا، وعدد من الشخصيات الطبية والعلمية والدبلوماسية والثقافية والاكاديمية.

استهلت مديرة البرنامج الوطني لمكافحة السيدا في الوزارة الدكتورة اليسار راضي الاحتفال بكلمة ترحيبية بالحضور، تلاها الدكتور مشبال بالقاء رسالة المدير الاقليمي للمنظمة لاقليم شرق المتوسط قال فيها: «وان تكن رقعة انتشار هذا الوباء في اقليمنا لم تصل الى ما وصلت اليه في انحاء اخرى من العالم، غير ان الدلائل المتوافرة تشير الى انه على الرغم من ان الوباء لا يزال في بدايته الاولى، فانه قد اخذ يرسخ قواعده وينتشر انتشاراً داخلياً في الاقليم وهذا ثابت من الاعداد المتزايدة للحالات التي يبلغ عنها كل عام. فقد بلغ عدد الحالات التي تبلغتها المنظمة من هذا الاقليم اكثر من ثلاثة آلاف حالة «ايدز» ويعتقد ان العدد الفعلي يتجاوز ذلك اضعافاً مضاعفة».

ثم تحدث الوزير حمادة، فأكد على ان «هدفنا طبعاً الوقاية بالدرجة الاولى. الوقاية بحملات متواصلة للتوعية لدى كل شرائح السكان وخصوصاً تلك المعرضة اكثر من غيرها لكن هدف هذا اللقاء الاقليمي هو ايضاً فتح ملف لاحاطة المصاب «بالسيدا» ومواكبته والتخفيف من وطأة المرض عليه وعلى ذويه وعلى محيطه»، مشيراً الى انه «نحن هنا لنضع خطة اقليمية في هذا المجال لنضع من خلال توصياتكم شبكة من الخدمات الاقليمية لمكافحة «السيدا». وتكون في خدمة مرضانا وفي خدمة مجتمعاتنا وشبكة في تبادل المعلومات الوقائية لكي نبقى على اطلاع لما نواجه. كل في قطره وما يجب ان نعمل كلنا معاً في اقليمنا المتوسطي والشرق اوسطي».

وتستمر الحلقة لمدة اربعة ايام.

الدراجون الفرنسيون واللبنانيون يصلون الى بعلبك

بعلبك ـ «السفير»

وصل ظهر امس، الدراجون الفرنسيون الذين يقومون بجولة اكتشاف للبنان على الدراجات، الى مدينة بعلبك، واطلعوا على اماكنها الاثرية، ومنها سيواصلون جولتهم الى بلدة القاع ويتوجهون اليوم، الى بلدة القبيات في عكار حيث يلتقون وزير التربية مخايل ضاهر.

يذكر ان عدد الدراجين هو ٣٤، (٢٣ فرنسياً من منطقة الالزاس، و١١ لبنانياً)، ومن المتوقع ان يقطعوا مسافة ٥٠٠ كلم في طرق لبنان المتعرجة بدافع تأكيد السلام وبناء الانسان والمعرفة.

وقد اوضح الاب اندريه فاشو، رئيس جمعية "AFIA" المشاركة في تنظيم الجولة مع «دار العناية» ـ الصالحية، لـ«السفير» أن الجولة، فرصة «لنلتقي الشعب اللبناني المتميز بكرمه وحسن ضيافته». واعرب عن اعجابه بقلعة بعلبك قائلاً «صحيح اننا زرنا مواقع كثيرة وهامة في العالم، لكنها ليست بضخامة قلعة بعلبك، التي لا يمكن للانسان، الا ان يشعر ازاءها باحساس عجيب لعظمة هياكلها».

اجتماع الربيع السريري لاطباء الامراض الجلدية

دعت دائرة الامراض الجلدية في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت، وبالتعاون مع الجمعية اللبنانية لاختصاص الامراض الجلدية، الى اجتماع الربيع السريري لعام ١٩٩٥، وذلك نهار السبت في ٢٩ نيسان من الساعة الثامنة والنصف صباحاً ولغاية الواحدة بعد الظهر، في مبنى مستوصف الجامعة الاميركية الطابق السادس.

يتخلل الاجتماع مشاهدات سريرية يليها جلسة علمية في قاعة SB 101 في المركز الطبي، يستهلها الدكتور عبد الغني كبي رئيس قسم الامراض الجلدية في الجامعة، والدكتور بول حبيقة رئيس الجمعية اللبنانية لاختصاص الامراض الجلدية، بكلمات ترحيب يتبع ذلك مناقشة الحالات السريرية.

جمعية آل عز الدين

عقد مجلس المندوبين لجمعية آل عز الدين جلسة انتخابية في مقر الجمعية في بلدة دير قانون النهر بحضور ٧٣ مندوبا يمثلون ٣٠ بلدة، وجاءت نتائج الانتخابات على الشكل الآتي:

الرئيس الدكتور احمد عز الدين (العباسية)، نائب الرئيس حسيب عز الدين (دير قانون)، امين السر احمد عز الدين (صيدا)، امين الصندوق الشيخ كاظم عز الدين (العباسية)، المحاسب محمد عبدالله عز الدين (معروب)، مسؤول الإعلام والعلاقات العامة احمد عز الدين (كفرا)، مفوض الحكومة محمد عز الدين (باريش)، نزار عز الدين (كفرا)، حسين عز الدين (دير قانون)، محمد عز الدين (النميرية) الحاج احمد عز الدين (الخرايب)، محمد عز الدين (تفاحتا)، سليمان عز الدين (صور)، الدكتور سامي عز الدين (باريش)، سميح عز الدين (برج رحال)، موسى عز الدين (زوطر الغربية) اعضاء.

مفاوضات القاهرة تُستأنف في أجواء من التشاؤم
استشهاد فلسطيني تحت التعذيب في معتقل إسرائيلي


صورة عن التلفزيون الإسرائيلي لعبد السميع حريزات الذي استشهد تحت التعذيب (رويتر)

عريقات (الى اليسار) يصافح سينغر بعد محادثاتهما في القاهرة أمس (أ ف ب)

التأمت في القاهرة امس جولة مفاوضات جديدة حول انتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني في ظل اجواء تؤكد استمرار الخلافات وتستبعد التوصل الى اتفاق قريباً، فيما استشهد شاب فلسطيني تحت التعذيب في معتقل المسكوبية التابع للشرطة الإسرائيلية في القدس.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان عبد الصمد حريزات نقل امس الاول الى مستشفى هداسا في القدس في حالة خطرة بعد ان دخل في غيبوبة اثر استجوابه في معتقل المسكوبية في القدس بعد اعتقاله في الخليل ليل السبت ـ الاحد الماضي.

وكان الجيش الاسرائيلي قد اعتقل حريزات للاشتباه بانتمائه لحركة المقاومة الاسلامية «حماس».

وقال محامي حريزات اندريه روزنتال ان موكله كان يعاني من رضوض خطيرة في الجمجمة لدى نقله الى المستشفى.

واتهمت عائلة حريزات ومنظمات حقوق الانسان في الاراضي المحتلة جهاز الشين بيت بتعذيب حريزات حتى الموت.

وحملت حماس في بيان اصدرته امس رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين وعصابات القتلة والمجرمين في سجون الاحتلال الصهيوني مسؤولية استشهاد حريزات» واكدت ان «ما يجري مع المعتقلين الفلسطينيين اثناء تعذيبهم خلال التحقيق معهم هو اعدام واغتيال يتناقض مع كل الاتفاقات والمواثيق الدولية بشأن حقوق الاسرى والمعتقلين».

واعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية امس ان اجهزة الامن الإسرائيلية اوقفت خلال الايام القليلة الماضية ١٥ فلسطينياً في (جنين) الضفة الغربية بينهم ٥ او ٦ من حركة «فتح»، بينما ينتمي بقية المعتقلين لحركتي حماس والجهاد الاسلامي.

من جهة اخرى، نقل مسؤول اسرائيلي عن رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك قوله امام لجنة الخارجية والامن في الكنيست ان اغلاق قطاع غزة قد يؤدي الى انهيار ادارة الحكم الذاتي بزعامة ياسر عرفات.

وقال شاحاك «من وجهة النظر الانانية والامنية فإن الامر اسهل مع الاغلاق.. لكن لا بد ايضاً من تذكر ان الاغلاق قد يؤدي مع مرور الوقت الى انهيار السلطة الفلسطينية».

مفاوضات القاهرة

استؤنفت في القاهرة امس المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية حول انتخابات مجلس الحكم الذاتي برئاسة «وزير» الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية صائب عريقات والمستشار القانوني لوزارة الخارجية الاسرائيلية يوئيل زينغر.

وعقد عريقات وزينغر لقاء على انفراد استمر حوالى الساعة، قبل اجتماع الوفدين في المساء. الا ان الفلسطينيين والاسرائيليين لم يؤكدوا احراز التقدم الذي كانوا قد ألمحوا اليه في وقت سابق.

وقال المتحدث باسم السفارة الاسرائيلية في القاهرة يعقوب ستي ان «كل الامور تسير كما اتفق عليها وما من مشاكل».

ورداً على سؤال حول ما اذا كانت مسألة السماح لفلسطينيي القدس الشرقية بترشيح انفسهم للانتخابات هي المسألة الوحيدة العالقة قال عريقات «هذا ليس صحيحاً».

وخفف المفاوض الفلسطيني حسن عصفور من التفاؤل الذي ابداه عريقات ووزارة الخارجية الاسرائيلية قبل بدء المفاوضات، حيث كانا قد ألمحا الى احتمال التوصل الى اتفاق خلال هذه الجولة التي تختتم اليوم.

وقال عصفور «خلال هذه الجولة ستحدد قضايا الخلاف وقضايا الاتفاق بشكل واضح لتطرح على لجنة الارتباط من اجل دفع المفاوضات».

ومن المقرر ان تجتمع هذه اللجنة التي يترأسها وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز و«وزيره» التخطيط في السلطة الفلسطينية نبيل شعث في السابع من ايار المقبل في القاهرة.

وقال عصفور ان هناك مفاوضات سرية حول اعادة الانتشار تجري بإشراف عرفات ورابين وبيريز.

وكان الطرفان قد اتفقا على الانتهاء من المفاوضات حول المرحلة الثانية من اتفاق الحكم الذاتي بحلول الاول من تموز المقبل.

(أ ب، رويتر، أ ف ب، ي ب)

حجاج اراضي ٤٨ يتوجهون إلى مكة بوثائق أردنية

القدس المحتلة ـ ي ب ـ غادر ٢٦٠٠ حاج من فلسطينيي الـ ٤٨ الى الاردن امس في طريقهم الى مكة المكرمة لاداء فريضة الحج بعد تسوية خلاف مع السعودية حول وثائق السفر.

وقال وزير الشؤون الدينية شمعون شطريت الذي كان في وداع الحجاج ان سفر الحجاج تأجل لعدة ايام وتطلب تدخل الولايات المتحدة لدى السعودية لحل خلاف حول وثائق السفر التي يسافر بها هؤلاء الحجاج.

وكانت السعودية قد طلبت من الحجاج الذين يحملون الجنسية الاسرائيلية السفر بجوازات سفر فلسطينية ولكن اسرائيل رفضت ذلك. وأخيراً تم الاتفاق على ان يستخدم الحجاج وثائق سفر أردنية كما كان يحصل في السنوات السابقة.

وكانت اسرائيل قد اعتقلت قبل اسبوعين فلسطينياً عند جسر النبي وهو يستعد للعبور الى الاردن وصادرت منه ٥ آلاف جواز سفر فلسطيني، قالت انها كانت مهربة لمنحها للحجاج من أراضي ١٩٤٨ بعد عبورهم الى الاردن.

ليبيا والسعودية تركّزان على الخطر النووي الإسرائيلي
طرابلس: واشنطن تمنع العرب من امتلاك الحجارة

أكدت ليبيا رفضها التمديد لمعاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية ما لم تجبر اسرائيل على التخلي عن ترسانتها النووية. فيما اعلنت السعودية عن انسجام موقفها «مع الموقف العربي» لجهة الدعوة الى جعل الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل، والزام اسرائيل بالانضمام الى المعاهدة واخضاع منشآتها النووية للرقابة الدولية.

وقال المندوب الليبي لدى الامم المتحدة محمد الزوي، في كلمته امس الاول في اليوم السابع من مؤتمر مراجعة المعاهدة النووية في نيويورك ان «ما يجعل الموقف برمته مهيناً هو ان اسرائيل تتمتع بتأييد وتشجيع القوة العظمى الوحيدة في العالم التي تفرض في الوقت نفسه على دول عربية حصاراً اقتصادياً وعسكرياً وتحرمها حتى من حق امتلاك المدى والحجارة وتضللها لكي تقبل سلاماً مشابهاً للسلام بين الذئب والحمل».

اضاف الزوي ان الغرب يغض الطرف في ما يتعلق ببرنامج اسرائيل النووي، ولكنه يراقب دولاً عربية مثل ليبيا مراقبة صارمة.

واشار الى ان الغرب يثير جلبة شديدة عندما تبني دولة عربية مصنعاً صغيراً للكيميائيات او المنتجات الدوائية ويتهمها بامتلاك اسلحة كيميائية وبيولوجية برغم انه يعلم تماماً كذب ما يردده.

واعلن رئيس الوفد السعودي الى المؤتمر، وكيل وزارة الخارجية للشؤون الاقتصادية والثقافية محمد مأمون كردي ان «جوهر موقف» الحكومة السعودية «من موضوع حظر انتشار الاسلحة النووية ينسجم مع الموقف العربي».

واكد كردي رغبة السعودية في ان يسود السلام في منطقة الشرق الاوسط انطلاقاً من سعيها المستمر لبلوغ هذا الهدف بما يوفر الثقة بين دول المنطقة ويؤدي الى نزع اسلحة الدمار الشامل منها ويلغي اسباب سباق التسلح فيها.

واشار الى ان «السعودية أيدت جميع المبادرات الدولية الهادفة الى حظر انتشار اسلحة الدمار الشامل في منطقة الشرق الاوسط واعربت في بيان رسمي عن رغبتها الصادقة واستعدادها التام للالتزام بأي حظر يفرض على اسلحة الدمار الشامل في منطقة الشرق الاوسط ودعت جميع دول المنطقة الى التجاوب الجاد مع هذا الهدف النبيل».

واكد ان «استمرار البرنامج النووي الاسرائيلي ورفض اسرائيل الانضمام الى المعاهدة النووية واخضاع منشآتها النووية لنظام الضمانات الشامل التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية يشكل تهديداً للأمن الاقليمي وينال من مصداقية وعالمية معاهدة عدم الانتشار النووي».

ودعا المؤتمر الى تبني هدف جعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من كافة اسلحة الدمار الشامل النووية والكيميائية والبيولوجية» كما دعا «كافة دول المنطقة لا سيما اسرائيل بوصفها الدولة الوحيدة بالمنطقة التي تمتلك اسلحة نووية بأن تسارع بالانضمام الى معاهدة حظر الانتشار النووي وتخضع منشآتها النووية لنظام الضمانات وان تتخلص من مخزونها النووي».

(رويتر، واس)

مجلة إسرائيلية تطرح أسطوانة ممغنطة حول الغارة على المفاعل العراقي

القدس المحتلة ـ أ ب ـ أرفقت مجلة القوات الجوية الاسرائيلية في عددها الصادر امس الاول اسطوانة ممغنطة (سي. دي) تعرض فيها تفاصيل وصوراً للغارة الاسرائيلية على مفاعل تموز العراقي في العام ١٩٨١. وذلك للمرة الاولى منذ تنفيذ الهجوم الذي بقيت معظم تفاصيله سرية.

ويقول قائد طائرة الـ «اف ـ ١٦» الاميركية الصنع. «اننا الان في عمق العراق، ونحلق فوق الصحراء. وللمرة الاولى اشعر ان مصير (اسرائيل) ملقى على كتفي»، وذلك قبل لحظات من عرض صور للمفاعل وتحوله الى كتلة من اللهب.

وقالت رئيسة المجلة ميداف هاليرين. «اننا نحاول ببساطة الدخول الى القرن المقبل»، مشيرة الى ان هذه الاسطوانة هي في سلسلة من ثلاث اسطوانات. اذ سيرفق عدد حزيران باسطوانة تصوير الغارة الاسرائيلية بطائرة «اف ـ ١٥» الاميركية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس العام ١٩٨٥، بالاضافة الى اسطوانة اخرى تصور غارات اسرائيلية على لبنان، بواسطة طوافات أميركية من طراز «أباتشي».

اليمن يطالب الأنتربول باسترجاع قادة الانفصال
ويسلمه ملفات البيض والعطاس والسيلي والجفري

صنعاء ـ حسن العديني

بدأ اليمن خطوات قانونية لاسترجاع قادة الانفصال وفي طليعتهم نائب الرئيس السابق والامين العام السابق للحزب الاشتراكي علي سالم البيض، ورئيس الوزراء السابق حيدر ابو بكر العطاس، واثنان من معاونيهما هما صالح نصر السيلي وعبدالرحمن علي الجفري.

ودعا اليمن الشرطة الجنائية الدولية، الانتربول، الى ملاحقة المتهمين الاربعة والعمل على تسليمهم الى السلطات في صنعاء.

وقال مصدر في مكتب النائب العام للجمهورية اليمنية ان «المتهمين الاربعة مطلوبون للعدالة بموجب امر قبض قهري رقم (١) لسنة ١٩٩٥ وتاريخ ٢٣/٤/١٩٩٥ لارتكابهم افعالاً معلنة منها جرائم خرق الدستور والاعتداء على حياة المواطنين والممتلكات العامة والخاصة. واستمرارهم في ارتكاب تلك الجرائم».

وتابع المصدر يقول ان «فرار اولئك المتهمين المذكورين الى خارج البلاد عقب دخول القوات الشرعية الى كل من مدينة عدن ومدينة المكلا استدعى من النيابة العامة طلب اولئك المتهمين عبر الشرطة الجنائية الدولية «الانتربول» واستردادهم بهدف اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة ضدهم طبقاً للمواد ٢٨/ ٤٠/ ٤٢/ ٥٧ من الاتفاقية العربية الموحدة للتعاون القضائي والاتفاقات العربية والدولية الاخرى المنظمة لذلك.

وعدد المصدر الجرائم التي ارتكبها المتهمون بدءاً من اتخاذ مدينة عدن مقراً لهم وطرد الموظفين واستجداء العون الخارجي، وافتعال اختلالات أمنية، والاستيلاء على اموال الدولة، والعمل على اعادة طبع عملة للدولة الانفصالية، واصدار الاوامر للتحرش والتعدي على الالوية والوحدات الشرعية، والعمل على تجهيز جيش من ١٠٠ الف ضابط وجندي، ومهاجمة بعض الالوية العسكرية الشرعية وغيرها من التهم.

الى ذلك، دعت لجنة لتقصي الحقائق في البرلمان اليمني امس، الى الافراج الفوري عن الصيارفة الذين اعتقلوا بعد الاضطرابات الأخيرة، وذلك بتهمة الاضرار بالاقتصاد.

وقالت اللجنة في تقريرها ان الحملة التي شنت الشهر الماضي على الصيارفة تتعارض مع الدستور والقانون.

وكانت السلطات اعتقلت عشرات الصيارفة واغلقت متاجرهم بتهمة رفع سعر الدولار، مما يضر بالعملة المحلية.

ونقل التقرير عن نائب رئيس جهاز الامن السياسي علي منصور رشيد قوله للجنة «تم احتجاز ٤٠ من الصرافين في عموم اليمن، وما زال البحث جار عن الهاربين».

وطالبت اللجنة البرلمان باستدعاء رئيس الوزراء عبد العزيز عبد الغني ووزيري العدل والداخلية ورئيس جهاز الامن السياسي لاستجوابهم بشأن اعتقال الصيارفة.

وكانت الاعتقالات قد تمت في اعقاب اندلاع تظاهرات في عدن احتجاجاً على رفع اسعار السلع الاساسية وخاصة البنزين ومشتقات النفط.

البرلمان العراقي يرفض القرار ٩٨٦ ويدعو للتعاون مع مجلس الأمن


صدام حسين مستقبلاً وزير الطاقة الروسي يوري شافرنيك في بغداد أمس (رويتر)

أعلن العراق رفضه النهائي لقرار مجلس الامن الدولي الرقم ٩٨٦، معتبرا انه يمس سيادته الوطنية. ومؤكدا تفضيله انتظار رفع كامل للحظر الدولي المفروض عليه منذ العام ١٩٩٠.

ووافق المجلس الوطني العراقي امس بإجماع اكثر من ٢٠٠ عضو من اعضائه الـ ٢٥٠، حضروا جلسة الامس بحضور صحافيين اجانب، على رفض القرار تعبيرا عن «سيادة العراق واستقلاله» و«لعدم السماح للقوى المعادية بالتدخل في شؤونه».

وجاء في نص التوصية ان «لجان المجلس الوطني كافة توصي المجلس برفض القرار الرقم ٩٨٦ رفضا قاطعا وعدم التعامل معه نهائيا واعتباره غير ملزم للعراق لخرقه القواعد القانونية المنصوص عليها في ميثاق الامم المتحدة والتي على مجلس الامن الالتزام بها ولانتهاكه سيادة العراق بتدخله السافر في صميم السلطان الداخلي ولتقييده حق العراق بالتصرف بثرواته الطبيعية بحرية».

ودعا قرار المجلس الوطني العراقي ايضا الى «استمرار التعاون مع مجلس الامن والتمسك بحق العراق بتنفيذ الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧» التي تنص على رفع الحظر النفطي عن العراق في حال التزامه نزع اسلحة الدمار الشامل.

وطالب القرار ايضا «بإطلاق الاموال العراقية المجمدة في الخارج لاستخدامها في شراء المواد الغذائية والدوائية والمستلزمات الانسانية الاخرى لتخفيف معاناة الشعب العراقي».

واكد المجلس الوطني العراقي على ضرورة «تحرك العراق دبلوماسياً وبرلمانياً على المستويين العربي والدولي لبيان موقفه الرافض للقرار المذكور وكسب التأييد لهذا الموقف».

وتبنى المجلس ايضا اقتراحا بإرسال برقية الى الرئيس صدام حسين تعبر عن «تأييد ممثلي الشعب العراقي للسياسة الوطنية التي تنتهجها القيادة العراقية في تصديها لمحاولات الاعداء للنيل من سيادة العراق وشعبه واستقلاله الوطني».

وأيد المجلس اقتراحا بإطلاع الاتحاد البرلماني العربي والاتحاد البرلماني الدولي على «موقف الرفض الذي اتخذه اليوم (امس) تعبيرا عن تضامن المجلس مع تطلعات الشعب العراقي، وتجسيدا لموقف الشعب بعربه وأكراده الرافض للقرار».

وتسلمت رئاسة المجلس اقتراحين خطيين يدعو الاول الى «انهاء موضوع الاسلحة البيولوجية المثار من قبل اللجنة الخاصة بهدف الوصول الى تنفيذ الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧». ويدعو الثاني الى «الانسحاب من الامم المتحدة وسحب قرار الاعتراف بالكويت. وذلك لعدم مصداقية مجلس الامن الدولي ولموقف الكويت المعادي للعراق».

وقد تمت احالة الاقتراحين الى لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس لإبداء الرأي فيها.

على صعيد آخر، يواصل وزير الطاقة الروسي يوري شافرانيك محادثاته في بغداد. وابلغ وزير النفط العراقي صفاء هادي جواد المجلس الوطني انه من المتوقع توقيع بروتوكول مع الوفد الروسي لتطوير حقلين نفطيين قدرتهما الانتاجية مليون برميل يومياً. (ا.ف.ب، رويتر)

٥ طائرات جديدة تنقل حجاجاً ليبيين

أعلنت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء ان خمس طائرات ركاب تحمل حجاجاً ليبيين كان مقرراً ان تغادر مطار طرابلس امس الى السعودية.

وذكرت الوكالة ان ثلاث طائرات تحمل ٧٤٧ حاجاً غادرت ليبيا امس الاول متوجهة الى جدة لكنها لم تذكر عدد الحجاج الذين سافروا امس.

ولم تحدد الوكالة ايضاً هوية الطائرات غير انه يعتقد على نطاق واسع انها طائرات تابعة لشركة مصر للطيران التي خولتها الامم المتحدة حق نقل الحجاج الليبيين الى السعودية. (رويتر)

البحرين: رجال دين يطالبون بإطلاق المعتقلين وشخصيات نسائية تدعو لإجراء انتخابات

دعا احد عشر رجل دين بحريني امس الحكومة الى الافراج عن جميع المعتقلين السياسيين في البحرين وفتح حوار لتثبيت الامن المهتز بالاضطرابات المستمرة منذ شهور. فيما طالبت شخصيات نسائية معروفة بـ «تفعيل دستور البحرين والدعوة لانتخابات المجلس الوطني (البرلمان)».

وحكمت محكمة أمن الدولة على شاب بحريني بالسجن عشر سنوات ودفع غرامة بقيمة ٥٨ الف دينار بحريني (٢١٣ الف دولار) لاتهامه وادانته بـ «التخريب» خلال الاضطرابات وهذا اول حكم يصدر منذ اندلاع الاضطرابات في الخامس من كانون الاول الماضي.

وقال بيان صدر عن علماء الدين انهم «يرفضون رفضاً قاطعاً كل انتهاك للحرمات والمقدسات وكل اعتداء على الافراد او المساس بكرامتهم واتلاف الممتلكات الخاصة والمرافق العامة» ويدعون الى «احترام المساكن والمساجد والمآتم وسائر دور العبادة».

أضاف البيان أن العلماء يناشدون «القيادة السياسية العليا التعامل مع المواطنين من منطلق الابوة الحانية والاسرة الواحدة وفتح صدورها لهم لتحقيق ما يصبون اليه من أمنيات وتطلعات وحقوق بما يحقق الصالح العام للجميع حكومة وشعباً. كما تناشدها الافراج عن فضيلة الشيخ عبد الامير الجمري وسائر المعتقلين».

وكان الشيخ الجمري، وهو رجل دين معروف وعضو سابق في البرلمان. قد وضع رهن الاقامة الجبرية في منزله في اول نيسان الحالي قبل ان ينقل الى السجن فيما بعد.

وقال البيان «يدعو العلماء الجميع الى دعم الجهود الخيرة للخروج من هذه الازمة عن طريق الحوار البناء الذي يحقق التفاهم ويلم الشمل ويضمن الحقوق والامن والاستقرار».

وفي بيان منفصل طالبت مجموعة من الشخصيات النسائية البارزة امير البلاد الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة بالتدخل «لوقف استخدام الرصاص لتفريق المتظاهرين ووقف عمليات المداهمات غير القانونية والاعتقالات الجماعية».

كما دعت المجموعة السلطات البحرينية الى «سرعة تقديم المتهمين للمحاكمة واطلاق سراح بقية المعتقلين فوراً وارجاع المبعدين وتوفير فرص العمل وايجاد حل حاسم لتزايد العمالة الاجنبية».

ودعت كذلك الى «تفعيل دستور دولة البحرين والدعوة لانتخابات المجلس الوطني.. والدعوة لفتح حوار وطني».

وقالت صحف البحرين أمس ان محكمة امن الدولة اصدرت حكماً بحبس بحريني اتهم بالقيام باعمال تخريبية، لمدة عشر سنوات وتغريمه ٥٨ الف دينار في اول حكم معروف تصدره المحكمة منذ بداية الاحتجاجات.

وذكرت الصحف ان حسين عباس عبدالله المرهون وهو ميكانيكي في الثالثة والعشرين من العمر «اقر بقيامه فجر الثامن والعشرين من شباط بحرق النادي الرياضي في سنابس» وهي قرية الى الغرب من المنامة يتحدر منها.

واضافت ان المرهون اعترف ايضاً بانه «كان ضمن احدى المجموعات الصغيرة التي قامت بارتكاب اعمال العنف والتخريب بهدف زعزعة الامن والاستقرار في البلاد». (رويتر، أ ف ب)

إرجاء محاكمة المتهم بقتل بو ضياف إلى ١٥ أيار

تونس ـ رويتر ـ مثل ضابط بالجيش الجزائري امس. امام المحكمة متهماً بقتل الرئيس الجزائري السابق محمد بوضياف عام ١٩٩٢. لكن محكمة الجنايات بالعاصمة الجزائرية اجلت نظر القضية الى ١٥ ايار المقبل بعد ان انعقدت لعدة ساعات قائلة ان الادعاء لم يسلم وثائق الى الدفاع في الوقت المناسب.

وبدأت المحاكمة التي تأخرت كثيراً مساء امس مع تبادل القضاة والمحامين البيانات والمرافعات الافتتاحية. وقال محامو الدفاع ان هناك ٧٠ مستنداً قانونياً مفقودة وشكوا من انهم لم يحصلوا على وقت يذكر من اجل الاستعداد للقضية.

من جهة اخرى قالت وكالة الانباء الجزائرية ان قوات الامن قتلت ٢٩ اسلامياً في عمليات قامت بها في سبع مناطق من بينها الجزائر العاصمة.

وقالت الوكالة ان ١١ شخصاً قتلوا بالرصاص خلال الساعات الثماني والاربعين الاخيرة في العاصمة الجزائرية. ونفذت العمليات خلال الفترة من الخميس الى الثلاثاء.

منظمات أميركية وعربية تتخوف من استغلال أوكلاهوما لمنح الـ «أف بي آي» صلاحيات تمس بالدستور والحقوق المدنية

واشنطن ـ هشام ملحم

اشعل الرئيس الاميركي بيل كلينتون نقاشاً متفجراً في الولايات المتحدة عندما طالب الاحد الماضي باعطاء السلطات الاتحادية وبالتحديد «مكتب التحقيقات الاتحادي» (أف. بي. آي) صلاحيات اضافية لمكافحة الارهاب الداخلي. فيما تواصلت امس عمليات الانقاذ في المبنى الاتحادي الذي دمره انفجار اوكلاهوما سيتي والذي ارتفعت حصيلة ضحاياه الى ٨٧ قتيلاً.

واعتبر المعنيون بالحقوق المدنية للمواطن الاميركي ان خطوة كلينتون هذه، بالاضافة الى مشروع قرار مكافحة الارهاب الخارجي ومن يدعمه في اميركا والذي قدمه للكونغرس، كمؤشر اضافي بأن ادارة كلينتون يمكن ان تدفع باتجاه التجسس على الاميركيين، عبر اعتماد اجراءات مثل التنصت على مكالمات الاميركيين والاطلاع على معاملاتهم المالية او التسلل الى منظماتهم وجمعياتهم وغيرها بطريقة غير دستورية.

ومع ان القانون يسمح لـ «اف. بي. آي» «عندما تبين الحقائق والظروف اسباباً موجبة» وبعد الحصول على اذن خاص من القضاء باعتماد هذه الاجراءات، تتخوف المنظمات المعنية بالحقوق المدنية، وغيرها من القوى السياسية، بما فيها المنظمات العربية ـ الاميركية والمسلمة، من ان يعطي اي قانون جديد السلطات الامنية الحق باتخاذ هذه الاجراءات لمجرد الاشتباه بشخص معين او منظمة معينة.

وفي هذا السياق تواصل المنظمات العربية والمسلمة، وتدعمها في ذلك عدد من المنظمات التي تمثل فئات عرقية اخرى مثل الايرلنديين واليابانيين ومنظمات الحقوق المدنية وبعض الخبراء في الدستور، انتقاد مشروع قرار مكافحة الارهاب الذي من المتوقع ان يناقشه الكونغرس بسرعة وخاصة في ضوء الاجواء القلقة التي خلقها انفجار اوكلاهوما. وتشمل بعض بنود مشروع القرار هذا اجراءات تتنافى مع الدستور وفقاً لآراء الكثير من الخبراء. وعلى سبيل المثال يسمح مشروع القانون الجديد للحكومة بترحيل اي شخص غير اميركي ومقيم قانونياً في اميركا، اذا وجهت اليه تهم دعم الارهاب، مع حرمانه من مراجعة الادلة التي استخدمت في الدعوى ضده، وهذا امر مخالف للدستور.

واجتمع امس الاول ممثلون عن المنظمات العربية ومن بينها «اللجنة العربية ـ الاميركية لمكافحة التمييز» و«الجمعية الوطنية للعرب الاميركيين» و«جمعية الخريجين العرب ـ الاميركيين» و«المجلس الاسلامي ـ الاميركي» مع مسؤولين في وزارة العدل لبحث تحفظات العرب والمسلمين على مشروع القانون.

وتم الاتفاق على ان تقوم هذه المنظمات باقتراح صيغ بديلة للنصوص التي تعترض عليها في مشروع القرار لكي تبحثها الوزارة. لكن فرص قبول الحكومة لأي تعديلات من هذا النوع، وخاصة في ظل الاجواء الجديدة ضئيلة للغاية.

وكان مشروع القانون هذا حصيلة لجهود الحكومة الاميركية الهادفة لصيانة المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية ومكافحة «الارهاب» المرتبط بها، وقد ساهمت منظمات يهودية اميركية بوضع مشروع القانون هذا، ويعتبر دعاة تمريره كما هو ومن دون تعديل في مجلسي النواب والشيوخ من ابرز أنصار اسرائيل في الكونغرس.

ومن جهة اخرى بدأت منظمات مثل «الاتحاد الاميركي للحقوق المدنية» وهو من اقدم واهم المنظمات المعنية بالحقوق المدنية، بحملة للتحذير من المضاعفات السلبية لدعوة كلينتون لتعزيز صلاحيات السلطات الامنية الداخلية.

ودعا كلينتون الى انشاء مركز لمكافحة الارهاب الداخلي لتنسيق نشاطات السلطات الاتحادية. ولكن عدم اهتمامه بالمضاعفات السلبية للصلاحيات الاضافية التي يطلبها، قد اثار مخاوف الكثير من الاميركيين، وحتى بعض القوى المحافظة والتي كانت في السابق تنتقد بمثل هذه الاجراءات وخاصة اذا كانت ضد القوى الليبرالية او اليسارية، اعربت عن تخوفها من اعطاء الحكومة «كارت بلانش» من هذا النوع.

وطالب رئيس مجلس النواب نيوت غينغريتش بانشاء لجان خاصة في الكونغرس تقوم بالإشراف على تطبيق الاجراءات الجديدة لمنع اساءة استخدامها.

ونشرت صحف اميركية امس مثل «النيويورك تايمز» و«الواشنطن بوست» افتتاحيات حذرت فيها من الاستعجال في سن مثل هذه القوانين الجديدة.

وذكرت «النيويورك تايمز» ان وجود البلاد في لحظة فجيعة يجب الا يستخدم كذريعة «لاعادة كتابة الدستور الاميركي».

ورأت انه اذا كانت الـ «اف. بي. آي» وغيرها من الاجهزة الاميركية بحاجة الى المزيد من المال والافراد فعلى الرئيس ان يستجيب لذلك، ولكن عليه الا يعطيها الرخصة لتفسير الدستور بالطريقة التي تناسبها». وتساءلت «الواشنطن بوست» عن الاسباب التي دعت كلينتون لطلب صلاحيات جديدة، وحذرته من الانزلاق في هذا الطريق. وانتقدت افتتاحيتها ما ورد في مشروع قانون مكافحة الارهاب الخارجي والذي يدعو الى تشكيل محاكم خاصة لترحيل الاجانب المقيمين شرعية في اميركا حتى اذا لم يرتكبوا اي جريمة، واستناداً الى ادلة سرية لا يحق لهم معرفتها.

وبعد ان اشارت الافتتاحية الى ان مشروع القرار هذا سوف يطرح للتمرير بسرعة في الكونغرس، اضافت انه مشروع خاطئ ويجب تعديله.

● على صعيد التحقيقات (أ ب، رويتر) رفض المتهم الوحيد حتى الان في حادث الانفجار تيموثي ماكفي الاجابة على اسئلة المحققين، حول الاعتداء الارهابي الاخطر في تاريخ الولايات المتحدة.

وما يزال البحث جار في طول البلاد وعرضها عن المشتبه فيه الثاني، شريك ماكفي، الذي اطلق عليه اسم «جون دو الثاني».

وتحضر السلطات الاتحادية رسماً اكثر وضوحاً لشريك ماكفي، بناء على معلومات جديدة استقتها من شاهد عيان، قال انه شاهد المتهمين عند استئجارهما للشاحنة التي استخدمت في الانفجار.

وفي ميشيغان، حيث تحتجز الشرطة اثنين من اصدقاء ماكفي، هما الاخوان جيمس وتيري نيكولز كشاهدين وثيقي الصلة بالمشتبه به، قالت مصادر وزارة العدل ان السلطات الاميركية قد توجه لهما قريباً اتهامات متعلقة بحيازة اسلحة، الا انها لم تربط بينهما وبين الانفجار مباشرة.

ووصف الثلاثة بانهم اعضاء في ميليشيا شبه عسكرية في ميشيغان.

وعثر المحققون في منزل تيري نيكولز في ولاية كنساس على براميل بلاستيكية زرقاء مشابهة لمخلفات براميل وجدت في ركام المبنى الاتحادي، ويجري المحققون اختبارات لتحديد ما اذا كانت هذه المخلفات مصنوعة من المادة نفسها التي عثر عليها في كنساس.

الى ذلك تستعد اوكلاهوما سيتي لجنازات جماعية جديدة بعد ارتفاع عدد ضحايا انفجار المبنى الاتحادي الى ٨٧ قتيلاً واقتراب عمال الانقاذ من الوصول الى طبقة كانت تضم حضانة للاطفال ومكاتب للضمان الاجتماعي.

وواصل رجال الانقاذ عملهم في ازالة اطنان الركام، وحالت الجدران المنهارة دون وصولهم الى طبقة يعتقد انها تضم عدداً كبيراً من الضحايا، ويقدر البيت الابيض ان تتجاوز محصلة الضحايا النهائية المئتي قتيل.

وبعد ان وزع مكتب التحقيقات صورة اكثر وضوحا للمشتبه فيه الفار، قال مدير فندق صغير في كنساس ان الرجل اللاحق نزل في فندقه لليلتين قبل وقوع الانفجار.

واوضح بصفه قائلا «كان يتكلم بلهجة انكليزية ركيكة ويحمل اسماً اجنبياً، وقال انه من كولورادو، وكان يقود شاحنة من طراز (رايدر)، الطراز نفسه الذي استخدم في حادث التفجير».

عمال الانقاذ يواصلون عمليات البحث بين انقاض المبنى (ا ب)

المانيا: أكبر عملية أمنية منذ ٥٠ عاماً لنقل نفايات نووية

نفذت السلطات الالمانية اكبر عملية في البلاد منذ الحرب العالمية الثانية، لتأمين نقل شحنة من النفايات النووية شديدة الاشعاع الى مستودع للتخزين في شمالي المانيا.

ونشرت السلطات الآلاف من رجال الشرطة والمئات من حرس الحدود لمواجهة الاف المحتجين على عملية نقل النفايات المشعة، التي تمت بالقطار واستغرقت ١٣ ساعة وشملت اربع ولايات.

ولم تقع حوادث الا عندما وصل القطار الى محطته الاخيرة، محطة السكك الحديدية في دانينبرغ، في شمالي المانيا، مساء امس، حيث من المقرر نقل شحنة النفايات النووية من هناك بالشاحنة الى مستودع للتخزين في غورلبن على بعد عشرين كيلومتراً.

واستخدمت الشرطة مدافع المياه لاجبار المتظاهرين على اخلاء الطرقات في دانينبرغ. وتم اعتقال ٢٥ متظاهراً واحتجاز ٨٠ آخرين. (أ ب)

الصرب يستكملون التطهير الديني البوسنة تطلب الانضمام لعدم الانحياز

شارفت عملية التطهير الديني التي ينفذها صرب البوسنة في المناطق الخاضعة لسيطرتهم، على نهايتها، حسب ما أعلنته الأمم المتحدة، في حين كان مجرد قيام الصرب بفرض قيود على زيارة دبلوماسي أميركي الى سراييفو، كافيا لتعبر وزارة الخارجية الأميركية عن غضبها.

وأعلن المقرر الخاص للجنة الأمم المتحدة حول حقوق الإنسان في يوغوسلافيا السابقة تاديوش مازوفيسكي، في تقرير نشر في جنيف أمس، أن عدد المسلمين والكروات تراجع بشكل ملحوظ في المناطق الخاضعة لسيطرة الصرب في البوسنة منذ العام ١٩٩١ بنسبة بلغت ٩٠ و٨٠ في المئة على التوالي.

وأظهر التقرير ان عدد المسلمين الذي كان ٣٥٦ ألفا في العام ١٩٩١ تراجع الى ٣٧ ألفا، فيما انخفض عدد الكروات من ١٨٠ ألفا الى ٣٠ ألفا.

وقال مازوفيسكي، رئيس الحكومة البولندية السابق، الذي لم يسمح له الصرب أبدا، بزيارة مناطقهم ان «سلطات صرب البوسنة أوشكت عمليا على تحقيق هدفها في إكمال عملية التطهير الديني، لا سيما في منطقة بلنيا لوكا، شمالي البوسنة».

إلا أن التقرير تحدث عن معارضة قسم كبير من الصرب لهذه التجاوزات، وتعرضهم لضغوط من مجموعات صربية متشددة.

وتزامن تقرير مازوفيسكي مع قيام المحكمة الدولية حول جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة بإدراج اسمي زعيم صرب البوسنة رضوان كارادزيتش وقائد قواته راتكو ملاديتش، على قائمة «المشتبه» بارتكابهم جرائم حرب من بينها التطهير الديني.

وبرغم ذلك، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيكولاس بيرنز أمس الأول ان الولايات المتحدة ستواصل «في الوقت الحاضر» التعامل مع زعماء صرب البوسنة، بصفتهم أحد أطراف الصراع في البوسنة.

وانتقد بيرنز بشدة فرض قيود على دبلوماسي أميركي كان يعتزم الاجتماع بمسؤولين في الحكومة البوسنية، مما اضطره لمغادرة سراييفو.

وفي أندونيسيا، أعلن مسؤول في حركة دول عدم الانحياز أمس، في باندونغ أن البوسنة قدمت طلبا للانضمام الى الحركة، غير ان مكتب التنسيق التابع لها رأى أن دراسة الملف تتطلب مزيدا من الوقت وسيناقش في «وقت لاحق».

وتحضر البوسنة، الاجتماع تلبية لدعوة من دول عدم الانحياز، على غرار سلوفينيا ومقدونيا، في حين تشارك كرواتيا بصفة «مراقب». يذكر أن جمهورية يوغوسلافيا السابقة ما زالت تنتمي الى حركة دول عدم الانحياز التي تضم ١٢٢ عضوا، والتي ترفض حتى الآن الاعتراف بجمهورية يوغوسلافيا الفدرالية (صربيا والجبل الأسود).

(خدمة نيويورك تايمز، أ ف ب)

إيران: تجدّد حملة التعبئة ضد أميركا دعوات لتجمعات معادية للغرب في مكة

دعت صحيفة ايرانية امس الى عقد تجمعات سياسية معادية لاميركا واسرائيل خلال موسم الحج في مكة مطلع الشهر المقبل، معتبرة هذه التجمعات التي تحظرها السعودية واجباً دينياً.

وقالت صحيفة «طهران تايمز» التي تصدر بالانكليزية ان في عقد «تجمعات البراءة من الكفرة طاعة لآية قرآنية».

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الإسلامية عن الصحيفة قولها «ان من شأن تجمعات البراءة تقوية وحدة المسلمين في مواجهة عدوهم المشترك اليوم وهو بالتحديد النظام الصهيوني والولايات المتحدة الاميركية».

وتعهد مسؤولون ايرانيون بعقد تجمعات سياسية خلال موسم الحج العام الحالي على الرغم من تحذيرات السعودية للحجاج بعدم حمل الكتب السياسية وتوزيع المنشورات وعقد تجمعات خلال الموسم الذي يجتذب حوالى مليوني حاج.

وتفرض السعودية اجراءات أمنية مشددة على الحجاج الايرانيين لمنعهم من تنظيم تجمع على غرار تجمع العام ١٩٨٧ عندما ادت اشتباكات مع الشرطة الى مقتل ٤٠٠ وشخصين معظمهم من الحجاج الايرانيين.

في هذا الوقت سخرت ايران امس من المحاولة الاميركية لانقاذ الرهائن في طهران في العام ١٩٨٠ قائلة ان هذه الجهود المتعثرة بشرت بسقوط «الشيطان الاكبر».

وقالت اذاعة طهران ان آلاف الايرانيين في العاصمة ومدن ايرانية اخرى خرجوا الى الشوارع للمشاركة في الذكرى الـ ١٥ لمحاولة الانقاذ الفاشلة.

اضافت ان متظاهرين تتقدمهم دراجات نارية رفعت عليها اعلام ايران ساروا بجانب المبنى الذي كان يضم في وقت من الاوقات السفارة الاميركية في طهران وعقدوا تجمعاً خارج مبنى البرلمان.

وقالت ان مدناً اخرى في ايران شهدت مسيرات مماثلة.

وفشلت عملية انقاذ ٥٢ دبلوماسياً وجندياً اميركياً احتجزوا كرهائن من جانب طلاب ايرانيين داخل السفارة الاميركية في طهران بعد ان اصطدمت طائرة مروحية اميركية بطائرة نقل اميركية نتيجة عاصفة رملية في موقع صحراوي في وسط ايران واسفر التصادم عن مقتل ثمانية جنود اميركيين.

وقالت اذاعة طهران في تعليق لها «كانت حادثة طباس (منطقة التصادم) أشبه بمعجزة في هذه الحقبة من الزمن.. معجزة تحطم فيها الصنم الشيطاني بيد وجهود الشيطان الاكبر نفسه».

وافرج عن الرهائن في العام ١٩٨١ بعد احتجاز دام ٤٤٤ يوماً.

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية عن نائب رئيس البرلمان الايراني حسن روحاني قوله للمتظاهرين ان ايران ستواصل كفاحها ضد الولايات المتحدة.

(رويتر، ي ب)

تحذير اسرائيلي إلى المغرب

القدس المحتلة ـ ي ب ـ حذر وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلية ميخا حاريش المغرب امس من ردود فعل الولايات المتحدة واوروبا الحادة تجاه رفض الرباط مشاركة تجار اسرائيليين في معرض يقام حالياً في الدار البيضاء.

وامر حاريش سبعة تجار اسرائيليين بالعودة الى تل ابيب، كانوا يعتزمون المشاركة في معرض «سليك» لتوضيب البضائع في الدار البيضاء، وذلك بعد ان صادرت الجمارك المغاربية نماذج كانت بحوزة هؤلاء التجار.

وقال حاريش في تصريح امس «على المغرب ان يقدر ان حادثاً من هذا النوع قد يؤثر على مكانتها في عالم المال، الذي يعمل في اطار الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية (الغات)، وحيث تجابه المقاطعة السياسية بردود فعل حادة خصوصاً من قبل الولايات المتحدة ودول اوروبا».

يلتسين سيأمر بوقف العمليات في الشيشان تشيرنوميردين يعتزم خوض الانتخابات التشريعية

أعلن رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين سيصدر قرارا «بتعليق العمليات العسكرية في الشيشان» لمناسبة الاحتفالات بالذكرى الخمسين لتحقيق النصر على ألمانيا النازية، في أيار المقبل.

ونقلت وكالة «ايتار تاس» عن تشيرنوميردين قوله إن مرسوما رئاسيا بهذا المعنى سينشر «اليوم أو غداً». وأضاف انه «يتعين تعليق العمليات العسكرية خلال الفترة المقدسة لمناسبة الذكرى الخمسين لتحقيق النصر» التي تحتفل بها روسيا في التاسع من أيار المقبل.

وذكر رئيس الحكومة الروسي بأنه اقترح الجمعة الماضي إجراء مفاوضات دون أي شرط مسبق مع قادة المقاتلين الشيشان بهدف وضع حد للنزاع القائم في هذه الجمهورية الواقعة في القوقاز.

وأكد أنه لن تحصل «اضطهادات ولا أعمال قمع» بعد التوصل الى اتفاق بل «سيتم إصدار عفو عن كل الذين خدعوا وانضموا الى الميليشيات المسلحة».

وسيحضر احتفالات الثامن والتاسع من أيار في موسكو أكثر من خمسين زعيما من شتى أنحاء العالم.

في غضون ذلك، أكد متحدث عسكري روسي، امس، أن القوات الروسية قتلت ٢٧ مقاتلا شيشانيا خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية.

أضاف المتحدث ان ثلاثة جنود روس قتلوا في المعارك التي دارت بالقرب من قرى أوريخوفو وباموت وسيرزين يورت حيث اسرت القوات الروسية عددا من المقاتلين الشيشان.

وقال المتحدث ان قائد القوات الشيشانية أصلان مسخادوف لم يرد حتى الآن على اقتراح تشيرنوميردين للبدء بمفاوضات من دون شروط مسبقة.

من جهة أخرى، أعلن تشيرنوميردين، أمس، عزمه على خوض الانتخابات التشريعية المقبلة على رأس قائمة من مؤيدي الإصلاحات.

وقال تشيرنوميردين «أريد إيجاد حركة انتخابية قوية لحرمان المتطرفين من أي فرصة للفوز في الانتخابات» التي ستجري في كانون الأول المقبل.

(أ ب، ي ب، أ ف ب، رويتر)

القوات الرواندية تدفع اللاجئين الى العودة

جندي دولي يحمل طفلين قتيلين من بين كتل جثث اللاجئين الروانديين تحضيرا لدفنهما (رويتر)

بوتار ـ أ ب ـ دفع الجنود الروانديون عشرات الآلاف من اللاجئين الهوتو الى مغادرة مدينة بوتار والعودة الى قراهم امس مع تصاعد مخاوف من ان تؤدي عودة جماعية الى اعمال انتقامية من جانب التوتسي.

وكان نحو ٦٠ الفاً من الهوتو قد هربوا وافترشوا الهواء الطلق حول مخيم بوتار بعد مقتل الآلاف في مخيم كيبيهو (٣٢ كيلومتراً غربي بوتار) على أيدي الجنود او تحت الاقدام في مجزرة ارتكبت يوم السبت الماضي.

وقدر مسؤولون في الامم المتحدة عدد القتلى في كيبيهو بنحو الفين، الا ان مسؤولين آخرين في المنظمة الدولية ذكروا بشكل سري ان العدد اعلى بكثير.

وتسعى الحكومة الرواندية التي يسيطر عليها التوتسي منذ اشهر لاعادة نحو مليوني لاجئ رواندي يعيشون في رواندا وفي دول مجاورة.

ودعت تونس امس الى بذل مزيد من الجهود للتعجيل في محاكمة الاشخاص المتهمين بارتكاب مذابح في البلاد وذلك بعد المجزرة الاخيرة.

اليابان: سفينة النفايات ترسو اليوم مسلح بسيف يهاجم مكتباً لـ «أووم»

ارجأ رفض حاكم مقاطعة اموري اليابانية رسو سفينة محملة بالنفايات النووية في اي من مرافئ المقاطعة الى اليوم، وذلك بعد تعهد طوكيو له بنقل المواد النووية في المستقبل القريب الى مكان آخر.

وكانت الباخرة «باسيفيك بنتايل» المجهزة خصيصا لنقل النفايات النووية قد دخلت المياه الاقليمية اليابانية صباح أمس، وكان من المقرر أن تفرغ حمولتها في مرفأ روكاشو ـ مورا بعد رحلة في المحيط استمرت قرابة الشهرين.

وتبلغ حمولة الباخرة ١٤ طنا من النفايات النووية المعالجة، كان مقررا نقلها الى مصنع جديد للتخزين يبعد بضعة كيلومترات عن المرفأ حيث يتم حفظها لمدة خمسين سنة، وقد عولجت هذه النفايات من قبل شركة «كوجيما» الفرنسية في مصنع خاص في لاهاك، غربي فرنسا، في اول عملية من نوعها لصلحة جهة اجنبية قبل اعادتها الى اليابان.

وقال حاكم مقاطعة اموري موريو كيمورا في وقت سابق من نهار أمس انه لن يعطي الموافقة على دخول هذه الشحنة الا بعد ان يحصل على ضمانات من الحكومة تؤكد ان النفايات ستخزن خارج المنطقة.

وعزز موقف الحاكم تجمع عدد من المتظاهرين قرب المرفأ، هتفوا ضد تخزين النفايات النووية في منطقتهم، وسد حوالى ٨٠٠ شرطي منافذ المرفأ لمنع وصول اي متظاهر الى حرمه.

الا ان كيمورا عاد وبدل موقفه أمس وقال انه سيسمح للباخرة في الرسو صباح اليوم في مرفأ روكاشو وبتفريغ حمولتها على ان تدفن في مقاطعته بصورة مؤقتة.

«أووم»

على صعيد آخر، اعتبرت السلطات اليابانية أمس انها تتعامل مع طائفة «أووم شينري كيو» (الحقيقة المطلقة) المشتبه فيها بتنفيذ هجوم بالغاز على محطة لقطارات الانفاق في طوكيو، كعدو خارجي.

في هذه الاثناء، اعتقلت الشرطة رجلا مسلحا بسيف يدعى كوجي اوزاوا (٣٣ عاما) اقتحم مكتبا للطائفة وهدد العاملين فيه، واختبأ العاملون في غرفة، اتصلوا منها بالشرطة التي هرعت الى المكان قبل ان يتمكن المهاجم من اصابة اي من العاملين فيه.

ولم تتضح دوافع اوزاوا، الا ان اقتحامه المكتب يأتي بعد يومين من مقتل الرجل الثاني في «أووم» على يد مسلح يسكين، زعم انه مستاء مما تقوم به الطائفة.

(ا ب، ا ف ب)

القاهرة: حملات أمنية في محافظات الساحل الإسلاميون يفكّرون بنقل عملياتهم واغتيال صحافيين

القاهرة ـ «السفير»

اعتقلت أجهزة الأمن المصرية ثلاثة من الاسلاميين في حملة على قرى محافظة المنيا في الصعيد، للاشتباه في تنفيذهم هجمات استهدفت دوريات أمنية.

وقال مصدر أمني لـ «السفير» إن تعليمات قد صدرت من وزارة الداخلية بضرورة أن يشارك ضباط الشرطة من محافظتي القاهرة والجيزة لفترات محدودة في الخدمة في قرى الصعيد التي تشهد هجمات متكررة للاسلاميين.

وعلمت «السفير» أيضا أن حملات أمنية منظمة تشهدها محافظات دمياط والدقهلية والاسكندرية والبحيرة، بعد توافر معلومات تشير الى أن «الجماعة الإسلامية» المسلحة تفكر في نقل جزء من عملياتها الى محافظات الساحل والوجه البحري لتشتيت جهود الأمن واستعادة دورها المؤثر في حركة الحياة اليومية.

وتشير المعلومات الى أن «الجماعة الإسلامية» لا تعتزم معاودة تنفيذ هجمات على السائحين والأجانب في مصر، أو عمليات تفجير عشوائية نظرا لما أدت اليه هذه العمليات من تراجع شعبي في الأوساط المؤيدة لمطالب الجماعات الإسلامية المتعلقة بتطبيق الشريعة.

وتوضح المعلومات أن هذه الجماعات تخطط لعمليات اغتيال تطال بعض الكتّاب والصحافيين. وعلمت «السفير» ان أجهزة الأمن تمكنت من ضبط خلية في محافظة دمياط، وأنها عثرت بحوزتهم على قوائم اغتيال ضمت بعض الأسماء مثل سمير رجب وإبراهيم سعدة والمستشار محمد سعيد العشماوي والدكتور رفعت السعيد ومدير تحرير مجلة «روز اليوسف» عادل حمودة.

المنظمة العربية للحقوق تدعو مصر للكشف عن مصير الكيخيا

القاهرة ـ أ ف ب ـ دعت المنظمة العربية لحقوق الانسان مصر امس الى اتخاذ «كل الاجراءات الضرورية» للكشف عن مصير المعارض الليبي منصور الكيخيا الذي اختفى في القاهرة في العام ١٩٩٣.

وجاء في بيان اذاعته المنظمة في ختام اجتماع عقده مجلس امنائها ان «المنظمة تطالب الحكومة المصرية باتخاذ كل الاجراءات الضرورية للكشف عن مصير منصور الكيخيا ومعاقبة المسؤولين عن اختطافه في ١١ كانون الاول ١٩٩٣».

وهذا اول اجتماع لمجلس امناء المنظمة منذ اختفاء الكيخيا الذي كان عضواً في هذا المجلس.

وشدد البيان على ان الحكومة المصرية «مسؤولة قانوناً عن سلامة منصور الكيخيا».. غير انه لفت ايضاً الى «مسؤولية الحكومة الليبية باعتبار ان الامر يتعلق بمواطن ليبي تدل كل القرائن على ان اختفاءه يرتبط بارائه ومواقفه السياسية».

أوسمة من الحزب الناصري لصحف من بينها «السفير»

القاهرة ـ عمرو ناصف

منح الحزب العربي الديموقراطي الناصري أوسمة وشهادات تقدير لصحف «السفير» و«الاهالي» و«الشعب» و«الاحرار»، لدورها في الدفاع عن سجناء الرأي، ومقاومة التطبيع مع «العدو الصهيوني».

وقام رئيس الحزب الناصري ضياء الدين داوود ورئيس حزب العمل ابراهيم شكري ورئيس حزب الاحرار مصطفى كامل مراد وامين اعلام حزب التجمع ماهر عسل، نيابة عن خالد محيي الدين، بتوزيع الأوسمة والشهادات على ممثلين عن تلك الصحف، وبينها مراسل «السفير» في القاهرة.

الى ذلك، تبدأ نقابة المحامين المصريين اعتباراً من اليوم حملة قومية ودولية لحث السلطات المصرية على الافراج عن نحو ٥٠ محامياً ما زالوا قيد الاحتجاز برغم صدور قرارات قضائية بالافراج عن معظمهم.

واعلنت النقابة في بيان لها، ان هذه الحملة تأتي في ذكرى استشهاد المحامي عبد الحارث مدني قبل عام، تحت التعذيب من قبل مباحث امن الدولة، وذكرى مرور عام على تدخل قوات الامن لمنع اعضاء النقابة من التجمع سلمياً تعبيراً عن تمسكهم بحق التعبير.

كما اعلن بيان النقابة عن تأييده لما جاء في افتتاحية تقرير منظمة العفو الدولية بخصوص احداث يوم المحاماة والحرية في ١٧ ايار العام ١٩٩٤ والذي جاء فيه انه «عندما تبدأ قوات الامن في بلد ما في مضايقة المحامين والصحافيين واحتجازهم، بل تعذيبهم. فمعنى ذلك ان حالة حقوق الانسان قد هبطت الى مستوى لم يسبق له مثيل».



انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه:

فريد محمود بزي

والدته المرحومة زهرة الخليل.

اشقاؤه حسني، احسان، عبد (مدير المصرف التجاري السوري ـ اللبناني)، المهندس رمزي، المهندس عصام وعلي.

شقيقتاه مي ومنى.

صهره الاستاذ سهيل حمادة.

يوارى الثرى في مدفن المركز الاسلامي في لندن.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس في ٢٦ و٢٧ الجاري للرجال في منزل والده المرحوم محمود بزي الكائن في محلة المزرعة شارع نادرس مفرق مختبرات الشرق بناية سجداني الطابق الثالث والنساء في منزل صهره الاستاذ سهيل حمادة الطابق الثاني في المبنى نفسه.

الآسفون آل بزي والخليل وحمادة.

انتقلت الى رحمته تعالى:

حفيظة ناصيف معلوف

ارملة المرحوم الياس مرعي معلوف.

أولادها ناصيف وعائلته

ابراهيم وعائلته

فيليب وعائلته

جان وعائلته

منير وعائلته

نبيل وعائلته

بناتها عفيفة ارملة المرحوم جورج صوفان

منيرة زوجة حبيب صوفان

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٦ الجاري في منزل الفقيدة الكائن في كفرعقاب ويوم الخميس ٢٧ الجاري في منزل ولدها ابراهيم الكائن في الاشرفية ـ شارع الزهار ملك نصر الله ومعلوف الطابق الرابع.

انتقل الى رحمته تعالى في لوس انجلوس بالولايات المتحدة الاميركية ودفن فيها المأسوف على شبابه:

وليد مصباح سعد

اشقاؤه: فؤاد، سلمى والمرحومة ليلى.

عماه: المرحوم الحاج محيي الدين والحاج مصطفى.

خالاه: توفيق وامين الباشا.

صهراه سمير عبد الرحمن وليلي حداد.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة في ٢٦ و٢٧ و٢٨ نيسان ١٩٩٥ طيلة النهار للرجال في منزل شقيقه فؤاد في ساقية الجنزير بناية شاتيلا قرب افران كريم الطابق الاول وللنساء في منزل والده خلف محلات نصار بناية الداعوق مقابل فندق فيتز جلوس رأس بيروت.

زوج الفقيدة ادوار بارودي (في المهجر)

اولادها كارلوس وفريدي معلوف

عمر بارودي وعائلته

هللي بارودي

راي بارودي وعائلته

رودي بارودي وعائلته

شقيقتها ريموند نجيب رياشي

وعموم عائلات، بارودي، معلوف، رياشي، سماحة، حرب، شربل، فرج الله، فرنيني، كفوري، قربان، قاصوف وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون اليكم بمزيد الأسى واللوعة فقيدتهم الغالية المرحومة:

عائدة نجيب رياشي

زوجة ادوار بارودي

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٦ و٢٧ الجاري في منزل الفقيدة ـ بيروت طلعة العكاوي ـ بناية ابي اللمع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى نهار الاثنين ٢٤ الجاري:

حسين التقي

(ابو يوسف)

والده: الشيخ سليمان التقي.

اشقاؤه: محمود، سليم، حسن والعقيد توفيق التقي.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء في ٢٦ الجاري في بلدة كفرفيلا ويومي الخميس والجمعة في ٢٧ و٢٨ الجاري بدءا من الساعة الثانية في منزل شقيقه العقيد الركن توفيق التقي الكائن في الحازمية ـ مار تقلا، منازل الضباط البناية رقم ـ ٤.

ويقام احتفال تابيني لمناسبة ذكرى الاسبوع في حسينية بلدة كفرفيلا ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً.

انتقل الى رحمته تعالى:

الحاج محمود الجمال

نجل الحاج المرحوم احمد الجمال.

والد الدكتور فؤاد، احمد، فادي، اسامة ومالي.

شقيق: المهندس ابراهيم، سعيد والزميل الدكتور فاروق.

صهره: المهندس محمد عيتو.

صلي على جثمانه ووري الثرى في جبانة الباشورة.

تقبل التعازي اليوم وغدا في منزل شقيقه فاروق الجمال ـ عائشة بكار شارع الحاج احمد الجمال للنساء قبل الظهر وبعده للرجال.

انتقل الى رحمته تعالى في مدينة حلب حيث ووري في مدفن العائلة الفقيد الغالي المأسوف عليه:

أسعد آغا بكن

تقبل التعازي في منزل صهره صلاح حمودية في عين التينة بناية فينا بعد الظهر يومي الاربعاء والخميس ٢٦ و٢٧ نيسان من الساعة الرابعة حتى التاسعة مساء.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي:

الحاج عمر زكريا القاووقجي

ولداه: زكريا وعبد الناصر.

أصهاره وفيق الحسن، فؤاد الشمعة ومحمد شراوة.

ووري عصر امس الثلاثاء ٢٥ نيسان في مقبرة الشهداء.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٦ و٢٧ منه للرجال بعد الظهر ابتداء من الساعة الثالثة في خلية عكاوي شارع حمد وللنساء في منزل الفقيد ـ الطريق الجديدة.

الآسفون آل القاووقجي والحسن وشراوة والشمعة وترجمان.

انتقلت الى رحمته تعالى:

الحاجة إسعاف أحمد العطار

ارملة المرحوم راشد عبد العطار.

أولادها فؤاد، صبحي، وفيق. انصاف وسهام.

اشقاؤها بشير والمرحوم محمد علي والمرحوم محمد خير.

ووريت امس الثلاثاء ٢٥ نيسان في القاهرة ـ مصر.

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء والخميس ٢٦ و٢٧ منه في منزل ولدها فؤاد في الرملة البيضاء قرب تكنة فخر الدين بناية ستجاب الطابق الحادي عشر للنساء بين العصر والمغرب والرجال بين المغرب والعشاء.

الآسفون آل العطار وفروخ وموصلي ويمق وعضام ومجذوب.

ذكرى أسبوع

تصادف نهار الجمعة ٢٨ نيسان ١٩٩٥ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم:

حسين جواد صباح

رئيس قسم الاقتصاد في وزارة الزراعة ومندوب وزارة الزراعة لدى منظمة الفاو.

أخوته: محمد، علي، محمود وعبد الحليم.

أصهاره: العقيد الركن محمد عيلبي، رفيق طه، علي جميل وعلي قوان.

تتلى في المناسبة عن روحه الطاهرة آي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء في حسينية النبطية الساعة العاشرة صباحاً.

الآسفون آل صباح.

ذكرى أسبوع

تصادف الجمعة ٢٨ نيسان ١٩٩٥ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:

الحاج إبراهيم محمد بركات

(ابو علي)

اولاده علي، صالح، منير، محمد والمهندس خليل.

اشقاؤه سعيد، الحاج فضل والحاج علي.

صهراه الاستاذ حسن ومحمد فرحات.

تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه الساعة العاشرة صباحا في حسينية الشياح ... النبي يوشع.

الآسفون آل بركات وعموم العائلة.

المعشر: غالبية الأردنيين تعارض السلام

(تتمة المنشور ١)

اضاف «الاردن ملتزم من دون تحفظ بتطبيق معاهدة السلام. لكن علينا ان نكون واقعيين وان نعترف ان الغالبية العظمى من الاردنيين تربط السلام مع اسرائيل بالمسار الفلسطيني».

وردا على سؤال عن اعلان نقابة اطباء الاسنان الاردنيين امس التزامها بقرار يحظر على اعضائها معالجة الاسرائيليين الا في الحالات الطارئة، قال المعشر انه «ليس هناك من يستطيع اجبار الاردنيين على تطبيع العلاقات مع اسرائيل».

وقال اننا ما نزال في مرحلة انتقالية صعبة جدا بين احلال السلام وبناء السلام». وتابع يقول «لبناء السلام لا بد من المال. نحن بحاجة لمساعدة المجموعة الدولية. ولا نستطيع القيام بذلك وحدنا».

واعتبر ان الاردنيين «كانوا ينتظرون انعكاسات اقتصادية فورية للسلام لكنهم وجدوا انهم ما يزالون يرزحون تحت عبء الدين الخارجي، ولا يستطيعون تمويل مشروعات مهمة».

ورأى انه «حتى ولو الغت الولايات المتحدة الدين الاردني، الامر الذي وعدت به قبل نهاية السنة الحالية فإن حجم الدين الاردني يبقى مساويا لاجمالي الناتج القومي السنوي».

وزار المعشر امس «بيت الشرق» في القدس الشرقية المحتلة واكد ان القدس الشرقية يجب ان تعود الى السيادة العربية.

وقال في تصريحات بعد لقاء شخصيات فلسطينية في «بيت الشرق» منها فيصل الحسيني وحنان عشراوي «ان القدس الشرقية جزء من الاراضي العربية المحتلة ويجب ان ترجع الى السيادة العربية. انه يوم سعيد جدا بالنسبة لي، وانا فخور بزيارة القدس العربية».

● في عمان، انتقد احد عشر حزبا اردنيا معارضا وشخصيات مستقلة امس الثلاثاء الحكومة لمنعهم من اقامة مؤتمر شعبي «لحماية الوطن ومجابهة التطبيع» مع اسرائيل.

وقال التحالف الذي يقوده حزب جبهة العمل الاسلامي الواسع النفوذ واكبر حزب سياسي في البرلمان انه سيواصل جهوده وترتيباته لعقد المؤتمر بعد ان كان مقررا عقده في ٢٧ نيسان الحالي.

ويعارض التحالف معاهدة السلام مع اسرائيل ويسعى الى ان تبقى حبرا على ورق.

وقال مسؤول ان الحكومة رفضت طلب عقد المؤتمر الذي تقدمت به اللجنة التحضيرية. ولم يعط اي سبب للرفض.

ولكن الحكومة منعت كافة الاحزاب والجماعات من اقامة اية نشاطات ومؤتمرات مناهضة للسلام منذ ما قبل توقيع المعاهدة.

وقال محمد عويضة من حزب جبهة العمل الاسلامي وعضو البرلمان «سنواصل كافة اجتماعاتنا وتحضيراتنا وجهودنا لعقد هذا المؤتمر».

وقالت اللجنة التحضيرية في بيان لها انها قررت تأجيل الموعد المحدد سابقا للمؤتمر الى موعد آخر وانها ستتابع الموضوع قضائيا بسبب ما تعتقده «من سوء استعمال تعسفي تمارسه السلطة التنفيذية لقانون الاجتماعات العامة ومخالفتها لهذا القانون».

وقالت ان الحكومة «تصر حتى الآن على احتكار حق تقرير السياسة العامة وحق منع الآخرين من ممارسة حقوقهم السياسية التي كفلها الدستور وهي تمارس بذلك السلوك العرفي الذي... استطاع شعبنا ان يلغيه عبر المجلس النيابي الحادي عشر الماضي».

(رويتر، أ ف ب، أ ب)

أوكلاهوما ـ كريستوفر ـ الانعزال!!

(تتمة المنشور ١)

يشير فقط الى «ميليشيا ميتشيغان» التي ينتمي اليها المتهم المعتقل ماكفي او الى «فرقة الداوديين» التي حدث الانفجار في ذكرى العملية التي حوصرت فيها مواقعها في واكو العام الماضي، وانما الى مواقف بعض المسؤولين الاميركيين ايضاً... وفي مقدمتهم طبعاً كريستوفر نفسه.

فهل كان كلينتون الذي طالما حمى وزير خارجيته، وعمد اكثر من مرة الى تثبيته في موقعه برغم فشله المتكرر والحملات المتزايدة عليه، يقصده في كلامه هذا!!.

من الصعب الاجابة الآن على السؤال، الا ان المؤكد ان كريستوفر ارتكب خطأ فادحاً بتسرعه في توجيه اتهامات للعرب والمسلمين ثبت بسرعة بطلانها وسيكون لها اثرها السلبي على دوره في عملية التسوية في المنطقة. وان هذا الخطأ ربما يكلفه منصبه هذه المرة.

لكن المؤكد في كل حال، وايا يكن الخطأ الذي ارتكبه كريستوفر وغيره او ارتكبه خاصة الاعلام الاميركي الذي لا يشك احد في الدور المشبوه للاصابع الصهيونية فيه، فما حدث في اوكلاهوما كشف عملياً مكامن الوهن. بل الخطر الكبير، في تركيبة المجتمع الاميركي... وليس على هذا المجتمع وقدراته العسكرية والاقتصادية والمالية وسياسات ادارته ومجلسي الكونغرس فيه فقط وانما على العالم كله.

ولعل هذا هو السؤال الاميركي الذي سيكون ملحاً في المرحلة المقبلة. بل وربما في الايام المقبلة. في اطار النقاش المحتدم منذ مدة وعلى مساحة الولايات المتحدة كلها بين «الانعزال» في الداخل الاميركي و«الدور القيادي» في العالم الخارجي.

أجرأ عملية استشهادية للمقاومة الإسلامية

(تتمة المنشور ١)

ولم يبلغ عن وقوع إصابات في الأرواح، باستثناء جريحين أصيبا في القطاع الأوسط.

وبخلاف الطلعات الجوية العسكرية الليلية فوق بيروت، فإن رد الفعل الميداني والاعلامي الرسمي الاسرائيلي جاء مقتضبا، فلم تصدر، كالعادة، تهديدات ولم يزر مسؤولون موقع العملية.

وفي هذا الصدد، سجل موقف إسرائيلي واحد نقل عن رئيس أركان الجيش الاسرائيلي أمنون شاحاك الذي اعترف «ان عدد الهجمات التي تشنها المقاومة على الجيش الاسرائيلي ارتفع الى مثلي عددها خلال الفترة نفسها من العام الماضي».

واضاف شاحاك قوله امام اعضاء لجنة الشؤون الخارجية بالكنيست «لا يكاد يمر يوم دون أن يقع هجوم، ويقع بين ٥٠ و٦٠ حادثا كل شهر في المتوسط».

وتجدر الاشارة الى ان «المقاومة الإسلامية» تكتمت على منفذ العملية الاستشهادية، فلم تذع اسمه ولم توزع صورته.

معركة الانتخابات الرئاسية الفرنسية

(تتمة المنشور ١)

امام فرانسوا ميتران العام ١٩٨١ يريد الحصول على وعود واضحة من شيراك قبل اعلان دعمه الرسمي له خلال الايام القليلة المقبلة.

ومن المرجح ان تعود بعض الوجوه البارزة والمألوفة في وسط اليمين الى جانب شيراك بعد ان كانت دعمت على مدى الاشهر الماضية منافسه بالادور، وذلك لان ردود الفعل والاجواء الايجابية التي يخلفها جوسبان تبعث على تنامي القلق من ان ينجح في تكرار التجارب السابقة التي اوصلت ميتران الى السلطة على بساط احمر فرشه له انقسام اليمين.

فجوسبان الذي يبدو بمثابة الرجل النظيف البعيد عن تيارات الحزب الاشتراكي وصراعاته، الذي ابتعد قليلا عن طروحات ميتران ولم يتوان عن انتقاده، يبدو بعد المفاجأة التي احدثها في الدورة الاولى شديد الثقة بنفسه، فتصرفاته وخطبه تغيرت، ولا يتردد في ممازحة جمهوره واستخدام العبارات التعبوية كمثل «من لم يتعلم الدرس في الدورة الاولى سنعلمه اياه في الدورة الثانية».

واعتبر جوسبان «ان اجتياز المرحلة الثانية ممكن، وينبغي جمع الفرنسيين حول الامل الذي يمكننا». وقال «انا لم اتقيد بالسيناريو الذي كان اليمين يرغب بكتابته لي اي ان اكون في القاعة. فبدلا من ان اكون في القاعة، ها انا اليوم على المنصة».

ومن الواضح ان ثمة حركة واسعة يكثفها الحزب الاشتراكي للحصول على معظم اصوات اليسار ولاقناع الذين امتنعوا عن التصويت في الدورة الاولى او الذين لم يحددوا خياراتهم بالالتفاف حول جوسبان. ويتحدث البعض عن احتمال عقد لقاء بين هذا الاخير والرئيس ميتران قبل الدورة الثانية لما لهذا اللقاء من تأثير نفسي على الناخبين في صفوف اليسار وغيره. وذلك بعد ان كان ميتران اعلن صراحة دعمه لمرشح حزبه قبيل الدورة الاولى.

هذا النجاح الذي يحققه مرشح الحزب الاشتراكي في تنقلاته والذي اعاد الجدل بين اليسار واليمين الى صلب ساحة التنافس، دفع العديد من قيادات اليمين الى التحذير من احتمال احتفاظ الاشتراكيين بالرئاسة. وهذا ما قاله بوضوح امس رئيس البرلمان فيليب سيغان الذي يقف بكل ثقله خلف شيراك. بالرغم من انه اشار الى ان الزعيم الديغولي يبقى فوق النقاش بين اليسار واليمين وسوف يكون رئيساً لكل الفرنسيين.

لكن وفيما كان الاشتراكيون يراهنون على ان تكون الشائعة التي اطلقها بعضهم عن احتمال تولي جاك ديلور الرئيس السابق للمفوضية الاوروبية رئاسة الحكومة اذا نجح جوسبان فان ديلور الذي كان رفض ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية رغم التأييد الواسع الذي حصل عليه اعلن انه لا يعتزم قبول هذا المنصب.

وبين هذا وذاك، تتصدر صور زعيم الجبهة اليمينية المتطرفة جان ماري لوبان صدارة الصحف الفرنسية بعد حصوله على ١٥ في المئة من الاصوات في الدورة الاولى، ويعتبر المعلقون انه سيكون قادراً على لعب دور الحكم في الدورة الثانية في ٧ أيار المقبل. فبالرغم من ان احداً من اليسار او اليمين لا يجرؤ على عقد تحالف او مجرد لقاء علني معه الان الجميع بحاجة الى اصواته، وهو ينتظر مطمئناً احد الطرفين يأتي طارقاً بابه. ولعل باسكوا هو الاكثر جدارة للعب هذا الدور والتقريب بين وجهات نظر لوبان وشيراك اذا ما قبل العودة الى كنف زعيمه السابق.

لكن الجبهة الوطنية هاجمت امس شيراك واتهمته بعدم «احترام» ناخبي لوبان وبانه مرشح «اشتراكي» من «اليسار الزاحف».

وقال المندوب العام للحزب برونو ميغري ان الدورة الثانية قد تكون مواجهة بين «مرشحين اشتراكيين ليس فقط جوسبان وانما ايضا شيراك».

وتأمل الجبهة الوطنية بان يوافق شيراك على اعتماد نظام التمثيل النسبي في الانتخابات التشريعية للتمكن من الفوز بمقاعد نيابية.

وبانتظار ما ستؤول اليه التحركات المقبلة لكل من المرشحين وانصارهما، فان عدداً من المراقبين يعلق اهمية ملحوظة على المناظرة المتلفزة التي من المقرر ان تجري بين الرجلين في الثاني من ايار المقبل، لان عليها سيتوقف قرار العديد من الذين لم يحددوا خياراتهم بعد. المشكلة ان المرشحين لا يتقنان فن التلفزيون لكن جوسبان يبقى اقل اضطراباً امام الكاميرا.

شيراك يسأل أنصاره اذا كانوا يريدون فعلا ان يوقع لهم على راحة اكفهم خلال جولة انتخابية في اورليان في وسط فرنسا أمس (أ ب)

تقدم الى محكمة راشيا الشرعية السنية السيد عبد السلام ابو مراد من خربة روحا تولد ١٩١٩ سجل ٤٠ والدته غاليه الطمسه بطلب حصر ارث المرحوم والده احمد محمد ابو مراد المتوفي في خربة روحا منذ اكثر من ستين سنة وانحصر ارثه الشرعي باولاده عبد السلام وسعده ومحمد واسماعيل. فمن لديه اعتراض فليتقدم من هذه المحكمة في مهلة اقصاها يوم الثلاثاء الواقع في ١٩٩٥/٥/٩ ضمن الدوام الرسمي.

القاضي الشرعي
الشيخ حمزة شكر

عدد/ ٢٢٦

اعلان
صادر عن محكمة صور المدنية

ورقة دعوة موجهة للسادة مريم ابراهيم عيسى وسريا ابراهيم الخوري ووديعة وصبح عازار وبرهوم ونجاح وجوسلين وصريا وامل وتيريز اولاد يوسف الخوري جميعهن من قانا والمجهولي محل الاقامة. الحضور الى قلم المحكمة لتبلغ الحكم الصادر عن محكمة صور المدنية رقم ٢٢٦/٤٤ تاريخ ١٩٩٥/٣/٢١ القاضي:

اولاً: بنقل ملكية العقار ٢٩٠/ قانا على اسم المدعيات وهن/ مريم وسعديه وفاطمة وعليه وهنيه محمد عامر وتسجيل ملكية اربعماية سهم من هذا العقار على اسم كل واحدة منهم وابقاء اربعماية سهم على اسم المدعى عليهم.

ثانياً: تدريك المدعى عليهم الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة المقدرة بعشرين الف ليرة لبنانية.

يقتضي حضوركم الى قلم المحكمة لتبلغ الحكم واتخاذ محلاً لاقامتكم ضمن نطاق المحكمة والا اعتبر كل تبليغ لكم في قلم المحكمة قانونياً.

رئيس القلم
محمود فقيه

تبليغ حكم مدني

صادر عن القاضي المنفرد الناظر في قضايا الايجارات بطرابلس الى المدعى عليه فوزي المكاري المقيم سابقاً في طرابلس الخناق شارع محرم والمجهول المقام حالياً.

بتاريخ ٩٥/٤/١٢ وبالقرار رقم ١٤١ قررت هذه المحكمة اسقاط حقك بالتمديد القانوني وفسخ اجارتك والزامك باخلاء المأجور الذي تشغله في القسم رقم ٥ من العقار رقم ٢٩٠٣ بساتين طرابلس وتسليمه للمدعي شاغراً من اي شاغل وبالزامك بدفع البدلات التأجيرية المستحقة بذمتك لغاية ٩٤/١١/٣٠ والبالغة ثمانية ملايين وتسعماية وثمانية عشر الف ليرة لبنانية وتضمينك الرسوم والمصاريف وذلك بالدعوى المقامة عليك من ابراهيم الوزي بوكالة المحامية سميرة منجد فيمكنك ممارسة حقك القانوني في الاستئناف خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا التبليغ.

رئيس القلم
وجيه علي الحاج

الموضوع: اعلان
المرجع: المحكمة الشرعية الجعفرية في زحلة

ورقة دعوة صادرة عن محكمة زحلة الشرعية الجعفرية الى لودميلا هودسوفا الطفيلي المجهولة محل الاقامة.

بناء على الدعوى المقامة ضدك من مطلقك فوزي واهج الطفيلي بموضوع استلام بنات رقم ٤٤ تقرر موعد النظر فيها يوم الثلاثاء في ١٩٩٥/٥/١٦ فيجب حضورك في الموعد المعين او ارسال وكيل رسمي عنك وفي حال تخلفك يجري في حقك الإيجاب الشرعي وكل تبليغ لك حتى الحكم القطعي على باب المحكمة يكون صحيحاً.

رئيس القلم
أحمد الخطيب

الموضوع: اعلان
المرجع: المحكمة الشرعية الجعفرية في زحلة

ورقة دعوة صادرة عن محكمة زحلة الشرعية الجعفرية الى لودميلا هودسوفا الطفيلي المجهولة محل الاقامة.

بناء على الدعوى المقامة ضدك من مطلقك فوزي واهج الطفيلي بموضوع رفع نفقة رقم ٤٣ تقرر موعد النظر فيها يوم الثلاثاء في ١٩٩٥/٥/١٦ فيجب حضورك في الموعد المعين او ارسال وكيل رسمي عنك وفي حال تخلفك يجري في حقك الإيجاب الشرعي وكل تبليغ لك حتى الحكم القطعي على باب المحكمة يكون صحيحاً.

رئيس القلم
احمد الخطيب

اعلان قضائي

تعلن محكمة الاحوال الشخصية في صيدا ـ الرئيس قبيسي ان صالح حماد صالح بوكالة الاستاذين حبيب نمور واحمد سكاكيني قد تقدم باستدعاء رقم ٩٥/١٦٠ يقضي بتصحيح قيده واعتباره يدعى / صالح محمد حماد / بدلاً من / صالح حماد صالح / فمن له اعتراض او عنده معلومات اضافية يتقدم بها لقلم المحكمة خلال شهر من تاريخه.

رئيس القلم
علي منصور.

اعلان

١ ـ تعلن وزارة الدفاع الوطني ـ قيادة الجيش عن حاجتها لتطويع رتباء (سائقين) من حملة رخصة سوق لقيادة سيارات الشحن ما فوق العشرة طن والسيارات القاطرة والمقطورة الصادرة عن وزارة الداخلية ـ مصلحة تسجيل السيارات والآليات.

٢ ـ شروط التطويع العامة:
ان يكون:
ـ لبنانيا منذ اكثر من عشر سنوات.
ـ صحيح الجسم قوي البنية.
ـ غير محكوم بجناية او بجنحة شائنة او بالحبس مدة تزيد عن الستة اشهر.

٣ ـ الشروط الخاصة:

الرتبة		المستند المطلوب
رقيب	حدود السن	اكمل الثامنة عشر ولم يتجاوز ٢٥ سنة حتى ١٩٩٥/٤/١
	رخصة سوق لقيادة سيارات الشحن ما فوق العشرة طن والسيارات القاطرة والمقطورة	الصادرة عن وزارة الداخلية ـ مصلحة تسجيل السيارات والآليات

٤ ـ المستندات الواجب تقديمها:
٤ ١ ـ اخراج قيد افرادي عليه الرسم الشخصي تعبأ فيه جميع الخانات بصورة واضحة دون اي إبهام او نسخة ممهورة ومصدقة وفقا للاصول.
٤ ٢ ـ اخراج قيد عائلي او نسخة ممهورة ومصدقة وفقا للاصول.
٤ ٣ ـ نسخة عن السجل العدلي.
٤ ٤ ـ شهادة من مختار المحلة تبين الوضع العائلي والسلوك والسيرة لصاحب العلاقة.
٤ ٥ ـ ثلاث صور قياس ٤ × ٤ اثنتان وجهيتان وواحدة جانبية مكشوف الرأس وصورتان قياس ١٢ × ٨ تبين كامل الجسم جميعه مصدقة من مختار المحلة.
٤ ٦ ـ رخصة سوق لقيادة سيارات الشحن ما فوق العشرة طن والسيارات القاطرة والمقطورة الصادرة عن وزارة الداخلية ـ مصلحة تسجيل السيارات والآليات.

٥ ـ على الراغبين ان يتقدموا بطلباتهم يدا بيد الى اللواء اللوجستي ـ كفرشيما اعتبارا من ١٩٩٥/٤/١ ولغاية ٩٩٥/٤/٢٩ ضمناً.

ملاحظة:
ـ تقبل اخراجات القيد الصادرة بتاريخ ٩٩٣/١/١ وما بعد او نسخة ممهورة ومصدقة عنها وفقا للاصول.
ـ يجب ان لا يتعدى تنظيم المستندات موضوع الفقرات (٤٣ ـ ٤٤ ـ ٤٥) اعلاه مدة الشهرين من تاريخ تقديم الطلب.

التكليف ٨٦٨

عبد الحكيم حيدر في «صياد في خُص»:
جديد ومتميز في القصة المصرية

الكتاب: «صياد في خُص»:

الكاتب: عبد الحكيم حيدر.

الناشر: «شرقيات» ـ القاهرة.

هنا صوت جديد ومتميز في القصة المصرية القصيرة، صاحبه القاص (الصعيدي)، عبد الحكيم حيدر في مجموعته الاولى «صياد في خُص». ورغم أن المجموعة لا تضم كل القصص التي لفتت اليه الانظار هذه السنوات الاخيرة، الا انها كافية للدلالة على تفرد عالمه، وطريقته في القص جميعاً.

واذا كان يحيى حقي قد حثنا ـ من زمان ـ أن افضل القصص القصيرة هي ما كانت ذات مقدمات (طويلة) محذوفة، فان عبد الحكيم حيدر يمضي بهذه القاعدة الذهبية لحدها الاقصى. هنا: لن تجد كلمة واحدة، زائدة عن الحاجة، لن تجد اسهاباً او اطناباً او ثرثرة او ترهلاً. بل قصص قصيرة حقاً (قد لا تبلغ القصة صفحة واحدة من القطع الصغير). محكمة، مكثفة، تكتنز في كلماتها القليلة حيوات كاملة، كأنها بللورات صغيرة تعكس في وجوهها المتعددة كل الوان الطيف، او حجرات صافية متوهجة، توجز ما تهب النار من ضوء ولهب ودفء.

انه كاتب يحيل على الخبرة المتراكمة التي توفرت لقارئي القصة القصيرة (وكتابها كذلك). فيشير ويومئ، معتمداً على ميل القارئ لاكمال فراغات النص، وفي قول ما سكت القاص عن قوله. هذا يعني ان قارئه يجب ان يكون يقظ الحس، مرهف الوجدان. فنصوصه المكتنزة لا تهب كل اسرارها الا لمثل هذا القارئ. وتعود معه القصة القصيرة الى جوهرها الصافي من حيث هي حوار بين كاتب متوحد وقارئ متوحد كذلك.

وأبطاله ـ أيضاً، وفي معظمهم ـ متوحدون، مهجورون، تواقون الى الحب والتواصل. قد يعيشون حاضراً مجدباً لكنهم ممتلئون بمسرات الماضي وذكرياته، وهم ـ من ثم ـ يكرون راجعين الى تلك المسرات، ويهيء لهم القاص اللحظات «النموذجية» التي تجعل هذا الرجوع احتياجاً انسانياً ضرورياً.

تعال ننظر في قصتين اراهما من افضل قصص المجموعة الثلاث عشرة: هذه «عجوز ترنو للشمس»: «فوزه عجوز في الثمانين، ما تزال في وجهها وجسمها اللحيم بقايا حسن زائل، تعرض اعضاءها للشمس ـ من حولها كتاكيتها التي هيأت لها الطعام والماء ـ وتتذكر: كانت صبية آنذاك، وتتذكر «كيف انكسر منها البلاص على «الابراهيمية» امام الدكان، وكيف شد الرجل الى رجلها الجبيرة..»، وكيف رأت تاجر الطرابيش يخرج من «مندرة» ام حكام. وقامت ـ على مرات ـ وعدلت وضع جلابيبها التي نشرتها على السلك، ثم فكت شعرها، وتمددت على البوص ـ ورجعت الذكريات تنوشها.. «ولم تململ الا على دم تاجر الطرابيش وهو يجري بجوار حائط السلخانة في الليل، وهي تبكي مع دور بكري: قتيلنا كان له في الغرام حاجة..». دم في الذكريات ودم في الحاضر.. تنبثق من جسم كتكوت، رقبته في رأس عرس، وبقية جسده المقتول محشور بين جريد القفص، والشمس تأتي وتغيب.

عجوز

عجوز وحيدة: اي حياة كانت لها؟ هل عاشت كل تلك السنوات وحيدة ام كان لها ابناء تخطفهم الموت او الرحيل؟. لا يقول لك القاص شيئاً، عن هذا كله. انما هو «يلتقطها» في لحظة نموذجية. وينتقي من ذكرياتها ما هو اقرب اليها هناك وآنذاك. وما ينتقيه هو ـ بدوره ـ حكاية لم تكتمل: فماذا كانت العلاقة بين تاجر الطرابيش وام طعام؟

الغلاف

ولماذا قُتل مرة ثانية: لا يقول لك القاص شيئاً. اطلق انت لخيالك العنان، واكمل ملء المساحات البيض التي تركها القاص ـ عمداً ـ وراءه.

ذلك ما عنيته بأن القاص يحيل على الخبرة المتراكمة لدى القارئ. انه يرسم لك لوحة لا تحوي كل التفاصيل، ولأن الطبيعة تأبى الفراغ، ولأن التكوين الناقص يثير القلق، فان عليك أن تكمل ما ترك، وتفصل ما اوجز بشرط واحد: ان تأتي التفاصيل داخل هذا الاطار، لا خارجه او بعيداً عنه. ولا تخفى على العين اليقظة سلاسة الانتقال من الخارج للداخل، من المعيش للمتخيل: تريت العجوز على ساقها وتعرضها للشمس فتتذكر كيف كسرت في يوم بعيد، ويعيدها الدم القديم الى دم طازج، وتجليات الطبيعة اطار يحيط العجوز وذكرياتها جميعاً.

على نحو مشابه يصوغ قصة المجموعة «صياد في خُص» (ثمة صياد آخر في قصة «حكاية اليمام». الاحرى ان نقول: اكثر من صياد: واحد في الكتاب المدرسي الذي يقرؤه الصبي، واكثر من احد في خياله!): صياد سمك وحيد، يمارس طقوس يومه بأناة وهدوء، وحيداً وسط عناصر الطبيعة من حوله: مجرى الماء، والعشب الأخضر واليابس، والنار، والسمكات البيض. هل قلت انه وحيد؟ ليس تماماً، فما أسرع ما تدخل «نوال» الى المشهد، نوال «العبيطة» كما يقدمها الينا حال دخولها. يهيء لها الصياد لقمة وسمكة، تأكل باستمتاع وهي تستكين الى جواره، ثم تنزع عنه ملابسه لتغسلها في مجرى الماء، ونحن نرى من آيات «عبطها» انها «تمسح انفها بمساحة القماش المهترئ الخفيف الذي يرفرف من النسمة تحت مساحة بطنها، فتتعرى السيقان، ثم تجلس بجواره، تُقبل السمكة البيضاء في خياشيمها فور اصطيادها، وتضعها داخل صدرها المرتخي شديد البياض..». كذلك حين يمر القطار مسرعاً للشمال تشير له بالتحية والمودة وترمي خلفه ورقة خضراء من نبات الغاب. وبعد أن تغسل للرجل ثيابه، ويهيء هو وليمة لهما من السمك والشاي تجلس بجواره ضاحكة.. «يطرح ذراعه الناحل على كتفها العاري، فتسرع الاصابع العجوز تاركة مناطق اللحم العفن العبيط الذي لفحته شمس الغيطان وماء الترع (..) فتكف نوال عن الضحك وتستكين ثم تلتصق فيه.. (..) يكح وينطرحان على مساحة الرماد السوداء التي خلفتها النار التي ترعى في الحلفاء هي والريح، وتمر القطارات ولا يحسان بها..».

لقاء انساني عذب، كأنهما الرجل والمرأة قبل خلق العالم او بعد فنائه، ينالان حقهما من عطاء الطبيعة والجسد، ثمرتان معطوبتان طرحتهما عنها شجرة الحياة، فنسج كل لنفسه عشاً صغيراً في قلب الآخر، من أعمق أعماق الوحدة والتوق للدفء يأتي اللقاء، وبعد أن يتحقق.. «يلم السنارة والكيس، ويمشيان خلف غبار القطارات المسافرة، معاً، ولا ينظران للخص الذي كانت تنام فيه وحيدة، ويفصله عن خُصه الوحيد ـ أيضاً ـ مسافة الماء في عرض الترعة التي تتوازى مع سكة القطار الذي مشيا خلف غباره ـ ما بعد الغروب ـ وحيدين..».

ورغم انها من اطول قصص المجموعة (اقل من اربع صفحات من القطع الصغير) واحفلها بالتفاصيل الصغيرة المنتقاة بعناية، الا ان القاص يترك مساحاته البيض: كيف اصبح الصياد وحيداً هذه الوحدة الكاملة؟ وكيف تعيش نوال ايامها، قبل هذا اللقاء وبعده؟ مرة ثانية: أطلق لخيالك العنان، واملأ المساحات البيض.

قُل الشيء ذاته عن معظم القصص، بل ان احداها تكاد تخلو ـ خلواً تاماً ـ من الوصف والسرد. هي «حديث النوبي» الى الراهبة القديمة، حوار يدور بينهما في جمل قليلة، لكنها توجز «رواية أجيال»: راهبة كانت في ملجأ للفتيات قبل سنوات طويلة، لكنها هربت الى الحياة الواسعة فتزوجت وانجبت، وبعد سنوات وسنوات، جاءت ابنتها «مادلين» الى هذه الصعيدية الصغيرة لترى اين كانت تعيش أمها، فتزوجت ابن النوبي «داكر» الذي كان بواباً للملجأ، وذهبا الى اسوان، وانجبت له «محمود». ثم تركته له وهربت مع بحار يوناني. بعد موته مادلين جاءت الراهبة القديمة ترى ما تبقى: مات ابن داكر في حرب ما، وبقي محمود شاباً جميلاً لا بد أن تراه حسب وصية ابنتها: «دمعت الراهبة في الطريق وقالت له: سامح مادلين يا داكر». قال لها النوبي: وايه يبقى في قلوبنا على بنية ماتت غير السماحة؟ امسحي دمعك يا شيخة.. والله ليعجبك محمود..».

وواحدة اخرى توجز حياة كاملة في بضع دقائق، وعدة خطوات، وأقل من صفحة! في «امرأة تحاكم الورد» سيدة في منتصف العمر، وحيدة، توقف سيارتها بجانب سور حديقة «الاورمان» وتخطو بضع خطوات نحو الجامعة. في تلك اللحظات القليلة تتدافع مع ذكريات حياتها كلها منذ كانت طالبة هنا: تخرجت وعملت وتزوجت وسافرت وانجبت وطلقت، تحطمت حياتها، وها هي تتساءل: «هل ترجع ثانية الى اذاعة مسقط، وستعطف طليقها أن يعود اليها، او تعقد قرانها على امين المعمل السوداني صديق عشيقها العماني ونديمه، أو تسأل عن ذلك المعيد الذي نسيت اسمه، وكان كثيراً ما يمشي وراءها، وعندما الحت عليها الفكرة كادت أن تضحك من نفسها، وكانت قد مشت حتى فتحت باب سيارتها..». ويتمثل ذكاء القاص في الإطار الذي يحيط به المرأة في منتصف العمر.. «شجر قتيل بطول الرصيف تكسرت فروعه، والجامعة ما زالت تئن.. (..) كانت ترنو للافرع المتكسرة وهي تمشي ببطء بمحاذاة الرصيف..». تلك الاشجار القتيلة والافرع المتكسرة الا تعادل تحطم حياتها وتهاوي احلامها؟

الا ما أبأس اولئك القاصين والروائيين الثرثارين الذين يكادون يقتلونك مللاً وضجراً وهم يغمرونك بتفاصيل لا اهمية لها، ولا منطق في ايرادها، ويخيّل لواحدهم ان ما يكتبه نصوص مقدسة لا يجوز عليها المحو أو الحذف!

أهم ما في قصوص عبد الحكيم حيدر هو هذا الحذف والمحو، انه يكتب نصوصه عن طريق الحذف (via - nega-tive) لا الاضافة.

هذا صوت جديد ومتميز في القصة المصرية القصيرة، لنا أن نتوقع منه الكثير.

فاروق عبد القادر
(القاهرة)

معرض كميل حوًا في «دار الندوة»:
تنويع أسلوبي وأمزجة لونية حرة




نساء وحزن

أقام الفنان كميل حوًا معرضه الفردي الخامس في دار الندوة، ضم أربعاً وثلاثين زيتية، وستاً وثلاثين لوحة فحم ورصاص وغواش وماء. يستمر لغاية السبت المقبل ٢٩ نيسان.

بدا المعرض استعادياً، فيه مجموعة من الاعمال القديمة، التي يعود أحدها الى العام ١٩٧٦، وتعود غالبيتها الى التسعينيات.

تتنوع الاعمال المعروضة، بين موضوعات تشخيصية موضوعها الاساسي المرأة، تبرز فيها حالات الحزن في مجموعة من اللوحات المتشحة بالسواد، ولا تغيب هذه المسحة الحزينة عن وجوه النساء الاخريات، اذ يبدو تعبير الوجوه لديه

مزهرية

أكثر انحيازاً الى حزن معتّق في نفسه، يطل ايضاً من خلال الألوان الفرحة والوجوه المزينة، وبين موضوعات الطبيعة والمزهريات والمشاهد، التي يحاول الابتعاد فيها عن العادي والجاهز، منطلقاً من ضرورة عكس الحس العفوي والانفعال الشخصي.

يحافظ حوًا على هوية المشهد من خلال توكيد الفولكلور مرة، وانتمائه الى مكان وزمان بارزين، مرة ثانية، واضاءة المشهد بنور شرقي قوي، مرة ثالثة، بالإضافة الى اسلوب التسطيح الذي اعتمده في عدد من اللوحات مرة رابعة.

لم يأت التسطيح شاملاً في لوحة الفنان، انما كان جزءاً منها، ذلك أن المشهد يذهب في كثير من الاحيان الى تراكيب بنائية داخلية، وابعاد متفاوتة او سطوح متباعدة. فالتسطيح غالباً ما أتى في اسلوب التلوين الذي ابتعد احياناً عن التظليل او التركيب في المساحة، تتابع ذلك حتى في تصوير الوجوه الذي تركز على الشكل العام وخطوط المساحة لا على بنية المساحة نفسها، وحافظ على قدرة تعبيرية تتوزعها لوحات المعرض على اختلاف مستوياتها التشبيهية.

عفوية

يضع الفنان الى جانب اللوحة احياناً تخطيطها بالرصاص، كأنما يكشف اصلها وما يضاف اليه من رؤى لونية، فهو دائماً ما يعتمد الموديل ـ حسب قوله ـ فيكون أساساً يبني عليه اضافاته الحسية والانفعالية، ويضمنه تعابيره الخارجة من الموضوع مرة، ومن ذاته مرة اخرى، من دون أن تخلو اللوحات بالطبع من تدخلاته الانطباعية التي تحول في الشكل الخارجي وتعدل، تضيف وتحذف، وكل ذلك يتم بعفوية خالية من أي افتعال او اجهاد او عقدة.

ان العفوية التي تتصف بها ضرباته اللونية تحافظ على تلقائيتها وآليتها المبسطة، وعلى انفلات في الرؤى البصرية المتعددة، وتحرر من أي أحادية لونية، أو تكثيف وحضور طاغ للون أو شكل محدد.

هذه العفوية التي تبدأ في اللوحات القديمة بشيء من الارتباك في تعبير المساحة اللونية، تنتهي في اللوحات الجديدة باللياقة البارزة في التخطيطات والضربات اللونية الطيعة، خصوصاً في المائيات التي تذهب نحو اختصار الشكل وتجريد المشهد.

تفاوت

ثمة عفوية، للون غير أكاديمي في المعرض، تراكمت فيها التجربة والتجريب، فغدت الضربة تحمل ثقافتها، وغدت الرؤية اللونية شاملة للكثير من عناصر اللعبة الفنية، من توازن خطوط عرضية وطولية مثلاً، وكذلك توازنات هندسية وبصرية وموسيقية. ما نلاحظه انشداد كميل حوًا الى اللعبة الفنية الداخلية، بعد اطمئنانه الى التأليف العام، وبعد ثقته بالبنية العامة للوحته، أو بالتوازي تثبيت الشكل وتكوينه، أو الى اللعبة الاسلوبية التي تبتعد ـ كما يبدو عن السياق الواقعي المباشر، في مجموعة من لوحات المعرض، وفي لوحة الملصق بالذات، التي يحث فيها الواقعية على مستويها التشبيهي، حيث المزهرية واضحة بشكلها العام وبورودها، وعلى مستواها التجريدي، حيث يذهب الفنان الى الغاء التمثيل، في الجزء الآخر من اللوحة، ونثر الأشكال بل تجريدها وتحويلها الى مجرد كتل لونية، تبدي وجوهاً من الشكل وانطباعات حسية في تصويره، كما تبدي توقاً الى التحرر من التمثيل المباشر، وتمادي التصوير نحو تجريد الحس والانفعال.

المهم أن لوحات المعرض تتنوع كثيراً، من حيث تفاوتها التقني بين البدايات واللوحات الجديدة، بما في ذلك من قدرة على الاختصار والرسم والتجسيم، ومن حيث تفاوت الأساليب واختلافها، ومن حيث الانسجام مع العفوية ومع التجربة الشخصية في العلاقة باللون المبسط المسطح الصافي من جهة، والاستغراق في البناء وتقميش المساحة وتظليلها والبحث عن الابعاد الداخلية في فضاء اللوحة من جهة ثانية.

والمهم أن كميل حوًا يسعى الى تقديم تجربة حرة، وهو جاد في الوصول الى لوحة جديدة، خاضعة لتطلعات فنية غير جامدة.

أحمد بزون

لندن تحتفل بالكاتب السويدي سترندبيرغ:
عالمه معقد وقاس وجهنمي

ربما كان اوغست سترندبيرغ أحد أعظم الكتاب المسرحيين السويديين، غير أن النظر اليه هي انه غير لطيف، والعديد من مسرحياته بالغ الكآبة حتى اننا نتساءل: هل هناك من يود في الحقيقة أن يشهد مثل هذه المسرحيات؟

الواقع أن لندن شهدت في الفصل الحالي مهرجاناً واسعاً احتفالاً بسترندبيرغ. انتاج رائع مثير لـ «رقصة الموت» افتتح في «الميدان»، اقتباس جديد لـ «الانسة جولي» على وشك الانتهاء في فينبور وآرنز، شركة شكسبير الملكية تفتتح حفلات سترندبيرغ لموسم الفصح في «بيت»، ثم ان هنالك مسرح كريبديتورز يفتتح في «غايت». يضاف الى ذلك ما يصار الى تمثيل مسرحيات سترندبيرغ على ايدي مؤدين ايمائيين في «مهرجان انترناشونال مايم». لعل مرد هذه الفورة الى أن ليالي لندن الطويلة، القارسة البرودة تعزز في الأنفس استساغة ذلك الانتاج الاسكندينافي، وميلاً اليه.

ان مشهد اشتراك جون نيفيل، وجيما جونز، وانطوني اودونيل معاً في التمثيل من شأنه أن يجتذب غالبية المشاهدين الى «الميدان»، ولعل جدار المسرح المنحني، المبني من الطوب غير المصقول مصمم خصيصاً للتذكير بقلعة الجزيرة التي غمرها الليل حيث تمثل «رقصة الموت» من قبل نقيب مرهق في المدفعية وزوجته اليائسة، وفي فسحة التمثيل انشأ المصمم باتريك وتكنسون مسرحاً خشبياً دائرياً، قائماً بذاته، مما رفع معظم التحركات التمثيلية نحو نتر فوق مستوى الارض. من شأن ذلك أن يحدث فسحات واسعة وعلاقات غريبة، ومداخل، ومخارج، غير عادية، غير أن للأرضية الخشبية صوتاً مميزاً بحيث أن النظر الى هذا المسرح باعتباره مزيجاً من حلقة للملاكمة ومنصة، يتيح لك ان تدرك أهمية ذلك بوضوح.

والنقيب وزوجته واصلا، بعد هبوطهما منعزلين في الجزيرة، معركتهما اليومية طوال ٢٥ عاماً. آنذاك كان لجون نيفيل من «القبح والسن، والشراب» مما ارتأى سترندبيرغ ان يرتسم، على وجهه. والحزام العسكري الذي كان يشد به خصره في المشهد الافتتاحي هو بمثابة لمسة من عبقرية وصوت نيفيل يشي بأصول الضابط الحقيرة: طريقة نافرة تنم عن اساليبه الفظة وعن حقد سترندبيرغ على العالم.

المخاوف

ويلائم ذلك بالضبط منظر جيما جونز التي تستهل دورها في المسرحية وهي تمص اصبعها بطريقة مثيرة للاشمئزاز، من مآخذها على زوجها انه انتزعها من عملها وحرمها من المسرح، ها هي تظهر انها باستطاعتها أن تكون ممثلة متغطرسة، غير أن شعرها الذي كان بلون لهب النار ذهبياً، أصبح مصبوغاً، لم يعد يشغل بالها غير مخاوفها المالية ومشكلة الخادم، والملل الحلو في المشهد الافتتاح يوحي بألف حفلة زواج برجوازي حيث يعلق كل اثنين من المتزوجين في حلقة من البغض المتبادل. «نحن منغمان، واحدنا الى الآخر»، تقول منتظرة الموت «كأنه محرر لنا».

والنجدة على ما يظهر تأتي على شكل انطوني اودونيل، المعجب القديم الذي «جاء الجزيرة للعمل فيها» والفارق الطبيعي بين النقيب المديد القامة، نيفيل الشرس، وهذا الشخص القصير، السمين، الخفيف شعر الرأس، ذي اللحية الكثة واضح متميز عند دخول اودونيل على مستوى الارضية، رأسه بمستوى الركبتين للشخصين المتنازعين، وكأنه عاشق مثير للسخرية والضحك، مدفوع بعاطفة شديدة في رجل صغير. بعد ذلك بوقت قصير يظهر الموت حين ينهار النقيب وهو يرقص وحده رقصة فريدة ذات طابع مميز.

ان داء النقيب، وقد شفي منه، على ما بدا، بأعجوبة، حرّك صراعاً معقداً بين الثلاثة، كان كل واحد منهم قد حقق، على ما يبدو، تفوقه. لودونيل، كاد أن يجعل من جيما خليلته، وهي تكاد تقضي على عمل زوجها، الا أن اودونيل هو الذي قذف خارج الحلقة مع استئناف الزوجين دورانهما القاتل. اما نيفيل الذي نجده منهوك القوى، مضنى، فحقق في لحظات المسرحية الاخيرة قوة مثيلة لقوة الملك «لير» مع بدء الزوجين بالتخطيط السخيف للاحتفال بذكرى السنة الخامسة والعشرين لزواجهما، ثم تأتي كتابات سترندبيرغ تشير الى صور زواج لاحق في القرن العشرين هي لادوارد البي، وجون اوسبورن، وهارولد بلينتر، غير أن استسلام النقيب في قوله: «حسناً، لنتابع!» يتنبأ، على ما يبدو، بالخاتمة الكئيبة لرواية بيكيت ـ ذلك الذي لا اسم له ـ اي: ليس بوسعي ان استمر، غير انني سوف استمره.

١٩٠٠

كان سترندبيرغ قد كتب «رقصة الموت» في عام ١٩٠٠، وكأنه بذلك استهل قرناً من العلاقات المريضة، لكنه كان قد سبق ذلك بتحقيق اختراق في صلب الواقعية الجنسية في عام ١٨٨٨ بانتاج مسرحية «الانسة جولي» القصيرة، الحادة، الساخرة، مع ان الطرف الثالث في هذه الحالة، اي الطاهية كريستين، هو معلق اخلاقي اكثر منه مشاركاً مناضلاً. وفي فينبورو آرمز، استخدمت شركة نورثرن لايت ثياتر، وهي مجموعة شابة، ترجمة جديدة قام بها ايغور مارتينوس، وغير اسمها الى «السيدة جولي» على اساس ان تلك ترجمة أدق للعبارة السويدية التي تعني امرأة نبيلة الاصل. وجاء هذا التغيير يؤكد بصورة مجدية عنصر الفارق الطبقي الذي يبرز الشهوة الجنسية الجامحة بقوة لدى الطرفين في هذا اللقاء الجنسي بين خليلة وخادم عاشق. ومن المؤسف انه لم تكن لدى بياتا كنسلي، ولا عشيقها نيفيل باوريت خبرة في المسرح كافية لهما، او لنقل كما هو المأمول، في الحياة ايضاً، تجعل ما أسماه سترندبيرغ في المسرحية «عملاً وحشياً» شيئاً مقنعاً. وكان الكآبة الانكليزية ليست بعيداً من العواطف الاسكندينافية.

من رقصة «الموت»

وعند عرض «رقصة الموت»، كان ما وصفه سترندبيرغ بـ «الطبيعية» في مقدمته للآنسة جولي قد تحوّل الى شيء اكثر من ذلك بكثير، كما يكشف عنه الانتاج في «الميدان». المخرج بينتر شورملر ممثل سويدي عمل مع انغمار بيرغمان، وفي هذه القطعة تظهر روحية انغمار بيرغمان بنفسه. للانتاج في الواقع ما يوصف بالموسيقى السينمائية (الصوت لجون أيه ليونارد) التي تمزج الصوت «الحي» للمؤثرات المسرحية بما في ذلك الاستخدام الجريء للرواية الذي يدار باليد، بتنف من موسيقى الكمان غير الطبيعية بالتأكيد للايحاء بعالم صوتي خارجي لا داخلي.

صحيح أن هذه التأثيرات غير مبالغ فيها، غير انها تحدث اطاراً تتحول فيه الإضاءة في مسرحية «واقعية» على ما هو مفترض الى شيء أكثر مأساوية وبعداً عن الواقع. وفي الفصل الثاني حين يندفع النقيب الى اعلى من باب سري حاملاً بيديه شمعداناً مضاء، يكون الانتاج قد تحول من الواقعية الى التعبيرية تهيئة لصرعة ستورمام المسرحية. فيما يقذف نيفيل بعنف بيانو زوجته عن المسرح ليرتطم بالأرض باعثاً صدى مشوشاً مضطرباً.

لهذه المؤثرات ما يبررها في مسرحيات سترندبيرغ الأخيرة، لا سيما «سوناتا الشبح» في عام ١٩٠٧، هي حقاً قطعة من السلبية النيتشية عن الشهوة، والموت والخداع في شتى المجتمعات. بعد ذلك قدم مسرح الماريونيين السويدي نصه الخاص به، كما أعده، في افتتاح مهرجان مسرح التمثيل الصامت الدولي السابع عشر في لندن في كانون الثاني الماضي، في عرض مستمر حتى نهاية الشهر لبرنامج جريء هذا العام. ثم جاء هذا الجمع بين اشخاص دمى تقارب المتر ارتفاعاً ومحركيها البيض الوجوه، ذوي الذيول، بقبعاتهم الطويلة العالية، يميز في القطعة جوها الكابوسي الضاغط، غير أن الصوت الملح هنالك كان يشير الى مدى اعتماد الانتاج على ما فيه من غرابة لفرض مغزى معين على المسرحية، من دون اكتشاف مغزى داخلي فيه.

«انني اتساءل: هل تكون حياة كل الناس كذلك» هكذا يسأل النقيب في «رقصة الموت»، وهي عبارة حققت لجون نيفيل ضحكاً عالياً استغرق بعض الوقت. غير أن في هذا الضحك صرعة التقدير والإدراك. لعل ذلك هو السبب الذي يدفع بالناس الى مشاهدة مسرحيات سترندبيرغ: لقياس المسافة الفاصلة بين حياتهم وحياة الذين يظهرون على المسرح، للضحك، للامتناع عن البكاء!

ميخائيل الخوري
(عن «الصنداي تايمز»)

غياب الفكاهة والأدب الساخر:
لماذا عاد الناس لا يضحكون؟

تبدو الحال الثقافية في العالم العربي اليوم كأنها كفّت عن الابداع والتجدد، وتخلت عن الجدة والطرافة والتجريب التي اتسمت بها عقود الخمسينات والستينات والسبعينات.

ان نظرة فاحصة الى هذه الحال ترغمنا على القول ان الثقافة في طريقها الى الاستكانة والاكتفاء من الغنيمة بالاياب، كأنها دخلت في خدر ورقاد وركود بعد المشاكسة والمغامرة والاقتحام. ومن علائم هذا العياء الشامل غياب الأدب الضاحك والأدباء الضاحكين عن الحياة الثقافية العربية، لكأن الناس صارت لا تضحك. واستوطنت المرارة وجدانهم وتفصيلات حياتهم، وغادرتهم روح المرح والفكاهة منذ زمن طويل.

مثلما الفاكهة راحة للجسم فان الفكاهة ترويح عن النفس وراحة لها في آن. غير ان لها فائدة أبعد، وأثراً أعمق. فالسخرية، كأحد ضروب الفكاهة، لها وظيفة اجتماعية وتقوم بمهمة النقد، وتهدف الى التقويم الاجتماعي أو التغيير الاجتماعي أو الجزاء الاجتماعي أو القصاص السلمي، وذلك في قالب فني ضاحك. وثمة نوعان من السخرية: الأول يهدف الى التعريض بالآخرين أو التهكم اللاذع، والثاني يبغي النقد والكشف والاضحاك. وفي الأحوال كلها فان السخرية هي أرقى أنواع الفكاهة، في حين أن الدعابة هي أخف الألوان. والواضح ان كل ما يُضحك هو نوع من السخرية، لكن ليس كل سخرية تؤدي الى الاضحاك. فثمة سخرية مرة تستمد مرارتها من البؤس المادي أو من النفاق الاجتماعي أو من الاحباط السياسي. ومهما يكن الأمر فان السخرية يجب أن تؤدي أغراضها تماماً، كالمتعة والنقد والتفكهة.

غياب المجلات

ومن مظاهر الاضطراب في الثقافة العربية غياب المجلات الفكاهية والساخرة. وربما كان هذا الأمر نتيجة منطقية لتواري الظُرف والظرفاء من الحياة العربية، وانصراف الأدباء عن هذا النوع الشائك من الأدب بعد ان كان شائقاً وممتعاً في آن. ولعل في هذا الوجوم الذي يكلل المنطقة العربية كلها، وينيخ بكلكله عليها، سبباً يفسر غياب الظُرف والفكاهة عن الأدب وحقوله ومجالاته، وغياب الظرفاء والأدباء الساخرين بالاستطراد.

وفي هذا الخواء العظيم يصبح من «المضحك المبكي» أن نقارب كيف كان العالم العربي يضج بالمجلات الفكاهية الساخرة، وكيف كان الأدباء الساخرون أعلاماً في رؤوسها نار، ثم كيف صار واقع الحال اليوم. غير أن ثمة جدوى، لا ريب فيها، من اعادة الاعتبار للذاكرة التاريخية، والتذكير بذلك التراث الجميل من الأدب الساخر. ولعل في ذلك عبرة واعتباراً وتنبيهاً للغافل وايقاظاً للنائم.

لا يوجد اليوم، في العالم العربي، أي مجلة ضاحكة. حتى ان مجلة «روز اليوسف» المشهورة تخلت عن التقليد الذي سارت عليه طويلاً، أي عدم نشر الصور، وراحت تنشرها بدلاً من الرسوم الكاريكاتورية. ولو استثنينا بعض مجلات الكاريكاتور المعدودة والمحدودة جداً في انتشارها، كان لنا الحق في القول ان العالم العربي اصابه القحط الشديد في هذا النوع من الكتابة، واقفر تماماً في هذا الضرب من الابداع، وهو الذي شهد، في مئة السنة الأخيرة، ولادة نحو مئة جريدة ومجلة فكاهية وضاحكة وساخرة أولها واشهرها صحيفة «أبو نظارة» التي أصدرها يعقوب صنوع سنة ١٨٧٦ ثم «التنكيت والتبكيت» التي انشأها عبدالله النديم سنة ١٨٨١، و«حمارة منيتي» التي أصدرها سنة ١٨٩٨ محمد توفيق، وبعدها أصدر محمد النجار «الأرغول» سنة ١٨٩٩، ثم كرت عشرات الصحف والمجلات من هذا الصنف أمثال: الدبور (يوسف مكرزل)، معليش (منيب سنو)، تراخيل (بهاء الدين الطباع)، حط بالخرج (محمد عارف الهبل)، الخازوق (بسيم مراد)، ضاعت الطاسة (يوسف السدي)، أبو قردان (كامل تادرس)، الكرباج والعفريت (عبدالله القدسي)، الحشاش (أحمد صادق)، على كيفك (فهمي الحفار)، العصا لمن عصى (نجيب جانا)، أخوت (عبد الحسين الأزري)، كناس الشوارع (ميخائيل تيبسي)، حمارة بلدنا (نجيب جانا)، جراب الكردي (توفيق جانا)، اشمعنا (محمد عبد المنعم رضا)، الخربر (عباس طربيه) وغيرها كثير جداً.

ولمع في العالم العربي العشرات من الأدباء والكتاب الذين اشتهروا بالنكتة والسخرية والتهكم والفكاهة وسرعة البديهة، فكان من المشاهير: مارون عبود ويوسف مكرزل وسعيد تقي الدين من لبنان، وصدقي اسماعيل وحبيب كحالة وحسيب كيالي ومحمد الحريري ومحمد الماغوط من سورية، وعبد العزيز البشري وامام العبد وحافظ ابراهيم وعبدالله النديم ويوسف الشربيني ومحمود السعدني من مصر واميل حبيبي وسلمان ناطور من فلسطين.

الظُرف والفكاهة والسخرية ثالوث الأدب الضاحك بامتياز. وهو وليد مجتمع التنعم والتأنق والقلق في آن. والفنون العظيمة لم تنشأ الا في المجتمعات المترفة اللاهثة وراء الاجوبة واليقين. والمجتمعات العربية التي عاش في عصورها القديمة أدباء وظرفاء امثال الفرزدق والجاحظ وابن الرومي وأبو نواس وابراهيم الموصلي وابو العلاء المعري وأبو دلامة وأبو علقمة وأبو الشمقمق واشعب وجحا وابن سودون. هؤلاء كرسوا أدبهم ونقدهم للسخرية من الخلفاء والقواد والوزراء والقضاة والوعاظ والمحدثين والمفتين والأعراب والنحويين والحمقى والمغفلين والبخلاء والطفيليين والنساء وذوي العاهات ومن كل شيء تقريباً، وأبدعوا، في جملة ما أبدعوا، تراثاً هائلاً من المصنفات العجيبة والكتب الغريبة من «الأغاني» لأبي الفرج الأصفهاني حتى «هز القحوف» ليوسف الشربيني، ومن «أخبار الحمقى والمغفلين» لابن الجوزي حتى «الفاشوش في حكم قراقوش» للأسعد ابن مماتي. وفي العصر الحديث نشأ جيل من الكتاب والأدباء والصحافيين ممن برعوا في الصحافة والأدب واشتهروا بالفكاهة الراقية والسخرية الثاقبة والهزل الرفيع. غير أن هذا القرن يوشك ان ينحسر وهو يخلف وراءه كآبة لا تنقشع وتكاد تغلف بسوادها كل شيء حتى ليعجز السحرة والمخرقون عن ابتداع ضحكة طويلة وعميقة حقاً. فكيف يتمكنون، اذن، من ابداع أدب ضاحك حقيقي؟

لعل الظرفاء أخلوا ميدانهم لرسامي الكاريكاتورا

صقر أبو فخر

معرض شفولو وبصبوص: تنظم لشركة الوطنية للتأمين (SNA) معرضاً مشتركاً للرسامة الفرنسية كلير شفولو والنحات اللبناني الفريد بصبوص، في تجربة يترافق فيها الفنان، وتوضع فيها المنحوتة الى جانب زهور اللوحة.

يتم الافتتاح مساء غد الخميس ٢٧ نيسان، في بناية (SNA)، التباريس، ويستمر لغاية السادس من أيار المقبل.

«تجربتي في الحياة النيابية»: دعا النادي الثقافي العربي الى حضور ندوة بعنوان «تجربتي في الحياة النيابية» يشترك فيها النواب جوزف مغيزل، حبيب صادق ومحمد قباني، الخامسة بعد ظهر الجمعة ٢٨ نيسان في قاعة النادي، شارع عبد العزيز.

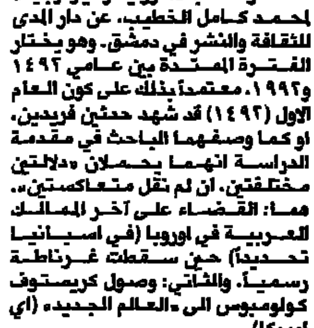
معرض مي حداد: يفتتح اليوم المدير العام الاداري في «كريدي ليونيه لبنان» معرضاً لأعمال الفنانة مي حداد تقيمه تحت عنوان «تكوين أصفر» بين السادسة والتاسعة مساء، في مركز المصرف بالاشرفية.

احتفال تكريمي: دعا «المجلس الثقافي في بلاد جبيل»، بالتنسيق مع متحف الشمع التاريخي في جبيل ولجنة الصباح الوطنية، الى حضور الحفل التكريمي الذي سيقام بمناسبة الذكرى المئوية الاولى على ولادة العالم اللبناني المخترع حسن كامل الصباح، الخامسة بعد ظهر الجمعة ٢٨ نيسان الجاري، في صالون قدموس / ثانوية القلبين الاقدسين في جبيل.

يشارك في الحفل التكريمي، الوزير ميشال اده ود. اسعد دياب رئيس الجامعة اللبنانية ونسيب نمر ود. جورج طربيه ود. جورج تارك والمهندس مهند الصباح والفنان شوقي ابي حنا. يلي الحفل ازاحة الستار عن تمثال حسن كامل الصباح للفنان ابي حنا في متحف الشمع.

إصدارات

«الرواية واليوتوبيا»



الغلاف

صدر كتاب «الرواية واليوتوبيا» لمحمد كامل الخطيب، عن دار المدى للثقافة والنشر في دمشق، وهو يختار الفترة الممتدة بين عامي ١٤٩٢ و١٩٩٢، معتمداً بذلك على كون العام الاول (١٤٩٢) قد شهد حدثين فريدين، او كما وصفهما الباحث في مقدمة الدراسة انهما يحملان «دلالتين مختلفتين، ان لم نقل متعاكستين»، هما: القضاء على آخر الممالك العربية في اوروبا (في اسبانيا تحديداً) حين سقطت غرناطة رسمياً، والثاني: وصول كريستوف كولومبوس الى «العالم الجديد» (اي اميركا).

تقتصر الدراسة على تأمل نتائج دخول اوروبا الى التاريخ وسيطرتها عليه منذ اكتشاف اميركا، مركزاً على الديناميةالداخلية لسيرورة هذا الحدث، «وان تمّ ذلك من مقترب أدبي هو مقترب فني «الرواية واليوتوبيا»، وهما فنان اوروبيان بامتياز في ظهورهما وتطورهما وتواشجهما».

أما العام الثاني (١٩٩٢)، فهو الذكرى الخمسماية لهذين الحدثين التاريخيين الفاصلين، مما استدعى التأمل بهذه الذكرى.

«عصافير القضبان» لغادة كلش

صدر للزميلة غادة علي كلش مجموعة ثانية من النصوص والخواطر، تحت عنوان «عصافير القضبان»، وكانت مجموعتها الاولى صدرت العام ١٩٩١ تحت عنوان «مدارات الروح».

المجموعة الجديدة، خواطر تذهب في المنحى التأملي الوجداني، لتصل الى نهاياته الفلسفية، وتنطلق من اللحظة السريعة المختصرة شعرياً، ومن تكثيف لحالات غنائية خاصة، الى خوض في غمار الحياة ومشكلاتها، ومسائل الوجود والعدم.

«الامام علي: القوة والمثال»

لاشك في أن شخصية الامام علي بن أبي طالب تُعتبر من أبرز الشخصيات في تاريخ الإسلام «استطاعت ان تستثير خفايا الوعي والضمير، وتضارب المشارب والتقييمات». جاء هذا الكلام في المقدمة التي وضعها ميثم الجنابي، لكتابه «الامام علي، القوة والمثال»، الصادر حديثاً عن دار المدى للثقافة والنشر في دمشق.

يتضمن الكتاب بابين: الاول حول «الامام علي وكينونة الاسلام الروحية». وفيه: «الغلاة» وتعبيرية المصير الوجداني، الامام علي في تعبيرية المصير التاريخي للفرق الاسلامية. التشيع: التسامي الروحي للشخصية العلوية. والباب الثاني حول «التراجيديا السياسية للطوباوية الثورية» وفيه: قوة المثال ومفارقات التاريخ السلطوي، مثال القوة ومفارقات المصير السلطوي، الانتصار والهزيمة. المثال والواقع.

«أيام عبد الحق البغدادي»



صدرت «أيام عبد الحق البغدادي» لمحمد سعيد الصكار، عن دار المدى للثقافة والنشر في دمشق. وهو اشعار ونصوص ادبية كتبت بين عامي ١٩٧٨ و١٩٩٠. تتراوح هذه النصوص بين النثري والشعري، الى شعر منثور وآخر مقفى وموزون (مثل «بطاقة الى مالك بن الريب»)...

يقول الصكار: «عبد الحق البغدادي رجل في عمري، أبدعه الذهن، وعركته التجارب، وصقلته المعرفة، وذهب به حب الحكمة مذاهب شتى (...). ولكونه أشجع مني، كنت ألوذ به في كثير من الاحيان، حين تعز قولة الحق، ويتلجلج اللسان في نطقها». من المجموعة، هذا النص بعنوان «خوف» (ص ١٤):

«عندما أنزل عبد الحق عن ناقته،/ راحت مصابيح الظنون / تتقراه:/ «أهذي الاصبع البارزة العظم توقينا!/ أهذا الساعد الناحل خفنا؟/ انت عبد الحق، انت ال...؟». قال مهموماً: «أنا العبد،/ وما خفتم سوى سيدي المصلوب باسمي».

«تأهيل الاعاقة الجسدية»: ربما تكون الكتب الصحية التي تهتم بالمعاق نادرة جداً في اصدارات دور النشر اللبنانية، وقد صدر حديثاً كتاب «تأهيل الاعاقة الجسدية» للدكتور هشام البارودي، استاذ الطب الفيزيائي في الجامعة اللبنانية والجامعة الاميركية في بيروت، وخبير منظمة الصحة العالمية في التأهيل الطبي.

يعرف المؤلف الاعاقة والتأهيل ويصنفهما معطياً صورة عن عدد المعاقين في العالم.

يتحدث البارودي عن موضوع التأهيل في لبنان واثر الحرب وآثارها فيه، وما تنص عنه القوانين اللبنانية في هذا الصدد.

هل تخلى الشراكسة عن إخوتهم الشيشان؟

زهدي سطاس

حارب الشيشان والقبرطاي معا في مناطق كثيرة حتى دمر عدوهم اقليم قبرطاي نهائيا... وحين قدم الإمام منصور الى غرب القفقاس (بناء على طلب السكان هناك) اصبح قائدا لهم... وبدأ بتشديد الهجمات على المواقع الروسية المختلفة (في الجزء المحتل من القفقاس).

واليوم يعيد التاريخ نفسه... فالشيشان يحاربون اعداء الشيشان والشعوب الشركسية المختلفة. والعدو القديم هو نفسه لم يتغير، فما زال اليوم عدوا ايضا، ولم يصبح في يوم من الايام صديقا. وهو لم يفعل شيئا في ظروف روسيا الاستعمارية الكلاسيكية ولا في ظروف روسيا الشمولية.. والامر نفسه الآن في ظل الديموقراطية المزيفة بقيادة يلتسين... وكما كانت روسيا سجن الشعوب فما زال هذا الاسم القديم ساريا عليها لم يتغير بتغير الاسماء ولا بتغير الاباطرة والرؤساء ولا بالانتقال او محاولة الانتقال الى السوق الحرة.

ان الحكم الروسي لا يعرف معنى الحرية او الديموقراطية او المساواة، بل يعرف السيطرة واستغلال الشعوب وتفريقها لاحكام السيطرة، فالروس هم الذين اساؤوا الى العلاقات الاخوية بين الاوسيتيين والانغوش وبين الارمن والآذريين واوغروا صدر الاوسيتيين ضد الانغوش ثم صدر هؤلاء ضد الاوسيتيين.

والروس هم الذين يمنعون المتطوعين القبرطاي والمتطوعين من سائر الجمهورية الشركسية من المشاركة مع اخوتهم الشيشان في حرب التحرر والاستقلال.

وقد ارسل سكان القبرطاي وسكان الاديغي الادوية والاغذية وحسب امكاناتهم بالشاحنات الى غروزني... ويعلم الكثيرون انه لم تصل سوى عشرة بالمئة الى ايديهم، فقد استولى عليها الروس كما جرت مظاهرات ضخمة في نالشيك عاصمة القبرطاي في اواخر كانون الثاني واوائل شباط ١٩٩٥، مستنكرة العدوان الروسي. وقال بعض القادمين من نالشيك ان كونفدرالية القفقاس قامت بحشد الشبان الراغبين في التطوع في الشيشان وذلك في اجتماع اولي، ثم تبعه اجتماع ثان كان عدد الراغبين في التطوع يزيد على الآلاف وكان الاجتماع امام قصر حاكم قبرطاي «كوكوف» الذي هو من قدماء الشيوعيين والذي يبدو غير راغب في الحصول على استقلال قبرطاي. وكان هذا الاجتماع في يوم الاحد ١٩٩٥/٣/١٣ وكان المفترض حشد اكبر عدد ممكن في اجتماع ثالث في ٩٥/٣/١٦ ولكن كوكوف حشد قوات الشرطة الروسية التي سبق ان جلبهم من موسكو قبل اربع سنوات وعددهم يزيد عن ثلاثة آلاف شرطي مدرع (يوجد على صدورهم الدروع لاتقاء الرصاص). وهكذا خصص لكل متطوع ثلاثة من الشرطة لتفريق الحشد كما القي القبض على رئيس قادة الكونفدرالية واعضائها، ومع ذلك فقد التحق بالقوات الشيشانية ما يزيد عن الفي متطوع رغم انف كوكوف.

وتدعي الصحافة الروسية ان سكان جمهورية القبرطاي كانوا دوما مسالمين وفي حالة هدنة مع الروس... صحيح انه حدثت فترات من الهدنة بين القبرطاي (الشراكسة) والروس... ولكن بعدما احتل القوات الروسية منطقة مزدوك القبرطائية، وبنت قلعة مزدوك، ماجمت القوات القبرطائية القلعة المذكورة التي غرست كالسرطان في وطنهم... غير ان الروس طمأنوا القبرطاي بأن الجنود الروس الموجودين في القلعة لن يخرجوا منها ولن يتجولوا في الاماكن المجاورة... وتم عقد السلم بين الطرفين.

***

ولن ينسى القبرطائيون انهم كانوا في سنة ١٨٠٠ يعدون ٤٥٠ الف نسمة، وانهم، بعد قرنين، صاروا ٤٠ الفا. في زمن يرموليوف تقلص عددهم على ٢٠ الفا، وتقلص وطنهم الى نصف مساحته الاصلية او الى الثلث، وتقلص وطن الشركس في غرب القفقاس الى العشر.

زيارة إلى معتقل «أوشويتز»: مقارنة مع المعتقلات الصهيونية

طارق زياده*

يحتفل العالم هذا العام بمرور خمسين سنة على تصفية المعتقلات الرهيبة التي اقامها النازي خاصة في اوروبا خلال الحرب العالمية الثانية والتي انتهت بهزيمة المحور وكشف النقاب عن الجرائم ضد الانسانية التي ارتكبت في مئات المعتقلات التي شيدت في الاراضي المحتلة. وانتهت كثير من تلك الجرائم وفيها جرائم ابادة الجنس امام محاكم الحرب التي انشئت بموجب معاهدة لندن بين الدول الحليفة المنتصرة، تاريخ الثامن والعشرين من آب (اغسطس) سنة ١٩٤٤، والتي بموجبها انشئت محكمة نورمبرج العسكرية الدولية التي اعطي لها، بسبب انتصار الحلفاء في الحرب، ان تحاكم من جملة من حاكمتهم اشخاصا مسؤولين عن الفظاعات المرتكبة في معسكرات الاعتقال النازية الشهيرة.

اتيحت لنا الفرصة يوم الجمعة الواقع فيه الثالث عشر من آب (اغسطس) من سنة ١٩٧١ ان نزور احد هذه المعسكرات الضخمة وهو معسكر الاعتقال في «اوشويتز» في ضاحية مدينة كراكوف البولونية، وكان الدافع وراء ذلك ان نتحرى في اسباب ظلم الانسان للانسان وكيفيته الوحشية، واكثر من ذلك في الاسباب القمعية التي حملت الصهيونية على ان تأتي افعالا مشابهة في فلسطين وسائر الاراضي المحتلة قبل وبعد الخامس من حزيران (يونيو) من عام ١٩٦٧، في تلك المرحلة كانت كل فلسطين قد اضحت تحت السيطرة الصهيونية، وكانت تجري اعمال قمع رهيبة في قطاع غزة بالذات من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلية.

اقيم معسكر الاعتقال في اوشويتز صيف سنة ١٩٤٠ وكانت تجري اعتقالات ضخمة في صفوف الشعب البولوني الرازح تحت الاحتلال الالماني وفي الرابع عشر من شهر حزيران (يونيو) ١٩٤٠ وجه الالمان النازيون اول قوافل المعتقلين البولونيين الى اوشويتز.

على باب المعتقل الذي حول الى متحف قرأنا يافطة مكتوب عليها: «العمل يحرر». وكانت هذه البوابة آخر ما يشاهده الداخلون الى معسكر «العمل» المحاط بالاسلاك الشائكة المكهربة والذي تحيط به ابراج الحرس العالية الشهيرة، وقد اقيم بناء خشبي عبارة عن مقر قائد الحرس ومكتب تشغيل «اليد العاملة». والى هذا المعتقل وعبر هذه البوابة دخل مئات الآلاف البولونيين والاوروبيين من اوروبا الشرقية التي رزحت تحت الاحتلال بين العامين ١٩٤٠ و١٩٤٥. هنا امام حائط البناء رقم ٢٤ كانون يقف اشخاص يلبسون ثياب الاعتقال المخططة ووجوههم الجدار، والى اليمين يقوم بناء تعلوه مداخن عديدة توحي الى القادمين الجدد وجود افران الغاز المزود بها كل معتقل نازي.

لم يكن اليهود، خلافا للشائع، هم «زبائن» معتقل اوشويتز الوحيدون اذ ان عشرات الالوف من جنسيات اوروبية مختلفة كانوا من «نزلائه».

صحيح ان «قوانين نورمبرغ» النازية العنصرية الصادرة في الخامس عشر من ايلول «سبتمبر» من عام ١٩٣٥ كانت ترمي الى «الحل النهائي» للمشكلة اليهودية، الى ابادة اليهود التامة، ولكن شعوبا اخرى عانت من معسكر اوشويتز وامثاله وفي طليعة هذه الشعوب الغجر الذين عوملوا معاملة مماثلة لليهود. بل اكثر من ذلك ان معتقل اوشويتز اقيم في الاساس لتحطيم بولونيا ومنعها لسنوات عديدة من لعب اي دور سياسي، ولم تكن مسألة «ممر دانزيغ» الاذريعة لاقامة المدى الحيوي لالمانيا وراء خط نيدر-نيسه. ولذلك تذكر ارقام شبه رسمية ان حوالى اربعة ملايين شخص «مروا» في اوشويتز خلال سني الحرب. وبالطبع فان اوشويتز، على سعته، لم يكن معسكر الاعتقال الوحيد، اذ ان هناك حديثا عن وجود الف معسكر من المعسكرات النازية وان كانت لا تتمتع كلها بشهرة معسكر اوشويتز الذي اقيم على مقربة من عقدة مواصلات هامة ولانه كان بالامكان تمويهه عن الانظار.

وفي هذا المعتقل بالذات وجد آلاف الجنود السوفيات الاسرى حتفهم، والى جانبهم لاقى المصير ذاته معتقلون من رجال دين وممثلون لطوائف عديدة، وعلى مقربة منه كانت قطارات السكة الحديد تنتهي في محطة مجاورة من افراغ حمولتها من المعتقلين من سائر اطراف اوروبا، حيث كان يجري منهم اختيار «الصالحين للعمل» الذين سرعان ما ينهاروا في مدة لا تزيد على ستة اشهر من الشغل المضني والشاق. مما استحق معه هذا المعسكر اسم معسكر الموت، وكانت مساحته حوالى ٤٢/ كيلومترا مربعا. وعلى بعد ثلاثة كيلومترات منه اقيم معسكر اوشويتز الثاني في بيركانو.

لم تجرب افران الغاز المعدة لحرق الجثث في اوشويتز الا في تشرين الاول (اكتوبر) من عام ١٩٤١، وحيث جربت ايضا مادة غاز «سيكلون ب» واقيمت اربع قاعات كبيرة للاستعمال. وكانت النيران المشتعلة في افران الغاز ترى من بعد ليلا مصحوبة بروائح اثارت احتجاج الحامية الالمانية في المنطقة المجاورة.

وكان المعتقلون المعدون للابادة يقنعون بانهم ذاهبون الى الحمام للاغتسال اذ كانت قاعات الحمامات مزودة «بدوشات» اصطناعية، في حين ان الغاز كان يتسرب الى القاعة عبر فتحات في السقف، وكانت فترة ربع ساعة الى نصف ساعة كافية للانتهاء من العملية، اذ ان «سيكلون ب» كان مادة سامة جدا ويؤدي الى الاختناق.

في قاعات متحف اوشويتز الراهن توجد بقية من حاجات المعتقلين المصادرة وبقية من شعر المعتقلات الذي كان يستخدم لصنع الياف. وتجاه ظروف العمل القاسية كان كثير من المعتقلين يحاولون الانتحار عبر دخول الاسلاك الكهربائية المحيطة بالمعسكر هذا ان حالفهم «الحظ» ولم تطلق نار الحرس عليهم خلال محاولتهم، وكان الانتحار تعبيرا عن الحالة النفسية والقنوط الرهيب الذين يعانيهما المعتقلون. اذ كانت ظروف المعسكر الحياتية لا تحتمل، وخاصة في قاعات النساء التي كان الاطفال يشاركونهن العيش فيها على فراش من القش وسط مناخ شديد البرودة شتاء وشديد الرطوبة صيفا، مع انعدام العناية الصحية وربما مع «تجارب» الاطباء على المرضى للوصول الى نتائج علمية او الى تحسين تدريباتهم. مما ادى الى «انتفاضات» يائسة وخائبة قام بها المعتقلون نساء ورجالا.

وكان المبنى رقم /١١/ الاكثر مأساوية حتى استحق اسم «مبنى الموت»، وفي فسحته المحاطة بجدار عال، وجد آلاف المعتقلين مصيرهم المحتوم ووجوههم الى الحائط. وفي طليعتهم رجال المقاومة البولونية، التي وجدت طليعة منهم الموت في الثاني والعشرين من تشرين الثاني عام ١٩٤٠. وكان الشنق نصيب آخرين، وجرت آخر عملية شنق في فناء مطبخ المعسكر يوم الثلاثين من كانون الاول (دسمبر) من عام ١٩٤٤ وكان ضحاياها ثلاثة نمساويين واثنين من البولونيين المقاومين. واحدهم النمساوي «فريمل» كان مقاتلا الى جانب الجمهوريين في الحرب الاهلية الاسبانية.

لم نتوقف عند ذكرى «اوشويتز» ومثيلاته من معسكرات الاعتقال النازية الا لادانة الجرائم ضد الانسانية التي ارتكبت خلال الحرب العالمية الثانية، ومن اسف ان تلك الجرائم لم تكن صنع فريق محارب واحد وانما صنع افرقاء الحرب وقد غطت جرائم بعضهم انتصاراتهم فيها فلم يعلن عنها الكثير ولم تلاق الجزاء العادل.

على ان ما يعنينا اكثر في ذكرى مرور نصف قرن على اغلاق معسكرات النازي، هو ما تقيمه سلطات الاحتلال الاسرائيلية من معسكرات اعتقال وفي طليعتها معتقل الخيام المقام على الارض اللبنانية المحتلة وحيث لا يقام وزن لحقوق الانسان وحيث تهدر الكرامة الانسانية. مما يدعو الى التساؤل عن الدرس الذي استفادته الصهيونية من مظالم النازية. وهل هي مجرد ردة فعل عنصرية على التمييز الذي عاناه اليهود في اوروبا قبل وخلال الحرب العالمية الثانية؟ وهل تمارس الصهيونية تجاه اللبنانيين والعرب تمييزا عنصريا لا يتجلى فقط في المعتقلات بل في تصرفات يومية عديدة؟ وهل يجدي اسرائيل بعد ذلك الاحتجاج على قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة الذي نعت الصهيونية بالعنصرية ومحاولتها الناجحة في الالتفاف عليه امام الواقع الصارخ لتصرفاتها حيال الاسرى والمعتقلين والمدنيين الآمنين؟

كان المعول عليه ان تستفيد الانسانية من المظالم التي ارتكبت ضد الشعوب خلال تاريخها الطويل. وخاصة خلال الحرب العالمية الثانية. ولكن يبدو ان قانون القوة ما زال يسود. وان على البشرية ان تنتظر طويلا قبل ان ينبلج فجر قوة القانون.

* قاض وباحث



«الفوضى الآتية»

يقول روبرت د. كابلان في مقالته الشهيرة «الفوضى الآتية»: «ليس واضحا ما إذا كانت الولايات المتحدة ستستمر في القرن المقبل في شكلها الحالي تماما، لأن أميركا مجتمع متعدد الأعراق. وبالتالي فإن الدولة الأمة هنا كانت أكثر اهتزازا مما هي عليه في مجتمعات متجانسة مثل المانيا واليابان».

وكان كابلان قد حذر في مقالته التي نشرتها مجلة أتلانتيك الاميركية في شباط العام الماضي، من أن العالم يتجه نحو الفوضى وزوال سلطة الدولة وتفكك المجتمعات وتنامي الشقاق والخلافات القبلية والجريمة والأمراض. وهو ما قد يؤدي إلى تدمير النسيج الاجتماعي الذي نعرفه على سطح الكرة الأرضية.

ومع أن الكاتب ركّز في التحليل على مخاوفه. على تطورات الأوضاع أساسا في غربي أفريقيا وإلى حد ما في البلقان وبعض المجتمعات الإسلامية. إلا أنه خلص الى اعتبار أن هذه المظاهر هي بدايات إنذار لعاصفة لن تكون المجتمعات الصناعية، وبالأخص الولايات المتحدة بمنأى عنها.

وكابلان ليس الكاتب الوحيد الذي أشار إلى التناقضات الحادة في داخل المجتمع الأميركي وإلى الاهتزازات العنيفة التي تختفي تحت سطح صورة الولايات المتحدة الدولة العظمى المستقرة. إذ طرح العديد من الكتّاب والباحثين هذه المشكلة الخطيرة منذ سنوات عديدة. أبرزهم جويل غافرو في كتابه «الأمم التسع في شمالي أميركا» الذي أصدره قبل عقد من الزمن، ولاقى الكثير من الاستهجان والانتقادات.

ويقول كابلان «الوطنية (بالنسبة للأميركي) ستتحول بشكل متزايد إلى شعور مناطقي، في الوقت الذي يكتشف فيه أهالي البرتا ومونتانا أن ما بينهم من الروابط يفوق ما يربطهم بسكان واشنطن وأوتاه ويكتشف الناطقون بالإسبانية روابط مشتركة أكبر مع أهالي مدينة مكسيكو...».

بالطبع فإن التطورات التي أعقبت هزة أوكلاهوما الأمنية، لم تكشف أسرارا في المجتمع الأميركي، المتسارع الخطى نحو الشقاق والانقسام الثقافي وحتى «المصلحي» ربما. لكن هذه الهزة كشفت عمق الأزمة الحقيقية التي يعيشها واحد من أقوى المجتمعات على وجه الكرة الأرضية حاليا.

وإذا كان الكشف عن تورّط جهات داخلية أميركية في الانفجار الذي يعتبر الأخطر في تاريخ أميركا منذ الحرب الأهلية في القرن الماضي. قد حوّل التحقيقات والاتهامات الى الداخل الأميركي. إلا أن ذلك ما زال بعيداً عن جعل حدث أوكلاهوما مجرد حدث داخلي في دولة ما. خاصة وأن هذه الدولة هي الولايات المتحدة المرتبطة سياساتها وأوضاعها، بسياسات وأوضاع دول ومجتمعات العالم كافة.

وحتى كلام الرئيس الأميركي بيل كلينتون عن مخاطر اليمين المتطرف والأيادي الشريرة الداخلية لا يقدم صورة كاملة أو واضحة عن حقيقة الخطر الذي تواجهه الولايات المتحدة وغالبية العالم معها. والذي ما زالت واشنطن ترتكب في مواجهته الخطأ الخطير نفسه، أي تجاهل المشكلات حتى الحادة، وقصر التعامل على نتائجها بالوسائل الأمنية والقمعية.

ربما كان السبب في أن الولايات المتحدة لم تعد تملك سوى وسائل أمنية وعسكرية للمشاكل سواء أكانت داخلية أو خارجية. وقد يكون هذا العجز في الوسائل هو البداية الفعلية «للفوضى الآتية». في أميركا وحدها أو في العالم كله.

غسان مكحل

تَغيّر أوسلو أم معارضوه؟

على الرغم من أن اتفاق الحكم الإداري الذاتي المحدود ما يزال في مرحلة الغيبوبة التي تمنعه من النمو خارج حدود بعض مساحة قطاع غزة وبلدة أريحا. إلا أنه يبدو أن دعوات التعاطي مع الاتفاق كأمر واقع تسجل بعض النجاح الذي يمكن أن يشكل بعض الإنعاش للاتفاق العتل أصلا والذي يعاني من خلل بنيوي.

وجرعة الإنعاش هذه لاتفاق أوسلو تستدعي بالضرورة طرح التساؤل حول وضع المعارضة الفلسطينية للاتفاق. ولا تعني ان هذا الاتفاق الفضفاض والمبهم الذي يحتاج كل «بند فيه الى اتفاق» قد انقلب ليصبح بين ليلة وضحاها اتفاقا جيدا، لأن عثراته المتتالية تدل عليه.

والتطورات الأخيرة التي شهدها قطاع غزة خلال الشهور القليلة الماضية تشير إلى أن سلطة الحكم الذاتي ورئيسها ياسر عرفات، قد نجحت في تحقيق إصابات مباشرة في صفوف المعارضة الموجودة داخل القطاع وفي دق إسفين بين تنظيمات المعارضة في الداخل. وتنظيماتها في الخارج.

على صعيد المعارضة «اليسارية»، نجح عرفات في استمالة جزء كبير من قيادات الجبهة الشعبية في القطاع التي بخلت فعليا في إطار مؤسسات السلطة وباتت مواقفها مناقضة لمواقف قيادتها في الخارج. بالاضافة الى بروز مؤشرات على خطوة مماثلة في صفوف الجبهة الديموقراطية. تتمثل بالاجتماعات التي عقدت خلال اليومين الماضيين في غزة بين عرفات ومسؤول في الديموقراطية وتمخض عن منح عرفات تصريحا بإصدار صحيفة للديموقراطية وبوعود بالإفراج عن معتقليها في سجون السلطة.

أما على صعيد المعارضة الاسلامية للاتفاق وتحديدا حركة الجهاد الاسلامي وحركة «حماس»، فيبدو أن الاتصالات بينها وبين سلطة الحكم الذاتي قد قطعت شوطا كبيرا يتجاوز الهدف المعلن منها وهو تجنيب القطاع الحرب الأهلية التي كثُر الكلام حولها في المدة الأخيرة.

وإذا كان دافع الاتصالات بين الطرفين، وهو تجنّب الحرب الأهلية مفهوما ومبررا، فإن المراحل التي قطعتها هذه الاتصالات قد تجاوزت هذا الهدف لتشهد نوعا من التحول في التعاطي مع الاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي قد ينتهي بقبول الحركتين للاتفاق أو تخفيف حدة المعارضة له وبالتالي التعاطي معه كأمر واقع.

فعلى الرغم من نفي قيادات في الجهاد الاسلامي في الخارج وجود مفاوضات مع سلطة الحكم الذاتي، فإن ما يجري على الأرض في قطاع غزة يشير الى ان الاتصالات بين السلطة وقيادات في الجهاد داخل غزة قد قطعت شوطا كبيرا وقد تؤدي الى اتفاق وشيك، حسب ما أعلن مسؤول في السلطة.

وبالنسبة لحماس، ومع أن المسؤولين في السلطة قد أشاروا إلى وجود عراقيل في المحادثات بين الطرفين. فإنه يلاحظ أن الحركة قد أظهرت اعتدالا جديدا ازاء السلطة وإزاء الاتفاق.

فبعد تصريحات المسؤول في حماس عماد الفالوجي قبل حوالى عشرة أيام التي أعلن فيها أن «لا بديل لعرفات» وهو ما يشكل اعترافا بمرجعية الأخير. فقد أعلن المتحدث باسم حماس في الأردن ابراهيم غوشة مؤخرا أن الحركة «تجاوزت شرطها السابق بإلغاء اتفاقية أوسلو كشرط مسبق للحوار» وهو ما يشكل موقفا جديدا.

وعلى الرغم من حرص غوشة على توضيح أن هذا الموقف لا يعني أن «حماس غيّرت أو بدلت أيا من مواقفها ورؤيتها السياسية أو ثوابتها». إلا أن هذه الخطوة تعني عمليا استعداد الحركة للتعاطي مع الاتفاق كأمر واقع، وتشكل تراجعا عن مواقفها المعلنة، وخاصة أن عرفات اشترط اعتراف المعارضة باتفاق أوسلو لقبول أي اتفاق معها.

محمد شريدة

المعارضة العراقية: انزعاج من التفرد الكردي

التصريحات التي اطلقها الزعيمان الكرديان العراقيان جلال الطالباني ومسعود البارزاني تناوبيا بشأن قبول الحوار مع الرئيس صدام حسين بوساطة تركية «وضمانة» القرار الدولي ٦٨٨ المتعلق بكفالة حقوق الانسان في العراق، ورغم أنها لم تتخذ صيغها التفصيلية، اعادت الساحة العراقية المعارضة الى جولة جديدة من النقاش الحاد حول مشروع الحوار وجدواه ومرجعية المشروع وسلطتها على قوى المعارضة وماهية الحوار واهدافه ومبرراته.

فحوار المصالحة ظل عنوانا مرفوضا لا يقبل النقاش الى ما بعيد مؤتمر بريستول بيروت الذي عقد في آذار عام ١٩٩١، حتى عدت هذه القطيعة بين المعارضة والنظام واحدا من ثوابت العمل العراقي المعارض لا يمكن التنازل عنه.

مصادر المعارضة العراقية تعتقد ان موقفها المتشدد في رفض الحوار مع الرئيس العراقي لم يكن من باب «الرعونة» السياسية او الغرور قدر ما كان موقفا له مبرراته الموضوعية، والمعارضة تتهم القيادة العراقية في بغداد بانها كانت ترفض الحوار الوطني المفتوح ولا تقبل ان يكون حزب البعث الحاكم طرفا في هذا الحوار مكافئا لكل طرف من الاطراف السياسية الاخرى، وهي تريد حوارا خاضعا لإشرافها ومحكوما بضوابطها ومحدداتها، وترى اطراف المعارضة ان الرئيس العراقي يفرض حالة «الانتقائية» في تحديد اطراف الحوار وهوياتها القومية والسياسية ويعطي لنفسه الحق في تسمية من يراه مناسبا للمشاركة ورفض من لا يراه كذلك. كما انه يتعاطى مع مفهوم الحوار بطريقة خرافية انفعالية ولا يقره كمنهج تعايش السياسي، لذا فان بديل هذا الحوار «السلطوي» ـ حسب مصادر المعارضة ـ مشروع القمع والاغتيال والغاء كل مقومات التعايش الديموقراطي السلمي واتخاذ القرار بمطاردتها وتصفيتها. وفي الوقت الذي تبدي المعارضة قلقها المتزايد من اتساع ظاهرة انتهاكات حقوق الانسان في العراق، فانها لا تعتقد ان ما بينها وبين الرئيس العراقي اكبر من مجرد خلاف في موقف سياسي معين او قرار تشريعي معين او ما شابه، وانما هو تناقض جذري في الرؤية والمنهج والمشروع. لذا فهي لا تنوي الدخول في الحوار على الطريقة التي تريدها السلطة باعتبار انه سيكلفها خسارات كبيرة لا تبدو مستعدة لتحملها.

ولكن مأزق النظام، وغياب المشروع السياسي العراقي المعارض البديل القادر على تحقيق الحضور النوعي المطلوب، دفع بعض الفصائل العراقية الى القيام بمد خيط استكشافية واتصالات جس نبض مع النظام الحاكم بعد انتهاء الحرب العراقية ـ الايرانية وقبل اجتياح العراق للكويت في آب ١٩٩٠، كانت محطاتها الرئيسية في حينها موسكو وبراغ، الا انها «حوارات» ظلت خلف الكواليس ولم يعلن شيء عن نتائجها.

وعندما ارتكب الرئيس العراقي خطأه الكبير في ٢ آب ١٩٩٠ تصورت الساحة العراقية المعارضة ان ملف الحوار سيغلق نهائيا ولن تعود اليه، ورغم اتفاق فصائلها على شروع لجنة العمل المشترك وعقد مؤتمر بيروت، الذي كان الى المهرجان الاعلامي اقرب منه الى المؤتمر/المشروع التنظيمي السياسي، فان بعض الفصائل الكردية اعلن اضطراره «المفاجئ» وتحت ضغط الحدث الكردي وتطوراته مضافا لها الضغوطات التركية الى فتح قناة الحوار مع القيادة في بغداد من جديد، الا ان الحوار فشل لسببين رئيسيين. احدهما ان الرئيس صدام حسين رفض حل المشكلة الكردية في اطار مشروع حل ديموقراطي للقضية العراقية، والثاني ان «البرلمان» الكردي المنتخب اتخذ قراره بوقف الحوار وسحب المفاوضين الكرد من العاصمة العراقية والعودة الى تفعيل مشروع المعارضة.

وفي مؤتمري فيينا (حزيران ١٩٩٢) وصلاح الدين (تشرين اول من نفس العام) اكدت الاطراف العراقية ـ ومنها فصائل التيار الكردي ـ رفض الحوار مع الحكومة العراقية وقررت تبني شعار الاطاحة بالرئيس صدام حسين «وتمنت» الا تتكرر تجربة ما بعد مؤتمر بيروت فيحلق فصيل ما من فصائل المعارضة خارج السرب الرافض للحوار التصالحي.

الاجتياح التركي لمناطق واسعة من شمال العراق، جعل البعض من القادة الاكراد الى المبالغة في حجم الدور التركي في الموضوع العراقي، كما ان التنافس السياسي وحتى العسكري بين الحزبين الكبيرين: الديموقراطي الكردستاني (البارتي)، والاتحاد الوطني الكردستاني (يكتي) دفع كلا منهما الى المبادرة في اعلان ضرورة «التعايش» مع ظروف الاحتلال العسكري التركي لكردستان العراقي حتى لو اضطره ذلك الى توليف المشروع الوطني «الكردي» العراقي مع المشروع الامني ـ الاقتصادي التركي الذي يشكل التنسيق فيه مع بغداد حلقة مهمة واساسية. واذ يستلزم المشروع التركي حوارا كرديا عراقيا مع القيادة العراقية للاتفاق على كيفية ملء فراغ السلطة في كردستان العراق فان البارزاني والطالباني ولاسباب ومبررات تختلف بالنسبة للاول القريب من انقرة عن الثاني الابعد عنها اضطرا مرة اخرى لقبول فكرة الحوار مع صدام حسين خاصة وان «الضامن» التركي سافتن يؤكد ان الحوار سيتم في ضوء القرار ٦٨٨.

اوساط المعارضة العراقية غير الكردية، وبعض الكردية، لا تبدي ارتياحا لما اعلنه الفصيلان الكرديان المتخاصمان، فالدعوة للحوار ـ حسب تلك الاوساط ـ جاءت مرحلة او مقترحة من طرف اقليمي مجاور فرض واقع الاحتلال العسكري للمنطقة ولم تأت من قناعة كردية سياسية حرة، كما ان الهدف من الحوار المقترح انما يحقق مصلحة أمنية ـ اقتصادية تركية بالدرجة الاولى... يتضاف لذلك ان قرار القبول بالمشروع التركي لم يتخذ في مؤسسة مرجعية للمعارضة العراقية ولم يتم التداول فيه، بل جاء قرارا فرديا او «حزبيا» في احسن الاحوال متسما بالانفعالية ومنساقا لدرجة كبيرة لتأثيرات اللحظة الراهنة ولا يبدو منسجما مع الرؤية الاستراتيجية لذلك فان الساحة العراقية المعارضة «المنزعجة» من التفرد الكردي المتواصل على حساب التنسيق معها لا تتوقع ان يتم الحوار، واذا حصل فانه لن يكتب له النجاح، وهي بدأت التفكير جديا في فرض آلية مشتركة يتفق عليها جميع الفرقاء المعارضين من اجل وضع حد لمثل هذه «الخروقات» المحرجة.

محمد علي كاظم

(كاتب عراقي ـ بيروت)

كتاب

«المسائل الفقهية»: أصالة النص وحركية الاجتهاد

لا ريب في ان كتاب «المسائل الفقهية» لآية الله السيد محمد حسين فضل الله قد اضاف الى القابه العلمية لقباً جديداً هو «المرجع» بالمعنى الديني المتداول في الاوساط الحوزوية. وهذا اللقب، وان بدا انه ولد مع خروج هذا الكتاب الى دائرة الضوء والتداول.

ولا نذيع سرا اذ نقول ان للعلامة آية الله فضل الله الكثير الكثير من المقلدين في مختلف ارجاء العالم الاسلامي. بل اكثر من ذلك نقول ان المتتبع لظروف ودوافع ولادة هذا الكتاب يعلم علما جازما انه ما كان ليكون لولا الضغط الهائل الذي مورس على العلامة فضل الله لاخراج سفر من هذا النوع من قبل مقلديه، وكان هذا الضغط بمثابة الدافع الاساس لتحمل المسؤولية الشرعية في هذا المجال.

باختصار، الكتاب كما اشار سماحته في المقدمة، هو من جهة «مجموعة من الاسئلة والاستفسارات الشرعية الفقهية التي وجهت اليه من المؤمنين. وهو بالتالي يلبي رغبة عملية، بل قل حاجة عملية.

ويبقى، ما الجديد في هذا الكتاب الذي يحتاج الى توقف وامعان نظر؟ فهل في هذا الكتاب ما يشكل خروجا عن المألوف في عالمه، ام يندرج في سياقه ولا يخالفه؟

يشكل هذا الكتاب في منهجه العام خروجا عن المألوف في عالمه. اذ من المعروف ان انتاج مثل هذه الكتب يتم عادة من خلال تقريرات المجتهد على حواشي فتاوى غيره من العلماء الكبار، تستخلص وتبوب كما هو معروف ومألوف في الكتب العملية من هذا النوع. في حين نرى ان كتاب العلامة فضل الله ينطلق بشكل عكسي، اي ينطلق من هموم الواقع كما هي منجلية ومنعكسة، في صورة ابتلاءات خاصة هنا وهناك وهنالك. ويسعى بالتالي لتقديم الاجابة الفقهية عنها، من خلال ايجاد حوار عميق بين المرجعيات والادلة الفقهية، وبين اسئلة الواقع وتحدياته.

وهذه المنهجية في الواقع، تشكل اعادة تصويب للروح الاجتهادية التي حكمت التاريخ الاسلامي، في اتجاه تفعيل حضورها ودورها، في السياق التكيفي النفسي ـ الاجتماعي ـ السلوكي... الخ على مختلف الصعد، اي اعادة دمج الاجتهاد في الحاضر ـ المعيش، وفي المستقبل المتوقع بدلا من الاستغراق في عملية صحبة للماضي لا تنتهي.

ولا ريب في ان هذه الممارسة الفقهية الاجتهادية تشكل خطوة نوعية على الطريق، لكنها خطوة تبقى ناقصة، اذا لم ترفق بخطوة متممة وفاعلة، تتمثل في الانتقال من الاهتمامات الفقهية ذات البعد الفردي، الى الاهتمامات ذات الافق الجماعي والتاريخي والحضاري، هذا فضلا عن مسيس الحاجة الى اعادة توليف القراءة الفقهية بين سياقها العمودي التشريعي وسياقها الافقي الرؤيوي. ونحن نعلم، في هذا الاطار، ان العلامة فضل الله يهيئ لقفزات من هذا النوع في المستقبل القريب.

لقد تصدى الكتاب لبعض المسائل الفقهية بصورة مباشرة وجريئة، وهي صورة قل مثيلها في عالمنا الفقهي. وهذه المسائل تتراوح ما بين التي تمس العلاقة بين الدينين الكبيرين في لبنان: المسيحية والاسلام، وتلك التي تمس العلاقة بين المذاهب في الدين الاسلامي الواحد، وتلك التي تمس الاعراف والتقاليد الاجتماعية، وتلك التي تمس موروثات تربوية فقهية عمرها مئات السنين، وموروثة للكثير من المشاعر والاحاسيس الذاتية والعصبوية.

نقول ان هذا النوع من التصدي لا شك في انه جريء ومكلف. ولا ريب في ان السيد محمد حسين فضل الله يعلم كلفة هذا النوع من الآراء. والجرأة هنا، ليست جرأة غضب وانفعال، وانما هي جرأة العالم اذ يهجم به الدليل على كبد السؤال. فيكشف له عن الجواب الحازم الجازم. والجرأة، هنا، ايضا، جرأة الهيبة، بمعنى تقديم الموقف الشرعي على كل المحذورات، لان المهمة الرئيسة للمجتهد هي تكييف الواقع بحسب مقتضى الشرع، لا تكييف الشرع بحسب مقتضى الاهواء والتقاليد والاعراف والموروثات، ما دامت هذه كلها لا تملك اساسا من حق، ولا دعما من شرع.

والمتحسس للاجواء الفقهية الاجتهادية في الوسط الشيعي تحديدا، يعلم ان ثمة آراء كثيرة توافق المرجع فضل الله في استنتاجاته، الا انها تفتقد جرأته.

ولذا نقول، ان هذا الكتاب صادم في بعض ما اتى به من جديد، ولعل اهمية الصدم هنا تكمن بما يمكن ان تثيره من تفاعلات، واعادة تحريك الراكد، وبالتالي الحض والتحريض على المناظرات العلمية العميقة البعيدة عن الانفعالات والحساسيات الهوجاء ذات الافق الضيق، والمردود المتهافت.

مصطفى الحاج علي

هي ـ كما الرجل ـ قدرةً وحساباً

أقرأ بتمعن مقالة تنتقد واقعا اجتماعيا في ما يختص بمقولة شعبية «المرأة بنصف عقل» وبأن لهذه المقولة ما يدعمها في القرآن الكريم والاحاديث الشريفة واعجب لما اقرأ. والكاتبة تطالب بجواب يذهب بغياهب الجهل والتخلف كي تنطلق المرأة في المجتمع واثقة من نفسها وبالتالي كي يمضي المجتمع بأسره في ثقة ليواكب تحديات العصر.

فقبل الانطلاق في مجموعة اسئلة انفعالية حول هذا الموضوع سعيت الى الاسترشاد ببعض الكتب لاجد تفسيرا لمقولة نقص عقل المرأة المتهم به الشرع والدين.

فنحن اذا ما خضنا في القرآن الكريم وجدنا تفاسير كثيرة لآيات كريمة تجتمع حول معنى واحد وهو مساواة الرجل والمرأة قدرة ومسؤولية وحسابا. واورد مثلا من القرآن يدل من دون ادنى شك على كمال عقل المرأة من وجهة نظر الاسلام وهو قصة الملكة سبأ في سورة النمل:

«قالت: يا ايها الملأ اني القي اليّ كتاب كريم انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي واتوني مسلمين. قالت: يا ايها الملأ افتوني في امري ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون.

«قالوا: نحن اولو قوة واولو بأس شديد. والامر اليك فانظري ماذا تأمرين: قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة وكذلك يفعلون. واني مرسلة اليهم بهدية فناظرة بما يرجع المرسلون»

(الآيات: ٢٩ـ٣٥).

وفي قرارها امتحان طبيعة سليمان انبي ام ملك وفي ايثار مستشاريها لرأيها وفي لجوئها الى الاستشارة حنكة سياسية ورجاحة عقل كبيرين.

كما نجد اذا ما خضنا في نهج البلاغة حديثا للإمام علي (ع) «ان النساء نواقص الايمان نواقص الحظوظ نواقص العقول» وهو الحديث الذي استوحيت من كلماتها انها كانت تقصده فاعجب لتوقفها عند العنوان الخارجي لهذه الكلمات دونما امعان في ما تحويه من معان.

فاما كون المرأة ناقصة ايمان فلأنها في بعض من كل شهر تعفى من الصلاة فيكون عدد ايام صلاتها اقل من عدد ايام صلاة الرجل. واما كونها ناقصة حظ فلان التشريع قد جعل ميراث المرأة نصف ميراث الرجل ولذلك اسبابه اهمها ان على الرجل في الاسلام تقع مسؤولية اعالة الاسرة.

كذلك على الرجل تقديم هدية الزواج وهو المتعارف عليه بالمهر «واتوا النساء صدقاتهن نحلة» (سورة النساء الآية ٤).

واما كونها ناقصة عقل فلهذا علاقة بكون شهادتها تعد «نصف شهادة» والواقع ان المقصود ليس ضعف قواها العقلية. ولو كان ذلك حقيقيا لما كلفها الاسلام بالواجبات ذاتها ولما اعطاها حقوقا بل لجعل عليها وصيا طوال حياتها وهذا غير صحيح لانها كفيلة نفسها في امور الحياة كافة.

بل ان المسألة ادق من ذلك فالمطلوب شهادة امرأتين فان نسيت واحدة او زلت تذكرها الاخرى، كأن تتعرض لضغط عاطفي او خلافه. فالمعنى واضح، النقص في العقل من خلال الاتيان بشهادتين مقابل واحدة هو موازنة دقيقة بين العاطفة والعقل كأن تكون المرأة اكثر عرضة للتأثر عاطفيا من الرجل في بعض الحالات وليس هذا يشكل نقطة ضعف تسجل على المرأة ولا يمحل اتهام نلحقه عليها ولا مدعاة دفاع نسجله في خضم دفاعنا عن حرية المرأة. فلكل من المرأة والرجل نقاط ضعف ونقاط قوة ولكل رأفة به مراعاة لخصوصياته في التشريع.

فالمساواة هي اعطاء كل ذي حق حقه والاعتراف بخصوصية كل منهما ولنا ان نرفض التعصب ولنا ان نرفض الجهل ولنا ان نبحث عن حقيقتنا وان ندافع عنها بكل قوتنا ضد من تعصب جهلا ومن تجبر ظلما ونرتفع بذلك.

وبدل ان نتراشق التهم متخذين جانبا ضد جانب، فلنبادر الى قراءة اوعى لكتاب الله الكريم والاحاديث الشريفة علّنا بذلك ندرك ذاتنا ومنها ننطلق نحو نمو وتطور وتحقيق ذات.

لمى مصطفى فواز

(رد على مقالة بعنوان «عن المرأة صاحبة العقل المنقوص...» نشرت في ١٩٩٥/٤/٢٤).

أينها..؟

ان الثقافة التي تقدمها الحضارات يتوقف بقاؤها واستمرارها مقدرتها الشاملة في اشباع الحاجات الروحية للبشر وتأكيد انسانيتها، اين الابعاد الانسانية للصهيونية؟!

ان المجتمع الاسرائيلي ـ تبعا للتعبئة العنصرية ـ هو كنموذج قطرة السائل Liquid drop model للنواة، فالتفاعل الداخلي بين اجزائه ادى الى هبوط في منسوب الطاقة من مستوى عال الى مستوى ادنى، وهذا الفرق في الطاقة يسمى (قوى الربط Binding energy).

وقطرة السائل هذه، فإن قواها الاساسية المؤثرة للتماسك تتشكل من قوى شديدة قصيرة المدى ومتجانسة الشحنات واخرى ذات تأثير استاتيكية متمايزة ومتجاذبة، وتماسك اطراف القطرة يفعل توازن قوى السطح بالتالي ليس مجهولا الفارق بالطاقة بين نقطة الاستقرار ونقطة الانشطار لهذه القطرة التي تزداد طاقتها لتحصل اعوجاج في سطحها قبل حصول الانشطار بالتحديد!

د. أحمد سويرة

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى/س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة

نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي

مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين

مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٢٠٢ـ٣٥٦١١٢٢ فاكس ـ ٢٠٢ـ٥٨٥٥٩١٨

■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ١ـ٧٠٣ـ٤٢٥٣٨٧٩

■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧

■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٣٠ـ٤٢٧٣٤٦٦

■ دمشق: علي جمالو ـ هـ ٣٣٢٩٤٢١

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807

صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣

هاتف: ٤/٣/٢/١/ ٣٥٠٠٨٠ـ٧/ ٣٥٣١٠٦ـ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١ـ٢/ ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ـ٨٠٢٥٢٠.

■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٨٧١٩٢٨

الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.

الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ـ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ـ٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

«اننا لن نقبل السلام الذي تريده لنا الولايات المتحدة الاميركية لاننا نعتبره استسلاماً. ولا نقبل السلام الذي تريد اسرائيل ان تفرضه علينا».
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«لا تصلح الرعية الا بصلاح الولاة، ولا تصلح الولاة الا باستقامة الرعية».
الإمام علي

حول العالم

بريطانيّة تقود حرباً على تعقيدات اللغة الإنكليزية:
«الرطانة» يستخدمها من عجز عن التعبير عن أفكاره ببساطة

تعقيدات اللغة الانكليزية وصعوبة المفردات التي تواجه الملايين من البشر الذين يستخدمون هذه اللغة، دفع بكريسي ماهر الى خوض حملة للنهوض باللغة الانكليزية المبسطة. فأعلنت الحرب على الرطانة التي تقول انها لغة يستخدمها كل من عجز عن التعبير عن افكاره بلغة بسيطة.

وتحدد كريسي ماهر الرطانة كما وردت في المعجم كالتالي «اللغة الاصطلاحية الرسمية. الهراء. اللامعنى. اللغة الرنانة» لتضفي على حملتها نوعا من الجدية. تقول:

يلقبونني بـ «الجدة المناضلة وهو لقب اعتز به لانني جدة ومناضلة على حد سواء. وقد دعيت في تشرين الاول العام ١٩٩٣ الى واشنطن لإطلاق حملة عالمية للنهوض باللغة الانكليزية المبسطة وهو موضوع انا ملتزمة به الى ابعد حدود. فعمدت الى تمزيق اكياس واكياس من النصوص الرطانة على درجات مبنى الكابيتول املا مني باسترعاء انتباه وسائل الاعلام وصولا الى الجمهور العريض. لاقت زيارتي ترحيبا لا سيما بالنسبة الي حيث انها شكلت نقطة تحول لحملة النهوض باللغة الانكليزية المبسطة اذ بلغ اليوم انتشارنا المستوى الدولي. اصبحنا من انجح مجموعات الضغط في المملكة المتحدة. وحتى لو بدا لكم ذلك مستبعدا فمراحل الحملة الاولى لا تقل غرابة.

مراهقة أمية

ترعرعت في ليفربول شمالي غربي انكلترا. ايام الحرب العالمية الثانية كنت الفتاة الوحيدة في عائلتي المؤلفة من ستة اولاد سهرت على تربيتهم امهم الارملة. عرفنا سنوات تقشف وقصور لم نرتد خلالها سوى ملابس احجم عنها الآخرون. فلما ترددنا الى المدرسة لفرط ما لاقينا من سخرية الاولاد. فوجدتني والحال هذه، في سن الخامسة عشرة احاول ان ابحث لنفسي عن عمل وانا لا احسن القراءة ولا الكتابة.

الا انني، وبدافع من روح التحدي - التي حافظت على الكثير منها تحسبا للزمن - تمكنت من اقناع احد ارباب العمل اللطفاء باستخدامي. حتى انه ابدى استعداده لإرسالي الى مدرسة ليلية. وفي غضون سنتين انجزت دراسة مبادئ القراءة والكتابة والحساب.

أدركت حينها ان معظم الوثائق الرسمية يثقل برطانة مذهلة. ففي حين لم اكن اواجه اية مشكلة في قراءة المجلات والصحف ومختلف الاشكال الادبية الاخرى، كنت ما ان تعترضني ضرورة ملء تصريح عن الدخل او تقديم طلب للحصول على جواز سفر او قراءة كتاب ارسله اليّ المجلس المحلي، اتساءل ان انا تعلمت القراءة حقاً.

مشكلة الجميع

عزيت الامر اول ما عزيته الى قصور في تعليمي. وبعدما تحاورت مع الآخرين فاكتشفت - ويا لدهشتي - ان الجميع يواجه المشكلة نفسها في فهم اللغة الانكليزية «الرسمية». حينها قررت انه لا مفر من تغيير حال الامور.

واستغرقني في السنوات التالية الاعتناء بعائلتي. فاضطررت الى تعليق نضالي ضد الرطانة. لكن انشغالي لم يحل دون مشاركتي في التظاهرات. وكنت ما زلت اعيش في تيوبروك، وهي المنطقة المهمة من ليفربول التي ترعرعت فيها. اردت اسماع صوت المواطنين المحليين فأسست اول صحيفة محلية في المملكة المتحدة بصحبة مجموعة من الاصدقاء. واطلقنا عليها اسم «بوق تيوبروك» (ذي تيوبروك بيوغل). فسلطت الضوء على المشاكل التي تعاني منها المنطقة ودفعت بالمجلس المحلي الى اتخاذ الاجراءات الملموسة.

ودفعني شغفي بالصحافة الذي ساعدني على تحسين مستواي العلمي وتعزيز مقومات حملتي الى اطلاق صحيفة «اخبار ليفربول» (ليفربول نيوز) بدعم من مجموعة من الاصدقاء. كانت تلك اول صحيفة في المملكة المتحدة موجهة للبالغين الذين يعانون صعوبات في القراءة. اعتمدت الصحيفة اسلوبا سهلا غير متعال وصيغت بكاملها بلغة انكليزية بسيطة - اي باللغة التي درج القرّاء على سماعها او التحدث بها.

خلال منتصف السبعينيات، باشرت وزملائي بمشروع يهدف الى مساعدة الناس على المطالبة بالمنافع العامة التي من حقهم الحصول عليها. وعملت مع فريق من المتطوعين على عقد اجتماعات حيث يستطيع افراد من الجمهور التحدث عن ظروفهم فيتم توجيههم الى الوكالات التي تسدد المنافع ويحظون بالمساعدة لملء الاستمارات اللازمة. وما كان من هذه التجربة الا ان عززت قناعتي بأن معظم الاستمارات الرسمية والكتيّبات الرامية الى توضيح تلك الاستمارات انما صيغت وصممت بأسلوب خاطئ. فانكب الفريق على اعادة صياغة وتصميم عيّنة من اهم الكتيبات واخضعها للاختبار لدى زبائنه ففضلوا جميعا النسخ المبسطة. الا اننا انفقنا عامين محاولين اقناع ادارة الخدمة العامة بالالتفات الى مطالبنا ولم نفلح.

الانطلاقة الرسمية

كان لا بد من اتخاذ المبادرات فذهبنا في العام ١٩٧٩ الى لندن ومزقنا الاستمارات الحكومية امام مبنى البرلمان فبدأت مع هذه الخطوة حملة النهوض باللغة الانكليزية المبسطة بشكل رسمي وانتهت اخيراً الى كسب دعم رئيسة الوزراء في ذلك الوقت، السيدة مارغريت تاتشر، ودعم خلفها السيد جون ميجور.

عندما بدأنا الحملة كان العدو من امامنا والبحر من ورائنا. لم يكن البيروقراطيون يكترثون لمعرفة ما اذا كان المواطن العادي يفهم لغتهم. بل كان اهتمامهم يقتصر على نسخ الاسلوب الذي صيغت به الاحكام والقوانين والتي اغلب الظن انهم لم يفهموها هم انفسهم. غير ان كل ذلك تغير لحسن الحظ. فكل من المؤسسات الحكومية المركزية والمحلية بات متحمسا للنهوض بالانكليزية المبسطة. وهي تعي اليوم انها لو نقلت الرسالة واضحة الى المكلفين فمن شأن ذلك اختصار الوقت واقتصاد المال وفتح الباب لحسن النوايا.

كما ان المهنيين، وحتى المحامين منهم، ادركوا ضرورة التدرب على حسن الاهتمام بالزبون - مما يعني تأمين المعلومات الواضحة عن الخدمات التي يقدمونها والاتعاب التي يتقاضونها.

مشكلة عالمية

لم هي حركة عالمية اذا؟ لان الانكليزية باتت لغة العالم كله مما يحمل في طياته قدرا من المشاكل. فقد ادخلت الى اللغة الفاظ مثل «داونسايزينغ» او «الحوجمة»، و«اوت بلايسمنت» او «مضاهاة احجام التوظيف»، و«ورك فورس ريبروفايلينغ» او «اعادة قولبة القوى العاملة» مما يزيد عامة الشعب حيرة وارتباكا. لقد اصبحت الرطانة مشكلة عالمية الاتساع ولا حل لها الا في حملة عالمية.

لدينا اليوم فريق عمل مشارك في هذه الحملة في كل من الولايات المتحدة وكندا واستراليا وهونغ كونغ والسويد. كما اقمنا روابط مع حكومة جنوب افريقيا الجديدة. اما شعار هذه الحملة فهو: «حيثما واجه الناس صعوبات في فهم المعلومات التي تطال حياتهم نبقى نحن متأهبين للمساعدة. في جعبتنا ١٥ عاما من الخبرة في ممارسة الضغط والاقناع وفي مساعدة الهيئات الرسمية على التواصل بأسلوب واضح. انه عمل يمكن انجازه ولو احتجتم لاية مساعدة فنحن رهن اشارتكم».

خدمة لندن الصحافية



كريسي ماهر مؤسسة حملة النهوض باللغة الانكليزية المبسطة تلوح بالعلم امام مبنى «بيغ بن»

رمسيس الثاني بالقرب من دمشق

عثرت إحدى البعثات الأثرية العاملة في سوريا قبل أسابيع على نصب حجري بازلتي في بلدة الكسوة (٣٠ كيلومترا جنوبي دمشق) عليه رسم لفرعون مصر رمسيس الثاني (القرن الثاني قبل الميلاد) وكتابة بالهيروغليفية.

وقال الباحث السوري بسام جاموس أمس، ان القسم العلوي من النصب يشمل إضافة الى رسم رمسيس الثاني رسما لإلهين يقف الأول في مواجهة الفرعون والثاني خلفه الى جانب كتابة بالهيروغليفية لاسم الفرعون.

وأوضح ان القسم السفلي من النصب يحتوي على كتابة هيروغليفية تتضمن تاريخ نقش النصب وتذكر أسماء بعض الآلهة في ذلك العصر.

وقال الباحث السوري ان هذا الكشف الأثري الجديد يثبت ان الفراعنة عاشوا فترة من الزمن في سوريا وكانت لهم نشاطاتهم وحياتهم مشيرا الى ما أكده بهذا الخصوص كل من الدكتور محمد عبد الحميد، استاذ التاريخ المصري القديم في جامعة دمشق، ودومينيك فاليل، مديرة معهد البرديات والآثار المصرية (فرنسا) عندما اطلعا على هذا النصب الحجري الأسبوع الماضي في بلدة الكسوة.

وأشار من جهة ثانية الى ان ٨٠ بعثة اثرية أجنبية ووطنية ستعمل هذا العام في المواقع الأثرية المنتشرة في مختلف المناطق السورية وقد باشر بعضها العمل في شهر آذار الماضي فيما سيباشر بعضها الآخر خلال الأشهر المقبلة.

وتنتمي البعثات الأجنبية الى الجنسيات الأميركية والفرنسية والبريطانية والكندية والهولندية والبلجيكية واليابانية والألمانية والاسكتلندية.

(أ ف ب)

محطة أخيرة

برغم ان انفجار اوكلاهوما المروع كان حدثا اميركيا داخليا، فان دلالاته ومصطلحاته اللبنانية لا لبس فيها، واوجه المقارنة عديدة ومتشعبة.

فالانفجار هو ذروة لازمة عميقة يواجهها المجتمع الاميركي، لم تكن اوكلاهوما سوى الشاهد الاخطر والاكثر دموية على عوارض مرضية قريبة من التجربة اللبنانية.

وما جرى في تلك المدينة الواقعة في قلب اميركا، مؤشر على احتمال تلاشي الدولة المركزية (الاتحادية) وحلول الميليشيات المسلحة محلها. وهو احتمال ما زال بعيدا، لكنه الوحيد الوارد في هذا السياق.

ولا يمكن بالطبع التكهن من الآن بأن السيناريو اللبناني كله سيتكرر في الحالة الاميركية، لكن الوقائع لا تستبعد شيئا: فالاميركيون شعب مسلح، مثلما هو مشرذم، والمسافة بين نخبه وعامته، مذهلة، وابرز دليل عليها ان في اميركا اهم رواد فضاء، واعلى معدل من الاميين...

واذا ما تداعت فكرة الدولة، واهتز الدستور الذي كان احد اهم عناصر الوحدة بين الاميركيين، فان الانفجار سيكون مدويا، ولن تنفع في اخماده التدخلات الكندية او الكسيكية، ولن تهدأ الامور ولو عقدت مئات الاجتماعات في الطائف...

ساطع نور الدين

أم مصرية تعشق زوج ابنتها وتخدرها لتختلي به

قبضت الشرطة المصرية على امرأة تقطن حي بولاق الشعبي كانت تضع لابنتها مخدرا في الشاي كلما زارتها كي تختلي بزوجها الذي تحبه الأم ولذلك ارغمت ابنتها على الزواج منه ليظل الى جوارها.

وقد لاحظت الابنة انها تغرق في غيبوبة كلما زارتها والدتها التي تبعدها ايضا بإرسالها الى عناوين بعيدة مجهولة كي يتسنى لها الالتقاء بعشيقها الذي يعمل بائعا متجولا في الحي نفسه. ولما ارتابت الابنة ابلغت والدها الذي حضر الى منزل ابنته وضبط زوجته متلبسة بالجريمة فأبلغ الشرطة. (أ ف ب)

مهرجان كان الدولي للفيلم الشهر المقبل
٢٤ فيلماً للسعفة الذهبية بينها ستة أميركية

اعلن منظمو مهرجان كان الدولي للفيلم أمس اختيار ٢٩ فيلما للعرض في اطار التظاهرة الرسمية للدورة الـ٤٨ من المهرجان التي تقام هذا العام بين ١٧ و٢٨ ايار المقبل. من بينها ٢٤ تخوض المسابقة على السعفة الذهبية.

وتتنافس على جائزة المهرجان الاولى بشكل خاص ستة افلام اميركية واربعة بريطانية وثلاثة فرنسية.

ابرز ممثلي السينما الاميركية في المسابقة المخرج المستقل الشاب جيم جارموش مع فيلم «ديد من» (رجل ميت). واختير من الانتاج الاميركي للمشاركة في المسابقة فيلم «جيفرسون في باريس» لجيمس ايفوري و«اد وود» لتيم بورتون و«رانغون» الذي اخرجه البريطاني جون بورمان بتمويل اميركي.

واختارت لجنة المهرجان من بريطانيا في شكل خاص فيلمي «لاند اند فريدوم» (الارض والحرية) لكين لوتش و«ذا مادنس اوف كينغ جورج» (جنون الملك جورج) لنيكولاس هايتنر.

ويشارك في المهرجان مخرجون معتادون على الحضور كل سنة تقريبا الى كان. من بينهم اليوناني ثيو انجيلوبولوس مع فيلم «نظرة اوليس» والبلجيكية ماريون هانسل التي تقدم «بتوين ذا ديفيل اند ذا ديب بلو سي» (بين الشيطان والبحر الازرق العميق) والبوسني امير كوستوريتشا الذي يعرض له انتاج مشترك مع فرنسا بعنوان «اندر غراوند» (تحت الارض).

كذلك يستضيف المهرجان المخرج الصيني المعروف جانغ ييمو الذي يقدم فيلم «شانغهاي ترياد» ومخرج مالي سليمان سيسي الذي يعرض له فيلم «وواتي» (الوقت).

ويفتتح المهرجان بعرض الفيلم الفرنسي «لا سيتي دي زانفان بردو» (مدينة الاطفال الضائعين) للمخرجين جان بيار جونيه ومارك كارو.

واضافة الى الافلام الـ٢٤ التي تتنافس على السعفة الذهبية تتضمن اللائحة الرسمية خمسة افلام، كلها اميركية، لا تشارك في مسابقة المهرجان الاولى. ومن بين هذه الافلام «ذا كويك اند ذا ديد» (السريع والميت) وهو فيلم وسترن بطولة شارون ستون سيعرض في ختام المهرجان.

وقد عهد برئاسة لجنة التحكيم الى الممثلة الفرنسية جان مورو. وتضم اللجنة تسعة اعضاء آخرين من بينهم ثلاث نساء هن الكاتبة الجنوب افريقية نادين غورديمير حائزة جائزة نوبل للاداب في العام ١٩٩١ والمنتجة البريطانية نورما هيمان التي انتجت في شكل خاص افلام ستيفن فريرز وكاتبة السيناريو الروسية (نائبة رئيس اتحاد السينمائيين في موسكو) ماريا سفيريرا.

اما الاعضاء الآخرون فهم المخرج الايطالي جياني اميليو الذي حصل في العام ١٩٩٢ على احدى جوائز مهرجان كان عن فيلمه «سارق الاطفال» والممثل الفرنسي جان كلود بريالي والناقد السينمائي المكسيكي ايميليو غارسيا ريرا والمخرج من بوركينا فاسو غاستون كابوري ومدير التصوير الفرنسي فيليب روسلو والمخرج الاميركي جون ووترز.

(أ ف ب)

إيزابيل ادجاني ترزق بطفل ذكر

رزقت الممثلة الفرنسية ايزابيل ادجاني (٤٠ سنة) مطلع نيسان الحالي في نيويورك بطفل ذكر كما قال المحيطون بها.

وذكرت ادجاني في بيان انها تستمتع «مع وليدها بإجازة في جبال الألب السويسرية».

ولم تحدد ايزابيل التاريخ الدقيق لمولد ابنها ولا الاسم الذي اختارته له. وقد انجبت في العام ١٩٧٩ طفلا أسمته برنابه من علاقتها مع برونو نيوتن مخرج فيلم «كاميل كلوديل».

من جهة أخرى، أوضحت إيزابيل ادجاني انها قررت أن ترفع دعوى قضائية على مجلة «فرانس ديمانش» التي نشرت «تفاصيل مختلقة ومغلوطة» عن ولادتها. (أ ف ب)

كلينتون في «شغف وخيانة»

دخل الرئيس الأميركي بيل كلينتون، أمس الأول، رسميا في «بطولة» ما يشبه الفيلم، أو على الأقل «بطولة» رواية غرامية، أو سيرة ذاتية، لجنيفر فلاورز (الصورة).

وعقدت فلاورز مؤتمرا صحافيا في كاليفورنيا أعلنت فيه طرح سيرتها الذاتية «شغف وخيانة»، تصف فيها تفاصيل علاقتها الغرامية مع كلينتون، على أن تبدأ جولة اليوم تشمل ١٩ مدينة، ترويجا للكتاب.

(رويتر)

تكريم جون بون جوفي.. هندياً

حققت مبيعات فرقة الروك بون جوفي مبيعات قياسية في بومباي، فتطلب تكريم أعضائها.

وقدمت لهم شركة «بولي غرام»، واحدة من أكبر شركات الموسيقى في الهند، اسطوانات ذهبية أمس، قبل يوم من إحيائهم حفلا موسيقيا يخصص ريعه للرابطة الوطنية للمكفوفين.

وفي الصورة، أعضاء الفرقة (من اليمين) تيكو توريس، وجون بون جوفي، وريتشي سامبورا وديفيد بريان، خلال مؤتمر صحافي في بومباي. (رويتر)

□ *برازافيل - أعلن المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية من اجل افريقيا في برازافيل امس الاول ان خطة خمسية لمكافحة الملاريا سيبدأ تطبيقها ابتداء من العام ١٩٩٦ في افريقيا. وترمي الخطة حتى العام ٢٠٠١ الى خفض الوفيات وانتشار الامراض التي تطال الاطفال خصوصا من عمر يوم حتى الخمس سنوات والعواقب الاقتصادية للملاريا في افريقيا. (أ.ف.ب)*

□ *القاهرة - أفاد تقرير لمنظمة الوحدة الافريقية بحثه خبراء افارقة امس الاول في القاهرة ان حوالى ٢٠ مليون افريقي سيصابون بالايدز حتى العام ٢٠٠٠.*

وأشار التقرير الى ازدياد عدد الافارقة المصابين بالايدز، ودعا الى «اعتماد استراتيجية لمكافحة» هذا المرض. (أ.ف.ب)

□ *مدريد - تلقى الكاتب البيروفي ماريو فارغاس يوزا امس الاول في الكالا دي هينارس القريبة من مدريد اهم جائزة للآداب الاسبانية من الملك الاسباني خوان كارلوس في جامعة هذه المدينة مسقط رأس ميغويل دي سرفانتس. وتبلغ قيمة الجائزة التي بدأ منحها في العام ١٩٧٦ ١٥ مليون بيزيتا (١٢٠ الف دولار) وتمنح سنوياً الى كاتب باللغة الاسبانية تقديرا لمجموع مؤلفاته. (أ.ف.ب)*

صقور استُخدمت في الصيد ويملكها زايد تُطلق في باكستان مع شرائح إلكترونية لمعرفة هجرتها

اطلق سلاح الجو في دولة الامارات في وقت سابق من الشهر الحالي ١٠٧ صقور في مقاطعة في بلوخستان الباكستانية للتعرف على تأثير رياضة الصيد بالصقور الصحراوية على الحياة البرية.

والصقور التي تم اطلاقها وهي ٨٠ صقرا حرا و٢٧ من طيور الشاهين مملوكة لرئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وتم استخدامها سابقا في ممارسة الرياضة العربية التقليدية للصيد بالصقور.

وقال بيان للمركز الوطني لبحوث الطيور في ابو ظبي انه حرصا على المحافظة على الحياة البرية والبيئية فقد امر الشيخ زايد بأن يتم اعداد برنامج اطلاق علمي يهدف الى الحصول على اكبر قدر من المعلومات العلمية التي يمكن ان تساعد الصيادين بالصقور وعلماء الطيور في اثراء معارفهم عن مسارات هجرة الصقور.

وقال البيان انه تم تثبيت شريحة الكترونية على كل طائر تقوم بعملية البث والاستقبال وهي عبارة عن اجهزة متناهية الصغر تزن ٠.١ غرام وتحمل رقما خاصا وطوقا لكل طائر بحيث يتم من خلال العنوان المكتوب عليه استرداد الجهاز عند الحصول على الطائر ميتا او التبليغ عنه عند اسره.

وقال البيان ان هذا البرنامج الحكومي وضع بشكل يتيح لهذه الطيور العيش بنجاح في البراري وتقوية الطيور البرية الاخرى التي تعيش هناك.

اضاف ان الاقمار الاصطناعية تقوم بتعقب اربعة طيور من فصيلة الصقر الحر اطلقت في مقاطعة خاران الباكستانية من خلال اجهزة ارسال مثبتة عليها يبلغ وزن الواحد منها ٣٤ غراما تقريبا ويعمل ببطارية لمدة ستة اشهر.

وتعتبر رياضة الصيد بالصقور رياضة صحراوية تقليدية تظهر ملامحها جلية في ادب وتراث الامارات.

واشار البيان الى ان الصقور اتجهت بعد عملية اطلاقها شمالا باتجاه مواطن تكاثرها في آسيا الوسطى.

وقال البيان ان دراسات تمت في السنوات الماضية اظهرت ان الصقر الحر يتجنب عبور البحار وان من الصعب على الطيور البقاء على قيد الحياة بسبب ندرة الطرائد نسبيا في دولة الامارات.

وقال البيان «اطلاق هذه المجموعة سيزيد من عدد الطيور المزودة بشرائح التعريف الى حد كبير مما يزيد من فرص استعادة المعلومات».

وقال ان نسبة استعادة متدنية تعني على الارجح ان تأثير رياضة الصيد بالصقور على الحياة البرية اقل.

اضاف البيان ان الجهات القائمة على البحث وهي المركز الوطني لبحوث الطيور ووزارة الزراعة ستزود الصندوق الدولي للحياة الفطرية في باكستان بالمعلومات كجزء من برنامج يهدف الى تطوير علاقات امتن بين الخبراء وعلماء الطيور في البلدين.

(رويتر)

عملة إحياء للذكرى

مشاركة في إحياء الذكرى الخمسين للأمم المتحدة، طرحت بريطانيا عملة معدنية من فئة «جنيهين». العملة (الصورة) تحمل صورة الملكة اليزابيت الثانية ونقشا لشعار ذكرى تأسيس الامم المتحدة في العام ١٩٤٥ (أ ب)